عفرين تحت الاحتلال

وثائق وتقارير

كشف وفضح الانتهاكات والجرائم

الجزء الخامس

(٥)

لجنة الثقافة والإعلام – K.Ç.R

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

٠٤ كانون الثاني ٢٠٢٥م

تقديم

هذا الإصدار هو الجزء الخامس من سلسلة تقارير **"عفرين تحت الاحتلال"** التي تُصدر بشكلٍ منتظم من قبل المكتب الإعلامي- عفرين لحزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا، منذ وقوع منطقة عفرين (جبل الكُرد/كُرداغ) في آذار ٢٠١٨م بقبضة الاحتلال التركي وميليشيات ما يسمى بـ"الجيش الوطني السوري" المرتزقة، إثر عدوانٍ خارجي، استخدمت فيه مختلف صنوف الأسلحة البرية والجوية؛ وقد بلغ عددها حتى اليوم /٣١٢/ تقريراً.

بناءً على رغبة المتابعين ورغبتنا بجعل الملف في متناول المهتمين والرأي العام والمنظمات الحقوقية وغيرها، وأن تكون هذه الإصدارات مرجعاً وثائقياً للمتابعين وللأجيال القادمة، خُصّصَ الجزء الأول للتقارير من الرقم /١/ إلى /١٠٠/ مع تصاريح وبيانات ومذكرات خاصة؛ والجزء الثاني للتقارير من الرقم /١٠١/ إلى الرقم /١٥٠/، والجزء الثالث للتقارير من الرقم /١٥١/ إلى الرقم /٢٠٠/، والجزء الرابع للتقارير من الرقم /٢٠١/ إلى الرقم /٢٥٠/ مع وثائق أخرى، والجزء الخامس من الرقم /٢٥١/ إلى الرقم /٣٠٠/ مع تصاريح.

هذه التقارير توثق جرائم الحرب والجرائم ضد الإنسانية ومختلف الانتهاكات بحق المنطقة وأهاليها، التي ارتكبت من قبل ميليشيات "الجيش الوطني السوري" بإشراف الاحتلال التركي، على خلفية سياساته العنصرية العدوانية ضد الكُرد وقواهم السياسية وإدارتهم الذاتية التي تشكلت في خضم الأزمة السورية؛ وذلك بالوقائع وتقصّي المعلومات ما أمكن، وتحليل خلفيات الحدث ومآلاته.

رغم انتقال سوريا إلى مرحلة تاريخية جديدة مع سقوط النظام في ٨ كانون الأول ٢٠٢٤م، تواصل تركيا احتلالها للمنطقة وتستمر عبر أدواتها من ميليشيات وغيرها في الضغط على الكُرد واضطهادهم، مثل عرقلة عودة المهجرين منهم وفرض الإتاوات عليهم لقاء السماح لهم بالإقامة واسترجاع ممتلكاتهم، وإخضاعهم لتحقيقات أمنية واعتقال المئات منهم بتهم ذات خلفيات سياسية وفرض الفدى والغرامات المالية عليهم، وكذلك الإبقاء على المئات منهم قيد الاعتقال التعسفي والإخفاء القسري وقد مضى على قسم منهم ما يقارب السبع سنوات، ومواصلة تحصيل إتاوات موسم الزيتون والتنكيل بما لم يقتدر على الدفع، وسرقة ما بقي في المنازل وحتى الأبواب والنوافذ من قبل المستقدمين المستولين عليها لدى رحيلهم إلى مناطقهم الأصلية.

نناشد المجتمع الدولي والمنظمات الحقوقية والقنوات الدبلوماسية والإعلامية والقوى والشخصيات المعنيّة بالشأن السوري، والقوى الوطنية السورية وإدارة دمشق الجديدة على وجه الخصوص، لإيلاء الاهتمام الكافي بمضمون تقارير **"عفرين تحت الاحتلال"** المنشورة، في طريق تحقيق العدالة وإنصاف الضحايا ومحاسبة مرتكبي الانتهاكات والجرائم وسدّ أبواب الإفلات من العقاب.

وما دام الاحتلال التركي جاثماً على أراضي بلدنا سوريا، وفي عفرين خصوصاً، سيستمرّ ذاك العمل المضني في الرصد والتوثيق، كواجبٍ إنساني وعمل نضاليّ من أجل السّلم والحرية والمساواة.

٢٠٢٥/٠١/٠٤م

لجنة الثقافة والإعلام- K.Ç.R
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

عفرين تحت الاحتلال (٢٥١):

زيارة والي هاتاي، اغتصاب فتاة قاصر ووفاة أخرى شنقاً، فوضى حمل السلاح، حرائق في الغابات، سرقات وإتاوات

تأكيداً على الإدارة والسيطرة الفعلية لتركيا على المنطقة كدولة احتلال، في ٢٠٢٣/٧/٦م، زار **مصطفى مساطلي والي ولاية هاتاي** التركية عفرين مع نائبين له ومدير الأمنيات ومسؤول الدرك، "وقام بجولةٍ لعدد من المؤسسات والمشاريع الحيوية في المنطقة، وتم خلال اللقاء الحديث عن برنامج أعمال المجلس المحلي والمشاريع القائمة وبحث سبل تطوير العمل... وحضر حفل تخريج الدفعة الأولى لطلاب كلية التربية/جامعة غازي عنتاب في عفرين، وقام بافتتاح مجمع سوق الهال الجديد"- حسب صفحة المجلس.

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= اغتصاب فتاة قاصر:

بتاريخ ٢٠٢٣/٦/٣٠م، أقدم المدعو **"محمد وحيد جمعة"** عنصر من ميليشيات "فرقة الحمزة" المنحدر من بلدة "تقاد"- ريف حلب الغربي، مع عنصرين آخرين، في قرية "جوقيه/جويق"- عفرين، على استدراج الفتاة القاصر "ح.م.م /١٣/ عاماً" واختطافها إلى مكانٍ خارج القرية، والاعتداء عليها واغتصابها، ثم إعادتها إلى بيتها في حالةٍ يرثى لها، وذلك بعد أن كان يتردد إلى منزلها بحجة مساعدة والدها العجوز ووالدتها من ذوي الاحتياجات الخاصة؛ وبعد افتضاح الجريمة، لاذ المجرم "جمعة" بالفرار والاحتماء بأقربائه لدى ميليشيات "نور الدين زنكي" في مدينة جنديرس، بينما تمّ إلقاء القبض على العنصرين الآخرين من قبل "الشرطة العسكرية في عفرين"، حيث أنّ ذوي الفتاة لايجرؤن على متابعة القضية خوفاً من تهجم واعتداء المسلّحين بشكلٍ آخر، وقد يلجؤون لترحيل الفتاة مع والديها إلى خارج المنطقة.

= وفاة قاصرة شنقاً:

- مساء الأحد ٢٠٢٣/٧/٢م، فارقت القاصرة **"حسنة بهجت محي الدين نفيع مراد حسن /١٤/ عاماً"** من أهالي قرية "كَوركا/كَوركان"- جنديرس، حياتها شنقاً في منزل والدها بحي الأشرفية – مدينة عفرين، في ظروفٍ غامضة.

= وفاة قاصر:

تواردت أنباء عن وفاة القاصر **"صلاح بسام الهواش /١٢/ عاماً"** من مستقدمي ريف دمشق، أواخر مساء السبت ٢٠٢٣/٧/١م، إثر سقوطه من بناء طابقي في حي الأشرفية بمدينة عفرين، في ظروفٍ غامضة.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطت الاحتلال:

- بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٢٩م، المواطن **"علي حبيب حمو /٤٥/ عاماً"** من أهالي قرية "عبودان"- بلبل، من قبل ميليشيات "الشرطة العسكرية في عفرين"، حيث تمّ نقله من سجن "قطمه" إلى سجن "ماراته" المركزي، بعد أن دبّر مسلّحون من ميليشيات "جيش النخبة" تهم ملفقة ضده.

- منذ ما يقارب الشهرين، المواطن **"إبراهيم مصطفى بن جمال"** من أهالي قرية "جوقيه/جويق"- عفرين، بعد عودته مع أسرته من وجهة النزوح، ولدى مراجعته للجهات الأمنية لأجل "تسوية وضعه القانوني والإداري"، حيث بقي محتجزاً مدة عشرين يوماً.

= فوضى وفلتان:

- بتاريخ ٢٠٢٣/٦/٢٥م، انفجرت عبوة ناسفة بسيارة المدعو **"زكريا عبد الرحمن الجاسم"** عنصر من ميليشيات "فرقة الحمزة" في حي المحمودية بمدينة عفرين، أدى إلى إصابته بجروح بليغة، فتوفي على إثره بتاريخ ٢٠٢٣/٦/٣٠م، وهو من أهالي قرية "عين الحجر"- المكوّن العربي.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٧/٣م، بعد أن رافق شابان أولاد عم من عشيرة الموالي، قاطنين في مخيم "شعبو" قرب قرية "جلمة"- جنديرس، ثلاثة عناصر من ميليشيات "جيش الشرقية"، لأجل تهريبهما إلى تركيا بقصد الهجرة وفق اتفاق مسبق، تم اختطافهما من قبل تلك المجموعة باتجاه مكانٍ قرب مدينة جنديرس وضربهما ومطالبتهما بدفع فدى مالية أزيد من المتفق عليها لقاء التهريب، ولدى رفض الشابين، تم إطلاق الرصاص على أحدهما وضرب الآخر بشدة، ورمي الإثنين قرب قوس مدخل جنديرس، فأسعفا إلى المشفى، وأدى الأمر إلى استنفار الموالي.

أحد المعتدى عليهما المصاب "محمد" يفيد في مقطع فيديو متداول، إن المدعو "أبو مصعب" و "أبو مجاهد" وشخص آخر قاموا بنقلهما إلى زريبة حمام في مخيم آغجلة قرب جنديرس، واتهموهما بالتبعية للنظام، وطالبوا عن كلّ واحدٍ ألفي دولار أمريكي.

- ظهيرة الجمعة ٢٠٢٣/٧/٧م، في قرية "قره كول"- بلبل التي تُسيطر عليها ميليشيات "فرقة السلطان مراد وفرقة الحمزات"، أطلق مسلّح الرصاص على الشاب الكردي **"جهاد جابو بن محمد** /٢٤/ عاماً" في منزله الواقع على أطراف القرية، فأصاب كتفه، ولاذ بالفرار، بعد أن أطلق تهديداته وطالب الشاب بإخلاء منزله الذي يُقيم فيه مع والدته وأشقائه، حيث أسعف المصاب إلى مشفى بمدينة أعزاز.

يُذكر أن عمّ الشاب المذكور المواطن "نوري إبراهيم جابو /٤٨/ عاماً" قد اعتقل وأخفي قسراً منذ أوائل نيسان ٢٠١٨م ولا يزال مجهول المصير.

- مساء ٢٠٢٣/٧/٦، في مدينة جنديرس، نتيجة فوضى حمل السّلاح من قبل ميليشيات "الجيش الوطني السوري" والمستقدمين أيضاً، واستخدامه بشكلٍ عشوائي، قتل المدعو **"رشيد الحباش أبو عدي"** المنحدر من بلدة خشام – ريف دير الزور الشرقي ومن عناصر ميليشيات "جيش الشرقية" برصاص سلاح نجله الذي لم يستطع التحكم به لدى إطلاقه للنار في حفل عرس، كما أصيب شقيقان له بجروح.

- مؤخراً، استغلّت ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات" مطالبات عوائل من أهالي بلدة مابتا/معبطلي باستعادة منازلهم، في تصفية حساباتها مع بقايا ميليشيات "أحرار الشام"، وقد أنذرت حوالي /٥٠/ عائلة من مستقدمي محافظة حماه الموالين سابقاً لميليشيات "أحرار الشام"، بإخلاء المنازل والمحلات المستولى عليها من قبلهم ومغادرة البلدة في أقصى مدة لغاية يوم وقفة عيد الأضحى ٢٠٢٣/٦/٢٧م، لكي تستولي والمقرّبين منها على تلك العقارات.

ولكن توتر الوضع بين "العمشات" وتلك المجموعات، أدى إلى تدخل الاستخبارات التركية وتسوية الوضع بحيث تبقى تلك العوائل/المجموعات في البلدة دون حمل السلاح أو كعسكريين بل كمدنيين، حيث تم توقيع عقد اتفاق بين طرفين (مفوضين من مجموعات أبو سليمان الحموي، الفرقة/العمشات) ومنشور في صفحات التواصل الاجتماعي، ولتبقى العوائل الكردية محرومة من تحصيل حقوقها واستعادة عقاراتها.

= حرائق الغابات:

بات معروفاً أن أغلب الحرائق التي تطال الغابات والأحراش في عفرين، يتوفر فيها التعمّد بإضرامها، إمّا للتغطية على قطع سابق للكثير من أشجارها أو للتمهيد لقطع جديد، علاوةً على الاستهتار وتكدس بقايا الحطب اليابس الناتجة عن القطع الواسع؛ أكّد "الدفاع المدني في عفرين" على أنّ فرقه أخمدت حرائق:

- ليلة ونهار الأحد ٢٠٢٣/٧/٢م، في منطقة حراجية بـ"محيط قرية الشط غربي مدينة أعزاز" التي تقع ضمن الحدود الإدارية لمنطقة عفرين، ويتبين من الصور القطع السابق للأشجار.

- في ٢٠٢٣/٧/٣م، بحرش على ضفاف بحيرة ميدانكي.

- في ٢٠٢٣/٧/٤م، بحرش جزيرة بحيرة ميدانكي.

= انتهاكات أخرى:

- من خلال مكتب لميليشيات "أحرار الشام" في المنطقة الصناعية بمدينة عفرين، "هيئة تحرير الشام" تفرض إتاوة شهرية حوالي /١٠٠/ ليرة تركية على كلّ محل الذي يصل تعداده لحوالي /٨٠٠/، أي ما يعادل /٨٠/ ألف ليرة تركية.

- خلال الأسبوعين الأخيرين، أقدمت ميليشيات "الجيش الوطني السوري" والمقرّبون منها من المستقدمين المدنيين على سرقة معظم موسم السمّاق في بلدة ميدانكي وبلبل وقراهما، رغم أنّ السمّاق لم يكن ناضجاً بَعد.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٦/٢٨م، فجر أول أيام عيد الأضحى، في قرية "داركير"- مابتا/معبطلي التي تُسيطر عليها ميليشيات "فرقة الحمزة"، أقدم مسلّح على سرقة مواد من محلّ بقالية عائد للمواطن **"نضال قادر"** من أهالي القرية، بما يعادل /٣٠٠/ دولار.

- في قرية "جوقيه/جويق"- عفرين التي تُسيطر عليها ميليشيات "فرقة الحمزة"، امتنع مسلّح إخلاء منزل مستولى عليه مع محتوياته منذ أكثر من خمس سنوات، وتسليمه لصاحبه المواطن **"إبراهيم مصطفى بن جمال"** الذي عاد من وجهة النزوح إلى القرية مع أسرته منذ ما يقارب الشهرين، فاضطّر للسكن في منزلٍ لأحد أقربائه الذين قدّموا له بعض المفروشات والحاجيات الضرورية أيضاً.

في حالة الفوضى والفلتان السائدة، تنتعش الجريمة بمختلف أشكالها، لاسيّما حالات الاغتصاب والاعتداء على النساء، حيث أنّ المسلحين يحظون بحماية متزعميهم وسلطات الاحتلال، ويفلتون من المحاسبة والعقاب.

٢٠٢٣/٠٧/٠٨م **المكتب الإعلامي-عفرين**

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- زيارة مصطفى مساطلي والي ولاية هاتاي التركية إلى عفرين.
- المدعو "محمد وحيد جمعة" المعتدي على فتاة قاصر في قرية "جوقه".
- المرحومة القاصرة "حسنة بهجت حسن".
- المرحوم القاصر "صلاح الهواش".
- تفجير سيارة المسلّح "زكريا عبد الرحمن الجاسم".
- الشاب المصاب "جهاد جابو بن محمد".
- عقد اتفاق بين (مفوضين من مجموعات أبو سليمان الحموي، الفرقة/العمشات).
- حريق في منطقة حراجية بـ"محيط قرية الشط غربي مدينة أعزاز".
- حرائق في غابات سد ميدانكي.

عفرين تحت الاحتلال (٢٥٢):
جريمة "عوفة"، جسم سدّ ميدانكي سليم دون تحكم ومراقبة آلية، اعتقالات تعسفية، حرق منطقة حراجية، فوضى واعتداءات

عشرات جرائم القتل العمد – موثقة من قبلنا - وقعت في المنطقة بحق أبناء أهالي عفرين المدنيين، بينهم نساء وكبار في السنّ، خلال سنوات الاحتلال الخمس وثلاثة أشهر، منها بدوافع عنصرية، دون إجراء تحقيقات شفافة ونزيهة ومحاكمات عادلة من قبل سلطات الاحتلال التركي، أغلبها سجّلت ضد مجهولين أو أنّ المجرمين قد أُفلتوا من المحاسبة والعقاب، في سياق سياسات وممارسات عدائية ممنهجة ضد الكُرد ومنطقتهم.

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= جريمة مقتل امرأة:

بعد شهرٍ من ارتكاب جريمة القتل العمد بحق المواطنة **"عوفة شيخ أحمد بنت زعيم** /٣٧/ عاماً" من أهالي قرية "الشيخ"- راجو وإحراق منزلها وسرقة مصاغ ذهب ومبالغ مالية، في ٢٠٢٣/٦/١٢م بمدينة عفرين، أطلق الجهاز "الأمني – القضائي"

لسلطات الاحتلال في عفرين سراح المشتبه به والمتهم المقبوض عليه الوحيد المدعو **"أبو سامر"** من مستقدمي الغوطة – ريف /دمشق، وفي ٢٠٢٣/٧/١١م أقدم على اعتقال كلٍ من **"مسعود"** شقيق المغدورة و **"حنيف حنان خليل"** زوجها من أهالي قرية "قيبار" – عفرين، في محاولةٍ لحرف مسار التحقيق والضغط على ذوي المغدورة للتنازل عن قضيتهم وقبول الصلح مع الجناة، وفق تصريحاتٍ لوالدتها **"زينت شيخ أحمد"** وأحد أعمامها **"أمين شيخ أحمد"** بمقطعي فيديو منشورين مؤخراً، اللذين أكّدا على أن "مسعود" كان يعمل في حقل زيتون و "حنيف" في محله بالمنطقة الصناعية أثناء وقوع الجريمة، علماً أنّ المتهم "أبو سامر" مقيم مع أسرته في منزل مستولى عليه بذات بناء منزل المجنية عليها، وكان قد أطلق في وقتٍ سابق تهديدات لها ولزوجها.

يُذكر أن المجرم الذي أقدم على قتل المواطنين **"عبد الرحمن شيخ أحمد بن بلال /٣٦/ عاماً، حنان حنان بن حسين /٣٤/ عاماً"** من ذات القرية ومن أقرباء المغدورة "عوفة"، في ٨ حزيران ٢٠١٩م، قرب مفرق بلدة معبطلي، على الطريق العام عفرين – راجو، هو من مستقدمي ريف دير الزور وعنصر من ميليشيات "أحرار الشرقية" ولا يزال في السجن دون إصدار حكم القصاص بحقه.

= سد ميدانكي (سد ١٧ نيسان):

أعلن "المجلس المحلي في عفرين" أنّ وفداً من الخبراء المتخصصين في مؤسسة التطوير والتعاون في الحكومة السويسرية ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة أوتشا (OCHA)، برفقة مسؤولين في "الحكومة السورية المؤقتة"، في ١٢-٢٠٢٣/٧/١٣م، قام بجولة تفقدية لسد بحيرة ميدانكي وعاينته وأكّد على **سلامة جسم السدّ**، وذلك بعد أن أصاب سطح جسم السد بتشققات نتيجة زلزال ٦ شباط الماضي.

السدّ مشروع حيوي استراتيجي، تم تدشينه في عام ٢٠٠٤م، يبعد عن مدينة حلب شمالاً بـ/٦٠/ كم وعن مدينة عفرين بـ/٢٠/ كم شمال شرق؛ يُغذي مدينتي عفرين وأعزاز بمياه الشرب، وكان يروي حوالي /٣٠/ ألف هكتار من الحقول والأراضي الزراعية قبل احتلال المنطقة في آذار ٢٠١٨م.

ولكن! - وفق تقريرنا عفرين تحت الاحتلال (١١) /٢٠١٨/١٢/٨م الموثق بصور من توقيع ميليشيات "فيلق الشام":

((أثناء العدوان على عفرين، في سياق سياسة تخريبية للبنى التحتية، تم استهداف محيط السدّ وإصابة بعض منشآته بقصف من المدفعية والطيران الحربي حوالي خمس مرات، حيث ألحقت أضرار بالغة بصالات الرحبة المخصصة لإصلاح محركات وآليات خدمة السدّ وبمحطة المحروقات وبمستودعات القطع التبديلية، وبزجاج نوافذ البرج. وبعد سيطرة الجيش التركي والميليشيات السورية الموالية له على المنطقة، تعرّضت منشآت السدّ وشبكات أقنية الري الزراعية ومحطاته، إلى تخريب متعمّد وسرقات واسعة. بالإجمال، يمكننا تلخيص ما جرى لمنشآت الموارد المائية تلك، كما يلي:

- في مركز عفرين:

١- سرقة كافة محتويات مبنى الإدارة، من أثاث وأبواب ونوافذ وكمبيوترات وغطاس بئر ومجموعة توليد كهربائية ومولدات الورشة، والعبث بالأضابير والوثائق وحرقها.

٢- سرقة محتويات المستودع المركزي من قطع تبديل كهربائية وميكانيكية، أنابيب مختلفة وصمامات وهدرانتات ووصلات واكسسوارات وأجهزة وعُدد وأثاث وكمبيوترات.

٣- سرقة خزانات وقود ومياه وآلة خراطة.

- في السدّ:

١- قصف وتدمير مجموعة التوليد الاحتياطية وخزانات الوقود الخاصة بها ولوحة التغذية الكهربائية، إضافةً إلى مبنى محطة المحروقات بمحتوياتها، وسرقة المحولة الكهربائية.

٢- سرقة لوحات كهربائية وكافة الكابلات الكهربائية الرئيسية والفرعية ضمن منشآت السدّ.

٣- قصف وتدمير المستودعات الرئيسية وسرقة المتبقي منها.

٤- تخريب غرفة التحكم الرئيسية وسرقة أجهزة القياس وكابلات أجهزة المراقبة.

٥- تخريب مباني الإدارة وسرقة كافة محتوياتها من أثاث وأدوات ومواد وقطع تبديلية، والعبث بالأضابير وحرقها.

٦- سرقة مضخات الصرف والغطاسات الاحتياطية والكابلات الكهربائية داخل نفق الحقن والتفتيش.

٧- تعطيل منظومة الفتح والاغلاق الآلي، بسبب تعطل بعض أجهزتها.

- سرقة حوالي /٨/ سيارات وآلية عائدة لشركة الموارد المائية.

- سرقة كافة محتويات محطات (كمروك، برج عبدالو، تل طويل/آستير، جومكه، بابليت)، من لوحات تحكم وكابلات كهربائية ومحركات كهربائية وغيرها.

بالنتيجة، أصبح سد ميدانكي دون تحكم كهربائي ومراقبة قياسات بشكلٍ آلي وبرمجي، وأصبحت محطات وبعض شبكات أقنية الري الزراعية خارج الخدمة منذ أيار ٢٠١٨م، مما أفقد أراضٍ شاسعة "سهول زرافك وكمروك، سهول قرى آستير وجويق وكفروم وبمحاذاة نهر عفرين جنوباً إلى قرية جلمه وديوا"، وكذلك "سهول قرى ماراتيه وبابليت إلى سهول ناحية جنديرس"، من الري الوفير ومتدني الكلفة، وبالتالي تدهور محاصيل ومواسم زراعية عديدة.))؛ لا سيّما وأنّ المشروع الخامس (من قرية شاديره إلى ديربلوط على الحدود التركية) قد توقف بشكلٍ شبه تام، في حين كان معظمه عاملاً قبل الاحتلال.

فلا تزال **محطات (كمروك، تل طويل/آستير، جومكه، بابليت)** خارج الخدمة، لم يبقَ منها شيئاً سوى أبنية خالية، بينما تم إعادة تجهيز محطة "برج عبدا الو" وتشغيلها على حساب أهالي القرية ومحيطها، ودون أن تبادر سلطات الاحتلال لإعادة تأسيس تلك البنى التحتية المتضررة والمفقودة من السدّ ومنشآت الري.

وقد أكّد مصدر محلي أنّ منسوب مياه السدّ حالياً أدنى من المنسوب الأعظمي /٣٣٥/م بما يقارب /١٢/ متراً، ورغم ذلك لا يتم تفريغ الكمية الكافية في الأقنية والنهر لتغطي ري كافة الأراضي المشمولة بالخدمة، حيث تعاني حقول القرى الحدودية "ديربلوط، ديوا، ملا خليلا، نسرية..." جنوب غربي عفرين من الجفاف شبه التام لنهر عفرين.

ويُذكر أنه هناك **"منسق تركي"** يشرف لوحده بشكل مباشر على عمليات تفريغ المياه من السدّ، وخلال فصلي الشتاء الأخيرين، خاصة شتاء ٢٠٢١- ٢٠٢٢م، قام بتفريغ كميات كبيرة من مياه السدّ – **كسرقة** - لأجل استكمال ملء سد ريحانية في تركيا الذي افتتح رسمياً في تشرين الأول ٢٠٢٠م والذي تصب فيه مياه نهر عفرين.

= اعتقالات تعسفية:

- بتاريخ ٢٠٢٣/٧/١٠م، اعتقلت ميليشيات "الشرطة المدنية في راجو" المواطنين **"جميل صبري عبدو /٥٥/ عاماً، بحري رشيد بلال /٧٥/ عاماً"** من أهالي قرية "دُمليا"، بتهم المشاركة في الحراسة الليلية أثناء الإدارة الذاتية السابقة، وأفرجت عنهما في اليوم التالي، بعد أن فرضت على كل واحد منهما غرامة مالية /٢٠٠/ دولار.

- كما اعتقلت بذات التاريخ، المواطن **"رضوان حاجي بن مصطفى /٥٥/ عاماً"** من أهالي بلدة "بعدينا"، بتهمةٍ ملفقة، رغم أنه يُعاني من مرضٍ عصبي قديم في الرأس، ولم يكن على علاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزال قيد الاحتجاز التعسفي.

= حرائق الغابات:

أكّد "الدفاع المدني في عفرين" على أنّ فرقه، في ٢٠٢٣/٧/١٣م، قد أخمدت حريق أُضرم في منطقة حراجية بمحيط قريتي **"علطانيا/الحيدرية و ممالا/ماملي"**- راجو، وسط صعوبات كبيرة.

= فوضى وفلتان:

لأكثر من ثلاثة أيام بدءًا من ٢٠٢٣/٧/٩م، قامت قوة مشتركة من ميليشيات "الشرطة العسكرية في راجو" و "لواء ١١٢" و "لواء الشمال" و "لواء صقور الشمال" بتطويق قريتي "ممالا/ماملي الغربي والشرقي"- راجو، بغية اعتقال أكثر من /٢٠/ عنصر من ميليشيات "الفرقة التاسعة" بتهم تجارة المخدرات وقطع الأشجار وسرقة المنازل والمحاصيل الزراعية والرعي الجائر لقطعان المواشي، فألقت القبض على المدعو "إبراهيم" وشقيقه "طلال"، أما البقية تمكنوا من الفرار عبر الجبل.

= انتهاكات أخرى:

- بتاريخ ٢٠٢٣/٧/٨م، أقدم رجال ونساء من مستقدمي عائلة الزبيدي- قرية "معرة الحرمة"/إدلب ومن مربي الأغنام ويحملون أسلحة على ضرب الشقيقين **"مصطفى /٣٥/ عاماً و شيار /٣١/ عاماً ابني مصطفى قادر"** من أهالي قرية "موسكه"- راجو ضرباً مبرحاً، وأصابوهما برضوض وجروح وكسور، فأسعف "مصطفى" إلى مشفى في راجو للعلاج، وذلك بعد أن أخرج "شيار" أغنام من بستان له ومنع رعيها فيه، حيث ادّعى المعتدون وهم من أقرباء المدعو "يزيد بشكاوي" أحد متزعمي ميليشيات "فرقة الحمزات" المسيطرة على القرية بأنهم ضمنوا حق رعي أغنامهم داخل القرية وفي الحقول المحيطة بها من "اقتصادية الفرقة".

- مؤخراً، فرضت ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات" عبر أحد متزعميها المدعو "أبو حسين العشارنة" إتاوة /٤٠/ ألف دولار على حوالي /٧٠/ عائلة من أهالي بلدة "كاخره"- مابتا/معبطلي، بحجة أنهم قاموا بجني محصول السمّاق دون استئذانها.

إنّ الغاية من ممارسة وتطبيق هذا الكم الهائل من الانتهاكات والجرائم المختلفة، هي تفتيت الكُرد وتشريدهم، وتخريب وتشويه وتدمير منطقتهم وهدر طاقاتهم وشلّ قواهم وسرقة ثرواتهم وطمس تراثهم الثقافي والإنساني.

٢٠٢٣/٠٧/١٥م **المكتب الإعلامي-عفرين**

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- المغدورين الشهداء "عوفة شيخ أحمد بنت زعيم، عبد الرحمن شيخ أحمد بن بلال، حنان حنان بن حسين" من أبناء قرية "الشيخ"- راجو.
- تشققات سطح جسم سد ميدانكي وزيارة وفد من الخبراء المتخصصين في مؤسسة التطوير والتعاون في الحكومة السويسرية ومكتب تنسيق الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة أوتشا (OCHA)، برفقة مسؤولين في "الحكومة السورية المؤقتة" إلى سدّ ميدانكي- عفرين في ٢٠٢٣/٧/٢م.
- التخريب والسرقات التي طالت غرف التحكم والمراقبة لسدّ ميدانكي من قبل ميليشيات "فيلق الشام"، ربيع-صيف ٢٠١٨م.
- حريق في منطقة حراجية بمحيط قريتي "الحيدرية و ماملي"- راجو، ٢٠٢٣/٧/١٣م.

عفرين تحت الاحتلال (٢٥٣):

ترحيل اللاجئين قسراً، تدمير مزار إيزيدي، اعتقالات تعسفية، تصفيات داخلية واقتتال بين الميليشيات، فوضى استخدام السلاح

اعتمد النظام التركي خلال تدخله السافر في الشأن السوري على مدار أكثر من اثنا عشر عاماً الكذب أسلوباً، من خطوط حمر إلى مقولات المهاجرين والأنصار والأخوة في الدين... الخ، ففي آخر تصريحٍ له عن اللاجئين السوريين قال الرئيس أردوغان إنّ مليوناً منهم عادوا بشكل "طوعي" وهناك "رغبة طوعية واضحة" لدى السوريين في العودة إلى بلادهم؛ ولكن في الحقيقة القلائل من "المليون" عادوا طوعاً، فيما تمّ ترحيل معظمهم من تركيا قسراً، رغم عدم توفر الظروف الملائمة لعودةٍ كريمة آمنة، حيث أنّ سوريا، وفق تقييم الأمم المتحدة ومؤسساتها والعديد من الأطراف والمنظمات الدولية، لا سيّما المناطق الخاضعة لـ"هيئة تحرير الشام" وتلك التي تسطو عليها ميليشيات "الجيش الوطني السوري" والمحتلة من قبل تركيا على وجه الخصوص، غير ملائمة لعودة النازحين واللاجئين.

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= مزار شيخ حميد الإيزيدي:

تأكيداً على ما نشرناه في تقريرنا عفرين تحت الاحتلال (١٢٨) تاريخ ٢٠٢١/١/٣٠م من خبر وصور عن تخريب ونبش ضريح مزار "شيخ حميد" الإيزيدي- /٢/كم جنوبي قرية "قسطل جندو"- ناحية شرّا/شرّان، على طريق قرية "قطمة" المجاورة، وعن تخريب مقبرته وقطع ثلاث أشجار توت معمّرة والأشجار الحراجية في الموقع... نشر ناشط إعلامي معارض ومقيم في عفرين مقطع فيديو عن المزار ومقبرته في ٢٠٢٣/٧/١٦م، أظهر فيه حجم التدمير الذي طالهما، وأكّد على أنّ هذا المزار التاريخي المقدس وعشرات قبور موتى الإيزديين سكّان المنطقة الأصليين قد دمّرت، ولم يكن هناك أضرار عام ٢٠١٨م (بداية الاحتلال) سوى ثقب في قبة المزار، أي أنّ التدمير وقع فيما بعد وعلى نحوٍ متعمّد، حيث أنّ ميليشيات "الجبهة الشامية" هي التي كانت تُسيطر على قريتي "قسطل جندو" و "قطمة" المجاورة.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- منذ أكثر من شهرين، المواطن **"محمد عبد الرحمن حنان** /٣٧/ عاماً" من أهالي قرية "كُورزيليه"- شيروا، بعد عودته إلى دياره من وجهة النزوح – حلب، وتلفيق إحدى الميليشيات تهمة التعامل مع الإدارة الذاتية السابقة ضده، بسبب مطالبته باسترجاع منزله.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٧/١٥م، المواطنين **"حسين رشيد حمزة** /٤٢/ عاماً" و **"مراد حسين محمد** /٣٥/ عاماً" من أهالي بلدة "كفرصفرة"، من قبل ميليشيات "الشرطة العسكرية في جنديرس"، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، حيث أُطلق سراح "مراد" بعد فرض غرامة مالية /٣٠٠/ دولار عليه، ولا يزال "حسين" قيد الاحتجاز التعسفي.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٧/١٦م، من أهالي بلدة "بعدينا"، الشقيقين **"حبش /٥٢/ عاماً و إسماعيل /٤٩/ عاماً ابني عارف علو"** بتُهم المشاركة في الحراسة الليلية، والمواطن **"عبدو جعفر سيدو** /٤٥/ عاماً" بتهمة العمل مدرساً، أثناء الإدارة الذاتية السابقة، من قبل ميليشيات "الشرطة المدنية في راجو"، حيث أُطلق سراح "حبش" في ذات اليوم، و"إسماعيل" و "عبدو" بعد يومين، بعد فرض

غرامة مالية /٢٠٠/ دولار أمريكي، على كلّ واحد منهم؛ كما أُطلق سراح "رضوان حاجي بن مصطفى" من ذات البلدة وفي ذات اليوم بعد ستة أيام احتجاز تعسفي وفرض غرامة مالية /٥٠٠/ دولار عليه.

= فوضى وفلتان:

- بتاريخ ٢٠٢٣/٧/١٣م، أصيب طفل من أبناء المستقدمين الذين تم توطينهم في قرية "هوبكا"- راجو بجروح في يده وساقه، نتيجة إطلاق الرصاص الحيّ بشكلٍ عشوائي من قبل عناصر ميليشيات "لواء الشمال" المسيطرة على القرية، "احتفاءً" بعودة أحد متزعميها المدعو "عبد القادر الزربة" من الحج.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٧/١٤م، قُتل رجل مسن من المستقدمين الذين تم توطينهم في قرية "آستير"- عفرين، نتيجة تبادل إطلاق النار بين ميليشيات "الشرطة العسكرية في عفرين" ومطلوبين كانت تنوي القبض عليهم.

- فجر الإثنين ٢٠٢٣/٧/١٧م، في المدخل الشرقي لمدينة جنديرس، تعرّض المدعو **"عمّار محمد العمر الملقب بأبو رشا"** المنحدر من قرية "الزيارة" بريف حماه وأحد متزعمي ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات" سابقاً، لقتل مباشر بعدة طلقات، وطالب بيانٌ باسم "أبناء قبيلة البوخميس الدليمية الزبيدية في الشمال المحرر" أتلي ضمن مقطع فيديو متداول، بالقبض على الجناة خلال /٧٢/ ساعة، واتهم المدعو "قصي عبد المجيد قسوم الجانودي الملقب بأبو وطن/من أذرع محمد الجاسم أبو عمشة متزعم الفرقة" بتنفيذ العملية.

يُذكر أنه إثر خلافات بين "أبو عمشة" و "أبو رشا" حول واردات مالية من ليبيا التي شاركت في معاركها مجموعات من الفرقة بأوامر تركية، في كانون الأول ٢٠٢١م ببلدة شيه/شيخ الحديد- عفرين، أقدم أبو عمشة على اعتقال الثاني وأشخاص من عائلته وأقربائه، وفرض عليه فدية مليون ومئة وسبعة وستون ألف دولار لقاء الإفراج عنهم – وفق تصريحاتٍ للأخير في حينه، فانتقل "أبو رشا" وجماعته للإقامة في جنديرس وحاول تشكيل جسم عسكري دون أن يفلح في ذلك. هذا وكشف في حينه "أبو رشا" ونجله "محمد" وشقيقه "عبد الغفور العمر" عن جرائم وملفات فساد وسرقات واغتصاب للنساء ارتكبها "أبو عمشة" وإخوته.

- مساء ٢٠٢٣/٧/١٩م، وقعت اشتباكات بين مجموعتي المدعويين "أبو سليمان الحموي، أبو عبيدة قطنة" من ميليشيات "حركة أحرار الشام"، قرب دوار كاوا بمدينة عفرين، أدت إلى إصابة عدد من العناصر، وسط ترويع المدنيين، وذلك بسبب الخلاف حول تصوير زفة عريس من قبل أحدهم.

إنّ الهدف الأساس من ترحيل النظام التركي لمئات آلاف اللاجئين السوريين قسراً إلى البلاد وتوطينهم في شماليها بدعم من قطر وشبكات الإخوان المسلمين العالمية، هو إحداث تغيير ديموغرافي ضد وجود الكُرد ودورهم ولصالح مشروعه العثماني الجديد.

٢٠٢٣/٠٧/٢٢م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- مزار "شيخ حميد" الإيزيدي قبل وبعد الاحتلال، قرية "قسطل جندو"- شرّا/شرّان.
- صور عن تدمير "مزار شيخ حميد" من مقطع فيديو منشور من قبل ناشط إعلامي معارض.

عفرين تحت الاحتلال (٢٥٤):

اعتداء جديد على عائلة "بيشمرك"، استهداف المدنيين، اعتقالات تعسفية، فوضى السلاح واستخدامه، إحصاءات أمنية

عدا عن خلق واردات مالية للميليشيات عبر فرض غرامات باهظة على المعتقلين الكُرد، واستفزازهم وممارسة المزيد من الضغوط عليهم وعلى ذويهم بغية دفعهم للهجرة، تواصل سلطات الاحتلال الاعتقالات التعسفية بحقهم بشكلٍ حثيث عبر أدواتها من الميليشيات والجهاز "الأمني – القضائي" المُؤسس من قبلها، بتُهم مختلفة، معظمها أفعال ذات طابع مدني وغير قتالي مارسها مدنيون أثناء الإدارة الذاتية السابقة ومضى عليها ما بين (٥ – ١١) سنةً.

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= اعتداء على شاب من عائلة شهداء نـوروز جنديرس:

مساء الأحد ٢٠٢٣/٧/٢٣م، اعتدت مجموعة مسلّحة على الشاب **"نظمي أشرف عثمان** /١٦/ عاماً- يعمل حلاقاً" في الطريق الواصل بين بيته ومحل عمله بمدينة جنديرس بالضرب المبرح، بأخمص الأسلحة والحجارة، بعد وضع السكين على رقبته وتهديده بالذبح، ومحاولة دهسه بالسيارة، فأدى ذلك إلى إصابته بكسور وجراح في ذراعيه وبأذية في عموده الفقري ورضوض في عموم جسده، حيث أسعف إلى مشفى في بلدة عقربات- إدلب الواقعة تحت سيطرة "هيئة تحرير الشام" لتلقي العلاج؛ وحتى الآن لم يتم ملاحقة واعتقال الجناة.

يُذكر أن الشاب "نظمي" ينتمي إلى عائلة **"بيشمرك"** التي سقط منها أربعة شهداء جراء الجريمة التي ارتكبتها عناصر ميليشيات "جيش الشرقية" ليلة نـوروز ٢٠٢٣م في جنديرس، والتي نالت استنكاراً واسعاً واحتجاجاً جماهيرياً كردياً على الأرض، لاسيّما وأنّ ذويهم يتمسكون بحقهم ومصرّون على المطالبة بالقصاص من المجرمين، وقد ردد المعتدون على "نظمي" عبارات شوفينية أثناء الاعتداء وقالوا: نحن الشرقية وهذا هو الثمن، وذلك في محاولةٍ لثني العائلة عن متابعة قضية الشهداء والتنازل عن حقوقها.

كما أنّ "هيئة تحرير الشام" استغلّت الحدث، لتعزز نفوذها في جنديرس، حيث أرغمت "جيش الشرقية" منذ ثلاثة أيام على إغلاق مقرّاتها الأمنية الثلاثة داخل جنديرس، واستولت عليها دون إعلان وتواجد رسمي.

= استهداف المدنيين:

تواصل قوات الاحتلال التركي قصف مناطق ريف حلب الشمالي الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري، والتي تكتظ بمُهجري عفرين:

- ففي ٢٠٢٣/٧/٢٣م، قصفت محيط قرية "بينيه/أبين"- جبل ليلون بالمدفعية، أدى إلى وقوع أضرار مادية وإصابة الشابة **"هيفين حمو شرو /٢٠/** عاماً" من أهالي قرية "قيباره"- عفرين بشظية في قدمها، حيث أنها مقيمة في "بينيه" منذ نزوحها عن قريتها إبّان العدوان على المنطقة واحتلالها في ٢٠١٨م.

- وفي ٢٠٢٣/٧/٢٨م، استهدفت قرية "كوندي مزن"- جبل ليلون بالسلاح المتوسط، فأصيب الطفل **"خليل محمد أوسو /١٤/** عاماً" بجروح، وأسعف إلى مشفى بلدة الزهراء المجاورة.

- وفي ٢٠٢٣/٧/٢٩م، قصفت مدينة تل رفعت بالمدفعية، حيث أصابت إحدى القذائف موقع منهلٍ لتوزيع المياه، فأصيب سائق أحد الصهاريج **"آزاد حسين كلّ ده دو /٣٥/** عاماً" من أهالي قرية "جلا"- راجو بجروح. يُذكر أن والده المسن **"حسين عبد الله كل ده دو /٧٤/** عاماً" قد استشهد في ٢٠١٩/١٢/٢م مع تسعة آخرين أغلبهم أطفال في مجزرةٍ ارتكبها الجيش التركي وميليشياته بقصف "تل رفعت" في حينه.

= اعتقالات تعسفية:

تُشرف الاستخبارات التركية بشكلٍ مباشر وتُدير كافة عمليات الاعتقال التي تطال الكُرد في المنطقة وتعدّ قوائم بأسماء المستهدفين، لتصل إلى أنقرة حالاً تحت اسم "قوائم الإرهاب"؛ **وقد اعتقلت سلطات الاحتلال:**

- من أهالي بلدة "بعدينا"- راجو:

١- بتاريخ ٢٠٢٣/٧/٢٦م، المواطن **"محمد محمد فاتي سني /٤٥/** عاماً- يعمل صيدلاني"، من قبل ميليشيات "الشرطة العسكرية في راجو"، بتهمة ملفّقة.

٢- بتاريخ ٢٠٢٣/٧/٢٧م، المواطنين **"سعيد عبدو عثمان /٦٥/** عاماً، **حميد حميد كنجو /٢٥/** عاماً"، من قبل "شرطة راجو"، بتهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة.

يُذكر أنه ورد خطأً في تقريرنا السابق إطلاق سراح المواطن **"إسماعيل عارف علو"** الذي اعتقل في ٢٠٢٣/٧/١٦م، بل نُقل من سجن "شرطة راجو" إلى سجن "ماراته" المركزي بعفرين، ولا يزال محتجزاً فيه.

كما أنّ محكمة الاحتلال فرضت على **"أحمد بكر علي /٤٣/**عاماً" بالسجن عاماً وعلى **"محمد نظمي حمدي /٤٤/** عاماً" بالسجن ستة أشهر مع غرامات مالية، اللذين اعتقلا بتاريخ ٢٠٢٣/٥/١م من قبل "شرطة راجو" بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وهما محتجزان في سجن "ماراته" المركزي.

- من أهالي قرية "ديرصوان"- شرّا/شرّان:

١- المواطن **"حسين مصطفى حدك /٥٠/** عاماً- يعاني من إعاقة في ظهره"، منذ حوالي أربعة أشهر، بتهمة ملفّقة، ولا يزال محتجز تعسفياً في سجن أعزاز، حيث صادرت ميليشيات "فرقة السلطان مراد" سيارته (جيب شفرولية) وتستخدمها في مركز ناحية بلبل، مع سرقة /١٥/ ألف دولار أمريكي لدى مداهمة منزله.

٢- المواطن **"علي نواف عبد العزيز /٤٠/** عاماً- كان يعمل حلاقاً"، من منزله منذ شهرين، واقتيد إلى سجن أعزاز بتهمة ملفّقة، إلى أن أُطلق سراحه في ٢٠٢٣/٧/٢٨م، بعد دفع ذويه لـ/٥/ آلاف دولار بين رشاوي وغرامات مالية.

- من أهالي قرية "عبودان"- بلبل، المواطن **"علي رشيد قاسم /٤٥/** عاماً"، منذ سنتين، بتهمة ملفّقة، ولا يزال محتجز تعسفياً في سجن راجو الأسود، حتى دون محاكمة صورية.

- من أهالي قرية "كوكان"- مابتا/معبطلي، منذ أسبوعين تقريباً، المواطن **"خليل عبدو بن عارف /٣٥/** عاماً"، من قبل ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه"، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، بعد ثلاثة أيام من عودته من وجهة النزوح- حلب إلى دياره ومراجعته لها لأجل "تسوية وضعه"، حيث تم تسليمه إلى ميليشيات "الشرطة المدنية في معبطلي"، ثم نُقل إلى سجن "ماراته" المركزي.

- من أهالي قرية "جلمة"- جنديرس، بتاريخ ٢٠٢٣/٧/٢٤م، المواطنين **"محمد مصطفى بنفشة /٣٠/ عاماً، عبد الرحمن حسين عليكو /٣٥/ عاماً، خالد رسول كل خلو /٢٨/ عاماً، جمعة مصطفى عوان /٢٧/ عاماً"**، من قبل ميليشيات "الشرطة العسكرية في جنديرس"، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، حيث أُطلقت سراح ثلاثة منهم بعد فرض غرامات مالية عليهم، ولا يزال "بنفشة" قيد الاحتجاز التعسفي.

- من أهالي قرية "شيخوتكا"- مابتا/معبطلي، منذ عشرين يوماً، المواطن **"فاروق زكريا رشو /٢٥/** عاماً"، من قبل "شرطة معبطلي" واقتياده إلى سجن "ماراته" المركزي، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزال قيد الاحتجاز التعسفي.

وبتاريخ ٢٠٢٣/٧/٢٧م، أطلقت سلطات الاحتلال سراح المواطن **"حسين رشيد حمزة"** من أهالي بلدة "كفرصفرة"، الذي اعتقل بتاريخ ٢٠٢٣/٧/١٥م، بعد فرض غرامة مالية /٣٠٠/ دولار أمريكي عليه.

= فوضى وفلتان:

- مساء ٢٠٢٣/٧/٢٧م، تم إطلاق الرصاص بكثافة في عرسٍ لأحد أولاد عم متزعم ميليشيات "لواء الشمال" المدعو "أبو عبد الله الزربة" بقرية "هوبكا"- راجو، فسقط الرصاص على المنازل في القرية وببلدة راجو القريبة منها، في وقتٍ يعتاد فيه الناس النوم على أسطح المنازل بسبب حرّ الصيف، فيما لم تحرك سلطات الاحتلال ساكناً، حيث أنها لا تمنع إطلاق الرصاص في المناسبات وبين المدنيين، بل إنّ حمل السلاح واستخدامه العشوائي من قبل عناصر الميليشيات ومعظم المدنيين المستقدمين الذين تم توطينهم في المنطقة أمرٌ مباح.

= انتهاكات أخرى:

- خلال الأسبوع الفائت، قامت أمنية ميليشيات "فيلق الشام" بإجراء إحصاء سكّاني وإعداد بيانات شخصية وعائلية أمنية في قرى "جقماق كبير وصغير، علمدارا، جنجليا"- ناحية راجو وغيرها من قرى وبلدات تقع تحت سيطرتها في الناحية والتي يتزعمها فيها المدعو "صليل الخالدي"، لصالح الاستخبارات التركية، بحجة تدقيق توزيع المساعدات؛ بغية متابعة أدق التفاصيل عن الكُرد – السكّان الأصليين – المتبقين وعن أبنائهم وأقربائهم الذين يقيمون خارج المنطقة.

تعدّ الاعتقالات التعسفية بحق الكُرد في عفرين مخالفة جسيمة للقانون الإنساني الدولي، وللدستور وقانون العقوبات السوري، فعلاوةً على أنّ أفعالهم لم تكن جرائم ضد أشخاص أو المجتمع والدولة، فإنها مشمولة بالتقادم المسقط قانوناً.

٢٠٢٣/٠٧/٢٩م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- الشاب المصاب والمعتدى عليه "نظمي أشرف عثمان".
- المصاب "آزاد حسين كلّ ده دو".
- الرصاص على فراش النوم على سطح إحدى منازل بلدة راجو.
- المدعو "صليل الخالدي" متزعم ميليشيات "فيلق الشام" في ناحية راجو.

عفرين تحت الاحتلال (٢٥٥):
تغيير ديمغرافي حقيقي، ضحايا قتلى وجرحى مدنيون، ترحيل وإخفاء قسري، اقتتال ميلشياوي داخلي

إنّ تغيير التركيبة السكّانية في منطقة عفرين، منذ احتلالها من قبل تركيا في ٢٠١٨م، من خلال التهجير القسري لمئات الآلاف من أهاليها وتوطين حوالي نصف مليون نسمة فيها، من عوائل المسلّحين والمستقدمين من محافظات سورية أخرى، وكذلك ترحيل عشرات آلاف اللاجئين السوريين من تركيا إليها بالتتالي، واستيلائهم على عقارات السكّان الأصليين، علاوةً على بناء قرى استيطانية نموذجية لإسكانهم... عاملين أساسيين في **إحداث تغيير ديموغرافي واسع** ضد الكُرد ومنطقتهم التاريخية، ويدحضان التصريح الغريب للمتحدث باسم الخارجية الأمريكية ماثيو ميلر الذي قال مؤخراً: "إن واشنطن لا ترى خطة تركيا بإعادة مليون لاجئ سوري إلى شمالي سوريا، تهدف إلى تغيير ديمغرافي في عفرين شمال حلب".

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= ضحايا مدنيون:

نتيجة تبادل إطلاق النار بين الجيش التركي ومرتزقته من جهة، والجيش السوري وحلفائه من جهة أخرى، وقعت أضرار مادية وضحايا مدنيون قتلى شهداء وجرحى على طرفي خط التماس:

- بتاريخ ٢٠٢٣/٧/٣١م، استهدف القصف المدفعي التركي القريتين المتجاورتين "كوندي مزن/الذوق الكبير، كالوته"- جبل ليلون، فأصيب كلّ من "المواطنة **نذيرة ولو مصطفى** /٤٠/ عاماً، الطفل **محمد رمضان عليوي** /١٠/ أعوام" من "كالوته" بجروح متفاوتة، ولا زالا قيد العلاج في المشفى.

- ظهيرة ٢٠٢٣/٨/٤م، استهدف الجيش السوري سيارة فان صالون تقلّ ركّاب مدنيين بين مدينة عفرين وعددٍ من القرى، وذلك في موقع جبل الشيخ عقيل- الطريق الواصل بين قريتي "فافرتين، برجكه"- جبل ليلون، وفي المساء استهدف سيارة رافعة تعمل على نقل السيارة الفان المصابة؛ فاستشهد المواطن "**علو سليمان سليمان** /٢٥/ عاماً" من أهالي "برج سليمان" واثنين من المستقدمين المُوَطّنين في القرية- لم نتمكن من معرفة اسميهما، وأصيب ثمانية آخرين من أهالي قرى "كباشين، برج حيدر، برج سليمان" بجروح متفاوتة، من بينهم سائق الفان "محمد عدنان سليمان" و "مجيد أحمد سليمان" و "كمال سليمان سليمان" المصاب بجروح طفيفة، وقد نُقل أربعة من الجرحى إلى تركيا كون إصاباتهم خطيرة.

= اعتقالات تعسفية:

- بتاريخ ٢٠٢٣/٧/٢٢م، لدى تسليم الأمن التركي الشاب "**إسماعيل لاوند علو** /٢٧/ عاماً" من أهالي قرية "حسيه/ميركان"- مابتا/معبطلي إلى ميليشيات "الجيش الوطني السوري" المسيطرة على معبر باب السّلامة/أعزاز، تمّ اعتقاله بشكلٍ تعسفي وإخفائه قسراً دون أي تواصل مع ذويه؛ حيث تمّ ترحيله قسراً من تركيا التي يقيم فيها منذ تسع سنوات، ضمن الحملات التي تطال اللاجئين السوريين، وبقيت زوجته في استنبول دون معيل، علماً ليس للشاب أية علاقة مع الإدارة الذاتية السابقة.

= فوضى وفلتان:

- مساء ٢٠٢٣/٧/٣٠م، نتيجة الخلاف حول المنهوبات والصفقات، تمّ قتل المدعو "**محمد فاتح حمشو**/أبو النصر" المنحدر من بلدة الراعي- منطقة الباب ومتزعم ميليشيات "فرقة المنتصر بالله" في قرية "عمرا/عمر أوشاغي"- راجو، بالرصاص الحي، من قبل عناصر حاجز القرية المسّلح العائد للفرقة، دون أن يصدر عنها أي توضيح.

ما صرّح به "ميلر" موضع استهجان عموم الكُرد في سوريا، لأنّ ما صرّح به يجافي الحقيقة تماماً، بل ويشجع تركيا وأعوانها على اقتراف المزيد من الانتهاكات والجرائم ضدهم، فيتعرّض حياتهم ومناطقهم للمزيد من المخاطر.

٢٠٢٣/٠٨/٠٥م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- السيارة فان صالون، المستهدفة من الجيش السوري، ٢٠٢٣/٨/٤م.
- الشهيد علو سليمان سليمان.

عفرين تحت الاحتلال (٢٥٦):
العقوبات على العمشات والحمزات موضع ترحيب وارتياح، اعتقالات وفوضى، "سيف بولاد" يؤجر أرضاً، دعوة لمعاقبة آخرين

لقد أثلج القرار الذي اتخذته وزارة الخزانة الأميركية يوم الخميس ١٧ آب ٢٠٢٣م بفرض عقوباتٍ على ميليشيات **"فرقة السلطان سليمان شاه، فرقة الحمزة"** ومتزعميهما **"محمد حسين الجاسم/أبو عمشة، سيف بولاد/أبو بكر"** وشقيق الأول **"وليد حسين الجاسم"**، وعلى وكالة للسيارات **«السفير أوتو»** التي مقرّها الرئيسي في استنبول- تركيا وعائدة لأبو عمشة، لتورطهم في "انتهاكات خطيرة لحقوق الإنسان في منطقة عفرين"، صدور الكُرد والمدافعين عن حقوق الإنسان في سوريا ومن طالتهم الانتهاكات والجرائم على وجه الخصوص، وهو موضع ترحيب وارتياح لديهم، فيما أحدث ارتباكاً كبيراً لدى الجماعتين وعموم ميليشيات "الجيش الوطني السوري" و "الحكومة السورية المؤقتة" و "الائتلاف السوري- الإخواني" الذي كان وفداً منه يجول عفرين وغيرها من مناطق الاحتلال التركي مؤخراً، في محاولةٍ لتلميع وجه الاحتلال التركي ومرتزقته وتمييع قضايا عفرين وأهاليها، وإطلاق وعودٍ كاذبة عن تحسين الأوضاع، وذلك بتنسيقٍ من الاستخبارات التركية.

وقد فرضت أمريكا في ٢٨ تموز ٢٠٢١م عقوبات على **"فرقة أحرار الشرقية"** ومتزعمها **"أحمد إحسان فياض الهايس/**أبو حاتم شقرا" وعلى **"رائد جاسم الهايس/**أبو جعفر شقرا" أحد قياديها، "بسبب انتهاكاتهم لحقوق المدنيين واعتداءاتهم الممنهجة على الكرد السوريين، بما في ذلك القيام بأعمال الخطف والتهجير والتعذيب ومصادرة الممتلكات والقتل".

أمس، حشدت الفرقتان عناصرهما وعوائلهم وأزلامهم ومن لهم مصالح مشتركة، وعملاء ومخاتير وما يسمون بوجهاء المنطقة الذين لا يمثلون إلّا أنفسهم وهم مُعيّنون أصلاً بتزكية من الميليشيات وبموافقة الاستخبارات التركية، والبعض من

المستقدمين والأهالي عنوةً، لعقد تجمعات "تضامنية" في مركز عفرين وبلدات وقرى تقع تحت سيطرتها، قُرأت فيها نسخ من ذات البيان المعدّ مسبقاً بأسماء خُلّبية عديدة.

كما أنّ "العميد حسين الحمادة وزير الدفاع في الحكومة المؤقتة" أصدر بياناً يدافع فيها عن المُعاقبين وينفي ارتكابهم للانتهاكات ويُطالب أمريكا بالتراجع عن قرارها!

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= اعتقالات تعسفية:

- بتاريخ ٢٠٢٣/٨/١٢م، اعتقل المدعو **"عدنان الخويلد/أبو وليد العزة-** المنحدر من مدينة حمص" مسؤول اقتصادية ميليشيات "فرقة السلطان مراد" المقيم في قرية "قورنه" - بلبل، المواطنين **"عبد الحميد محمد منان** /٦٣/ عاماً، **محمد عيسو إبراهيم** /٥٠/ عاماً، **حسين محمد هورو** /٤٩/ عاماً ووكيله القانوني **عبد الله عبد الرحمن إبراهيم** /٥٩/ عاماً المتبقي في القرية" من أهالي قرية "كوتانا"- بلبل، لدى مراجعتهم له للمطالبة باسترجاع ممتلكاتهم الزراعية والعقارية المستولى عليها، بعد عودة الثلاثة من وجهة النزوح إلى ديارهم، وأفرج عنهم بعد ثلاثة أيام، وتم ترحيل مطالبهم للدراسة والتسويف والمماطلة.

- منذ حوالي عشرين يوماً، اعتقلت سلطات الاحتلال المواطن **"جهاد علي قادر** /٤٥/ عاماً" من أهالي قرية "كوتانا"- بلبل، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزال قيد الاحتجاز التعسفي في مدينة عفرين.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٨/٧م، اعتقلت الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة العسكرية في جنديرس" المواطنين **"فرهاد فائق حموش** /٤٥/ عاماً، **محمد محمد طوبال** /٤٥/ عاماً، **محمد أحمد سيد** /٣٠/ عاماً، **حميد مصطفى خليل** /٣٠/ عاماً، **مصطفى محمد جولاق** /٢٦/ عاماً، **جمعة محمد كلخلو** /٢٨/ عاماً" من أهالي بلدة "جلمة"، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، أغلبهم اعتقلوا في مرات سابقة، واقتيدوا إلى سجن ماراته المركزي، ولا زالوا قيد الاحتجاز التعسفي؛ ولا يزال المواطنان **"محمد مصطفى بنفشة** /٣٠/ عاماً، **جمعة مصطفى عوان** /٢٧/ عاماً" من ذات البلدة واللذين اعتقلا بتاريخ ٢٠٢٣/٧/٢٤م قيد الاحتجاز التعسفي في سجن ماراته، بذات التُهم، حيث ورد خطأً في تقريرنا السابق (٢٥٤) الإفراج عن "جمعة مصطفى عوان".

كما اعتقلت المواطن **"محمد صبحي جولاق** /٦٥/ عاماً" والد "مصطفى" في ٢٠٢٣/٨/١٤م، وأطلقت سراحه في ٢٠٢٣/٨/١٧م بعد مصادرة مسدسه الخاص وفرض غرامة مالية عليه، وأطلقت سراح **"فرهاد فائق حموش"** في ٢٠٢٣/٨/١٥م بعد فرض غرامة مالية /٣٠٠/ دولار عليه.

= فوضى وفلتان:

- مساء ٢٠٢٣/٨/٦م، استنفرت قوات ميليشيات "الفرقة التاسعة" في مدخل مدينة عفرين الشرقي- القوس/طريق أعزاز، وأغلقت الطرقات وبدأت بتفتيش كافة السيارات، العسكرية منها خاصةً، بحثاً عن عناصر لميليشيات "جيش النخبة" التي قتلت أحد متزعمي "التاسعة" في جرابلس.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٨/١١م، بعد عودة الشاب **"علي محمد كنجو** /١٧/ عاماً" من أهالي بلدة "جلمة"- جنديرس من عمله بين الأراضي الزراعية، اعترض شبّان من مستقدمي حمص طريقه وحاولوا الاعتداء عليه، فهبّ "كنجو" للدفاع عن نفسه، لكنه تعرّض للضرب المبرح وطعنات سكين، ليسعف إلى مشفى في عفرين لتلقي العلاج، وأعيد إلى منزله في اليوم التالي.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٨/١٥م، قامت ميليشيات "الشرطة المدنية في راجو" بملاحقة شخص داخل سوق بلدة راجو، وأطلقت الرصاص الحي بشكلٍ عشوائي، إلى أن قبضت عليه- لم نتمكن من معرفة هويته، دون أي اعتبار للمدنيين والمارة.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٨/١٦م، لدى بدء المواطن "محمد صبري داوود" من أهالي قرية "عتمانا"- راجو بقيادة سيارته من أمام منزله في بلدة راجو، بقصد إيصال والده المريض إلى مركزٍ لغسيل الكلى، حاولت دورية مشتركة من الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة المدنية في راجو" إلقاء القبض عليه، لكنه لاذ بالفرار، فأطلقت تلك القوات رشقات من الرصاص الحي نحوه ومن فوقه ولاحقته ضمن البلدة دون أي اعتبار للمخاطر على حياة المدنيين، ولم تستطع اعتقاله، ودون أن نتمكن من معرفة دواعي الاعتقال.

- عصر الجمعة ٢٠٢٣/٨/١٨م، في سياق تحشيد "فرقة السلطان سليمان شاه" مرتزقتها وعوائلهم للتظاهر تضامناً مع متزعمها "محمد الجاسم أبو عمشة" الذي عاقبته أمريكا، ومحاولته مدّ نفوذه في مدينة جنديرس، تجمّع العشرات منهم في شارع فرن "مده" بالمدنية، إلّا أنّ عناصر ميليشيات "فرقة نور الدين زنكي" من مستقدمي بلدة عنجارة- ريف حلب الغربي اعترضت طريقهم ومنعتهم وأطلقت الرصاص الحي نحوهم، فجرح بعضهم، واعتقل بعضٌ آخرين.

- مجموعات من نساء المستقدمين القاطنين في مخيمات "ديربلوط" و "آطمة"، تهاجم بساتين الفليفلة الحمراء في بلدة "جلمة"- جنديرس وجوارها يومياً، وتسرق منها أمام أعين أصحابها الذين لا يجرؤون على منعهن، خوفاً من تلفيق تهم باطلة ضدهم وفرض عقوبات جائرة عليهم.

= انتهاكات أخرى:

- بتاريخ ٢٠٢٣/٨/١٢م، باشر متعهد من المستقدمين بتسوية وتجهيز أرض بمساحة حوالي /٥ دونم/ قرب مقبرة قرية "برج عبدالو"- شيروا، بهدف إنشاء مشروع سياحي، قام بتأجيرها له المدعو "سيف أبو بكر" متزعم ميليشيات "فرقة الحمزة"، جزء منها ممتلكات عامة والبقية من ممتلكات عائلة المرحوم حسن عثمان من أهالي القرية.

- منذ شهور، قام الشاب "زكريا البستاني بن نصر" من أبناء المستقدمين- بعلم والديه- باختطاف الفتاة القاصر "م.ج.ع /١٧/ عاماً" من أهالي قرية "تل سلور"- جنديرس، بحجة الزواج وقصة حب، وبعد فترة قصيرة طردها إلى أهلها، فتقدم والدها بشكوى لدى الشرطة في جنديرس التي اعتقلت الشاب ووالده، والقضية منظورة لدى محكمة الاحتلال، وهناك أنباء عن اعتداءاتٍ على الفتاة.

إنّ كافة ميليشيات "الجيش الوطني السوري" ومتزعميها على نفس سوية العمشات والحمزات والشرقية في ممارسة الانتهاكات وارتكاب جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية في عفرين، وفق آلاف التقارير الموثّقة المنشورة ومئات شهادات ضحاياها وأقربائهم، حيث تستدعي فرض العقوبات عليها ليست من أمريكا لوحدها، وعلى **حسين الحمادة** وزير الدفاع **وعبد الرحمن مصطفى** رئيس الحكومة المؤقتة باعتبارهما مسؤولين تنفيذيين وبشكلٍ مباشر عن "الجيش الوطني" وباعترافهم الصريح، وكذلك **سالم المسلط** رئيس الائتلاف ونائبه **عبد الحكيم بشار** بصفتهما التمثيلية السياسية لـ"الجيش الوطني" ورعايتهما لمؤسساته، علاوةً على مسؤولين سابقين شغلوا تلك المناصب في فترات سابقة من احتلال عفرين.

كما أنّ تركيا تتحمل المسؤولية الكاملة باعتبارها دولة احتلال وترعى جماعات "الجيش الوطني" وتدفع رواتب عناصرها وتستخدمهم كمرتزقة داخل سوريا وخارجها، وبإمكانها وضع حدٍّ للانتهاكات والجرائم على نحوٍ واسع ومتسارع لأنها صاحبة السيطرة الفعلية على متزعمي الميليشيات وقراراتهم، وباعتبارها الموجه الأساس لارتكابها ضد الكُرد في سياق سياسة عدائية تنتهجها ضدهم.

٢٠٢٣/٠٨/١٩م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- مجموعة صور تجمع سالم المسلط رئيس الائتلاف ونائبه عبد الحكيم بشار، والعميد حسين الحمادة وزير الدفاع و عبد الرحمن مصطفى رئيس الحكومة المؤقتة، مع متزعمي الميليشيات ومسؤولي مؤسسات "الجيش الوطني" و "الشرطة"، تؤكد على رعايتهم وإدارتهم للجماعات المسلحة، وبالتالي مسؤوليتهم عن أفعالها وممارساتها.
- المدعو "عدنان الخويلد/أبو وليد العزة- المنحدر من مدينة حمص" مسؤول اقتصادية ميليشيات "فرقة السلطان مراد" المقيم في قرية "قورنه" – بلبل، والمستولي على عشرات آلاف أشجار الزيتون والعقارات، والذي يفرض إتاوات ما بين /١٠- ٥٠/% على مواسم الزيتون العائدة لأهالي القرى التي تسيطر عليها الفرقة.
- عمليات الحفر والتسوية لأرض قرب مقبرة قرية "برج عبدالو"- شيروا، التي تم تأجيرها من قبل "سيف بولاد" متزعم "فرقة الحمزات".

عفرين تحت الاحتلال (٢٥٧):
اعتداءات على عائلة "بشمرك"، قرية "كيمار" المفجوعة، جرحى مدنيون، اعتقالات وفوضى وحرق الأشجار، "الجاسم" مستمرٌ في انتهاكاته

القتلة فعلوا فعلتهم الشنيعة ليلة نـوروز جنديرس، وأسقطوا أربعة شهداء من عائلة "بشمرك" في لحظات، قُبض على ثلاثةٍ منهم، يُفترض أنهم يُحاكمون لدى قضاء الاحتلال التركي في بلدة الراعي، ولكن من بقي من العائلة – أغلبهم نساء وأطفال – يتعرضون لمختلف أساليب اللف والدوران والضغوط والاعتداء والترويع، دون أن يحميهم أحد في منطقة أردوغان الآمنة المزعومة... المجرمون الحقيقيون لا زالوا طلقاء، وهم الذين يخططون ويوجهون ويحمون القتلة – الأدوات!

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= تهديد عائلة "بشمرك" والاعتداء على نجلها "نظمي":

بعد زيارة عبد الحكيم بشار نائب رئيس الائتلاف السوري- الإخواني لعائلة "بشمرك" في مدينة جنديرس بخمسة أيام، أقدم مسلّحون من ميليشيات "جيش الشرقية"، مرتين قبل وبعد صلاة الفجر ٢٠٢٣/٨/٢٠م، على طرق وضرب أبواب ونوافذ منازلها، وإشهار السلاح وإطلاق التهديدات والشتائم، على شكل سلوكٍ همجي.

وعصر اليوم اقتحم مسلّحون من "جيش الشرقية" منزل "أشرف عثمان" في مدينة جنديرس واعتدوا على نجله الشاب **"نظمي** /١٦/ عاماً" بالضرب وتمزيق ثيابه بالسكاكين، فأغمي عليه وأسعف إلى مشفى في عفرين للعلاج، وهو الذي اعتدي عليه مساء الأحد ٢٠٢٣/٧/٢٣م من قبل مسلحي نفس الجهة بأخمص الأسلحة والحجارة، بعد وضع السكين على رقبته وتهديده بالذبح، ومحاولة دهسه بالسيارة، فأدى ذلك إلى إصابته بكسور وجراح في ذراعيه وبأذية في عموده الفقري ورضوض في عموم جسده.

كلّ هذا، بقصد ترويع العائلة، النساء وما بقي من رجال، ومواصلة الضغط عليهم، لكي يتنازلوا عن قضيتهم (مقتل أربعة رجال مدنيين من العائلة عشية عيد نـوروز ٢٠٢٣م) وإسقاط دعواهم القضائية، أو يلوذوا بالفرار والهجرة.

يُذكر أنّ متزعم ميليشيات "جيش الشرقية/حركة التحرير والبناء" المنضوية فيما يسمى بـ"الجيش الوطني السوري/الحكومة السورية المؤقتة" هو المدعو **"العقيد حسين حمادي/أبو علي شرقية"**، وهو المسؤول عن المسلّحين الذين ارتكبوا مجزرة نـوروز جنديرس ٢٠٢٣م بحق أربعة من أبناء عائلة "بشمرك"؛ وكان يأوي في قطاعه ريف جنديرس بين قرى "سندانكه، مسكه تحتاتي وفوقاني، خالتا" عناصر وقياديين لتنظيم داعش الذين قتل منهم في تلك القرى **"ماهر العقال، منهل العقال"** في ٢٠٢٢/٧/١٢م و **"أبو الحسين القرشي"** ليلة ٢٨-٢٠٢٣/٤/٢٩م.

= قرية "كيمار- Kîmar":

تقع على سفح جبل ليلون وتبعد عن مدينة عفرين جنوباً بـ/١٥/كم، مؤلفة من حوالي /١٥٣/ منزلاً، وكان فيها حوالي /١١٠٠/ نسمة/ سكّان كُـرد أصليين، معظمهم نزحوا أثناء العدوان على المنطقة، وعاد منهم حوالي /١٠٠/عائلة= ٤٠٠ نسمة/، وتم توطين حوالي /٢١/ عائلة = ١٥٠ نسمة/ من المستقدمين فيها.

تُسيطر على القرية ميليشيات "فرقة الحمزة" التي يتزعمها "سيف بولاد"، وكانت مجموعة المدعو "رامي بطران أبو جابر" تتخذ مبنى مدرسة القرية مقرّاً عسكرياً، بالإضافة إلى منزل "جمعة نبو" نجل المختار السابق وآخر لعائلة غازي، إلى أن وقعت خلافات واشتباكات بينها وبين مجموعة أخرى في تشرين الأول ٢٠٢٢م، ففرّ "أبو جابر" وبقيت تلك المقرّات فارغة.

نتيجة مهاجمة القرية في آذار ٢٠١٨م، تضررت عدة منازل بشكل جزئي، منها منازل "شيرزاد نبو، منان خيرو، شاهين حسن"؛ كما تعرّضت كافة المنازل لسرقة محتوياتها من المؤن والمفروشات والأواني النحاسية وأسطوانات الغاز والأدوات والتجهيزات الكهربائية وغيرها، لاسيّما منزل "فتحي صبحي حسين" تم تجريده بالكامل من محتوياته والشبكة الكهربائية ومستلزماتها والتجهيزات والأبواب والنوافذ، مع تدمير حظيرة البقر.

كذلك طالت السرقات سيارة لـ"جمعة حسن" الذي تمكّن من إعادتها بعد فترة لقاء مبلغ مالي، وسيارة أخرى لم يتمكن صاحبها من استعادتها، وكافة تجهيزات وحدة النفاذ الضوئية المخصصة لخدمة القرية بالهاتف الأرضي (أعمدة وكوابل نحاسية)، وكوابل وأعمدة شبكة الكهرباء العامة، ومجموعة توليد كهربائية (أمبيرات) وملحقاتها ملك للقرية، ومجموعة توليد أخرى كبيرة لـ"شاهين حسن"، بالإضافة إلى سلب وسرقة خرفان ومواشي ومناحل (مثل /٣٠/ رأس لـ"إدريس حسين"، /٥٠/ خلية نحل لـ"جنكيز نجار")، والسياج الحديدي لبعض أضرحة الموتى في المقبرة، فاضطّر بعض الأهالي لفك سياج قبور موتاهم وإخفائها في منازلهم.

وقامت الميليشيات بقطع آلاف أشجار الزيتون بغية التحطيب والتجارة، منها (/٣٠/ شجرة لـ حنان أصلان، /١٠٠/ شجرة لـ كلى حبيبة/عائلة نجار، /١٥٠/ شجرة لـ عبدو حميدو)، وحوالي ألفي شجرة لـ"عزت مامو نبو، مجحم مجيد علو نبو، عينات مامو نبو، نضال جمو نبو، غازي مامو نبو، أولاد شاهين نبو"، وقلع /٥٠/ شجرة لـ"عيدو أومر" من الجذوع، بالإضافة إلى حرق حقول زيتون بالكامل (مثل: /١٠٠٠/ زيتون ولوز لـ عبد الفتاح نبو، /٧٠٠/ زيتون لـ علي جمو نبو، /٥٠٠/ زيتون لـ حسني نبو وشقيقه ناصر، /٧٠٠/ زيتون لـ بدري وزيرو وشقيقه صبري، /٢٠٠٠/ زيتون لـ رمزي خليل).

هذا، وتعرّض المتبقون من الأهالي لمختلف صنوف الانتهاكات والجرائم، من قتل واختطاف واعتقال تعسفي وتعذيب وإهانات وابتزاز مادي وغيره، وتشغيل الرجال وآلياتهم بالسخرة وضرب البعض منهم أثناء العمل؛ مثل المواطنة **"آرين دلي حسن** /٢٥/ عاماً" التي اختطفت من قبل "الحمزات" في شباط ٢٠٢٠م وأخفيت قسراً مع عشر أخريات في مقرّها (مبنى الأسايش سابقاً في حرش المحمودية) بمدينة عفرين مدة أربعة أشهر، وأطلق سراحها في ٢٠٢٠/١٢/٢٣م، وأعيد اختطافها في أيلول ٢٠٢١م

وكانت متزوجة وحامل واقتيدت إلى مقرّ "الشرطة- الأمن السياسي" ومن ثم سجن ماراته المركزي، حيث أجهضت بتاريخ ٢٠٢٢/١/٢م نتيجة التعذيب والضغوط التي تعرضت لها، وأطلق سراحها في ٢٠٢٢/٢/٢٤م.

وسقط من أبناء القرية المدنيين ضحايا قتلى:

١. الفتاة العزباء **نرجس ميرزا داوود** /٢٣/ عاماً، بتاريخ ٢٠١٩/١١/١٧، عُثر على جثمانها إلى جانب جثمان زميلها في العمل علي الشاغوري من دمشق، مقتولين قرب قرية كمروك، وذلك في ظروف غامضة، علماً أن الفتاة كانت تقيم مع عائلتها في مدينة عفرين.

٢. الطفل **حمو جنكيز نجار** /١٤/عاماً.

٣. **عبد الرحمن حسين حمو** /٧٥/ عاماً.

الاثنان بالقتل العمد، صباح الجمعة ٢٠٢٠/١١/٢٧م، نتيجة إطلاق الرصاص عليهما من قبل ميليشيات "فرقة الحمزة" في موقع "وادي سماقوكيه" بين قريتي "كيمار و كورزيله"- شرق مقصف جبل الأحلام مقرّ تلك الميليشيات.

٤- **فاطمة أحمد داوود /٣٨/ عاماً** زوجة حنان خليل حسن، نتيجة سقوط قذيفة وسط منزلهما في آب ٢٠٢١م.

يُذكر أن الجيش التركي اتخذ منزل "شيرزاد نبو" مقرّاً عسكرياً لفترة، إلى أن بنى قاعدة كبيرة بمساحة حوالي /٣,٥/ هكتار شمالي القرية قرب حقل أشجار التين لـ"خليل محمد"، كما بنى جداراً عازلاً من كتل خرسانية بارتفاع مترين قربها.

= قصف "غزاوية":

- مساء ٢٠٢٣/٨/٢٢م، نتيجة تبادل إطلاق النار بين الجيش التركي وميليشياته من جهة، والجيش السوري وحلفائه من جهة أخرى، على طرفي خط التماس في جبل ليلون، سقطت خمس قذائف على قرية "غزاوية"- شيروا ومحيطها، إحداها وسط منزل في حين كان سكّانه نيام في الخارج، فأصيب المواطن "**إبراهيم علي شيراوي/الملقب بـ برو** /٥٥/ عاماً" بجروح بليغة، ولايزال بالعناية المشددة في مشفى ابن سينا بعفرين، بينما ثلاثة أطفال من أولاده أصيبوا بجروح متفاوتة وأخرجوا من المشفى بصحةٍ جيدة.

= اعتقالات تعسفية:

- بتاريخ ٢٠٢٣/٨/٢١م، اعتقلت ميليشيات "الشرطة العسكرية في راجو" المسن "**بكر رشيد مقداد** /٧٠/ عاماً" من أهالي قرية "قره بابا"- راجو، بُعيد عودته من وجهة النزوح حلب، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزال قيد الاحتجاز التعسفي.

- بعد ترحيله من تركيا وتسليمه للميليشيات في ناحية بلبل، احتجز الشاب "**رشيد محمد عبدو داوود** /٢٨/ عاماً" من أهالي قرية "ديرصوان"- شرّا/شرّان قسراً حوالي الشهرين، إلى أن أطلق سراحه بتاريخ ٢٠٢٣/٨/١٧م بعد دفع فدية /٣/ آلاف دولار؛ وكان قد سُجن في تركيا مدة ستة أشهر بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة.

= حرق الأشجار:

- مساء ٢٠٢٣/٧/٣٠م، أقدمت ميليشيات "أحرار الشرقية" على إضرام النيران في شجرة دلب عمرها ما يقارب /٣٠٠/ عاماً بجوار بئر- نبع تاريخي (بير كَريه- Bîr kerê)، بمدخل قرية "قاسم"- راجو، فوجدها الأهالي صباح اليوم التالي محترقة ومنتهية، تلك الشجرة التي كانت بمثابة معلم ومزار واستراحة للمارة وقاصديها.

- أكّد "الدفاع المدني في عفرين"، على أنّ فرقه قد أخمدت حريقين، الأول بتاريخ ١٨ آب في حرش زراعي بقرية "عرب ويران" على مساحة /٤/ دونمات، والثاني بتاريخ ٢٥ آب في حرش قرب قرية "قسطل"، بناحية شرّا/شرّان.

= "محمد حسين الجاسم" مستمرٌ في انتهاكاته:

- بعد أن قامت "منظمة بهار" بتوزيع مساعدات مالية للأشخاص المتضررين من الزلزال بمبلغ إجمالي /٩٨٤٠٠/ دولار أمريكي بمعدل /١٥٠/ دولار لكل عائلة في بلدة شيه/شيخ الحديد وقرى تابعة لها حسب ما نشرته على صفحتها بتاريخ ٢٠٢٣/٨/١٠م، أكدت مصادر محلية عدة أنّ "**محمد الجاسم أبو عمشة**" متزعم ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" التي تُسيطر على ذاك القطاع قد سلب عبر مسلحيه من كل عائلة /١٠٠/ دولار أي بواقع /٦٥٦٠٠/ دولار من إجمالي المساعدات.

- أبلغ "الجاسم" مؤخراً أصحاب معاصر الزيتون التي تقع في نطاق سيطرته بفرض إتاوة /٠,٢٥/ دولار أمريكي على كلّ صفيحة (تنكة) زيت فارغة تدخل المعصرة تحضيراً للموسم القادم، وبحسابٍ تقريبي، إذا كانت عدد المعاصر المستهدفة /٢٥/، فإن إجمالي الإتاوة تساوي ٢٥*١٠٠٠٠*٠,٢٥= ٦٢٥٠٠ دولار أمريكي.

- رداً على قرار وزارة الخزانة الأمريكية بفرض عقوبات على "الجاسم" وفصيله وشقيقه وعلى "سيف بولاد" وفصيله، قام "الجاسم" بإجبار مخاتير وعملاء وأزلام تابعين له في بلدة شيه/شيخ الحديد وقرى تابعة لها للخروج في تجمعات مؤيدة له، كما عمّم على المواطنين الكُرد والمستقدمين على ترك أعمالهم وإغلاق محلاتهم والمشاركة عنوةً في تظاهرة وسط شيخ الحديد بتاريخ ٢٠٢٣/٨/٢٠م "تضامناً معه"، تحت طائلة المساءلة والعقاب في حال المخالفة، حيث يواصل ترويعه للمدنيين وإرهابهم.

= فوضى وفلتان:

- في ٢٠٢٣/٨/١٨م، قامت ميليشيات "فرقة الحمزة" بإجبار مخاتير وبعض أهالي قرى في ناحية بلبل، لحضور تجمع باسم "الأكراد"، و "يدينوا" زوراً العقوبات الأمريكية على متزعمها "سيف بولاد"، حيث أجبرت مختار قرية "شنغيليه"- بلبلٍ على قراءة بيان مكتوب ومطبوع مسبقاً بالعربية وشرحه بالكردية.

- صباح الجمعة ٢٠٢٣/٨/٢٥م، أقدم شابٌ من مستقدمي عشيرة الموالي الذين تمّ توطينهم في قرية "تلف"- عفرين على قتل "فادي" رجل عمره بحدود الأربعين بالرصاص الحي المباشر، وهو أيضاً من الموالي، نتيجة شجار وخلافٍ بينهما حول تجميع بقايا أعشاب بستان "قطي" كعلف للمواشي، فتمّ طرد ثلاث عوائل للجاني من القرية واستلمت ميليشيات "الشرطة العسكرية" الملف.

= انتهاكات أخرى:

- في سهول بلدة "ميدان أكبس"- راجو وقرى في محيطها، خاصةً قرى "ميدانا"، والتي تُسيطر عليها ميليشيات "فيلق الشام"، تعرّضت مواسم العنب والتين وغيرهما لسرقات واسعة من قبل المسلحين والمقرّبين منهم من المستقدمين، فاضطرّ الأهالي لجني ما بقي وإن لم يكن في أوانه.

إنّ الكثير من متزعمي وعناصر ميليشيات "الجيش الوطني السوري" ارتكبوا الانتهاكات والجرائم المختلفة، من بينهم "**العقيد حسين حمادي**"، وبمنطق المساءلة والعدالة، يتوجب فرض أشد العقوبات عليهم، لاسيّما من قبل وزارة الخزانة الأمريكية، على غرار تلك المفروضة على "سيف بولاد" و"محمد حسين الجاسم" وشقيقه.

٢٠٢٣/٠٨/٢٦م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- الشاب القاصر "نظمي أشرف عثمان" المعتدى عليه.
- العقيد حسين حمادي متزعم ميليشيات "جيش الشرقية" و "حركة التحرير والبناء".
- ضحايا قتلى الاحتلال التركي (نرجس داوود، حمو نجار، عبد الرحمن حمو).
- المدعو رامي البطران متزعم ميليشيات "فرقة الحمزة" في قرية كيمار.
- القاعدة التركية شمالي قرية "كيمار".
- المصاب "إبراهيم علي شيراوي/برو".
- شجرة دلب "بئر بيركَريه"- مدخل قرية قاسم/راجو الجنوبي، قبل وبعد الحرق.
- توزيع مساعدات مالية من قبل منظمة بهار في بلدة شيه/شيخ الحديد.

عفرين تحت الاحتلال (٢٥٨):

مقتل مدني، جفاف نهر عفرين، اعتقالات تعسفية، استمرار التتريك، ضرب مدنيّين وتهديد بالقتل، سرقة مسنة وفرض إتاوات

سلطات الاحتلال التركي لا تخفي نيتها في تتريك الشمال السوري، بنشر اللغة والثقافة التركية بين كافة شرائح المجتمعات المحلية وبمختلف السبل، وخاصةً بين الأطفال، إذ كشف شرف أتيش رئيس معهد "يونس امره" في كلمته أثناء افتتاح فرع المعهد بمدينة الباب بتاريخ ٢٠٢٣/٨/٢٥م، عن "حملة جديدة تستهدف تعليم /٣٠٠/ ألف طفل في المنطقة اللغة وإدماجهم في الثقافة التركية" وقال "بدأنا حملة تعبئة تركية في جميع أنحاء المنطقة"؛ لا سيّما أنها فتحت ثلاثة فروع جديدة للمعهد (الباب، جرابلس، عفرين) مؤخراً.

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= مقتل مدني:

بعد أن أصيب بعدة شظايا، مساء ٢٠٢٣/٨/٢٢م، نتيجة تبادل إطلاق النار بين الجيش التركي وميليشياته من جهة، والجيش السوري وحلفائه من جهة أخرى، على طرفي خط التماس في جبل ليلون، وسقوط قذيفة وسط منزله في بلدة "غزاوية"- شيروا، وبقائه في العناية المشددة بمشفى ابن سينا في مدينة عفرين عدة أيام، في ٢٠٢٣/٨/٢٨م، توفي المواطن **"إبراهيم علي علي/**برو شيراوي /٥٥/ عاماً" بالأصل من أهالي قرية "كباشين"- شيروا متأثراً بجراحه البليغة.

= جفاف نهر عفرين:

أسوأ حالٍ يمرّ به نهر عفرين وعلى نحوٍ غير مسبوق صيف هذا العام، جفافٌ شبه تام من بعد سدّ **"برج عبدالو"** التجميعي لغاية قرية **"ملا خليلا"** على الحدود التركية غرباً بطول حوالي /٣٥/ كم، وما يصل لهذا السدّ من جريان ضعيف يتم توجيهه عبر قناةٍ للري تتحكم بها ميليشيات "فرقة الحمزة" وغيرها في ري الأراضي المستولى عليها وتلك المستأجرة من قبلهم؛ فتسبب ذلك بأضرار كبيرة من حيث تدني الإنتاج وتدهور قسمٍ من حقول الفاكهة، وارتفاع تكاليف الري من الآبار الارتوازية، ٩٠٪ السطحية منها قد جفّت، فاضطرّ الكثير من الفلاحين لحفر "آبار بحرية" بعمق أكثر من /٣٥٠/ متراً.

صحيحٌ أن منسوب المياه الجوفية قد انخفض، وهناك انخفاض في كميات الأمطار، ولكن السلطات التركية أيضاً مسؤولة عن سوء الحال، فمن جهة أنشأت أربعة سدود على روافد نهر عفرين داخل أراضيها (سدّ **موسابيلي** افتتح عام ٢٠١٨م، سدّ **عفرين الأعلى** افتتح عام ٢٠٢١م، سدّ تجميعي على رافدٍ لنهر عفرين، سدّ تجميعي على نهر صابونسي)، فانخفض الوارد المائي من الحوض الساكب في سدّ ميدانكي (سدّ ١٧ نيسان)؛ ومن جهة أخرى قام المنسق التركي المشرّف على السدّ بفتح تدفق زائد خلال فصول الشتاء الثلاثة بُعيد افتتاح سدّ الريحانية/هاتاي- مصب النهر في تشرين الأول ٢٠٢٠م وسعته التخزينية /٩٠٠/ مليون متر مكعب، وبحجة زلزال ٦ شباط أيضاً، لأجل ملئه.

وفق مصدر خاص، حجم التخزين النظامي لسدّ ميدانكي (١٩٠ مليون متر مكعب) يكون عند المنسوب ٣٣٥م، وحجم التخزين الميت (١٢,٥ مليون متر مكعب) يكون عند المنسوب ٢٩٨م، بينما المنسوب الحالي هو ٣٢٢م، والمنسوب الأدنى لعمل السدّ هو ٣٢٠م.

وهناك هدر كميات كبيرة للمياه بسبب عدم وجود صيانات لشبكات أنابيب وأقنية الري وتجهيزاتها التي تعرضت للسرقات والتخريب، ولا توجد إدارة مختصة للإشراف على مشاريع الري.

كما أنّ محطات الري (**كمروك، تل طويل/آستير، جومكه، بابليت**) خارج الخدمة، لم يبقَ منها شيئاً سوى أبنية خالية بسبب السرقات، بينما أُعيد تجهيز محطة "برج عبدالو" وتشغيلها على حساب أهالي القرية ومحيطها في أعوام سابقة ولكنها شبه متوقفة هذا العام، ودون أن تبادر سلطات الاحتلال لإعادة تأسيس البنى التحتية المتضررة والمفقودة من سدّ ميدانكي ومنشآت الري.

يُذكر أنّ "المجلس المحلي في عفرين" أعلن في صفحته الفيس بوك بتاريخ ٢٠٢٣/٨/٢٨م أنّ الضابطة الزراعية قد خالفت عدد من المزارعين "الذين لم يلتزموا ببرنامج مياه الري"، حيث أكّد مصدر محلي، أنها فرضت على كلَ من **"خليل درويش، جهاد حسن، فادي حسن، حسن نبي عينات"** من أهالي قرية "برج عبدالو" – شيروا مخالفة ألفي ليرة تركية، بسبب استجرارهم المياه من القناة لري حقولهم! في الوقت الذي تضبط فيه الميليشيات عمليات الري لصالحها.

= اعتقالات تعسفية:

- بداية شهر آب الماضي، في طريق العودة من النزوح إلى الديار، اعتقلت ميليشيات "الشرطة العسكرية في أعزاز" المواطنين **"درويش عبد المنان حبيب /٥٥/ عاماً وزوجته رمزية حسين حبيب /٥٠/ عاماً ونجلهما القاصر ديوار /١٤/ عاماً، والقاصر رشيد نظمي كولين حبيب /١٦/ عاماً"** من أهالي قرية "قورنه"- بلبل، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وسلمتهم إلى "شرطة عفرين"، حيث أفرجت عن "رمزية" بعد أربعة أيام وعن القاصر "رشيد" بعد أسبوعين من احتجازهم وبعد فرض فدى مالية عليهما، وأفرجت عن "ديوار" بعدهما، ولا يزال "درويش" قيد الاحتجاز التعسفي.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٨/٥م، اعتقل المواطن **"مصطفى سعيد طوبال** /٤٢/ عاماً" من أهالي قرية "بليلكو"- راجو، بُعيد عودته من النزوح إلى دياره، من قبل "الشرطة العسكرية في راجو"، مدة يومين، وأُطلق سراحه بعد فرض غرامة مالية عليه.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٨/٢٦م، في طريق العودة من النزوح إلى الديار، اعتقلت سلطات الاحتلال في بلدة مارع المواطنتين **"ملك بطال** /٢٦/ عاماً، **نارين كنعان** /٢٤/ عاماً" مع أطفالهما، واستدعت زوجيهما **"أنور محمد علي مسلم** /٣٢/ عاماً، **صلاح علي بطال** /٢٧/ عاماً" المقيمان سابقاً في قريتهم "ماسكا"- راجو وألقت القبض عليهما أيضاً، رغم أنهما أحضرا وثيقتي موافقة "الشرطة العسكرية في راجو" على عودة أسرتيهما، حيث أطلقت سراح "نارين" زوجة صلاح والأطفال، أما الثلاثة الآخرون لا زالوا قيد الاحتجاز التعسفي.

= افتتاح معهد "يونس امره":

بالتزامن مع الاحتفاء التركي بـ"يوم النصر ٣٠ آب" أُعيد افتتاح فرع معهد **"يونس امره"** في مدينة عفرين، الذي افتتح سابقاً بشكلٍ أولي بتاريخ ٢٠٢١/٩/٢٢م؛ وذلك في مباني قسم "الحدادة والميكانيك" من مدرسة الصناعة- حي المحمودية، التي استهدفت بقصف تركي أواسط آذار ٢٠١٨م وسرقت منها الميليشيات كافة التجهيزات والآلات والمحتويات، حيث أعيد ترميمها واكساؤها من جديد ليرفع عليها وفي قاعاتها العلم التركي.

تم الافتتاح بحضور تركي رسمي (شريف أتيش رئيس المعهد، يوسف توران نائب والي هاتاي، فكرت شيتاك منسق "المنطقة الآمنة" في سوريا، محمود جينار عميد كلية التربية بعفرين - جامعة غازي عنتاب، مراد كونداكجي قائد شرطة عفرين)، ونائب رئيس المجلس المحلي في عفرين وآخرون، وبتغطية إعلامية تركية واسعة.

يُذكر أنّ المعهد بدأ نشاطه عام ٢٠٠٩م، ولديه نحو /٦٣/ مركزاً حول العالم.

= انتهاكات أخرى:

- بتاريخ ٢٠٢٣/٨/٢٢م، أقدم مستقدم من جبل الزاوية/إدلب ومقرّب من مسلحي ميليشيات "لواء سمرقند" على شتم وتهديد الشقيقين "حسين /٤٢/ عاماً و دجوار محمد محمود /٣٥/ عاماً /عائلة درج" من أهالي بلدة "كفرصفرة"- جنديرس ومحاولة ضربهما وإطلاق الرصاص الحي بين أرجلهما وفي الهواء أثناء التشاجر معهما ضمن بستانهما للخيار، بعد مطالبة "حسين" للمستقدم بنقل خيمته وشبك صيد عصافير منصوبين ضمن البستان، لأنهما يضرّان بالإنتاج ويعيقان عمل النساء العاملات، كما تهجّم على منزلهما وأطلق التهديدات؛ فاضطرّ الشقيقان لتقديم شكوى لدى مسؤول أمنية "سمرقند" الذي منعهما من الشكوى لدى الشرطة العسكرية ووعد بمحاسبة المعتدي، ولكن دون أن يفي بوعده!

- مؤخراً، فرضت ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات" إتاوات مختلفة على أهالي قرية "بركا"- مابتا/معبطلي، منها /٥٠/ دولار على كل شجرة جوز، /٦٠٠/ دولار على حقول الزيتون العائدة لاثنين من أبناء عائلة "مستانكي" الغائبين، وعلى موسم السمّاق وغيره.

- ليلة الأربعاء ٢٠٢٣/٨/٣٠م، دخل مسلحون إلى منزل المسنة **"عيشه /٧٠/ عاماً أرملة المرحوم بكر يوسف شاشو"** في قرية "داركير" مابتا/معبطلي، وبعد أن قاموا بتخديرها، عبثوا في المنزل وسرقوا ما تيسر لهم، دون أن تجرأ المسنة على الإفصاح عن المسروقات أو تقديم شكوى، خوفاً من عقابٍ أشد، حيث لم تحرك ميليشيات "فرقة الحمزة" المسيطرة على القرية ساكناً.

نتساءل، كيف لا تُسمى دولةٌ تفرض ثقافتها ولغتها بنطاقٍ واسع على منطقةٍ من دولةٍ أخرى ودون موافقة حكومتها الرسمية، عبر أنشطةٍ متنوعة ومكثّفة وبتغطيةٍ سيادية رسمية، وتُحارب لغة وثقافة سكّانها الأصليين، وجود تركيا في شمالي سوريا نموذجاً... **بدولة احتلال**، من قبل المجتمع الدولي؟!

٢٠٢٣/٠٩/٠٢م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- الشهيد المدني "إبراهيم علي علي".
- جفاف نهر عفرين، وكالة نورث برس ٢٠٢٣/٨/١٧م.
- أربعة سدود تركية على نهر عفرين وروافده، الحوض الساكب لسدّ ميدانكي.
- "مكتب الضابطة في المجلس المحلي بعفرين" تخالف عدد من مزارعي قرية "برج عبدالو"- شيروا، ٢٠٢٣/٨/٢٨م.
- انخفاض غير مسبوق بمستوى المياه في سدّ قرية "برج عبدالو" التجميعي وقناة الري الوحيدة والحصرية، ٢٠٢٣/٨/٢٨م.
- فرع معهد "يونس امره"، مباني قسم "الحدادة والميكانيك"- المدرسة الصناعية بحي المحمودية.

عفرين تحت الاحتلال (٢٥٩):

منظمتان أمريكيتان تبنيان قرى استيطانية نموذجية، اعتداء على عائلة في منزلها، اعتقالات تعسفية، حريق في غابة حراجية

بعد التقصي تبين أنّ منظمتين مرخصتين في أمريكا (يد العون، سواسية) وبغطاءٍ إغاثي متورطتين في تنفيذ مشاريع سكنية استيطانية في عفرين، بالتعاون والتنسيق مع سلطات الاحتلال التركي وحكومة الائتلاف السوري- الإخواني المؤقتة وميليشياتها، والتي تُعدّ إجراءات راسخة في تغيير الهندسة الديموغرافية لمنطقةٍ كردية تاريخية، وتستهدف وجود مكون اثني متمايز، علاوةً على التهجير القسري الذي طاله، وبالتالي تندرج في إطار ارتكاب جريمة ضد الإنسانية.

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= اعتداء على عائلة:

عصر اليوم، داهم أربعة مسلّحون من عناصر ميليشيات "أحرار الشرقية"، أحدهم جاره، منزل المواطن **"أحمد مصطفى سليمان /٢٧/ عاماً"** من أهالي قرية "بركا"- مابتا/معبطلي، في حي المحمودية بمدينة عفرين، بعد خلع الباب الخارجي، وأشهروا أسلحتهم بقصد الاعتداء، ففرّ "سليمان" وزوجته ووالدته إلى شرفة المنزل وقفزوا إلى الشارع بسبب الفزع وهرباً من احتمال القتل، فأسعفوا إلى مشفى السوري التخصصي، وتبين وجود كسور في ساق وأضلاع "سليمان" ورضوض وكدمات في جسدي المرأتين؛ وذلك بعد أن قطع "سليمان" سلك الكهرباء المسروقة من منزله من قبل جاره.

يُذكر أن "سليمان" منذ حوالي ثلاثة أشهر رُحل قسراً من تركيا، ومتزوج منذ شهر.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- بتاريخ ٢٠٢٣/٨/٢٤م، المواطن "شيار رمزي شيخو /٣٠/ عاماً" من أهالي قرية "حسنديرا"- بلبل، بُعيد عودته من النزوح إلى دياره، واستدعائه من قبل ميليشيات "شرطة بلبل"، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، واقتيد إلى سجن ماراته المركزي في عفرين، ولا يزال قيد الاحتجاز التعسفي.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٩/٥م، المواطن "عصمت محمد كور /٤٨/ عاماً" من أهالي قرية "واليكلي- ميدانا"- راجو، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزال قيد الاحتجاز التعسفي.

= حرائق الغابات:

أكّد "الدفاع المدني في عفرين" على أنّ فرقه بتاريخ ٢٠٢٣/٩/٣م، قد أخمدت حريقاً اندلع في حرشٍ قرب قرية "تترا/تتران"- جنديرس والذي التهم حوالي /١٠/ دونمات من الأشجار، حيث يتبين من خلال الصور المنشورة مع الخبر تكدّس بقايا الحطب اليابس بسبب القطع الواسع للحرش سابقاً.

= منظمة "يد العون للإغاثة والتنمية – HHRD":

بتاريخ ٣ نيسان ٢٠٢٣م، أعلنت هذه المنظمة في صفحتها الفيس بوك أنّ المهندس هشام الزايد/أردني مدير العمليات قام بوضع حجر الأساس لإنشاء **"قرية يد العون الأولى – HHRD Village 1"** في "منطقة كفروم في عفرين" والتي تتضمن /٢٥٠/ وحدة سكنية مع مرفقات من مسجد ومكان مخصص للعب الأطفال ومحلات تجارية ومدرسة"، وحسب مصدرٍ محلي تُشيَّد على قسمٍ من أرضٍ تمّ قطع حرش حراجي منها بمساحة حوالي /١٩/ هكتار من قبل ميليشيات "فرقة السلطان مراد"، في المدخل الشرقي لقرية "كفروم"- ناحية شرّا/شرّان، وتبعد عن مدينة عفرين شمالاً بـ/١٥/ كم.

وذكرت أيضاً أنه قام بوضع حجر الأساس لمشروع مماثل آخر وبذات المواصفات تحت اسم **"قرية يد العون الثانية – HHRD Village 2"** في "منطقة الخالديه في عفرين"، وحسب مصدرٍ محلي تُشيّد على أرضٍ قرب قرية "خالتا"- شيروا/جبل ليلون الواقعة شرق مدينة عفرين بـ/١٠/ كم، إلى جانب قريتي "كويت الرحمه" و "تجمع البركة" الاستيطانيتين.

وذلك بحجة أنّ "/٥٠٠/ أسرة سورية ممن تأثروا بالزلزال الأخير وفقدوا منازلهم ستستفيد من المشروعين"، حيث وصل تنفيذ المشروعين إلى مراحل متقدمة، وهما عبارة عن قريتين استيطانيتين نموذجيتين جديدتين لإسكان المستقدمين من المحافظات السورية الأخرى فيها، ولا تستفيد منهما أسرة واحدة من السكّان الأصليين ممن فقدوا منازلهم بسبب الزلزال.

منظمة **"Helping Hand for Relief and Development-HHRD"** الأمريكية تُعرّف نفسها بـ"منظمة إنسانية عالمية للإغاثة والتنمية تستجيب للمعاناة الإنسانية في حالات الطوارئ والكوارث في جميع أنحاء العالم"، تأسست عام ٢٠٠٥م وذات توجهات إسلامية، وعنوان مكتبها الرئيسي: الولايات المتحدة/ميشيغان/ساوثفيلد/ 21199 Hilltop St Southfield MI 48033.

يُذكر أنه بُنيت في عام ٢٠٢٢م قرية استيطانية نموذجية جديدة للمستقدمين، شمال شرقي قرية "كفروم" بـ/٢/كم، على طريق قرية "علكه"، مؤلفة من /٣٦٠/ منزلاً.

= مؤسسة سواسية الخيرية - Swasia Charity Foundation:

بتاريخ ٢٣ آب ٢٠٢٣م، كشفت هذه المؤسسة في صفحتها الفيس بوك بالفيديو عن استمرار العمل في بناء **"قرية أهل الخير"** لإسكان المستقدمين من المحافظات السورية الأخرى فيها؛ وكذلك كشفت **"المؤسسة الدولية للتنمية الاجتماعيّة – SDI"** في صفحتها بتاريخ ٣١ آب ٢٠٢٣م وبالصور عن ذات المشروع الذي تنفذه بتمويل من "سواسية".

هذه القرية الاستيطانية النموذجية مؤلفة من /١٣/ كتلة سكنية طابقية (١٥٦ شقة بمساحة /٥٥/ م٢)، وستُخدَّم ببنى تحتية وشق طرقات ومسجد ومدرسة وعيادة صحية وسوق تجاري وحديقة ألعاب للأطفال، وقد تم تنفيذ المرحلة الأولى /٧ كتل/، لدرجة إكساء الأبنية حالياً؛ وهي تقع بجوار "قرية يد العون الأولى" المذكورة أعلاه.

"سواسية" تُعرّف نفسها منظمة أمريكية تأسست عام ٢٠١٢م وهدفها الرئيسي هو "تقديم المساعدة الإنسانية التي تشتد الحاجة إليها ومساعدة المتضررين من الحرب في سوريا".

أما المؤسسة الدولية للتنمية الاجتماعيّة – SDI فتقول إنها "منظمة مجتمع مدني رخصت أصولاً في تركيا بتاريخ ٢٠١٥م"، لها مقرّ في مدينتي إسطنبول (BAŞAKŞEHIR) وغازي عنتاب.

المشاريع الاستيطانية في عفرين تتواصل تحت أسماء إغاثية وإنسانية بجهود شبكات تنظيم إخوان المسلمين العالمي ودعم شخصيات ودول عربية ورعاية وإدارة حكومة العدالة والتنمية التركية، وهي تندرج ضمن خطة **"منطقة أردوغان الآمنة"** التي تهدف إلى تثبيت توطين المستقدمين من المحافظات السورية الأخرى وتمليكهم عقارات ثابتة، بغية توسيع وترسيخ التغيير الديموغرافي ضد وجود الكُرد التاريخي في منطقتهم.

٢٠٢٣/٠٩/٠٩م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- المصاب أحمد مصطفى سليمان.
- حريق في غابة حراجية قرب قرية "تترا"- جنديرس، ٢٠٢٣/٩/٣م.
- قطع وإزالة حرش حراجي اصطناعي في المدخل الشرقي لقرية "كفروم"- شرّا/شرّان.
- قرى "يد العون الأولى، يد العون الثانية، أهل الخير" الاستيطانية النموذجية.

عفرين تحت الاحتلال (٢٦٠):
توسيع قرية "الأمل ٢" الاستيطانية، مجرم من "الحمزات" في ألمانيا، اعتقالات تعسفية، تفجير وانفجار وفلتان

عبد الله حلاوة و عبدو عثمان صاحبي معمل المخدرات في قرية «برج عبدالو»- شيروا

في ظلّ حالة الفوضى والفلتان، وتعدد الميليشيات والاقتتال والصراع البيني المستمر، تعود عمليات التفجير والانفجار إلى عفرين، بينما تواصل "هيئة تحرير الشام" الإرهابية محاولات مدّ سيطرتها إلى مناطق عفرين وأعزاز إلى جرابلس، وإن كان على نحوٍ جزئي، مستغلةً نزاعات جماعات ما يسمى "الجيش الوطني السوري" والفساد المستشري فيه، وبحجة ما سمي مؤخراً بـ"فزعة العشائر"؛ ولم تجد تركيا وميليشياتها كعادتها ذرائع لاتهام "قواتٍ كردية" بتنفيذ عمليتي تفجير "الزيدية" وانفجار "دوار ماراته" الأخيرين في مدينة عفرين.

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= قرية استيطانية نموذجية جديدة:

استكمالاً لقرية "**الأمل ٢**" الاستيطانية النموذجية التي افتتحت في ٢٠٢٣/٥/٤م وأُنشأت من قبل "**الهيئة العالمية للإغاثة والتنمية (أنصر)**"، كشفت "شركة وطن للإنشاءات الهندسية" في صفحتها الفيس بوك بتاريخ ٢٠٢٣/٨/٢٧م عن "الانتهاء من بناء وتجهيز /١٠٠/ وحدة سكنية لصالح منظمة أنصر"، وهي جزء من مشروع بناء /٢٥٠/ وحدة سكنية، وذلك على أرضٍ من الممتلكات الخاصة- دون دفع تعويضات لأصحابها - بالمدخل الشمالي لمزرعة "كوبله (١٠ منازل)" التابعة لقرية "جلبر"- روباريا اللتين أفرغتا من أهاليها قسراً إبّان العدوان على المنطقة.

وكشفت الشركة أيضاً في ٢٠٢٣/٨/٢٨م أنّ وفداً من منظمة "**يد العون للإغاثة والتنمية – HHRD**" الأمريكية زار أحد المشاريع المدعومة منها لصالح "أنصر"، في تأكيدٍ آخر أنّ هذه المنظمةً الأمريكية تدعم مشاريع الاستيطان في عفرين.

وفي أيار ٢٠٢٣م، تم تنفيذ طريق اسفلتي إلى موقع عدة قرى استيطانية نموذجية (كويت الرحمة، تجمع البركة، الأمل ٢...) ويسكنها ما يقارب /٣٥٠٠/ عائلة من المستقدمين، على سفح جبل ليلون، قرب قريتي "خالتا/الخالدية، كوبله" المهجورتين، على بعد (خط نظر /٧/ كم) جنوب شرقي مدينة عفرين.

يُذكر أنّ "**أنصر**" تأسست في عام ٢٠١١م وتم ترخيصها في تركيا ولها مكتب رئيسي في مدينة عنتاب.

= أحد متزعمي "الحمزات" في ألمانيا:

أكّد مصدر محلي أن المدعو "**محمد عثمان شيخ محمد /٤٠/ عاماً الملقب بـ فوكسي**" المنحدر من بلدة كفرحلب – ريف حلب الغربي، متواجد حالياً على الأراضي الألمانية.

وهو شقيق المدعو **"عبدو عثمان"** المسؤول السابق لقرية "برج عبدالو" – شيروا، وكان عنصراً في أمنية ميليشيا "فرقة القوات الخاصة/الجيش الوطني السوري" التي كان يتزعمها **"عبد الله حلاوة"**، والتي كانت منضوية في إطار "فرقة الحمزة" التي يتزعمها **"سيف بولاد"** الذي أدرج اسمه مؤخراً في قائمة العقوبات الأمريكية، منذ غزو منطقة عفرين في ٢٠١٨م لغاية آذار ٢٠٢١م انشق فيه "حلاوة" وجماعته عن "الحمزة" وانضموا لميليشيات "فيلق الشام" إثر خلافات بينية، إلى أن افتضح أمر معمل المخدرات في "برج عبدالو"، إثر مداهمة ميليشيات "الشرطة العسكرية في جنديرس" له بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٣م، ووقوع اشتباكات واعتقال بعض العناصر وفرار آخرين، حيث تمّ حلّ "فرقة القوات الخاصة" واختفى "حلاوة" وشريكه "عبدو عثمان" وآخرون، دون كشف مجريات التحقيق ومصيرهم، فأعادت "الحمزة" سيطرتها على بلدة "باسوطة" و قرية "برج عبدالو".

يُرجّح أن **"فوكسي"** قد فرّ منذ تشرين الأول ٢٠٢١م، ثم هاجر إلى ألمانيا، وهو شريك إلى جانب شقيقه في الانتهاكات والجرائم التي ارتكبت بحق منطقة عفرين، **وقرية "برج عبدالو"** على وجه الخصوص، منها:

ـ قتل المسنة "عائشة نوري حنان /٨٠/ عاماً" خنقاً، بعد مداهمة منزلها في "برج عبدالو"، ليلة ٢٠١٨/١١/٨، وسرقة ما بداخل المنزل من مصاغ وأموال.

- استولى "فوكسي" على منزل المواطن "أومر كمال علي" لأكثر من عام بدءًا من آذار ٢٠١٨م، وسرق محتوياته.

- الاستيلاء على منزل/فيلا ومزرعة /٥/ هكتار جنوبي "برج عبدالو" عائدين للمواطن "ملك شيخ عمر كيالي"، بعد ممارسة الضغوط عليه وتهجيره قسراً في صيف ٢٠١٩م، وتأسيس معمل المخدرات المذكور أعلاه في المبنى، وقطع الطرقات المؤدية إلى المزرعة.

- الاستيلاء على منزل "بحري آغا" في "برج عبدالو" وسرقة محتوياته، وتحويله إلى مقرّ عسكري وسجن خاص.

- الاستيلاء على حوالي /٣٥٠/ هكتار أراضي زراعية خصبة عائدة لمواطنين غائبين من أهالي "برج عبدالو".

- فرض الإتاوات على المواطنين الكُرد بشكلٍ متواصل، خاصةً أثناء المواسم الزراعية، مثل (/٧/ آلاف دولار أمريكي على "عادل خليل حسن" بحجة أنه استخدم سيارته في تشييع الشهداء أثناء الإدارة الذاتية السابقة، /٧/ آلاف دولار على "نبي أحمد سيدو" بحجة أنه أخفى سيارة عائدة لعائلة كيالي المهجّرة، /٥/ آلاف دولار على "فتحي نبي عيدو" بحجة إدارته لأملاك شقيقه المتوفي).

- قتل القاصر "كمال محمد علي عارف /١٧/ عاماً" من قرية "غزاوية"- شيروا، وكان مقيماً مع عائلته في "برج عبدالو" القريبة، حيث لهم أملاك فيها، بتاريخ ٢٠١٨/٦/٢٦، بالضرب والتعذيب.

- جرف وحفر تل "برج عبدالو" وسرقة آثاره التاريخية وكنوزه الدفينة.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- بتاريخ ٢٠٢٣/٩/٥م، المواطن **"مصطفى مراد ترك"** من أهالي الحارة التحتانية في مدينة جنديرس، بتهمة ملفقة ووشاية من مختار الحي، إثر خلاف مادي بين "ترك" وشقيق المختار القاطن في شرق الفرات، ولا يزال قيد الاحتجاز التعسفي.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٩/٩م، المواطنين **"خليل إبراهيم كالو /٥٣/ عاماً، الشقيقين أحمد /٣٤/ عاماً و محمد /٣٠/ عاماً ابني عبد الحنان حسين، محمد سامي نجار /٣٣/ عاماً، رمضان يوسف حسين /٤٢/ عاماً، نضال إبراهيم حسو /٥٠/ عاماً"** من أهالي قرية "كيمار"- شيروا، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، حيث أطلقت سراح "نجار، يوسف، حسو" بعد أيام، ولا يزال ثلاثة منهم قيد الاعتقال التعسفي؛ كما تمنع الأهالي من الذهاب جنوباً أو شرقاً بقصد الأعمال الزراعية، سوى التنقل عبر الطريق المؤدي إلى باسوطة – عفرين/شمال غرب.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٩/١٢م، المواطنة **"نظيفة يوسف /٣٩/** عاماً ومع رضيعها" من أهالي قرية "شيخوتكا"- مابتا/معبطلي، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وأفرجت عنها بعد يومين من الاحتجاز وفرض غرامة مالية عليها.

= فوضى وفلتان:

- علاوةً على تواجدها السابق في منطقة عفرين، بدون رايات ودلالات علنية، ليلة ١٣-٢٠٢٣/٩/١٤م، دخلت قافلة مدججة بالسلاح من قوات **"هيئة تحرير الشام"** الإرهابية إلى معبر غزاوية – عفرين قادمةً من إدلب، لتصل إلى حدود المدينة، حيث لها معسكر (سابقاً كان لميليشيات أحرار الشام –القاطع الشرقي) في مبني وموقع بين قريتي "كرزيليه، ترنده"، فاستنفر الاحتلال التركي ونشر قوات لجيشها بين مفرق قرية "كفرجنة" وتخوم منطقة أعزاز شرقاً وقرب معبر غزاوية ومعبر آطمه- جنديرس، وكذلك استنفرت ميليشيات لـ"الجيش الوطني"، وحذّرت القوات التركية "هيئة تحرير الشام" من مواصلة تحركاتها، إلاّ أنها تبادلت إطلاق النار لبعض الوقت صباح ٢٠٢٣/٩/١٥م مع ميليشيات "الجيش الوطني السوري" في محور "ترنده – غزاوية"، وفي الليل انسحبت أرتال من قوات الهيئة تحت الضغط التركي من عفرين وتراجعت إلى إدلب.

- صباح الثلاثاء ٢٠٢٣/٩/١٢م، تم تفجير سيارة المدعو "أبو عمار" من عناصر ميليشيات "الشرطة المدنية في عفرين" ومسؤول "أمنية المجلس المحلي" في حي "الزيدية – عفرين" بعبوة ناسفة، أدى إلى جرح طفلٍ من المارة ووقوع أضرار مادية.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٩/١٦م، وقع انفجارٌ قوي في شقةٍ سكنية بالطابق الثاني قرب دوار "ماراته" بمدينة عفرين، عائدة لـ"آلماز ابنت نبي جولاقا" ومستولى عليها من قبل "أسعد بارودي" منذ ٢٠١٨م، فأدى إلى وقوع أضرار مادية بالبناء ومبانٍ وسيارات مجاورة، ومقتل ثلاثة أشخاص وإصابة ثمانية بجروح متفاوتة (جميعهم من المستقدمين)، حالات بعضهم حرجة؛ ووفق قنوات إعلامية موالية للمسلحين، من بين المصابين المدعو **"أسعد بارودي الملقب بأبو محمد أحرار"** من مواليد حلب ١٩٨٠م وهو قيادي في ميليشيات "أحرار الشام"، كان يُحضر المتفجرات في المنزل لأجل استخدامها في عمليات خاصة؛ وهو مسلّح إسلامي متشدد ومعروف بخطاباته الجهادية التعبوية، وقد استولى على عشرات المنازل والمحلات في شارع الفيلات بعفرين والعائدة لأهالي المنطقة.

= انتهاكات أخرى:

- منذ شهر تقريباً، قامت ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات" بتركيب كاميرات المراقبة على كامل قرية **"آشكان غربي"**- جنديرس، وعلى حساب مواطنيها، بغية مراقبة حركاتهم ونشاطهم الاقتصادي والزراعي، ولأجل تحصيل الأتاوى والفدى المالية منهم.

الحدث يؤكد على أنّ تركيا حاضرة بقواتها العسكرية واستخباراتها- عند الضرورة- في ضبط الإيقاع فيما بين الميليشيات، وبينها وبين "هيئة تحرير الشام"، مع إيلاء أهمية خاصة للجماعات المسلّحة التركمانية وحمايتها وتعزيز قدراتها، بينما تتنصل من مسؤولياتها عن وقف الانتهاكات والجرائم التي تُرتكب باستمرار بحق منطقة عفرين وأهاليها.

٢٠٢٣/٠٩/١٦م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- قرية "الأمل ٢" الاستيطانية النموذجية، واستكمال /١٠٠/ وحدة سكنية، وزيارة وفد من منظمة "يد العون" الأمريكية.
- تنفيذ طريق اسفلتي من مدينة عفرين إلى مجمع قرى استيطانية في سفح جبل ليلون، قرب قريتي "خالتا/الخالدية، كوبله"، أيار ٢٠٢٣م.
- معمل المخدرات في قرية "برج عبدالو"، ٢٠٢١/١٠/٢٦م.
- ضحايا قتلى "المسنة عائشة نوري حنان، القاصر كمال محمد علي عارف".
- حفر وتجريف تل "برج عبدالو" الأثري.
- المدعوان "عبد الله حلاوة، عبدو عثمان".
- تفجير سيارة المدعو "أبو عمار"، حي الزيدية- عفرين، ٢٠٢٣/٩/١٢م.
- انفجار في منزل قرب دوار "ماراته" بمدينة عفرين، ٢٠٢٣/٩/١٦م.
- المدعو "أسعد بارودي الملقب بأبو محمد أحرار".

عفرين تحت الاحتلال (٢٦١):
تدمير وتهجير في قرية "بليلكو"، سرقة آثار تل برج عبدالو، سرقة ثمار الزيتون، إطلاق للنار في راجو، ستة مسلحين قتلى في انفجار منزل

القاعدة العسكرية التركية
في قمة جبل "كلاغلمة"
شرق بليلكو
القاعدة العسكرية
التركية في قمة جبل
"كلاغلمة" - شرق بليلكو

مسلحين إسلاميين متشددين- ميليشيات فيلق الشام، بداية اجتياح قرية بليلكو
شباط 2018م

حفر محيط تل "برج عبدالو"، شيروا الأثري، ضمن أرض زراعية عائدة للمواطن "حسن عثمان عثمان"، بالآليات الثقيلة، من قبل ميليشيات "فرقة الحمزة
أيلول 2023م
الدكتور العراقي عدنان بوسان - بليلكو
تعرضه للتعذيب ، شباط 2019
محمد حنيف حبو
آثار التعذيب على جسد
المغدور محمد حنيف حبو

سرقة ثمار الزيتون في عفرين 15 أيلول 2023
المصدر: مقطع فيديو- ناشط إعلامي معارض
محمد عثمان شيخ محمد الملقب بـ فوكسي

انفجار منزل في الطابق الثاني، قرب دوار ماراته بمدينة عفرين
عفرين - 16 أيلول 2023
مشاجرة وتبادل إطلاق النار بين ميليشيا "الشرطة العسكرية
في [redacted] وجماعة من مستقدمي عدرا/دمشق
في [redacted] راجو - عفرين، 23 أيلول 2023

قتلى انفجار شقة سكنية بالطابق الثاني في مبنى قرب دوار ماراته بمدينة عفرين، 16 أيلول 2023
محمد علي نحال
براهيم محمد طحان
أسعد بارودي
خليل البيك/ابو اسامة
أكرم السيد

بتاريخ ٢٠٢٣/٩/١٨م، في لقاءٍ تعريفي بـ"مبادرة إدارة التنوع الاجتماعي في البيئة التعليمية" التي أطلقتها كلية التربية/جامعة عنتاب – عفرين بالتعاون مع "مركز عمران للدراسات"، نفى المهندس المدني **محمد سعيد سليمان بن صبري**/من أبناء قرية "خليلاكا- عفرين" – وزير الإدارة المحلية/الحكومة السورية المؤقتة ومقرّب من تنظيم الإخوان المسلمين، وجود انتهاكات وجرائم في المنطقة سوى بعض "مشاكل بسيطة ليست متفاقمة"، بينما ذكر **الشيخ محمد أمين شيخ أحمد رفاعي بن محمد** من أبناء قرية "قنتريه/قنتطرة- عفرين" وخطيب مسجد أسامة بن زيد في حي المحمودية بالمدينة، انتهاكات وجرائم قتل وقعت بحق الكُرد دون معاقبة الفاعلين، وتساءل: أين القضاء؟ مشيراً إلى محاولة استيلاء على منزله وإلى أنّ "قادة الفصائل تركوا الحبل على الغارب ويظلمون الناس"، وقال: قلبنا مليان!، ودعا لئلا يكون هناك تفرقة بين الكردي والعربي.

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= قرية "بليلكو – Bilîlko":

تتبع ناحية راجو وتبعد عن مركزها شمالاً بـ/١١/ كم، مؤلفة من حوالي /١٤٠/ منزلاً، وكان فيها حوالي ألف نسمة سكّان كُرد أصليين، جميعهم نزحوا إبّان العدوان عليها في شباط ٢٠١٨م، وعاد منهم حوالي /٥٠/ عائلة = ١٥٠ نسمة/ والبقية هُجّروا قسراً، وتم توطين حوالي /٣٠/ عائلة = ٢٠٠ نسمة/ من المستقدمين فيها.

تمّ قصف القرية مراراً من قبل الجيش التركي وميليشياته أثناء العدوان، فتدمّر /٥/ منازل لـ"علي حمادة، فخري كولين، حسن شيخو، شيخ موسى زينو، جمال زينو"، وتضرر حوالي /٢٠/ منزلاً بشكلٍ جزئي، وكذلك المسجد تضرر جزئياً بسبب القصف وإدخال دبابة إلى ساحته، وتمّ ترميم المسجد فيما بعد من قبل الأهالي مجدداً.

اتخذ الجيش التركي وميليشياته منزل "أمين هورو" في مدخل القرية مقرّاً، وله قاعدة عسكرية ومهبط للطيران المروحي في قمة جبلٍ (كَلَه/قلعة بليلكو- Kela Bilîlko) بجوار القرية شرقاً، على مساحة بحدود الهكتارين، وتمّ قلع مئات أشجار الزيتون والكرز والكرمة والحراج لأجل إنشاء القاعدة وفتح الطريق المؤدي إليها.

تُسيطر على القرية ميليشيات "فيلق الشام" وبُعيد اجتياحها سرقت محتويات كافة المنازل من المؤن وزيت الزيتون والمفروشات والأواني النحاسية وأسطوانات الغاز والأدوات والتجهيزات الكهربائية وغيرها، ومئات المواشي، ومحتويات ثلاثة محلات بقالية لـ"أحمد هورو، عوني إسماعيل حسين، غيفارا عبد الله حمادة"، ومحتويات المدرسة الابتدائية، وكوابل ومحوّلة شبكة الكهرباء العامة، وكذلك دراجات نارية وجرار زراعي لـ"فوزي محو" وسيارتين بك آب لـ"شيخ موس علوش، رشيد طوبال" تمّ إرجاعهما بعد دفع أتاوى مالية باهظة.

واستولت على مواسم كافة الممتلكات الزراعية عامي /٢٠١٨-٢٠١٩/م، وفرضت إتاوات باهظة على مواسم السنوات التالية.

هذا، وتعرّض أهالي القرية لمختلف صنوف الانتهاكات والجرائم، من قتل واختطاف واعتقال تعسفي وابتزاز مادي، ترافقاً بالتعذيب والإهانات، منهم من اعتقل لأكثر من مرّة، لاسيّما أثناء الاجتياح اختطف المواطن **"أكرم حنيف بكر /٥٣/ عاماً"** وأخفي قسراً ولا يزال مجهول المصير؛ كما اعتقلت السلطات خمسة من أبناء القرية لاجئين في تركيا مدة /١-٢/ عاماً، ومؤخراً تمّ ترحيل ثلاثة منهم قسراً إلى سوريا، ولا يزال **"حسين عارف محوتي /٣٠/** عاماً" قيد الاعتقال التعسفي في تركيا.

كما فقد المواطن **"محمد حنيف حسين /٣٠/** عاماً الملقب بـ (حمادة)" حياته تحت التعذيب في مركز ميليشيات "الشرطة المدنية في راجو" بأيادي المدعو "أيهم القباع- أبو شهاب" الذي كان برتبة نقيب، حيث تبلغ ذوي الشهيد عصر الإثنين ٩ أيلول ٢٠١٩ بوفاته في مشفى عفرين، بعد اعتقاله بتاريخ ٣٠ آب ٢٠١٩م لأنه طالب باسترجاع صهريج مقطورة له مصادر من قبل الشرطة؛ وتمّت تبرئة "القباع" من قبل محاكم الاحتلال الصورية، وتمّ ترفيعه من رتبة نقيب إلى رائد وتعيينه رئيساً للمركز.

وفي شباط ٢٠١٩م، تعرّض المعالج الفيزيائي **"عدنان بوستان بن حسن"** من أهالي القرية، في مركز ناحية راجو لعملية خطف وتعذيب شديد، وأُفرج عنه بعد دفع فدية مالية، وكان قد اختطف في مرةٍ سابقة من عيادته في مدينة عفرين.

وقامت الميليشيات بقطع غابات حراجية في محيط القرية وآلاف أشجار الزيتون بشكلٍ جائر، بغية التحطيب وصناعة الفحم والتجارة، كما حفرت ونبشت مواقع أثرية لأجل سرقة كنوزها الدفينة، منها موقع "كلَه/قلعة بليلكو" الذي بنيت فيه القاعدة العسكرية التركية.

= سرقة الآثار:

منذ يوم السبت ٢٠٢٣/٩/٩م، بدأت ميليشيات "فرقة الحمزة" التي يتزعمها "سيف بولاد" بإعادة حفر محيط تل "برج عبدالو"- شيروا الأثري، ضمن أرضٍ زراعية عائدة للمواطن **"حسن عثمان عثمان"**، بالآليات الثقيلة، بحثاً عن الآثار والكنوز الدفينة وسرقتها؛ حيث أن ميليشيات "القوات الخاصة " التي كان يتزعمها المدعو "عبد الله حلاوة" جرفت وحفرت كامل التل مرتين، في صيف ٢٠١٩ وفي تشرين الثاني ٢٠٢١م.

ويُذكر أنّ المدعو **"محمد عثمان شيخ محمد /٤٠/ عاماً الملقب بـ فوكسي"** المنحدر من بلدة كفرحلب – ريف حلب الغربي، أحد متزعمي ميليشيا "القوات الخاصة"، المتواجد حالياً على الأراضي الألمانية، كان شريكاً في حفر التل وسرقة آثاره سابقاً، وأنّ قناة إعلامية محلية موالية للمعارضة نشرت صورته في ٢٠٢٠/١٢/٢٨م مرفقة بمنشور يكشف أن "فوكسي" مطلوب لقاضي التحقيق بعفرين بعدة جرائم وسرقات وله شقيق باسم **"عبد الله /ملقب ميمو"** تاجر مخدرات مطلوب أيضاً.

= سرقة الزيتون:

بدأ المسلحون والمستقدمون المقرّبون منهم بسرقة ثمار الزيتون، رغم أنها غير ناضجة بعد، وهناك قلق عام لدى أهالي عفرين من سرقات واسعة تطال موسم هذا العام، علاوةً على فرض إتاوات باهظة على انتاجه؛ حيث نشر ناشط إعلامي معارض مقيم في عفرين مقطع فيديو في صفحته الفيس بوك بتاريخ ٢٠٢٣/٩/١٥م يكشف حجم السرقة التي طالت حقل زيتون والهدر الذي وقع بعدها.

= فوضى وفلتان:

- صباح اليوم، يوم بازار بلدة راجو، وسط الازدحام، وقعت مشاجرة بين المدعو "مرهف ابن أبو علوش" وجماعة من مستقدمي عدرا/ دمشق إثر خلافٍ حول ركون سيارة في الشارع العام، وفي العصر لدى محاولة ميليشيا "الشرطة العسكرية في راجو" التي ينتمي إليها "أبو علوش" اعتقال شخص من عدرا، تجددت المشاجرة وتمّ تبادل إطلاق النار بين الجانبين، وسط فزع المدنيين وانكفائهم داخل المنازل وإلغاء البازار.

- بمتابعة تداعيات انفجار شقةٍ سكنية بالطابق الثاني قرب دوار "ماراته" بمدينة عفرين، بتاريخ ٢٠٢٣/٩/١٦م، تبين من حيث النتائج (دمار كافة جدران الشقة ووقوع أضرار كبيرة بالمنازل المجاورة ومبانٍ وسيارات في محيطها بالإضافة إلى مقتل ستة أشخاص)، أنه انفجار قوي ناجم عن كمية كبيرة من المواد المتفجرة، إذ أكدت "إدارة الشرطة العسكرية" على أنّ "سبب الانفجار هو وجود مواد متفجرة داخل المنزل"؛ وقد كشفت عدة قنوات إعلامية مؤيدة للمعارضة أسماء القتلى، وهم: **أسعد بارودي** الملقب بأبو محمد أحرار/حلب ومتزعم للمجموعة، **محمد علي نحال**/حي قاضي عسكر- حلب، **إبراهيم محمد طحان**/بلدة رتيان- ريف حلب الشمالي، **عبد الغني إسماعيل، أكرم السيد، خليل البيك** الملقب بأبو أسامة؛ حيث تضمن بيان صادر باسم "ثوار حلب" في ٢٠٢٣/٩/٢٠م الأسماء الأربعة الأولى؛ وما هو مؤكد أيضاً أنهم كانوا مسلحين إسلاميين متشددين ومنتمين إلى ميليشيات "أحرار الشام و الجبهة الشامية"، وكانوا يُحضرون المتفجرات في المنزل لأجل استخدامها في عمليات خاصة.

جرت العادة، أن مسؤولي الائتلاف الوطني السوري - الإخواني وحكومته المؤقتة ينكرون تلك الانتهاكات والجرائم المختلفة التي تقترف يومياً بحق منطقة عفرين وأهاليها، بل يعملون على حماية الميليشيات ومتزعميها ورعايتهم، ويرجعون جرائم مفضوحة إلى أعمال فردية، تحت رعاية وتوجيهات الاستخبارات التركية.

٢٠٢٣/٠٩/٢٣م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- المسجد ومنازل متضررة ومهجورة في قرية بليلكو، نتيجة القصف التركي.
- اجتياح مسلحي ميليشيات "فيلق الشام" لقرية بليلكو، شباط ٢٠١٨م.
- القاعدة العسكرية التركية ومهبط الطيران المروحي قرب قرية بليلكو.
- الشهيد محمد حنيف حسين.
- المختطف عدنان بوستان وآثار التعذيب.
- حفر محيط تل برج عبدالو الأثري، أيلول ٢٠٢٣م.
- المدعو "محمد عثمان شيخ محمد الملقب بـ فوكسي".
- سرقة ثمار الزيتون، صورة من مقطع فيديو ٢٠٢٣/٩/١٥م.
- مشاجرة وإطلاق للنار في بلدة راجو، ٢٠٢٣/٩/٢٣م.
- انفجار منزل في الطابق الثاني بمبنى قرب دوار ماراته بمدينة عفرين، ٢٠٢٣/٩/١٦م
- خمسة من قتلى انفجار منزل قرب دوار ماراته بمدينة عفرين، ٢٠٢٣/٩/١٦م.

عفرين تحت الاحتلال (٢٦٢):

تسريع بناء قرى استيطانية بالتبرعات وأموال الزكاة، اختطاف مهندس واعتقالات تعسفية، إتاوات ونهب موسم الزيتون

مثلما نراه اليوم من همجية منفلتة ترتقي لمستوى إرهاب الدولة تمارسه تركيا ضد مناطق الإدارة الذاتية في شمال وشرقي سوريا، كانت قد استهدفت منطقة عفرين في عام ٢٠١٨م عسكرياً وبضرب البنى التحتية والمنشآت الاقتصادية والصناعية ومصادر الطاقة وغيرها، واستهدفت أهاليها المدنيين بالقتل والإصابات المختلفة وهدم المنازل والتهجير والاختطاف والإخفاء القسري والاعتقالات التعسفية وسرقة ممتلكاتهم وتبديد مصادر أرزاقهم ولا زال... الخ من جرائم الحرب وجرائم ضد الإنسانية.

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= قرى استيطانية:

أ- بتاريخ ٢٠٢٣/١/١١م، افتتحت "مؤسسة وفاء المحسنين الخيرية-Ihveder" قرية **"الوفاء ٢"** السكنية الاستيطانية، المؤلفة من /٨٠/ منزلاً (تتألف الوحدة السكنية من غرفتين ومطبخ وحمام وحديقة أمامية، بمساحة /١١٣/ متر مربع)، حيث باشرت ببنائها في تشرين الأول ٢٠٢٢م وبـ"تبرع من الشعب العماني" وفق المؤسسة، وعلى مساحةٍ حوالي /١,٥/ هكتار من أرضٍ شمال غربي حي المحمودية بمدينة عفرين، عائدة لعائلة "برهو" من أهالي المدينة، تمّ قلع مئات أشجار الزيتون منها، إذ تجنبت المؤسسة ذكر موقع القرية واسم المنطقة في معرفاتها الالكترونية.

وكانت المؤسسة قد افتتحت سابقاً في آب ٢٠٢٢م **قرية "الزعيم"** الاستيطانية قرب قرية "ديربلوط"- جنديرس، التي تضم /٣٤/ وحدة بـ/١٣٦/ شقة سكنية كمرحلة أولى، وتستمر في بناء /٨٠/ وحدة كمرحلة ثانية.

يُذكر أن "وفاء المحسنين" تأسست في تركيا عام ٢٠١٨م، ولها مكاتب وفروع في العديد من الدول (تركيا، فلسطين، سوريا، لبنان، اليمن، بورما، بوركينا فاسو)، ورئيس مجلس إدارتها هو "عبد الله محمد الأسطل" المنحدر من مدينة خان يونس/قطاع غزة الفلسطينية.

ب- بتاريخ ٢٠٢٣/٢/٢٥م، بحجة "إيواء المتضررين من الزلزال"، سارعت "مؤسسة الخير- مكتب الشرق الأوسط" إلى وضع حجر الأساس لبناء قرية استيطانية جديدة في موقعٍ بجبل "الأحلام" قرب قرية "كيمار" – شيروا/جبل ليلون، وذلك بالتعاون مع "الهيئة العالمية للإغاثة والتنمية (أنصر) - تركيا" شريكها الرئيسي.

وفي ٢٠٢٣/٤/٨م، كشفت مؤسسة الخير عبر مقطع فيديو منشور في صفحته الفيس بوك عن استمرار العمل وبسرعة في بناء ألف وحدة سكنية (مساحة الواحدة منها /٥٠/ متر مربع).

وبعنوان **"تجوز الزكاة"!**، عبر موقعها الالكتروني الرسمي، لا تزال المؤسسة تدعو لتمويل هذا المشروع تحت يافطة "بيت بدل خيمة في الشمال السوري".

يُذكر أن المؤسستين تعملان في فلك تنظيم الإخوان المسلمين العالمي، وبعناوين خيرية إسلامية، حيث تأسست "مؤسسة الخير" عام ٢٠٠٣م ولها مشاريع في /٢٩/ دولة، أما "أنصر" فتأسست عام ٢٠١١م بترخيصٍ في تركيا ولها مكتب رئيسي في مدينة عنتاب.

ج- في ٢٠٢٣/٩/٢٧م، نشرت وكالة نورث برس خبراً عن بناء **"مستوطنة عباير"** على أرض حرش قرب قرية قورتقلاق بناحية شران، مؤلفة من /٢٥٠/ منزلاً"، وبعد التقصي حصلنا على صورة ليافطة الدلالة للمشروع، لم يكتب عليها سوى **"قرية عباير"**... بتبرع كريم من الأخت عباير- الشمال السوري"، دون ذكر معلومات أساسية عن المشروع والجهة المنفذة والجهة الممولة، وليس للمشروع صفحة رسمية أو معلومات منشورة في الشبكات الإلكترونية؛ ولكن مصدر محلي أكّد على أن المشروع ينفذ بإشراف المدعو **"عرابة ادريس"** أحد متزعمي ميليشيات "فرقة السلطان مراد" وابن شقيق "سليم ادريس- وزير دفاع حكومة الائتلاف المؤقتة السابق" والمنحدر من بلدة "المباركية"- ريف حمص، والذي قام سابقاً بقطع كامل حرش حراجي بمساحة حوالي /١٨/ هكتار في مدخل قرية "قورت قلاق/الديب الكبير" الشرقي بالإضافة إلى أحراش كبيرة أخرى في محيط قريتي "قورت قلاق، كفروم" المتجاورتين، ويُبنى على جزء من أرضه هذا المشروع السكني الاستيطاني.

= اختطاف واعتقالات تعسفية:

- أشرنا في تقريرنا السابق إلى اختطاف المواطن **"أكرم حنيف بكر"** من أهالي قرية "بليلكو"- راجو بُعيد اجتياحها في شباط ٢٠١٨م من قبل الجيش التركي وميليشياته السورية، وإخفائه قسراً إلى الآن؛ وقد أكّد مصدر مقرّب منه على انقطاع التواصل معه منذ اختطافه وأنه لم يكن مشاركاً في الأعمال القتالية، بل هو مدني واسمه الصحيح **"أكرم عمر بن محمد"** من مواليد عام ١٩٦١م، ولا يزال مجهول المصير، وأسرته مهجرة قسراً إلى منطقة الشهباء شمالي حلب.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٩/١٢م، اعتقلت المواطنة **"نذيرة حميد مصطفى** /٥٠/ عاماً" من أهالي قرية "شيخوتكا"، من قبل الاستخبارات التركية وشرطة معبطلي، بتهمة العمل مدرّسة لدى الإدارة الذاتية السابقة، واقتيدت إلى مركز عفرين ولا تزال قيد الاحتجاز التعسفي.

- أواسط آب الماضي، اعتقل المواطن **"محمد فهمي شيخو** /٤٥/ عاماً" من أهالي بلدة بلبل، من قبل الاستخبارات التركية وشرطة بلبل، بُعيد وصوله إلى البلدة قادماً من وجهة النزوح- حلب، بتهمة التوظيف لدى النظام/الدولة، ولا يزال قيد الاحتجاز التعسفي، ويتعرض ذويه للابتزاز المادي.

- منذ حوالي عشرين يوماً، بُعيد عودته من وجهة النزوح- حلب إلى دياره، اعتقل المواطن **"جميل حكمت جعفر** /٣١/ عاماً" من أهلي قرية "معملا"- راجو، من قبل ميليشيات "الشرطة المدنية"، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، واقتيد إلى سجن ماراته المركزي في عفرين، ولا يزال قيد الاحتجاز التعسفي.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٩/٢١م، المواطنين **"لقمان محمد حسن** /٣٤/ عاماً، **أحمد علي العيسى** /٣٣/ عاماً" من أهالي قرية "ديربلوط" من قبل ميليشيات "الشرطة المدنية في جنديرس"، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وأطلقت سراحهما بعد ثلاثة أيام سجن وفرض غرامة مالية عليهما.

- بتاريخ ٢٠٢٣/٩/٢٣م، اعتقل المواطن **"حسين زهر الدين دالو** /٣٠/ عاماً" من أهالي قرية "هيكجه"، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة العسكرية في جنديرس، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، واقتيد إلى سجن ماراته المركزي بعفرين، ولا يزال قيد الاعتقال التعسفي.

- منذ أسبوعين، اعتقل المواطن **"محمد خليل إيبش** /٤٣/ عاماً" من أهالي بلدة "كفرصفرة"، من قبل شرطة جنديرس، بتهمة التعامل مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزال قيد الاحتجاز التعسفي.

- ظهيرة ٢٠٢٣/٩/٢٩م، تمّ اختطاف المواطن **"شيخو جميل حاج أحمد زادة** – مواليد ١٩٦٤م" من أهالي قرية "زيتوناك"- شرّا/شرّان، من قبل مجموعة مسلّحة، في طريق ذهابه من عفرين إلى قريته عبر طريق راجو، في محيط قرية "كمروك"، حيث عُثر على سيارته قرب قناة مياه الري، ولا يزال مجهول المصير؛ المختطف مهندس مدني عمل لدى مجلس بلبل المحلي وتركه قبل عام.

- بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/١م، اعتقل المواطن **"محمد سعيد شيخ سيدي** /٢٨/ عاماً" من أهالي قرية "شيخوتكا"، من قبل الاستخبارات التركية وشرطة معبطلي، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، واقتيد إلى مركز عفرين.

= موسم الزيتون:

مع قرب حلول موسم الزيتون الذي يشكل المصدر الرئيسي لمعيشة أهالي المنطقة، وعلى غرار الأعوام السابقة من الاحتلال التركي منذ ٢٠١٨م، عدا عن جموع اللصوص من المسلّحين والمقربين منهم من المستقدمين المدنيين الذين يسرقون ثمار الزيتون على نطاقٍ واسع، يلجأ متزعمو ميليشيات "الجيش الوطني السوري" إلى مختلف السبل والحيل للاستحواذ على المزيد من الإنتاج، مثل الاستيلاء على حقول عائدة للغائبين أو إلغاء الوكالات أو فرض إتاوات بين /١٠-٥٠/% على الانتاج أو إجبار المزارعين على عصر الزيتون في معاصر خاصة بهم، نذكر منها:

- ميليشيات أحرار الشرقية في بلدة راجو وقرى تسيطر عليها أبلغت أهاليها بحصر عصر الزيتون في عدد من المعاصر (سعيد أومي/ممالا، عبدكور/قوس راجو، عمر/ كؤرا، أمين/مفرق قنتره، أبو رشيد/مفرق قنتره) كي تستحكم بجمع الإتاوات، لاسيّما أنها تفرض نسبة ٥٠٪ على انتاج حقول الغائبين و/٥-١٠/% على انتاج حقول المواطنين المتواجدين.

- قسم من حقول زيتون قرية "زركا"- راجو تقع تحت سيطرة ميليشيات "أحرار الشرقية" التي طالبت مجدداً بإحضار وثائق الملكية (التي يصعب الحصول عليها والإتيان بها من حلب)، وتثبيتها لدى مكتبها الاقتصادي في راجو، وإلّا سيتم الاستيلاء على تلك الحقول.

- أصدر المدعو عدنان الخويلد/أبو وليد العزة مسؤول "اقتصادية فرقة السلطان مراد" قراراً بمنع قطاف الزيتون وفتح المعاصر في ناحية بلبل قبل تاريخ ٢٠٢٣/١١/١م تحت طائلة عقوبات شديدة، في حين الموعد المعتاد هو ٢٠٢٣/١٠/١٥م، حتى يتمكن من تجهيز معصرة خاصة به في قرية "قسطل مقداد" وتوجيه أكبر قدر من الموسم إليها، في حين لا يمنع اللصوص من السرقات في هذه الفترة.

- بحجة حراسة حقول الزيتون من السرقات، ميليشيات "لواء صقور الشمال" المسيطرة على قرية "كمروك"- مابتا/معبطلي تفرض إتاوة /٥٠/ دولار على كل حقل زيتون لا يزيد عن /١٠٠/ شجرة، وتزداد مع ازدياد أعداد الأشجار.

= انتهاكات أخرى:

بعد عودته من وجهة النزوح- تركيا إلى دياره بشهرين، لم يتمكن المواطن **"قازقلي عكرمة** /٦٠/ عاماً" من استعادة منزله في قرية "مسكه تحتاني"- جنديرس، إلّا بعد دفع /١٥٠٠/ دولار للمسلح (من ميليشيات جيش الشرقية) الذي كان يستولي عليه منذ عام ٢٠١٨م، علاوةً على سرقة محتويات المنزل سابقاً وحاجته للإصلاح أيضاً؛ وقام هذا المسلّح بطرد المواطن **"حسين محمد شيخو بطال سيدو** /٤٣/ عاماً" وأسرته عنوةً من منزل شقيقته وزوجها "إسماعيل بطال سيدو" المهجرين قسراً، ليستولي عليه ويسكن فيه، فاضطّر "حسين" لإسكان أسرته في غرفة بدار والده مع أُسر أشقائه في القرية.

هناك صمتٌ دولي مريب حيال الاعتداءات التركية الهمجية على سوريا، وعن مختلف الانتهاكات والجرائم المرتكبة ضد عفرين وأهاليها، خاصةً وأنّ الاحتلال التركي تنفذ خطة ترسيخ التغيير الديموغرافي ضد الكُرد فيها، بتمليك المستقدمين من المحافظات السورية الأخرى منازل اسمنتية ثابتة لتُنسي قاطنيها فكرة العودة إلى ديارهم الأصلية.

٢٠٢٣/١٠/٠٧م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- قرية "الوفاء ٢" الاستيطانية، شمال غربي حي المحمودية بمدينة عفرين.
- قرية مؤسسة الخير، جبل الأحلام، قرب قرية "كيمار"- شيروا/جبل ليلون.
- قرية "عباير" الاستيطانية، قرب قرية "قورت قلاق" بناحية شرّا/شرّان.
- المدعو "عرابة إدريس" أحد متزعمي ميليشيات "فرقة السلطان مراد".
- المختطف المعتقل المخفي قسراً أكرم عمر بن محمد.

عفرين تحت الاحتلال (٢٦٣):
قرية "أشبال بيت المقدس" الاستيطانية، اعتقالات تعسفية، افتتاح مدرسة باكستانية في راجو، افتتاح الثانوية الشرعية

يتباكى الرئيس أردوغان على أوضاع غزة الحالية، ويشير إلى أنّ قطع الكهرباء والمياه والوقود والغذاء عن السكّان ليس إنسانياً ولا مكان له في قانون الحرب! وأنّ العنف يولد عنفاً ومزيداً من الألم والدمار والاضطرابات! وأنّ الدول مُلزمة بالامتثال لقوانين الحرب وحقوق الإنسان! ... بينما يتناسى هذه القواعد في حروبه ضد الكُرد ومؤسساتهم الإدارية والمدنية والعسكرية والمدنية في شمال وشرقي سوريا منذ أكثر من عشرة أعوام، وما يرتكب جيشه والميليشيات السورية الموالية له من جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، أبرزها تغيير الهندسة الديموغرافية الذي يرتقي إلى مستوى التطهير العرقي ضد الكُرد كإثنية متمايزة.

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= قرية "أشبال بيت المقدس" الاستيطانية:

في ٢٠٢٣/١٠/٨م، افتتحت جمعية "Sadakataşı- حجر الصدقة" التركية قرية **"أشبال بيت المقدس"** السكنية الاستيطانية في جنديرس، المؤلفة من /٢٧٠/ منزلاً من الطوب ومدرسة كبيرة، بحضور رئيسها كمال أوزدال، حيث أوضح الصحفي التركي المتعصب حمزة تكين عضو إدارة الجمعية في صفحته الإكس أنه "تم بناء القرية بأياد سورية وتنسيق وترتيب تركي ودعم فلسطيني" و "لصالح من تهدمت بيوتهم من الزلزال الأخير"، علماً أنه لم تستفد أسرة واحدة من سكّان مدينة جنديرس المنكوبة الأصليين من هذه القرية، بل تم إسكان المستقدمين من المحافظات السورية الأخرى فيها، في سياق عمليات التوطين الهادفة إلى ترسيخ وتثبيت تغيير الهندسة الديموغرافية لمنطقة عفرين الكردية.

كما أنّ الناشط الإسلامي الفلسطيني إبراهيم خليل المقيم في مدينة القدس والذي أطلق حملات تبرعات عديدة باسم "النازحين واللاجئين السوريين" وجمع أموال طائلة، ودعم بها مشاريع في الشمال السوري بتنسيق تركي – إخواني، كشف بسلسلة من المنشورات في صفحته الفيس بوك عن تلقي الأموال من الفلسطينيين خلال فترةٍ وجيزة، والبدء ببناء هذه القرية في أوائل أيار ٢٠٢٣م، بتعاونٍ من "جمعية البيرق albairaq، جمعية العيش بكرامة، تراحموا - سنابل الخير".

يُذكر أنه تم تشييد القرية على أرضٍ (حوالي أربعة هكتارات) غربي قرية "حميلكه"- جنديرس مستولى عليها، وهي عائدة للمواطن "حسن" من قرية "شيتكا"- مابتا/معبطلي المهجر قسراً.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- أواسط أيلول الماضي، المواطن **"مصطفى عبد الرحمن حبيب** /٣٨/ عاماً"، لعدة أيام، من قبل الميليشيات في مركز ناحية بلبل، والإفراج عنه بعد فرض فدية /٩٠٠/ دولار عليه، وذلك بعد عودته من وجهة النزوح- مدينة حلب إلى قريته "قورنه".

- بتاريخ ٢٠٢٣/٩/٢٩م، المواطنين **"فهيمة أحمد طاهر** /٢٥/ عاماً، **محمد أحمد مصطفى حاجي** /٤٠/ عاماً، **عبدو عزت كنج خميس** /٣٠/ عاماً" من أهالي قرية "حسيه/ميركان"- مابتا/معبطلي، واقتيدوا إلى مركز عفرين، ولا زالوا قيد الاحتجاز التعسفي، دون أن نتمكن من معرفة التهم الموجهة لهم.

- بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/١٠م، الشاب **"نظمي محمد حسن** /٢٠/ عاماً، من قبل ميليشيات "الشرطة العسكرية في عفرين" – حاجز القوس/المدخل الشرقي لمدينة عفرين، في طريق عودته من وجهة النزوح – مدينة حلب إلى قرية "آنقلة"- شيه/شيخ الحديد، ولا يزال مجهول المصير.

- بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/١١م، **"محمد أدهم أمين /٤٠/ عاماً"**، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات الشرطة، من منزله في حي عفرين القديمة، وهو من أهالي قرية "جوقه/جويق" ولديه محل لبيع البرادي والإسفنج، ولم يعرف سبب الاعتقال وإلى أين اقتيد.

= التشدد الديني:

في إطار الجهود التي تبذلها شبكات الإخوان المسلمين العالمية برعاية حزب العدالة والتنمية التركي لأجل نشر دعواتها الدينية والجهادية المتشددة:

- بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/٢م، افتتحت "مدرسة للمرحلتين الاعدادية والثانوية" باسم خامس الخلفاء الراشدين **"عمر بن عبد العزيز"** في بلدة راجو، من قبل "جمعية سيلاني الباكستانية- Saylani Welfare"، بحضور ممثلها "الشيخ الدكتور محمد عمران بي" ورئيس المجلس المحلي وأعضائه، والتي بُنيت بالتنسيق مع إدارة الطوارئ والكوارث التركية "آفاد" على أنقاض مدرسة راجو القديمة التي هُدمت بالكامل من قبل الجيش التركي أثناء العدوان على المنطقة في ٢٠١٨م؛ وأكّد مصدر محلي على أنّ المدرسة ستدار من قبل باكستانيين وبتمويلٍ من الجمعية.

- بالإضافة إلى وجود مدرسة شرعية سابقة في مدينة عفرين، وإلى افتتاح عددٍ منها في ريف عفرين خلال السنوات الخمس الأخيرة، أعلنت "مؤسسة تعليم بلا حدود" في ٢٠٢٣/١٠/٤م قيامها ببناء وتجهيز مدرسة ثانوية شرعية بالكامل في المدينة بدلاً عن القديمة وافتتاحها هذا العام تحت اسم "الثانوية الشرعية في عفرين – Afrin imam hatip lisesi" ضمن منظومة "إمام الخطيب" التركية، لتستوعب قرابة /٤٠٠/ طالب، وذلك بالتعاون مع مؤسسة رحمة بلا حدود Mercy Without Limits TR ومؤسسة لايفLife for Relief and Development.

إنّ عمليات التوطين والتغيير الديموغرافي التي تقودها تركيا في منطقة عفرين، تخالف المواثيق الدولية، وتؤسس لمخاطر مستقبلية جمّة، وتُشكل عقبة كبيرة أمام الحلّ السياسي لأزمة سوريا.

٢٠٢٣/١٠/١٤م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- قرية "أشبال بيت المقدس" الاستيطانية.
- افتتاح المدرسة الباكستانية (مدرسة عمر بن عبد العزيز) في راجو.
- افتتاح الثانوية الشرعية في عفرين (مدرسة إمام الخطيب).

عفرين تحت الاحتلال (٢٦٤):
سرقات واسعة وإتاوات باهظة في موسم الزيتون، اعتقالات تعسفية، إصابة طفل وامرأتين

بخصوص غزّة، قال وزير خارجية تركيا في مؤتمرٍ صحفي مع نظيره اللبناني مؤخراً، مخاطباً الإسرائيليين: "تحتلون أرض شخص وتصادرون منزله وتطردونه وتحضرون شخصاً آخر تضعونه مكانه ثم تبحثون عن مصطلح لهذا وتطلقون عليه اسم مستوطن، هذا اسمه سرقة".... بينما يتجاهل أن تركيا احتلّت عفرين وهجّرت مئات الآلاف من سكّانها الأصليين الكُرد منذ عام ٢٠١٨م، واستقدمت بدلاً عنهم حوالي /٥٠٠/ ألف نسمة عرب وتركمان وفلسطينيين من المحافظات السورية الأخرى بصفقات مشبوهة مع روسيا وإيران، وتعمل على توطينهم فيها وبناء قرى استيطانية نموذجية لهم، وعلى مصادرة ممتلكات أهالي المنطقة وسرقتها، وتسميها بـ"المنطقة الآمنة" زوراً وبهتاناً!

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= موسم الزيتون:

بسبب السرقات الواسعة التي تطال موسم الزيتون من قبل المسلّحين والمستقدمين المقربين منهم، يضطّر أصحاب حقول الزيتون إلى القطاف المبكر رغم عدم نضوج الثمار، خاصةً وأنّ الأمطار الخريفية شحيحة، فتتدنى كميات الزيت المستخرج من الزيتون بنسبة /١٠-١٥/%، علاوةً على الخسائر الكبيرة الناجمة عن السرقات والإتاوات الباهظة وأوجه السلب والهدر المختلفة، على سبيل المثال:

- في قرى "شرّا، خربة شرا، كوبلك، جّما"، ميليشيات "فرقة السلطان ملكشاه" تفرض إتاوة ١٢٪ على مجمل انتاج موسم الزيتون.

- في قرية "كمروك"- مابتا/معبطلي، ميليشيات "لواء صقور الشمال" تفرض إتاوة ٧٪ على انتاج ممتلكات المتواجدين، و /٣٠-٥٠/% على انتاج ممتلكات الغائبين.

- في قرية "ماراته" غربي مدينة عفرين، ميليشيات "فرقة الحمزات" تفرض إتاوة على كل عائلة من أهاليها /١-٢/ تنكة/صفيحة زيت (الواحدة ١٦ كغ صافي) بإجمالي حوالي /٥٠٠/ تنكة/، و ٤٠٪ على انتاج ممتلكات الغائبين بدلاً عن ٢٠٪ في الأعوام السابقة؛ كما تفرض ليرتين تركيتين على الشجرة الواحدة لقاء منح موافقة قطاف الزيتون، حيث ترسل عناصرها لمرافقة الأهالي أثناء القطاف لأجل مراقبتهم وإحصاء وتسجيل الإنتاج.

- سرقة كامل محصول /٦٥/ شجرة عائدة لعائلة "جاويش" وحوالي /١٥٠/ شجرة أخرى في قرية "سينكا"- شرّا/شرّان.

- سرقة محصول /٣٠/ شجرة عائدة لعائلة "خليل ربه نا" في قرية "نازا"- شرّا، من قبل ميليشيات "فيلق الشام"، والتي تفرض إتاوة ١٠٪ على انتاج ممتلكات المتواجدين و ٥٠٪ على انتاج ممتلكات الغائبين، وتُجبر أهالي بلدة "ميدانكي" وقرى "نازا، حسنديرا، بيليه" على عصر محصول الحقول الواقعة ضمن قطاعها في معصرة خاصة بها في "نازا".

- في قرية "ديرصوان"، ميليشيات "فرقة السلطان مراد"، وبعد أكثر من خمس سنواتٍ من سيطرتها، تطالب الأهالي مجدداً بوثائق الملكية، في محاولةٍ جديدة للاستيلاء على المزيد من حقول الزيتون، وهي تفرض إتاوة نسبة ١٠٪ على انتاج ممتلكات المتواجدين و ٥٠٪ على انتاج ممتلكات الغائبين في جميع القرى والبلدات التي تُسيطر عليها (نواحي بلبل وشرّان) وقرى عديدة أخرى.

- حواجز مسلحي الميليشيات في مفارق الطرق بين قرى "شرّا، ديرصوان، عبودان..." تسلب من كلّ حمل زيتون مقطوف يمر بها شوالاً واحداً (حوالي ٨٠ كغ).

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/١٠م، المواطنة "**زوزان مصطفى** /٣٢/ عاماً زوجة عصمت محمد/حشينو مصطفى" من أهالي قرية "شيخوتكا"- مابتا/معبطلي، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، واقتيدت إلى مركز عفرين، ولاتزال قيد الاحتجاز التعسفي.

- بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/١٣م، المواطن "**بانكين أحمد عبدو** /٤٣/ عاماً" من أهالي قرية "كُرزيليه"- شيروا، لمدة يومٍ واحد، دون توجيه أي تهمة له.

- بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/١٣م، المواطنين ("**خليل شيخو كرز** /٥٠/ عاماً بعد عودته من وجهة النزوح إلى القرية بعشرين يوماً"، "**منان سليم حسين** /٥٥/ عاماً"، "**هورو زعيم حسو** /٥٥/ عاماً من ذوي الاحتياجات الخاصة"، "**سمية** /٤٠/ عاماً زوجة هورو زعيم حسو"، "**علي نبو عثمان** /٢٨/ عاماً") من أهالي قرية "ديرصوان"- شرّا/شرّان، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، واقتيدوا إلى مركز عفرين، ليُطلق سراحهم يومي ١٨-٢٠٢٣/١٠/١٩م، بعد فرض غرامات مالية عليهم ودفع رشاوى.

- بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/١٧م، المواطن "**محمد عبدو شيخو** /٥٣/ عاماً" من أهالي قرية "كمروك"، من قبل الاستخبارات التركية وشرطة مابتا/معبطلي، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، واقتيد إلى مركز عفرين، ولا يزال قيد الاحتجاز التعسفي؛ وذلك بعد فترةٍ من عودته من وجهة النزوح- حلب إلى قريته.

= استهداف المدنيين:

يستمر الجيش التركي والميليشيات السورية الموالية له بقصف ريف حلب الشمالي الواقع تحت سيطرة الجيش السوري، منها قرى جبل ليلون التابعة أصلاً لمنطقة عفرين، فتصيب المنازل والمرافق العامة بأضرار متفاوتة وتستهدف المدنيين أيضاً:

- بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/١٦م، أصيب الطفل "**محمد قوشو علي** /٦/ أعوام" في قرية "كالوته" بجروح.

- بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/٢٠م، أُصيبت المواطنتان "**شيمه محمد رجب** /٢٩/ عاماً، **فريدة مصطفى بركات** /٢٣/ عاماً" من قرية "آقئبيه/عقيبة" بجروح.

تدعي "وزار الدفاع لدى الحكومة السورية المؤقتة" أنها طالبت التشكيلات التابعة لها عبر تعاميم خاصة بـ"تقديم التسهيلات للمزارعين لجني محصول الزيتون، ومنعت منعاً باتاً تحصيل أي ضرائب عينية أو مادية من محصول الزيتون تحت أي مسمى"- حسب وسائل إعلام معارضة، ولكن على الأرض الوقائع تدل على السرقات الواسعة والنهب الممنهج لموسم الزيتون مثل الأعوام السابقة.

٢٠٢٣/١٠/٢١م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- بدء موسم الزيتون في عفرين.

عفرين تحت الاحتلال (٢٦٥):
"أبو عمشة" يواصل نهب موسم الزيتون، سرقات وإتاوات، اعتقالات تعسفية، اقتتال، اعتداء على مسن ونجله

أمام وقائع نهب وسلب موسم الزيتون في عفرين، الذي يشكل المصدر الرئيسي لمعيشة الأهالي، يفتضح كل تصريحات مسؤولي الائتلاف السوري- الإخواني وحكومته المؤقتة عن تحسن الأوضاع وحماية الممتلكات، وكذلك مزاعم الرئيس أردوغان وطاقم حكمه عن "منطقة آمنة"، وينكشف حجم الفساد الكبير المستشري في صفوف ما يسمى بـ"الجيش الوطني السوري".

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= موسم الزيتون:

لأجل سلب وتحصيل أكبر نسبةٍ من الموسم، هناك اتفاق مسبق بين معظم متزعمي ميليشيات "الجيش الوطني السوري" على حصر عصر انتاج حقول الزيتون الواقعة تحت سيطرة كلّ فصيل في معاصر ضمن قطاعه، وفي العديد من القرى يتم إجبار العصر في معاصر خاصة بهم، كما أكّدت مصادر محلية على أنه:

- في بلدة شيه/شيخ الحديد ومعظم القرى التابعة لها وقرى "آشكان غربي، مروانية تحتاني وفوقاني، هيكجه"- جنديرس، ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات" تفرض إتاوة ٥٪ على كامل انتاج الزيت في كل معصرة من ممتلكات الغائبين والمتواجدين، حيث يقوم مندوبيها باقتطاع نسبتها بشكل مباشر مع تشليح ما يتبقى من كميات زيت صغيرة؛ كما أبلغت الأهالي بفرض إتاوات نقدية بالدولار على كلّ شجرة زيتون في وقتٍ لاحق.

- في بلدة مابتا/معبطلي، ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- محمد الجاسم/أبو عمشة" تفرض إتاوة ٥٪ على انتاج الزيت من كامل موسم المواطنين الغائبين والمتواجدين، حيث يتواجد مندوبها داخل المعصرة ويقتطع نسبتها على الفور من أمام آلة التصفية مع تشليح ما يتبقى من كميات زيت صغيرة؛ كما أبلغت الأهالي بفرض إتاوة /٣,٥/ دولار على كل شجرة زيتون عائدة للغائبين.

- في ناحية شيه/شيخ الحديد، قام /١٥/ شخصاً من مستقدمي "عشيرة جملان" بقطاف وسرقة ثمار حوالي /٥٠/ شجرة زيتون عائدة لـ"عماد رشيد حمو" بقرية "جقلا تحتاني"، و /٢٠/ شجرة لـ"علي بطال مصطفى" و /١٥/ شجرة لـ"محمد محمد مصطفى" و /٢٥/ شجرة لـ"خليل رشيد مصطفى" من أهالي قرية "جقلا وسطاني".

- في قرية أرندة، ميليشيات "العمشات" فرضت إتاوة نسبة ٥٪ على كامل انتاج الزيت، و(/١/دولار على كل شجرة في أراضي سهلية، /١/دولار على كل أربعة أشجار في أراضي جبلية) من ممتلكات المتواجدين، و(/٢٠/دولار على كل شجرة في أراضي سهلية، /٣,٥/ دولار على كل شجرة في أراضي جبلية) من ممتلكات الغائبين.

- في قرية "سينكا"- شرّا/شرّان، ميليشيات "الجبهة الشامية" تفرض إتاوة نسبة ٣٥٪ على انتاج حقول الزيتون العائدة للغائبين، و ١٢٪ على انتاج الحقول العائدة للمتواجدين من أهالي القرية.

- في بلدة ميدانكي، التي تشترك في السيطرة عليها ميليشيات "لواء المعتصم/فرقة السلطان مراد، رجال الحرب، فيلق الشام، جيش النخبة، فرقة الحمزات"، ورغم ضعف موسم الزيتون، هناك مجموعة كبيرة من المسلّحين ومقرّبين منهم، تقوم بقطاف ثمار الزيتون وسرقتها ليلاً، في حين تدعي تلك الميليشيات حراسة الحقول وتفرض إتاوات باهظة.

- في قرية "كيلا"- بلبل، أقدمت ميليشيات "فيلق المجد" التي يتزعمها المدعو "أشرف عموري- أبو أزهر"، على سرقة كامل محصول /٢٠٠/ شجرة زيتون عائدة للشقيقين "خليل و شيخو بلو" المهجرين قسراً، رغم توكيلهما لشقيقهما المتواجد في القرية، وتقوم بتحصيل /١٠٠-٢٠٠/ ليرة تركية من صاحب كلّ حقل زيتون في القرية بحجة حراسته؛ كما فرضت ميليشيات "لواء المعتصم/فرقة السلطان مراد" إتاوة /٢٥/ تنكة/صفيحة زيت زيتون (١٦كغ صافي) على انتاج حقلين للشقيقين بلو يقعان قرب قرية "كورزيليه" المجاورة.

- في بلدة "كفرصفرة"- جنديرس، ميليشيات "لواء سمرقند" ألغت كافة الوكالات، وتفرض إتاوة /٣-٣,٥/ دولار على كل شجرة زيتون حاملة في أراضي جبلية و /٢٠/ دولار على كل شجرة حاملة في أراضي سهلية، بالإضافة إلى استيلائها على أكثر من /٢٠/ ألف شجرة من ممتلكات البلدة منذ أكثر من خمسة أعوام.

- في بلدة بلبل، قامت ميليشيات "فرقة السلطان مراد" بقطاف وسرقة ثمار حوالي /١٥٠/ شجرة زيتون عائدة للمواطن المهجر قسراً "مصطفى عرب"، وثمار حوالي /١٠٠/ شجرة عائدة لشقيقيه المتواجدين في القرية.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- منذ عودته من وجهة النزوح – حلب إلى قريته قبل ثلاثة أشهر، وللمرة الثالثة، المواطن "**فارس محمد رشيد** /٣٢/ عاماً" من أهالي قرية "شيخوتكا"- مابتا/معبطلي، من قبل ميليشيات "الشرطة المدنية في معبطلي"، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، واقتيد إلى مركز عفرين ولا يزال قيد الاعتقال التعسفي.

- منذ حوالي الشهر ولأكثر من مرّة، الفتاة "**سلطانة سمير عبدو** /٢٥/ عاماً" من أهالي قرية "بافلون"- شرّا/شرّان، بُعيد عودتها من وجهة النزوح مدينة حلب إلى منطقتها، بحجة علاقة والدها- المتوفي منذ حوالي ستة أشهر- مع الإدارة الذاتية السابقة، إلى أن تمّ نقلها إلى مركز عفرين، ولا تزال قيد الاعتقال التعسفي.

- بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/١٠م، المواطن "**محمد عبدو حج رشيد** /٥٢/ عاماً" من أهالي قرية "علمدارا"- راجو، من قبل الأمن التركي في منطقة "أدرنه"، وذلك بعد لجوئه إليها بقصد العبور إلى أوربا، وتمّ ترحيله قسراً إلى عفرين بعد احتجاز تعسفي لأكثر من /٢٠/ يوماً.

- بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/٣١م، المواطن "**خليل حسن** /٣٨/ عاماً" من أهالي بلدة "كفرصفرة"- جنديرس، في مدينة استنبول، بتهمة العلاقة مع أحزاب كردية، من قبل الأمن التركي، وكان قد اعتقل منذ حوالي الشهر المواطن "**نور محمد مصطو** /٢٥/ عاماً" من ذات البلدة، بذات التهمة، ولا يزالا قيد الاعتقال التعسفي.

- بتاريخ ٢٠٢٣/١١/١م، المواطن "**محمد درويش رشو** /٤٧/ عاماً" من أهالي قرية "حسنديرا"- بلبل، من قبل ميليشيات "الشرطة العسكرية، بتهم ملفقة، بعد مداهمة منزله في القرية والاعتداء عليه بالضرب المبرح أمام ذويه، حيث اقتيد إلى مركز قرية قطمة ومن ثم إلى مركز عفرين، ولا يزال قيد الاعتقال التعسفي.

= فوضى وفلتان:

- بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/١٥م، أقدم مسلّح من ميليشيات "فرقة الحمزات" على قتل شخص من مستقدمي "قبيلة بني خالد" بالرصاص الحي، بعد محاولة المجني عليه قطاف وسرقة ثمار حقل زيتون في ناحية بلبل مستولى عليه من قبل "الحمزات".

- بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/٣٠م، وسط بلدة راجو قرب سوق الهال، أقدم ثلاثة أشخاص مسلحين يستقلون سيارة جيب سانتفيه على قتل شخص آخر – جميعهم من المستقدمين- بالرصاص الحي والدهس بالسيارة، بدافع الثأر وفق مصادر إعلامية محلية، ولاذوا بالفرار.

- صباح ٢٠٢٣/١٠/٣٠م، نتيجة خلاف بين "عدنان خوليد/أبو وليد العزة وابن عمه حجاب العزة" متزعمين لميليشيات "فرقة السلطان مراد" حول واردات حقول الزيتون المستولى عليها في ناحية بلبل وحصصهما من زيت الزيتون وأموال منهوبة، تمّ إطلاق النار على أكوام تنكات الزيت داخل معصرة زيتون في قرية "قسطل مقداد"- بلبل خاصة بـ"أبو وليد"، فتفرّغ الزيت من حوالي /٤٠٠/ تنكة/صفيحة (وزن الواحدة ١٦ كغ صافي)، وأصيب شخصان من المستقدمين بجروح؛ وفي اليوم التالي قامت مجموعة مسلحة تابعة لـ"أبو وليد" بمداهمة منازل عناصر موالين لـ"حجاب" في قرية "قورنه"- بلبل والعبث بأثاثها وسرقة ما هو ذو ثمن.

علماً أن تلك المعصرة كانت عائدة للمواطن المهجر قسراً "داوود حنان عشو وشركاؤه" والتي تهدمت نتيجة قصف الجيش التركي للقرية.

= انتهاكات أخرى:

- بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/٢٧م، اعتدى مسلحان من جماعة المدعو "أبو ناصر"/ميليشيات "جيش النخبة" المسيطرة على قرية "شيخوتكا"- مابتا/معبطلي على المواطنين "**محمود محمد سيدو** /٣٠/ عاماً ووالده المسن **يوسف** /٦٧/ عاماً" بالضرب المبرح، لأنهما امتنعا عن البيع بالدين من محل بقالية لهما في القرية، بسبب تراكم الديون على عناصرها.

إن تغاضي المجتمع الدولي عن سياسات وممارسات حكومة أنقرة العدائية حيال الكُرد في سوريا، والتي تتجلى في عفرين على نحوٍ مفضوح، لأمرٌ مستهجن.

٢٠٢٣/١١/٠٤م **المكتب الإعلامي-عفرين**

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- سرقة الزيتون من أحد حقول منطقة عفرين، من مقطع فيديو متداول، تشرين الأول ٢٠٢٣م.

عفرين تحت الاحتلال (٢٦٦):

وفاة مسنة قهراً، اعتقالات تعسفية، "أبو وليد العزة" ينهب موسم "كوتانا"، استيلاء واسع ومخالفات في البناء بمدينة عفرين، حرق غابة في " گازيه"

من حيث الشكل، طالب تعميمٌ لـ"وزارة الدفاع لدى الحكومة السورية المؤقتة" بداية موسم الزيتون هذا العام – وفق مصادر إعلامية معارضة – "التشكيلات التابعة لها بتقديم التسهيلات للمزارعين لجني محصول الزيتون، ومنعت منعاً باتاً، تحصيل أي ضرائب عينية أو مادية من محصول الزيتون تحت أي مسمى"، وكذلك "فهيم عيسى متزعم الفيلق الثاني – الجيش الوطني السوري" وجّه مستخرج التعميم إلى أتباعه للتقيد بمضمونه تحت "طائلة المساءلة القانونية"، **ولكن!** ما جرى على أرض الواقع كان أسوأ من المواسم السابقة، من سرقات واسعة وتشليح ودوام الاستيلاء على ملايين أشجار الزيتون وفرض إتاوات باهظة.

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= وفاة امرأة مسنة قهراً:

بتاريخ ٢٠٢٣/١١/٦م، توفيت المسنة الكردية "**ملك خليل إيبو** /٦٣/ عاماً/ أرملة المرحوم منان حسين إبراهيم" قهراً في إحدى مشافي عفرين بعد أسبوع من إسعافها إليه، حيث أصيبت بجلطةٍ دماغية إثر تهجم المدعو "**أسمر**" أحد متزعمي ميليشيات "لواء صقور الشمال" عليها وإشهاره السلاح في وجهها وتهديدها وسط حقل زيتون عائد لأسرتها، ومنعها والعمال من مواصلة العمل، بحجة قيامها بقطاف الزيتون دون موافقته.

وكان "أسمر" يرفض إخلاء منزلها في قرية "علي جارو"- بلبل وتسليمه إياها خلال عامٍ من عودتها من وجهة النزوح- حلب إليها صيف ٢٠٢٢م، رغم المطالبات المتكررة واضطرارها للإقامة في منزل شقيقها.

هذا، وتمّ إمرار جثمانها إلى فناء منزلها في وداعٍ رمزي أخير تحت أنظار الذي قهرها، أثناء تشييعها إلى مثواها الأخير.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- بتاريخ ٢٠٢٣/١١/١م، الشاب "**ديكو رشيد خليل** /٢٥/ عاماً" من أهالي قرية "قره كول"- بلبل، من قبل الاستخبارات التركية في مدينة عفرين، دون أن نتمكن من معرفة التهم الموجهة إليه.

- بتاريخ ٢٠٢٣/١١/٥م، المواطن "**منان سامي أوصو** /٣٨/ عاماً" من أهالي قرية "كمروك"- مابتا/معبطلي، في مدينة عفرين، بُعيد عودته من وجهة النزوح- حلب إلى منطقته بشكلٍ مباشر، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزال قيد الاحتجاز التعسفي.

- بتاريخ ٢٠٢٣/١١/٦م، المواطنين **"أحمد رشيد جاويش** /٤٧/ عاماً، **سليمان علي جاويش** /٦٨/ عاماً" من أهالي قرية "كمروك"، من قبل ميليشيات "الشرطة المدنية في معبطلي، بتهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزالا قيد الاحتجاز التعسفي.

= موسم الزيتون:

- ميليشيات "فرقة السلطان مراد" التي يتزعمها **"فهيم عيسى-** تركماني ينحدر من قرية تل الهوى بالقرب من بلدة الراعي بمنطقة الباب شمال حلب"، تستولي على مئات آلاف أشجار الزيتون العائدة لسكّان أصليين مهجرين قسراً أو غائبين، خاصةً في ناحيتي شرّا/شرّان و بلبل، بالإضافة إلى فرض إتاوات باهظة، منها عبر مسؤول مكتبها الاقتصادي المدعو **"عدنان خويلد الملقب أبو وليد العزة"** في ناحية بلبل، الذي سلب محصول آلاف الأشجار في قرية **"كوتانا"** هذا العام، منها "/١٠٠/ شجرة- أحمد رشو خلو مهجر قسراً، /٨٠/ شجرة- أحمد حنان جولاق مهجر قسراً، /٤٥٠/ شجرة لأولاد المرحوم عبد الرحمن مصطفى هوري/مهجرين قسراً، /٣٠٠/ شجرة- حسين محمد شيخو عائد منذ ستة أشهر إلى قريته، /٥٠٠/ شجرة لأولاد المرحوم عيسو أحمد معموش/مهجرين قسراً، /١٠٠٠/ شجرة- حسن سيدو بلال مهجر قسراً، /٨٠٠/ شجرة- نظمي إيبو مهجر قسراً"، رغم خدمة ومصاريف عامين؛ كما تقوم حواجز "السلطان مراد" بسلب شوالات زيتون (الواحد بحدود ٨٥ كغ) من الحمولات التي تمرّ عبرها.

- في قرية "دوموليا"- راجو، قام المدعو **"أسامة رحال/أبو حسن أوباما-** نائب متزعم ميليشيا لواء ١١٢" بسلب محصول حوالي /٢٠٠/ شجرة زيتون عائدة لأولاد المرحوم بكر موسى المهجرين قسراً، رغم الخدمة والمصاريف التي قدّمها موكلهم في القرية خلال عامين.

= البناء في مدينة عفرين:

بعد سيطرة الجيش التركي وميليشيات "الجيش الوطني السوري" على مدينة عفرين في آذار ٢٠١٨م، وتدفق المستقدمين من محافظات سورية أخرى إليها، تمّ الاستيلاء على حوالي ٧٠٪ من مساكنها ومحلاتها، وفي السنوات اللاحقة أعيد تشييد الأبنية وبعض المرافق العامة الجديدة، ترافقاً بتجاوزات ومخالفات جمة، نذكر منها:

- ٧٠٪ من الأبنية الجديدة شُيّدت دون ترخيص أصولي لدى المجلس المحلي، بل بموافقة مكاتب الميليشيات كلٌّ ضمن قطاعها بعد تحصيل إتاوات مالية كبيرة، وبالتالي بإمكان صاحب البناء التجاوز على المخطط التنظيمي للمدينة ومخالفة الشروط من مواد بناء ومساحة وعدد الطوابق وغيره، وكذلك عدم إجراء الدراسة الزلزالية وتنفيذها.

- الضابطة البلدية لدى المجلس المحلي تقوم بتنظيم الضبوط بحق معظم المخالفات وترسلها إلى "الجهات الأمنية والقضائية المختصة"، ولكن دون جدوى، لأنها تصطدم بنفوذ متزعمي الميليشيات وسطوتهم، إلّا إذا كان مرتكب المخالفة من دون حماية ميليشياوية.

- صاحب البناء المستوفي لكافة الشروط وإجراءات الترخيص القانوني، عبر غرفة المهندسين والمجلس المحلي، لا ينفد من فرض إتاوة مالية من قبل الميليشيات كلّ في قطاعها.

- تمّ بناء الكثير من المحلات والمنشآت على مستوى طابق واحد، لصالح متزعمي الميليشيات، بمحاضر عقارية عائدة لسكّان أصليين دون موافقتهم أو دفع ثمنها، ودون تراخيص قانونية.

- تمّ بناء بعض الشقق لصالح متزعمي الميليشيات، فوق أبنية سابقة، في مخالفةٍ للملكية ولعدد الطوابق وللشروط التصميمية.

- بناء العديد من المساجد على محاضر عقارية ذات ملكية خاصة لسكّان أصليين، دون تعويض أصحابها.

= حرق الغابات:

أكّد "الدفاع المدني في عفرين" أن فرقه قد أخمدت حرائق اندلعت في حرش "تل غازي" يومي ٤-٢٠٢٣/١١/٥م وفي ٢٠٢٣/١١/٧م أيضاً، ووفق مصدر محلي الحرش يقع في موقع **"سرتا دريژ"** بجبل مختار جميل محمد في قرية **"گازيه/تل غازي- Gazê"** - غرب مدينة عفرين، بمساحة حوالي /٨/ هكتار، وتعرّض لقطع واسع من قبل مسلحي ميليشيات "فرقة الحمزة" بغية التحطيب والاتجار به، وجاء إضرام الحريق فيه متعمداً للتغطية على عمليات القطع التي تتبين بوضوح في الصور التي نشرها الدفاع المدني.

إنّ إصدار ذاك التعميم بحدّ ذاته اعتراف ضمني بتعرّض أرزاق السكّان الأصليين، موسم الزيتون خصوصاً، للقيود والنهب، فكيف وأين ومتى سيتم مساءلة ومحاسبة الفاعلين اللصوص من عناصر ومتزعمي ميليشيات "الجيش الوطني السوري" والمسؤولين عنهم، أو الحدّ من تلك الانتهاكات؟!

٢٠٢٣/١١/١١م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- المسنة الكردية المتوفية قهراً "ملك خليل إيبو"، وتشييع جثمانها في منزلها المستولى عليه بقرية "علي جارو"- بلبل.
- المدعو "أسمر" أحد متزعمي "لواء صقور الشمال" ومسؤول قرية "علي جارو"- بلبل.
- "فهيم عيسى" متزعم "الفيلق الثاني- الجيش الوطني السوري" مع "حسين حمادة- وزير الدفاع لدى الحكومة السورية المؤقتة" ومع "دولت باهتجلي زعيم الحركة القومية في تركيا".
- تعميم "فهيم عيسى" بخصوص موسم الزيتو، ٢٠٢٣/١٠/٩م.
- "عدنان خويلد/أبو وليد العزة" مسؤول المكتب الاقتصادي لميليشيات "فرقة السلطان مراد".
- بناء في محيط المركز الثقافي بمدينة عفرين، متضرر وغير صالح للسكن نتيجة الزلزال، بسبب عمار طابقين إضافيين عليه من قبل أحد متزعمي ميليشيات "أحرار الشرقية"، من تقرير مصور للإعلامي علاء يونس في شباط ٢٠٢٣م.
- إضرام النيران في حرش بقرية "گازيه/تل غازي- Gazê" وتُشاهد بوضوح جذوع الأشجار المقطوعة.

عفرين تحت الاحتلال (٢٦٧):
قرى استيطانية وتغيير الهندسة الديموغرافية، اعتقالات تعسفية، إتاوات على موسم الزيتون، حرق غابة، العمشات تنهب

بتمويلٍ قطري وكويتي وفلسطيني ومن شبكات الإخوان المسلمين العالمية، تواصل سلطات الاحتلال التركي بناء قرى استيطانية جديدة في عفرين، لتوطين مئات الآلاف من العرب والتركمان المستقدمين من محافظات سورية أخرى، على حساب وجود الكُرد الذين تعرضوا لأسوأ تهجير قسري، بغية ترسيخ وتوسيع عمليات تغيير الهندسة الديموغرافية تحت مسمى **"المنطقة الآمنة"** المزعومة في شمالي سوريا، ترافقاً مع عمليات الترحيل القسري المتواصلة للاجئين السوريين في تركيا.

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= قرية استيطانية في معبطلي:

في ٨ حزيران ٢٠٢٣م أعلنت **"منظومة وطن - WATAN Foundation"** البدء بتشييد **"قرية التميز الإنساني الكويتي السكنية ٢"** المؤلفة من /٥٠/ وحدة سكنية في بلدة معبطلي بالتعاون مع جمعية التميز الإنساني- الكويتية، بحجة إيواء المتضررين من الزلزال!

وكنّا قد نشرنا في تقريرنا "عفرين تحت الاحتلال (٢٤٣) تاريخ ٢٠٢٣/٠٤/٢٩م" عن تسوية قسم من أراضي بيادر بلدة "مابتا/معبطلي"- ممتلكات خاصة لأهاليها- وهدم غرفة فيها وهي عائدة لـ"حسن خوجة" لأجل تنفيذ **مشروع بناء قرية استيطانية**

جديدة، وذلك بالتعاون مع ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" التي تسيطر على البلدة وبموافقة "مجلس معبطلي المحلي" المعيّن من قبل الاحتلال.

بعد الانتهاء من بناء القرية مع مدرسة ومسجد وتجهيز البنية التحتية، يوم الأحد ٢٠٢٣/١١/١٢م، كانت "وطن" تنوي توزيع الوحدات السكنية على قسمٍ من المستقدمين القاطنين في حوالي /١٥٠/ خيمة منصوبة في ذات الموقع، إلّا أنّه إثر خلافاتٍ حول التوزيع، نشب عراكٌ بين المستقدمين ومسلحين من "الفرقة"، وأصيب البعض بجروح، ولاتزال "وطن" صامتة حيال الحدث.

يُذكر أن "وطن" تأسست رسمياً في تركيا عام ٢٠١٢م وفق موقعها الالكتروني، ولها أنشطة عديدة في عفرين وغيرها من مناطق سورية تحت نفوذ واحتلال تركيا وبإشراف استخباراتها.

وكانت "جمعية الأيادي البيضاء- تركيا"، صيف هذا العام، قد بنت مسجداً في بلدة معبطلي تحت اسم **"مسجد السلام"** ضمن "حملة نور الهدى لإعمار المساجد في الشمال السوري" التي وصلت إلى /٢٧/ مسجداً بمآذن من الطراز العثماني، في إطار الحملة الدعوية الدينية المتشددة التي تشهدها المنطقة منذ احتلالها في آذار ٢٠١٨م.

= توسيع قرية "بسمة" الاستيطانية:

أشارت **"جمعية الأيادي البيضاء"** مؤخراً إلى توسيع الخدمات الطبية التي تقدمها لقاطني قرية **"بسمة"** الاستيطانية- جنوبي قرية شاديره/شيروا- من مستقدمي محافظات سورية أخرى إلى عفرين، التي افتتحت على مرحلتين، الأولى بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٤م بـ/٨/ وحدات سكنية = ٩٦ شقة/، والثانية في ٢٠٢٢/٣/٢٢م بـ/١٠/ وحدات سكنية = ١٢٥شقة/، وأوضحت في منشورٍ لها بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/١٧م: "لا تزال الأعمال مستمرة في قرية بسمة السكنية، حيث يتم بناء الأبنية السكنية، حتى تحقيق الهدف وهو نقل جميع العوائل المتواجدة في المخيمات إلى أبنية سكنية مجهزة لحياة كريمة"، أي توطين جميع المستقدمين في المنطقة وتمليكهم عقارات ثابتة، بغية ترسيخ واقع التغيير الديموغرافي الواسع الذي خططت له ونفذته تركيا منذ احتلالها لعفرين في آذار ٢٠١٨م.

وقد نشرت الجمعية في ٢٠٢٣/٩/٩م، أنها أنجزت بناء /٣٠/ وحدة سكنية = ٣٦٠ شقة/ في قرية "بسمة" منذ بدء تشييدها، ولازالت الأعمال مستمرة، وذلك بتمويل من **"جمعية العيش بكرامة – فلسطين ٤٨"** التي تتخذ حساباً لدى بنك "هبوعليم- Hapoalim" الإسرائيلي لأجل جمع التبرعات.

= اعتقالات تعسفية:

- بتاريخ ٢٠٢٣/١١/١٥م، أفرجت سلطان الاحتلال عن المواطن **"حسن شكري سيدو** /٤٥/ عاماً" من أهالي قرية "إيسكا"- شيروا من سجن "ماراته" بعفرين، وكان في استقباله حشدٌ من أحبائه وأهالي القرية، وذلك بعد مضي خمسة أعوام على اعتقاله التعسفي في ٢٠١٨/١١/١٦م من قبل ميليشيات "فيلق الشام" وإبقائه قيد الاحتجاز في سجنها الخاص بمبنى "مدجنة المرحوم فاروق عزت مصطفى" في القرية لغاية أوائل شباط ٢٠٢٢م، دون محاكمةٍ أو توكيل محامٍ، حيث أحيل إلى "الشرطة العسكرية في جنديرس" ومن ثم إلى سجن "ماراته" بتقرير كيدي على أساس تُهم ملفّقة- وهو مدني لم يحمل السلاح يوماً- وحوكم عليه بالسجن /٥/ سنوات؛ كما لم توافق "المحكمة" على احتساب (ربع المدة) من محكوميته حتى يُخلى سبيله في شهر آب ٢٠٢٢م، رغم معاناته من أمراضٍ ألمّت به؛ كما أُصيب والده المسن بجلطة دماغية، نتيجة القهر والحزن عليه، بعد زيارته له في سجن "ماراته"، فوقع في حالةٍ يرثى لها، إلى أن توفي منذ حوالي خمسة أشهر.

وقد اعتقلت سلطات الاحتلال:

- منذ أكثر من شهرين، الفتاة **"دانيال علي حبش** /٢٦/ عاماً" من أهالي قرية "قاسم"- راجو، في مدينة استنبول، التي تعيش فيها مع والدتها وأشقائها منذ أكثر من سبع سنوات، حيث اعتقلت مع مجموعة /١٥/ عاملة سورية في ورشة خياطة/ اللواتي أفرج عنهن بعد مضي عشرة أيام، ما عدا "دانيال" التي بقيت قيد الاحتجاز إلى الآن رغم توكيل محامٍ عنها من قبل ذويها.

- أوائل شهر تشرين الأول الماضي، المواطن **"ريزان محمد حسو** /٤٠/ عاماً" من أهالي قرية "حسنديرا"- بلبل، بُعيد عودته من وجهة النزوح – حلب إلى قريته، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، حيث أُطلق سراحه في ٢٠٢٣/١١/١٣.

- منذ حوالي الشهر، المواطن **"محمد بطال قره محمد** /٦٥/ عاماً" من أهالي قرية "عربا"- مابتا/معبطلي، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، بعد عودته من وجهة النزوح – حلب إلى قريته منذ أربعة أشهر، ولا يزال قيد الاعتقال التعسفي في سجن "ماراته" المركزي؛ حيث أنه يعاني من أمراض القلب.

- منذ حوالي الشهر، المواطنة **"حياة جميل عجو** /٤٧/ عاماً" من أهالي قرية "خدريا"- بلبل، بُعيد عودتها من وجهة النزوح حلب إلى قريتها، لعدة أيام في مركز بلبل بعد التحقيق معها لثلاث مرات، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وكذلك احتجاز نجلها "جميل محمد آدم" ليوم وضربه بحجة التحقيق في كيفية عودة والدته.

- بتاريخ ٢٠٢٣/١١/٦م، المواطن **"محمد عبدو شيخو** /٥٣/ عاماً" من أهالي قرية "كمروك"- مابتا/معبطلي، بعد عودته من وجهة النزوح حلب إلى قريته، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزال قيد الاحتجاز التعسفي.

- بتاريخ ٢٠٢٣/١١/٦م، المواطن **"أحمد حنيف خشمان** /٥٥/ عاماً" من أهالي قرية "كَوندا/ميدانا"- راجو، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزال قيد الاحتجاز التعسفي.

- بتاريخ ٢٠٢٣/١١/١١م، الشاب القاصر "**روهات حسين خالد** /١٦/ عاماً" من أهالي قرية "گازيه/ميدانا"- راجو، ولا يزال قيد الاحتجاز التعسفي في مركز عفرين، دون أن نتمكن من معرفة التهم الموجهة له.

= موسم الزيتون:

- بمحاذاة طريق راجو، بدءًا من مفرق بلدة "مابتا/معبطلي" لغاية مفرق قرية "بربنيه/بربند"، تقع تحت سيطرة ميليشيات **"أحرار الشرقية"**، وقد فرضت إتاوة /٥-١٠/% على انتاج موسم الزيتون للمواطنين المتواجدين و ٤٠٪ على انتاج حقول الغائبين.

- في بلدة شيه/شيخ الحديد ومعظم القرى التابعة لها وقرى "آشكان غربي، مروانية تحتاني وفوقاني، هيكجه"- جنديرس، ميليشيات **"فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات"** بالإضافة لإتاوة ٥٪ على كامل انتاج الزيت في كل معصرة من ممتلكات الغائبين والمتواجدين، تفرض /٢٠/ دولار أمريكي على كلّ شجرة زيتون سهلية و /٣,٥/ دولار على كل شجرة جبلية (سواء أكانت حاملة أم لا) من أملاك الغائبين، و دولار واحد على كلّ شجرة سهلية و /٤/ دولار على كل أربعة أشجار جبلية (سواء أكانت حاملة أم لا) من أملاك المتواجدين؛ حيث هناك من لا يقتدر على الدفع من الذين أشجارهم غير حاملة، وهم مهددون بالعقاب.

= حرق الغابات:

بتاريخ ٢٠٢٣/١١/١٨م، أكّد "الدفاع المدني في عفرين" على أنّ فرقه أخمدت حريقاً في غابة حراجية بالقرب من قرية "مروانية"- جنديرس، كان قد أضرم فيها بعد منتصف الليل، حيث يتبين في الصورة المنشورة مع الخبر جذوع أشجار مقطوعة سابقاً بغية التحطيب والتجارة.

= فوضى وفلتان:

- بتاريخ ٢٠٢٣/١١/١٢م، إثر خلافٍ حول توزيع الوحدات السكنية في **"قرية التميز ٢"** الاستيطانية بمدخل بلدة مابتا/معبطلي، وقعت مشاجرة بين المستقدمين القاطنين في المخيم بذات الموقع ومسلّحين من ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات"، تطورت إلى رمي الحجارة وقطع الطريق الرئيسي المؤدي للبلدة من قبل المستقدمين وإطلاق الرصاص الحي من قبل المسلحين، فأدى إلى إصابة البعض بجروح متفاوتة وتوتر الوضع هناك، وقامت "العمشات" بنصب حاجز مسلح جديد في مفرق مؤدي لتجمعات المستقدمين.

يُذكر أن للقاطنين في مخيم معبطلي ومخيمي "قطرانيه، منشرة كوكانيه" المجاورين تعديات مستمرة على ممتلكات أهالي البلدة وإطلاق التهديدات ضدهم والاعتداء على بعضهم، بالإضافة إلى انتهاكات "العمشات" الواسعة.

= انتهاكات أخرى:

- قامت جمعية بهار مؤخراً بتوزيع مساعدات عينية على القاطنين في قرى جقلي وغيرها بناحية شيه/شيخ الحديد بقيمة /٦٥/ دولار لكل عائلة، ولكنها مضطّرة لشراء المواد من محلات تابعة لميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات" بأسعار أعلى من الرائجة وبفارق /١٥/ دولاراً تذهب للعمشات.

وفي مرّةٍ سابقة قامت "بهار" بتوزيع قسائم نقدية بـ/٧٥/ دولار لكل عائلة وجمعية أخرى وزّعت أيضاً قسائم بذات المبلغ لكل عائلة في تلك القرى، ولكن "العمشات" أجبرت كلّ عائلة على دفع /٥٠/ دولاراً لها من قيمة القسيمتين الممنوحتين.

إنّ التهجير القسري والتغيير الديموغرافي جريمة بحق الإنسانية وفق المعايير الدولية، حيث تمارس بحق منطقة عفرين وأهاليها الكُرد السكّان الأصليين تحت أنظار المجتمع الدولي الصامت حيال ممارسات وسياسات الاحتلال التركي العدائية ضدهم.

٢٠٢٣/١١/١٨م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- قرية "التميز ٢" الاستيطانية في مابتا/معبطلي.
- "مسجد السلام" في في مابتا/معبطلي.
- قرية "بسمة" الاستيطانية.
- المعتقل المفرج عنه حسن سيدو شكري، قرية "إيسكا"- شيروا.
- حريق في غابة حراجية قرب قرية "مروانية"- جنديرس، ٢٠٢٣/١١/١٨م.
- مشاجرة وعراك في مخيم معبطلي.

عفرين تحت الاحتلال (٢٦٨):
اختطاف مدنيّين كرديّين، سلب زيتون بنصف مليون دولار من "كوتانا"، اعتقالات تعسفية، اقتتال وانفجار شاحنة، "العمشات" تضرب مواطني "آشكان غربي" لتحصيل الإتاوات

زار وفدٌ من الائتلاف السوري- الإخواني منطقة عفرين بتاريخ ٢٠٢٣/١١/٢٢م، وفي ردٍ لرئيسه **هادي البحرة** بلقاءٍ مع "أهالي ووجهاء وروابط منطقة عفرين"، على مداخلاتٍ وأسئلة بخصوص أوضاع المنطقة وانتشار الميليشيات وارتكابها للانتهاكات، مما نُشر وتسرب، اعترف بأنه لا سلطة للائتلاف على "الفصائل المسلحة"، وأنّ كلّ واحدٍ منها تابع لجهة خارجية، وأنّ المشكلة أكبر من الائتلاف، وأنّ المطلب الأساسي هو "ضبط الأمن والحد من الفوضى"، وأنهم يرفضون الضرائب وهي غير قانونية وليست مسخّرة لتنفيذ مشاريع تنموية وخدمية للمنطقة ويضم صوته لأصوات المطالبين بوقفها؛ كما أطلق وعداً بكشف الانتهاكات وضرورة محاسبة من يرتكبونها.

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= اختطاف مدنيّين:

بعد توقيت المغرب، يوم الخميس ٢٠٢٣/١١/٢٣م، اعترضت مجموعة مسلّحة تقل سيارة صالون "فان" طريق سيارة بيك آب تحمل حوالي /٥٠/ تنكة/صفيحة زيت زيتون ١٦ كغ صافي، في طلوع "آرموت"/طريق ميدان أكبس – راجو، وأوقفتها، واختطفت منها المواطنين **"منذر بلال بريمو** /٢٥/ عاماً من أهالي قرية "خلالكا"- سائق السيارة ويعمل في تجارة الزيت، **جوان نضال حسن كالو** /٢٢/ عاماً من أهالي بلدة راجو- مرافق"، واستولى أحد العناصر على البيك آب وقادها، حيث انتبه شقيق "منذر" إلى عملية الاختطاف والسرقة لدى مرور سيارة الزيت داخل بلدة راجو، فأبلغ "أمنية ميليشيات أحرار الشرقية" التي لم

تحرك ساكناً، بل مرّت المجموعة الخاطفة بالسيارتين عبر /٨/ حواجز مسلحة (الفرقة التاسعة/مفرق قرية ماسكا، الشرطة العسكرية/مدخل ومخرج بلدة راجو، فرقة الحمزات/مفرق قرية بربند، المنتصر بالله/مفرق حمشلك، محمد الفاتح/مفرق عرب أوشاغي، أحرار الشرقية مفرقة قرية عمارا، العمشات/مفرق بلدة معبطلي) بيُسر، في الوقت الذي يتم فيه تدقيق هوية سيارات الحمولات بشدة إذا كان سائقوها كُرداً؛ إلّا أنّ سيارة الزيت تعرّضت لحادث سير بعد مفرق معبطلي مباشرةً باتجاه عفرين، فلاذ سائقها المسلّح بالفرار، بينما كانت السيارة "فان" تسير في المقدمة، ولا يزال مصير المخطوفين مجهولاً، حيث هناك خشية على حياتهم.

= موسم الزيتون:

- آخر إحصاءٍ وردنا من قرية **"كوتانا"**- بلبل، يفيد بأن المدعو **"عدنان الخويلد/**وليد أبو العزة" مسؤول المكتب الاقتصادي لدى ميليشيات "فرقة السلطان مراد" قد سلب موسم حوالي /١٠٥٠٠/ شجرة زيتون عائدة للغائبين من أهالي القرية، بعد إلغاء كافة أشكال الوكالات، وبشكلٍ تقديري يصل قيمته إلى (٤ آلاف شوال زيتون = ٥ آلاف تنكة/صفيحة زيت زيتون ١٦ كغ صافي = **نصف مليون دولار تقريباً**)، ودون أن يدفع قرشاً من مصاريف الخدمة الزراعية المقدمة خلال عامين، عدا عن السرقات والإتاوات الأخرى المفروضة على انتاج حقول المواطنين المتواجدين.

- بعد قطاف الزيتون، أغلب المزارعين يباشرون بتقليم الأشجار، ورغم فرضها لإتاوات باهظة واستيلائها على الكثير من حقول الزيتون في (بلدة راجو وقرى تابعة لها وبمحاذاة طريق عفرين- راجو بدءًا من مفرق بلدة "مابتا/معبطلي" لغاية مفرق قرية "بربنيه/بربند")، ميليشيات **"أحرار الشرقية"** تُجبر من يريد تقليم أشجاره على مراجعة مكتبٍ لها في قرية "حاج خليل"- راجو وتفرض عليه إتاوة جديدة **/٥/ ليرة تركية** عن كلّ شجرة لقاء السماح له للقيام بعمله، حيث المدعو "أبو تيماء" مسؤول عن المكتب الاقتصادي لـ"أحرار الشرقية" في بلدة راجو.

= اعتقالات تعسفية:

- بتاريخ ٢٠٢٣/١١/١٥م، أصدرت "محكمة عفرين" التابعة للاحتلال التركي حكماً جائراً **(٣ أعوام سجن و ألفي دولار أمريكي غرامة مالية)** بتهم ملفّقة على أربعة من أهالي بلدة "جلمة"- جنديرس، معتقلين في سجن ماراته المركزي، وهم: **"محمد مصطفى بنفشة** /٣٠/ عاماً، **جمعة مصطفى عوان** /٢٧/ عاماً" منذ ٢٠٢٣/٧/٢٤م، **"جمعة محمد كلخلو** /٢٨/ عاماً، **مصطفى محمد جولاق** /٢٦/ عاماً" منذ ٢٠٢٣/٨/٧م، علماً أنهم مدنيون ولم ينتسبوا إلى صفوف القوات العسكرية أو الأمنية أثناء الإدارة الذاتية السابقة.

كما اعتقلت سلطات الاحتلال:

- منذ أكثر من شهر، المواطن **"دلو رمضان معمو** /٣٢/ عاماً" من أهالي قرية "عبلا"- بلبل، يعمل نجار بيتون، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، واقتيد إلى مركز عفرين، ولا يزال قيد الاعتقال التعسفي.

- بتاريخ ٢٠٢٣/١١/٢١م، المواطن **"شوكت رشيد عطش** /٤٤/ عاماً" ونجله **"رشيد** /٢١/ عاماً" من أهالي قرية "شنگيليه"، من قبل ميليشيات "الشرطة العسكرية في بلبل"، بعد مداهمة عدة منازل في القرية، ولم تتمكن من اعتقال مواطنين آخرين "جميل و أحمد و خليل و شعبان" من عائلة عطش ملاحقين أيضاً، بينهم من اعتقل سابقاً؛ لم تتمكن من معرفة التهم الموجهة إليهم، ولا يزال "شوكت" ونجله قيد الاعتقال التعسفي، حيث أنّ "شوكت" قام بحراسة حقل زيتون من أملاكه في إحدى الليالي- هذا الموسم- فاعتقل ليومين في وقتٍ سابق.

= فوضى وفلتان:

- مساء الجمعة ٢٠٢٣/١١/١٧م، وقعت اشتباكات بين مجموعتين (قرية قسطل مقداد، مدخل بلدة بلبل) من ميليشيات "فرقة السلطان مراد/جماعة **عدنان الخويلد** (وليد أبو العزة)، بسبب الخلاف حول حقول الزيتون المستولى عليها في قرى "علي جارو، قورنيه، كوندي كُردو..." والسرقات والإتاوات المفروضة على موسم الزيتون من ممتلكات السكّان الأصليين، إلى أن تصالحتا على اقتسام الحصص.

- مساء السبت ٢٠٢٣/١١/١٨م، انفجرت عبوة ناسفة موضوعة في أسفل مقطورة سيارة شاحنة، لدى وصولها إلى حاجز مشترك للاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة العسكرية والشرطة المدنية في عفرين" بمدخل المدينة الشرقي- طريق أعزاز، فأدى إلى وقوع أضرار مادية، وإصابة /١٩/ شخصاً – وفق الدفاع المدني- بجروح متفاوتة، بينهم حالات خطرة.

- ليلة ٢٠٢٣/١١/٢٢-٢٣م، سُمعت دوي انفجارات داخل مقرّ- منزل المرحوم مصطفى علوش- ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" بقرية "آشكان غربي"- جنديرس، ولم نتمكن من معرفة طبيعتها ونتائجها.

= انتهاكات أخرى:

- في قرية **"آشكان غربي"**- جنديرس، بعد أن فرضت ميليشيات **"فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات"** إتاوة عينية (٥٪ من كامل انتاج زيت الزيتون) وأبلغت بفرض إتاوات نقدية أيضاً ("/٢٠/ دولار أمريكي على كلّ شجرة زيتون سهلية و /٥/ دولار على كل شجرة جبلية - سواء أكانت حاملة أم لا- من أملاك الغائبين"، "/٣,٥/ دولار على كلّ شجرة سهلية و نصف دولار على كل شجرة جبلية - سواء أكانت حاملة أم لا- من أملاك المتواجدين")، مساء الأربعاء ٢٠٢٣/١١/٢٢م، قامت بمداهمة معظم

منازل الأهالي وبإطلاق التهديدات ضدهم وضرب أغلب الرجال الذين لم يدفعوا الإتاوات النقدية بَعد؛ ولا تزال حملة المداهمات والتهديدات مستمرة إلى اليوم، حيث قامت "العمشات" بجرد وإحصاء كافة الحقول وسجّلت بعضها زوراً ضمن وكالات مواطنين متواجدين.

- بتاريخ ٢٠٢٣/١١/١٨م، قامت ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات" باحتجاز المواطن **"حجي حمكرو بن حسن** /٤٠/ عاماً" ونجله القاصر **"حسن** /١٦/ عاماً" من أهالي قرية "كُورزيليه"- شيروا، لساعات في مقرها، ووجّهت التهديدات إليهما واعتدت على القاصر "حسن" بالضرب الشديد أمام والده، على خلفية توافد جموع المعزين بوفاة الشاب **"جوان عبدو حمكرو"** ابن شقيق "حجي" إلى منزله بالقرية، الذي استشهد في كوباني بقصف مسيرة تركية بتاريخ ٢٠٢٣/١١/١٦م، حيث منعت "العمشات" إقامة مجلس عزاء له.

من حيث النتيجة، تبين أن زيارة "البحرة" ومرافقيه إلى عفرين، كانت رفع عتب وفارغة، لا سيّما وأنهم يتنصلون من المسؤولية عن الانتهاكات والجرائم المرتكبة في عفرين والمفضوحة، رغم أنّ "الائتلاف" يدعي تمثيل المعارضة السياسية والمسلّحة، وفيه ممثلين عن الفصائل المسّلحة، وله "حكومة مؤقتة" تضم وزارة دفاع لـ"الجيش الوطني السوري" الذي تتبع له كافة الميليشيات.

٢٠٢٣/١١/٢٥م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- هادي البحرة في لقاءٍ بمدينة عفرين، ٢٠٢٣/١١/٢٢م.
- المختطفيّن الكرديّن "منذر بلال بريمو، جوان نضال حسن كالو".
- المدعو "أبو تيماء" مسؤول المكتب الاقتصادي لميليشيات "أحرار الشرقية"، في بلدة راجو.
- المدعو "عدنان الخويلد/وليد أبو العزة" مسؤول المكتب الاقتصادي لدى ميليشيات "فرقة السلطان مراد".
- انفجار عبوة ناسفة موضوعة في أسفل مقطورة سيارة شاحنة لدى مرورها بحاجز مسلح في مدخل عفرين الشرقي- طريق أعزاز.
- المدعو "محمد جاسم/أبو عمشة" متزعم ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" مع "حسين حمادة- وزير الدفاع لدى الحكومة السورية المؤقتة".

عفرين تحت الاحتلال (٢٦٩):

زيارة سيادية لوالي هاتاي، إتاوات على موسم الزيتون والتقليم، قطع أشجار الزيتون، الاستيلاء على منازل في "بعدينا"، مداهمات وسرقات، حصار مهجري عفرين في "الشهباء" واستهداف مدنيين من الجيش التركي

في تأكيدٍ جديد على احتلال عفرين من قبل تركيا بالمعنى الحرفي للكلمة، بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/٦م، زار مصطفى ماساتلي والي هاتاي التركية ونائبيه المنطقة، وافتتح مشفى وحضر "حفل تخريج دفعة جديدة من شرطة الأمن العام"، وزار "مركز يونس إمره الثقافي التركي" و "غرفة صناعة وتجارة عفرين" التي يُرفع فيها العلم التركي وصور أردوغان وأتاتورك في إشارةٍ واضحة لسيادية الرموز التركية.

وبتاريخ ٢٠٢٣/١١/٢٦م، في محاولةٍ تضليلية أخرى، أطلقت "وزارة الدفاع في الحكومة السورية المؤقتة" منشوراً كتابياً-مرئياً عن "حماية بساتين الزيتون وإعادتها إلى أصحابها في منطقة عفرين"، في الوقت الذي تواصل فيه ميليشيات "جيشها الوطني" فرض إتاوات باهظة على مواسم الزيتون منذ عام ٢٠١٨م، بالإضافة إلى الاستيلاء على ملايين أشجار الزيتون بين كامل المحصول أو تحصيل ٥٠٪ من الإنتاج الصافي دون السؤال عن تكاليف الخدمة الزراعية، علاوةً على السرقات الواسعة التي تطال الحقول بمختلف الأشكال، وكذلك الاستمرار في القطع الجائر والشبه الكامل لمئات آلاف الأشجار بغية التحطيب والتجارة.

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- بتاريخ ٢٠٢٣/١١/٢٥م، المواطن **"محمد حسن محمد** /٣٠/ عاماً" من أهالي قرية "تل سلور"- جنديرس، مدة يومين، بُعيد عودته من وجهة النزوح- مدينة حلب إلى قريته.

- بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/٣م، المواطن **"فرهاد زكي حمكرو** /٣٥/ عاماً" من أهالي قرية "كُورزيليه"- شيروا، نتيجة وشاية كيدية، ولا يزال قيد الاحتجاز التعسفي.

- منذ أسبوع، المواطن **"صلاح حمو زينو** /٤٧/ عاماً" من أهالي قرية "داركير"- مابتا/معبطلي، ولا يزال قيد الاعتقال التعسفي.

= موسم الزيتون:

- في قرية "نازا"- شرّا/شرّان، أقدمت ميليشيات "فيلق الشام" على سرقة كامل محصول حوالي /٥٠/ شجرة زيتون عائدة لـ"إبراهيم خليل/أبو نظمي" الواقعة أمام معصرة القرية، في وضح النهار وأمام الناس، وفرضت عليه إتاوة /٣/ تنكات زيت (الواحدة ١٦ كغ صافي)، كعقاب له لقيامه بفضح اللصوص أمام الملأ.

- في قرية "جيا/جبلية"- راجو المهجرة بالكامل ويستحلها الجيش التركي (حوالي ٢٥٠ عنصر) ويسيطر على جوارها ميليشيات "الفرقة التاسعة" منذ آذار ٢٠١٨م، فرض الحاجز المسلّح للفرقة إتاوة شوال زيتون (٨٠ كغ) من محصول كلّ /٥٠/ شجرة زيتون (انتاجها حوالي /١٥/ شوال)، بالإضافة إلى استيلائها على حوالي /٨٠٠/ شجرة زيتون عائدة لمهجّرين قسراً، عدا السرقات التي طالت حقول الزيتون ليلاً من قبل مجموعة مسلّحة.

- مؤخراً، بالإضافة إلى فرض إتاوة عينية (٥٪ من كامل انتاج الزيت) وإتاوات نقدية على أشجار الزيتون، وبحجة حراسة الحقول، قامت ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه – العمشات" بتحصيل إتاوة جديدة (٢٥٠ تنكة/صفيحة زيت ١٦ كغ) من أهالي بلدة مابتا/معبطلي.

- ميليشيات "فرقة المنتصر بالله" فرضت إتاوات، /٥٠/ شوال زيتون و/٧٠/ تنكة زيت ١٦ كغ صافي على أهالي قرية "حبو (٢٨ عائلة متبقية)"- مابتا/معبطلي، و /٥٥/ تنكة على قرية "شيتانا (١٤ عائلة)" المجاورة، و/٦٠/ تنكة على قرية "ساريا (٢٠ عائلة)" المجاورة.

- كتبنا في تقريرنا السابق عن فرض ميليشيات "أحرار الشرقية" إتاوة جديدة على حقول الزيتون لقاء السماح لأصحابها بتقليم أشجارها بعد القطاف، وقد وصلتنا مقاطع صوتية لمسؤول في المكتب الاقتصادي لدى الشرقية يؤكد على ذلك، لاسيّما أنه يبلغ مسؤولي القطاعات في ناحية راجو (أبو تيم باسل، أبو علي بقرية فرفرك، أبو أحمد بقريتي شديان وسورك، أبو فاروق ببلدة راجو وما حولها، صاحب الصوت/كتخ)، بمنع كساح (تقليم) أي حقل مدار بالتكليف، قبل مراجعة المكتب؛ ويؤكد على عدم تسريب الصوتيات خارج غرفة الواتس آب الخاصة بهم.

= قطع أشجار الزيتون:

مع قدوم فصل الشتاء تكثر وتتوسع عمليات قطع الغابات الطبيعية والاصطناعية في عفرين، والتي تطال حقول الزيتون أيضاً، بغية التحطيب وصناعة الفحم والتجارة، حيث هناك أضرار كبيرة وقعت ولا تزال على الغطاء النباتي والبيئة، وعلى الأراضي بسبب انجراف التربة على نحوٍ غير مسبوق:

- في جبال بلدة "بعدينا" وجبل هاوار، وصولاً إلى جبال قرى "شيخ بلال، موسكه" وغيرها بناحية راجو، الخاضعة لسيطرة ميليشيات "اللواء ١١٢، المنتصر بالله، أحرار الشرقية، الفرقة التاسعة، فرقة الحمزة" يتم قطع ما تبقى من الغابات الطبيعية وقلع

الجذوع والجذور بمختلف الأدوات، من قبل المسلحين والمقربين منهم من المستقدمين، مما ينذر بإبادة تلك الغابات والقضاء كلياً على فرص إنباتها من جديد.

- خلال الأشهر الأخيرة، في قرية "جيا/جبلية"- راجو، أقدم مسلحون على قطع عشرات أشجار اللوز وللمهجّرَين قسراً "محمد علي رشيد علي" /٨٠/ شجرة زيتون ولابن عمه "محمد علي" /٥٠/ شجرة زيتون بالكامل من الجذور باستخدام مختلف الأدوات.

- مؤخراً، في قرية "كفردله تحتاني"- غرب مدينة عفرين، أقدمت ميليشيات "فرقة الحمزة" على قطع /٩/ أشجار زيتون لـ"عبد الرحمن تكه من كفردله فوقاني" من الجذوع و /١٨/ شجرة له على نحوٍ جزئي، و /٢٤/ شجرة لـ"منان رشيد عبدو/مريض الفراش من ماراته" من الجذوع.

- منذ أسبوعين، في قرية "فقيرا"- جنديرس، أقدم مسلحو ميليشيات "فرقة الحمزة" على قطع /٢٥/ شجرة زيتون لـ"عزيز رشيد حمو" و /٢٥/ شجرة لـ"يوسف رشيد أوسو" و /٢٥/ شجرة لـ"أحمد مامد" بشكلٍ شبه كامل، ومنها من الجذوع.

- بتاريخ ٢٠٢٣/١١/٢٥م، في قرية "كفرزيت"- جنوب مدينة عفرين، أقدم مسلحو ميليشيات "فرقة الحمزة" على قطع حوالي /٢٠/ شجرة زيتون لـ"مراد نبي كله خيري" بشكلٍ شبه كامل.

- منذ أسبوع، غرب بلدة "ميدانكي"- شرّا/شرّان، أقدمت ميليشيات "فرقة الحمزة" على قطع /٤٠/ شجرة زيتون عائدة للمحامي "عبد القادر عبد الرحمن" و /١٠٠/ شجرة عائدة لـ"نوري محمد جبر، محمد محمد جبر، نوري حسن طوبال"، على نحو شبه كامل.

- يوم الجمعة ٢٠٢٣/١٢/٨م، في قرية "كفرشيل"- غرب مدينة عفرين، أقدمت ميليشيات "فرقة الحمزة" على قطع حوالي /٣٠/ شجرة زيتون عائدة لـ"عبد العزيز جمو" بشكل شبه كامل، وبعضها من الجذوع.

= في بلدة بعدينا- راجو:

- منذ أسبوعين، قام المدعو "أسامة رحّال/أبو حسن أوباما" معاون متزعم ميليشيات "لواء ١١٢" بنقل أحد المستقدمين وأسرته وقطيع مواشيه من مبنى "مزرعة المرحوم مصطفى عبدو جعفر" إلى مبنيين متجاورين في مفرق البلدة (معمل القرميد العائد للمهجر قسراً "قادر حنان تنبل"، مبنى معصرة "غسان عمر حسن" المتواجد في البلدة)، ومنعهما من استيفاء أية أجور؛ كما قام بنقل قطيع مواشيه ورعيانه من قرية "خازيانه"- مابتا/معبطلي إلى مبنى "مزرعة جعفر"، حيث أنّ المباني الثلاثة مستولى عليها منذ عام ٢٠١٨م، وقطعان المواشي تفلت بين حقول الزيتون، دون أن يجرأ أحداً من أصحابها على المنع أو الشكوى لدى أية جهة.

- منذ أسبوعين، بعد أن قام المواطن "عمر عثمان" باستضافة والدته العجوز "زكية" أرملة المرحوم رشيد عثمان في بيته هذا الشتاء، أقدم مسلّح من ميليشيات "لواء ١١٢" للاستيلاء على منزلها وإسكان أسرته فيه.

- منذ حوالي ستة أشهر، عادت المواطنة المسنّة "زهيدة حسين حسين /٦٨/ عاماً" من وجهة النزوح – حلب إلى بلدتها، ولم تتمكن من إعادة منزلها الذي يستولي عليه أحد المستقدمين المقرّبين من ميليشيات "لواء ١١٢" منذ ٢٠١٨م ويمتنع عن إخلائه، فاضطرّت للسكن لدى شقيقتها في مدينة عفرين.

- أحد المستقدمين المقرّبين من ميليشيات "لواء ١١٢" المستولي على منزل المرحوم فخري جميل مصطفى منذ ٢٠١٨م، يمتنع عن إخلائه وتسليمه لأرملة المرحوم المسنّة "خديجة عزت بري" وابنتها العزباء اللتين اضطرّتا للسكن في منزل أحد أقربائهما، رغم مطالبتهما المتكررة للمنزل، بقصد إعادة إعماره والسكن فيه، لأنه قد تهدّم جزئياً بالقصف أثناء العدوان على المنطقة.

= انتهاكات أخرى:

- في الرابعة من صباح ٢٠٢٣/١١/٢٢م، أقدمت مجموعة مسلّحة على مداهمة منزل المواطن "**محمد حنان داده** من أهالي قرية كفردله تحتاني ويعمل منتج ألبسة" في حي الأشرفية بمدينة عفرين، وانهالت بالضرب المبرح عليه وعلى صهره "**سمير عبد الرحمن سيدو**" وعلى النساء وأفراد أسرتيهما، وسرقت /٧/ هواتف خليوية ومبالغ مالية ومصاغ ذهب.

- ليلة ٢٠٢٣/١١/٢٦م، في قرية "كوندي مزن"- غرب مدينة عفرين التي تُسيطر عليها ميليشيات "فرقة الحمزة"، أقدم مسلحون على مداهمة منزل المواطن الكردي "**محمد حنان الملقب بـ حمدوك** /٥٣/ عاماً" وإشهار السلاح على رأسه، وسرقة مبلغ مالي ومصاغ ذهب، فتقدّم "حمدوك" بشكوى دون جدوى.

- ليلة الجمعة ٢٠٢٣/١٢/٨م، أقدمت مجموعة مسلحة على سرقة معظم محتويات محل بقالية (سكر، شاي، بن... تُقدر قيمتها بـ/١٥٠٠/ دولار) لـ"**أحمد محمود قاسم**" داخل قرية "برج عبدالو"- شيروا، رغم وجود حاجز مسلح لميليشيات "فرقة الحمزة" على مسافة قريبة بمفرق القرية، ولم يكن مسؤول القرية من "الحمزة" مستعداً لسماع الشكوى والتحقيق في الواقعة إلّا بعد صلاة الجمعة.

= وعلى الجانب الآخر:

- نتيجة الحصار الذي تفرضه قوات النظام السوري على منطقة الشهباء – ريف حلب الشمالي المكتظة بمهجري منطقة عفرين وتضم خمسة مخيمات للنازحين، والتي تُدار من قبل "هيئة إدارة محلية" تابعة للإدارة الذاتية في شمال وشرق سوريا، خاصةً منع دخول المحروقات منذ ٢٠ تشرين الثاني الماضي، توقفت معظم المؤسسات عن تقديم خدماتها، الكهرباء ومياه الشرب والمدارس وآليات النقل والبلديات وغيرها، وتوقف توزيع مازوت التدفئة، كما توقف مشفيا تل رفعت وفافين ومراكز صحية عن تقديم خدماتها إلّا للحالات الإسعافية، ومحطة توليد الأكسجين تعمل في حدودها الدنيا، أما إدخال المواد الغذائية والأدوية وبقية مستلزمات الحياة اليومية فتلك القوات تفرض إتاوات باهظة عليها، وإذا استمر منع المحروقات فسيتوقف ما تبقى من خدمات خلال مدة قصيرة.

- بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/٣م، نتيجة قصف قرية "بينيه/Bênê"- جبل ليلون الخاضعة لسيطرة الجيش السوري من قبل الجيش التركي، أصيب المواطن **"عيسى حسو كتو** /٧٤/ عاماً" من أهاليها بجروح بليغة، وهو بالعناية المشددة.

- وأيضاً بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/٥م، ونتيجة قصفٍ مماثل لقرية "حربل"- منطقة الشهباء بريف حلب الشمالي، أصيب المواطن **"آزاد خليل حمادة** /٣٨/ عاماً من مهجري عفرين بجراح في ساقه، وتضررت سيارته.

وفق كلّ الممارسات والخطابات والوقائع والقوانين الدولية، تعتبر حكومة أنقرة و"الحكومة السورية المؤقتة" وغطائها السياسي الائتلاف السوري- الإخواني، مجتمعةً، مسؤولة عن الأوضاع السائدة في عفرين، خصوصاً عن الانتهاكات والجرائم المرتكبة فيها منذ العدوان عليها واحتلالها في عام ٢٠١٨م، وكذلك عن تغيير هندستها الديموغرافية التي ترتقي إلى مستوى التطهير العرقي بحق الكُرد كإثنية متمايزة.

٢٠٢٣/١٢/٠٩م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- زيارة مصطفى ماساتلي والي هاتاي التركية ونائبيه إلى "غرفة صناعة وتجارة عفرين"، ٢٠٢٣/١٢/٦م.
- قطع غابة مزار بلنك- جبال بلدة بعدينا الطبيعية بالكامل.
- قطع أشجار الزيتون قرب قرية "ققيرا"- غرب مدينة عفرين، من فيديو منشور من قبل الناشط الإعلامي المعارض أحمد البرهو، ٢٠٢٣/١١/٢٦م.
- قطع أشجار الزيتون قرب قرية "كفرزيت"- جنوب مدينة عفرين، من فيديو منشور من قبل الناشط الإعلامي المعارض أحمد البرهو، ٢٠٢٣/١٢/٣م.
- قطع أشجار الزيتون قرب بلدة "ميدانكي"، ٢٠٢٣/١٢/٤م.
- قطع أشجار الزيتون في قرية "كفرشيل"- غرب مدينة عفرين، ٢٠٢٣/١٢/٨م.

عفرين تحت الاحتلال (٢٧٠):
/٢٦,٥/ مليون دولار إتاوات "أبو عمشة"، ضرب واعتقال مدنيين، قطع أشجار الزيتون، جريمة قتل وتفجير دراجة

رغم الفضائح التي تُلاحق **"محمد الجاسم/أبو عمشة"** منذ أن فرض سطوته على بلدة شيه/شيخ الحديد وبلدات وقرى أخرى في ظل الاحتلال التركي منذ عام ٢٠١٨م، وسجله المليء بالانتهاكات والجرائم المختلفة، ومعاقبته أمريكياً... يستمر في أفعاله، بل يُزيد من موبقاته، فقد أهلك كاهل الكُرد أهالي تلك القرى والبلدات بالضرائب والإتاوات، بينما يحظى بحماية وتوجيهات الاستخبارات التركية، وبغطاءٍ سياسي من الائتلاف السوري- الإخواني وحكومته المؤقتة.

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= إتاوات "محمد حسين الجاسم/أبو عمشة":

معروفٌ أن المدعو "محمد حسين الجاسم/أبو عمشة" متزعم ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات" يحكم بسطوة السلاح (ناحية شيه/شيخ الحديد والقرى التابعة لها وقرى "آشكان غربي، مروانية تحتاني وفوقاني، هيكجه"- جنديرس) و(بلدات "كاخره، بريمجه، مابتا/معبطلي" وقرى حولها) ويفرض إتاوات باهظة على موسم الزيتون بعدة طرق، وبالتواصل مع خبراء في الداخل ووفق حسابات تقديرية:

- انتاج حوالي /٣٠/ معصرة تقع في قطاعه حوالي /٦٠٠/ ألف تنكة زيت (الواحدة ١٦ كغ صافي)، إتاوة ٥٪ (دون دفع أجور المعصرة وقيمة التنك الفارغ) = ٣٠ ألف تنكة*١٠٠ دولار= ٣ مليون دولار أمريكي.

- عدد أشجار الزيتون في تلك البلدات والقرى حوالي /٤,٥/ مليون، أصحاب ٣٥٪ منها غائبون= /١٥٧٥٠٠٠/ شجرة، منها ٦٠٪ سهلية = ٩٤٥٠٠٠ شجرة*٢٠ دولار = ١٨٩٠٠٠٠٠ دولار، ٤٠٪ جبلية = ٦٣٠٠٠٠ شجرة*٣,٥ دولار = ٢٢٠٥٠٠٠ دولار.

- أصحاب ٦٥٪ من الأشجار متواجدون* ٤,٥ مليون= ٢٩٢٥٠٠٠ شجرة، منها ٦٠٪ سهلية = ١٧٥٥٠٠٠* دولار واحد= ١٧٥٥٠٠٠ دولار، و٤٠٪ جبلية = ١١٧٠٠٠٠*٠,٢٥ دولار=٢٩٢٥٠٠ دولار أمريكي.

- وبحجة الحراسة تحصيل حوالي ألف تنكة زيت من تلك القرى والبلدات= ١٠٠ ألف دولار أمريكي.

- الإتاوة المفروضة على المعاصر= ٣٠* ١٠ آلاف دولار= ٣٠٠ ألف دولار أمريكي.

- **مجموع الإتاوات ≈ ٢٦,٥ مليون دولار أمريكي** (ستة وعشرون مليون وخمسمائة ألف دولار أمريكي تقريباً).

ووردتنا معلومات بشكلٍ آخر، الإتاوات النقدية المفروضة على بعض القرى (آنقلة ٦٠٠ ألف دولار، سنارة ٧٠٠ ألف دولار، هيكجه ٥٥٠ ألف دولار، مروانية تحتاني وفوقاني ٤٠٠ ألف دولار).

حيث تواصل "العمشات" تهديداتها على الأهالي لتحصيل تلك الإتاوات وتعاقب من يتخلف عن دفعها، فيضطّر البعض للهرب لعدم تمكنه من الدفع، خاصةً أولئك الذين أشجارهم لم تكن حاملة بالثمار.

= العمشات في قرية "هيكجه":

فرضت "العمشات" إتاوة نقدية **/٥٥٠/ ألف دولار** على أشجار الزيتون – حاملة كانت أم لا- العائدة لأهالي قرية "هيكجه" **(٤٢ عائلة متبقية)** - جنديرس، حيث شدد المدعو **"وليد حسين الجاسم/الملقب بـ سيف"** شقيق متزعم الفرقة على دفعها بالتمام في اجتماع مع البعض منهم وهدد بالعقاب، غير آبهٍ باعتراضهم وبصعوبة الدفع، خاصةً وأن قسم من الحقول لم تكن حاملة بالثمار هذا العام. وبالفعل أقدم مسلحون من الفرقة على ضرب عدد من الرجال ضرباً مبرحاً، منهم المواطن **"فرح الدين حسن إبراهيم /٤٠/** عاماً" الذي تعرّض لضربات صعق كهربائية في مقرّ "العمشات" بالقرية لأنه غير قادر على دفع إتاوة /١٤/ ألف دولار مفروضة على أملاكه وأملاك أشقائه الغائبين، فأصيب بجلطةٍ، وهو يرقد في مشفى بعفرين بحالة صحية غير مستقرة.

= في قرية "مستكا":

بناحية شيه/شيخ الحديد، فرضت "العمشات" /١٨/ ألف دولار أمريكي = ٢٠ دولار* ٩٠٠ شجرة زيتون، على المواطن **"محمد مصطفى محمد"** الذي يدير تلك الأشجار العائدة للمهجَّر قسراً **"علي قره علي"** بالوكالة، رغم أنها لم تكن حاملة بالثمار هذا العام، وأجبرته على الدفع.

= قطع أشجار الزيتون:

- أشرنا في تقريرنا السابق إلى قطع /٤٠/ شجرة زيتون عائدة للمحامي **"عبد القادر عبد الرحمن"** غرب بلدة "ميدانكي"- شرّا/شرّان، حيث بعد ترميم الأشجار، أعاد المسلحون قطع معظم ما بقي من تلك الأشجار بالإضافة إلى قطع /٦٠/ شجرة أخرى بشكلٍ جزئي؛ كما قطعوا حوالي /١٠٠/ شجرة زيتون لـ**"عائلة صبري إيبو"** بشكلٍ جزئي في موقعٍ قرب الحاجز المسلّح لميليشيات "فرقة السلطان مراد" في المدخل الغربي للبلدة.

- قام "محمد حسين الجاسم" متزعم ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" بتحويل المبنى المشيّد بحجة افتتاح مشفى في مدخل بلدة شيه/شيخ الحديد إلى مقرّ أمني- عسكري، والذي وضع حجر أساسه في ٢٠٢١/٢/١٧م بحضور "نصر الحريري رئيس الائتلاف السوري- الإخواني" و "سليم إدريس وزير دفاع حكومة الائتلاف المؤقتة" في حينه، على أرض حقل زيتون عائد لعائلة سليمان "صوفي" وامرأة أرملة، دون دفع ثمنها. كما قام مؤخراً بتوسيع ساحات المبنى وتسوية أراضي مجاورة جنوباً، فقلع حوالي /٢٠٠/ شجرة زيتون كبيرة من الجذور عائدة لأولاد الشقيقين المرحومين **"مصطفى و علي بوزيك"** بالإضافة إلى هدم منزلين لـ" مصطفى" وابنه المُهجَّر قسراً ومنزل لـ"فريد بن علي بوزيك" المتواجد في البلدة.

ونقل الأشجار المقلوعة والحطب إلى ساحة مبنى معصرة زيتون فارغة من الآلات ومستولى عليها منذ ٢٠١٨م، شمالي "شيه" على طريق "جقلا".

= افتتاح قريتين استيطانيتين:

في ٢٠٢٣/١٢/٢٠م، تمّ افتتاح **قريتي يد العون الأولى "HHRD Village 1"** (قرب قرية كفروم- شرّا/شرّان) **والثانية "HHRD Village 2"** (قرب قرية "خالتا"- شيروا/جبل ليلون) الاستيطانيتين، بواقع /٢٥٠/ شقة/وحدة سكنية مع مرافق خدمية ومدرسة ومسجد ومحلات في كلّ منهما، بدعم من منظمة "يد العون للإغاثة والتنمية – HHRD" الأمريكية، وكنّا قد تحدثنا عنهما في تقريرنا (٢٥٩) تاريخ ٢٠٢٣/٩/٩م.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- منذ ما يقارب الشهر، المواطن **"أحمد محمد علي عليكو** /٣٥/ عاماً" من أهالي قرية "داركير"- مابتا/معبطلي، بتهمة ملفّقة، ولا يزال مجهول المصير.

- منذ أكثر من عشرين يوماً، المواطن **"مصطفى محمد محو** /٦٥/ عاماً" وزوجته **"فريدة** /٦٠/ عاماً"، وحفيده **"فارين وليد مصطفى محو** /١٢/ عاماً"، ونجله **"محمد** /٢٣/ عاماً" مع زوجته **"فيدان عبد الرحمن مصطفى** /١٨/ عاماً" وطفليهما الصغيرين، من أهالي قرية "هيكجه"- جنديرس، في طريق عودتهم من وجهة النزوح- حلب إلى قريتهم، من قبل ميليشيات "الشرطة العسكرية" في مدخل عفرين، كما اعتقلت في اليوم التالي نجله **"رفاعي مصطفى محمد محو** /٣٢/ عاماً" المقيم أصلاً في القرية؛ حيث أفرجت عن "فريدة" و "فيدان" وطفليها، ولا يزال البقية قيد الاعتقال التعسفي.

- في ٢٠٢٣/١٢/٢٢م، المواطنين **"صبري مصطفى شاشو** /٦٥/ عالماً، **أحمد محمد مصطفى** /٢٤/ عاماً، **بشار محمد بن محمد** /٢٢/ عاماً" من أهالي قرية "داركير"- مابتا/معبطلي، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا زالوا قيد الاعتقال التعسفي.

= فوضى وفلتان:

- صباح ٢٠٢٣/١٢/١٥م، عُثر على جثة رجل مقتول مرمية في أحد حقول الزيتون بعد مفرق قرية تلف باتجاه جنديرس، ووفق قنوات إعلامية محلية تعود لـ"أحمد قدور" من مستقدمي قرية معارة الأتارب- ريف حلب الغربي، قُتل إثر خلافٍ مع ميليشيات "فرقة الحمزة" حول مسروقات الحطب.

- مساء ٢٠٢٣/١٢/٢٢م، انفجرت دراجة نارية بعبوة ناسفة وسط شارع قرب دوار نوروز بمدينة عفرين، مما أدى إلى وقوع أضرار مادية بالسيارات والمباني.

- خلال الأسبوع الفائت، استنفرت الاستخبارات التركية وميليشيات موالية لها، وشددت مراقبتها لمعبر غزاوية والطرقات الواصلة بينه وبين كفرجنة وأعزاز، لأجل ضبط تحركات "هيئة تحرير الشام- أبو محمد الجولاني" التي حرّكت قوات من جهاز أمنها العام باتجاه مدينة أعزاز، وبالتعاون مع جماعات مسلّحة موالية لها، مساء الثلاثاء ٢٠٢٣/١٢/١٩م، هاجمت بالأسلحة المتوسطة والثقيلة على منزلٍ تحصّن فيه المدعو **"جهاد عيسى الشيخ /أبو أحمد زكور"** مع شقيقه وآخرين، واختطفت "أبو أحمد زكور" وشقيقه ونقلتهما نحو إدلب، إلّا أنّ قوة تركية وميليشياوية تابعة لها تدخلت قرب مدينة عفرين وخلصتهما، وأعادتهما إلى قرية حوار كلس- أعزاز- وفق قنوات إعلامية محلية.

يُذكر أن "أبو أحمد زكور" كان قيادياً بارزاً في "الهيئة"، وعوقب من قبل أمريكا في ٢٠٢٣/٥/٢م، وإثر خلافاتٍ بينه وبين الجولاني، أعلن انشقاقه في ٢٠٢٣/١٢/١٤م وهرب من إدلب إلى أعزاز، بعد صدور قرار فصله في ٢٠٢٣/١٢/٣م من قبل قيادة الهيئة، حيث يتهم الجولاني والهيئة بالفساد والإجرام، ودعا أبناء قبيلته البكّارة للوقوف ضد الهيئة التي شنت حملة اعتقالات واسعة بينهم.

علاوةً على تحملّ الاحتلال التركي مسؤولية الأوضاع السائدة في منطقة عفرين، من الطبيعي أن يكون الائتلاف السوري – الإخواني بكلّ مكوناته شريكاً في المسؤولية عنها، لاسّيما عن انتهاكات "أبو عمشة" وجرائمه.

٢٠٢٣/١٢/٢٣م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- "محمد حسين الجاسم/أبو عمشة" متزعم ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" وشقيقه "وليد الجاسم/سيف".
- قطع أشجار الزيتون في بلدة ميدانكي، من مقطعي فيديو تصوير الناشط الإعلامي أحمد البرهو، ٢٠٢٣/١٢/١٣م.
- مبنى مشفى/مقرّ أمني عسكري للعمشات وقلع أشجار الزيتون وهدم ثلاثة منازل بمدخل بلدة شيه/شيخ الحديد.
- افتتاح قريتي يد العون الأولى والثانية الاستيطانيتين.
- تفجير دراجة نارية قرب دوار نـوروز بمدينة عفرين، مساء ٢٠٢٣/١٢/٢٢م.
- المدعو "جهاد عيسى الشيخ /أبو أحمد زكور" مع "أبو محمد الجولاني".

عفرين تحت الاحتلال (٢٧١):
سرقة أعضاء شاب كردي، اعتقالات تعسفية، تحصيل إتاوات الزيتون عنوةً، قطع أشجار الزيتون، افتتاح مساجد جديدة

هناك رعاية تركية رسمية للمؤسسات والأنشطة الدينية الإسلامية في المناطق المحتلة – شمالي سوريا، من خلال رئاسة الشؤون الدينية و وقف الديانت التركي - Turkiye Diyanet Vakfi، فقد زار مولود طبجو مفتي ولاية هاتاي مع وفدٍ مرافق في ٦ كانون الأول ٢٠٢٣م بعض "روضات براعم الجنة" وبعض المساجد وبعض المكاتب في منطقة عفرين واجتمع مع مفتي نواحيها. كما ترعى تركيا معظم المنظمات والجمعيات التي تعمل تحت أسماء إغاثية وإنسانية أو دينية في مناطق احتلالها وتوجهها وفق أجنداتها السياسية.

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= سرقة أعضاء بشرية:

- بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/١٨م، في قرية "عرب ويران"- شرّا/شرّان، بعد وصول جثمان الشاب الكردي المتوفي "**أحمد مجيد بن محمد دوران** /٢٨/ عاماً" إلى منزل والده وفتح التابوت المغلق بإحكام لأجل الكشف عليه وتغسيله وتكفينه، تفاجأ ذويه بسرقة أعضائه الداخلية وعينيه وخصيتيه، وبنفاذ الرائحة التي تؤكد مضي أيام على وفاته، حيث كان مقيماً في مدينة "غازي عنتاب" التركية منذ أكثر من عشر سنوات، تزوج بداية صيف هذا العام ولكن انفصل عن شريكته بعد ثلاثة أشهر، وقد رقد في إحدى مشافي المدينة لأكثر من عشرة أيام إلى أن أُعلنت وفاته في ٢٠٢٣/١٢/١٧م وفي اليوم التالي تمّ تسليم جثمانه إلى عمه المقيم في مدينة "كلس" التركية لينقل إلى القرية ويدفن فيها.

= اعتقالات تعسفية:

- منذ حوالي شهر ونصف، المواطن "**حسين زهر الدين دلو** /٣٢/ عاماً" من أهالي قرية "هيكجه"- جنديرس، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة العسكرية"، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزال مخفي قسراً.

- بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/١٩م، أقدمت الاستخبارات التركية برفقة ميليشيات "الشرطة العسكرية" على اعتقال كلٍّ من "**شيخ سعيد شيخ إسماعيل زاده بن أحمد** /٥٨/ عاماً وابنة عمه الفتاة **نجلاء عبد الحنان شيخ إسماعيل زاده** /٣٨/ عاماً وشقيقتها **مولدة** /٣٠/ عاماً" من أهالي قرية "زيتوناكه"- شرّا/شرّان، مع زوج الأخيرة المدعو "**عبد الكريم يونس**/تونسي الجنسية وداعشي سابق وأحد عناصر ميليشيات جيش النخبة المسيطرة على القرية"، و "**جوان شيخ إسماعيل زاده بن أحمد** /٤٠/ عاماً" المقيم في بلدة بلبل، كما اقتحمت منزلاً بجوار مقرّ عسكري لـ"النخبة" في "زيتوناكه" واعتقلت ابن شقيقة معتز رسلان متزعم "النخبة" وعنصرين آخرين، دون توضيح الأسباب أو بيان التهم الموجهة للجميع.

يُذكر أنه بتاريخ ٢٠٢٣/٩/٢٩م اختطف المهندس "**شيخو جميل حاج أحمد زادة** – مواليد ١٩٦٤م" من أهالي "زيتوناكه" والذي عمل لدى مجلس بلبل المحلي وتركه قبل أكثر من عام، من قبل مجموعة مسلّحة، أثناء ذهابه من عفرين إلى قريته عبر طريق راجو، في محيط قرية "كمروك"، حيث عُثر على سيارته قرب قناة مياه الري، ولا يزال مجهول المصير.

- بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/٢١م، المواطن "**عبدو محمد** /٣٢/ عاماً الملقب عبدو عرب" من أهالي قرية "داركير"، من قبل ميليشيات "شرطة معبطلي، بعد أربعة أشهر من عودته من وجهة النزوح – حلب إلى قريته، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، واقتيد إلى مركز عفرين، ولا يزال قيد الاعتقال التعسفي.

= موسم الزيتون:

- بعد تلقي ضرب وتهديدات من قبل ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات"، اضطّر المواطن "**زهر الدين حسن دلو** /٥٦/ عاماً" من أهالي قرية "هيكجه"- جنديرس لبيع سيارته البيك آب لأجل دفع /١١/ ألف دولار أمريكي قيمة الإتاوة المفروضة على حقول الزيتون العائدة له ولأشقائه.

- قامت ميليشيات "**فرقة المنتصر بالله**" بفرض إتاوات موسم الزيتون (٥٠٪ على أملاك الغائبين، حوالي /١٠٠/ تنكة زيت الواحدة ١٦ كغ صافي على أملاك المتواجدين) من أهالي قرية "قوبيه/حمشلك"- راجو، وكانت قد استولت منذ عام ٢٠١٨م على حوالي /٣٠٠/ شجرة زيتون عائدة للمهجرين قسراً "أحمد شيخو، محمد سيدو".

= قطع أشجار الزيتون:

- قامت ميليشيات "فرقة السلطان مراد" بقطع أكثر من /١٠٠/ شجرة زيتون عائدة لـ**"حنان حمدوش، رشيد حمدوش، روهات شباب، مصطفى شباب"** من أهالي قرية "كفرجنة"- شرّا /شرّان بشكلٍ جائر، ضمن حقولٍ واقعة بين قريتي "كفرجنة" و "متينا" وبالقرب من القاعدة العسكرية التركية، رغم أنّهم لا يدوسون حقولهم إلّا بموافقات أمنية مسبقة، بينما اللصوص يسرقون براحتهم.

= التشدد الديني:

في إطار حركة دينية نشطة ومتشددة تشهدها المنطقة منذ ٢٠١٨م، افتتحت "دائرة الإفتاء والأوقاف والشؤون الدينية في عفرين" برعاية وقف الديانت التركي:

- بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/٨م، بالتعاون مع "جمعية العمري لكفالة الأيتام- مسجلة في تركيا" وبتمويلٍ من شخصٍ كويتي، مسجد **"عائشة أم المؤمنين"** في حي الأشرفية بمدينة عفرين.

- بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/١٥م، بالتعاون مع "فريق أصحاب التطوعي"، مسجداً جديداً باسم **"مسجد الإحسان"** في قرية "إيسكا"- شيروا.

وكانت بتاريخ ٢٠٢٣/١١/١٧م، بالتعاون مع "مؤسسة إعمار الشام الإنسانية- مسجلة في تركيا"، قد افتتحت **"مسجد ومدرسة الكيلاني"** في حي الأشرفية بمدينة عفرين.

= فوضى وفلتان:

- بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/٢٧م، انفجرت دراجة نارية بعبوة ناسفة وسط شارع السرفيس بحي الأشرفية – مدينة عفرين، أثناء انصراف التلاميذ من المدارس، فأصيب خمسة أطفال بجروح متفاوتة ووقعت أضرار مادية، توفي منهم الطفل **"شيبان حاتم خلاصي** /٦/ أعوام" وفق قنوات إعلامية محلية.

- بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/٢٩م، تعرّض شاب لإصابات خطيرة بسبب إطلاق النار عشوائياً أثناء مشاجرة بين مجموعة من المستقدمين في حي الأشرفية بمدينة عفرين، وهو **"محمد إبراهيم شداد** /٢٩/ عاماً" من مستقدمي القلمون- ريف دمشق وفق قنوات إعلامية محلية.

إحدى أهم الأدوات الناعمة التي تتبعها تركيا في ترسيخ وتوسيع التغيير الديمغرافي في عفرين وتغيير هويتها، هي الأنشطة الدينية الواسعة وفرض الثقافة العثمانية الجديدة.

٢٠٢٣/١٢/٣٠م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- زيارة مولود طبجو مفتي ولاية هاتاي التركية.
- شارة "رئاسة الشؤون الدينية التركية" و "وقف الديانت التركي".
- الشاب المتوفي "أحمد مجيد بن محمد دوران" وتشييع جثمانه.
- افتتاح "مسجد عائشة أم المؤمنين".
- افتتاح "مسجد الإحسان".
- افتتاح "مسجد ومدرسة الكيلاني".
- تفجير دراجة نارية في حي الأشرفية بمدينة عفرين، ٢٠٢٣/١٢/٢٧م.

عفرين تحت الاحتلال (٢٧٢):
ضحايا قتلى وجرحى مدنيون، قطع أشجار الزيتون، انفجار عبوة ناسفة، اعتداءات على مسنين في منازلهم

أشجار الزيتون المباركة، التي تُشكل مصدر الرزق الرئيسي لأهالي المنطقة، تُقطع على نحوٍ ممنهج من قبل ميليشيات "الجيش الوطني السوري" والمقربين منها من المستقدمين، دون وازع ضمير أو قانون وسلطة تمنعهم، حيث أنّ المجالس المحلية وسلطات الاحتلال التركي والائتلاف السوري – الإخواني بمكوناته وحكومته المؤقتة صامتة حيال هذه الجريمة، سيّما وأنّ الاستخبارات التركية تُشجّع وتُوجّه على الاستمرار في ممارسة الانتهاكات وارتكاب الجرائم المختلفة بحق الكُرد ومنطقتهم.

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= أضرار مادية وضحايا مدنيون:

نتيجة استمرار تبادل إطلاق النار بين الجيش التركي وميليشياته من جهة، والجيش السوري وحلفائه من جهة أخرى، على طرفي خط التماس في جبل ليلون:

- بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/٢٨م، تعرّضت قرية "بينيه/أبين" الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري لست قذائف صاروخية، أصابت إحداها منزلي "كنجو محمد الأعور، محمد خاكي غباري" لتلحق أضرار مادية بهما وبسيارة بك آب للثاني.

- بتاريخ ٢٠٢٤/١/١م، تعرّضت قريتي "كباشين" و "برج حيدر" المتجاورتين واللتين تُسيطر عليهما ميليشيات "فيلق الشام" إلى قصفٍ صاروخي، فأدى إلى وقوع أضرار مادية وقتلى وجرحى مدنيين، منهم الشهداء **"ياسمين لؤي عيسو** /٢٠/ عاماً – كباشين والتي كانت على موعد زفافها بعد أسبوع، **زياد سلوم حسن** /٥٨/ عاماً وابن شقيقه **زياد أحمد سلوم** /٣٧/ عاماً- برج حيدر"، وأصيب كلٌّ من **"رسمية خليل عبدو- وضعها مخطر، رندة محمد عيسو، حنيفة عيسو عيسو، لؤي جهاد عيسو، غسان لؤي عيسو، محمد لؤي عيسو"** من أهالي كباشين وطفل من أهالي "برج حيدر" بجروح متفاوتة وكسور في العظام.

- بتاريخ ٢٠٢٤/١/٦م، قصف الجيش التركي وميليشياته قرى "بينيه/أبين، آقئبيه/عقيبيه، صوغانكه" الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري، فأدى إلى وقوع أضرار مادية بالمنازل وإصابة مواطن من مهجّري عفرين بجروح بليغة.

= اعتقالات تعسفية:

بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/٣١م، اعتقل المواطن **"وقفي علو** /٤٠/ عاماً"، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة العسكرية"، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، بعد أن عاد من وجهة النزوح إلى مدينته جنديرس وتعرّضه للتحقيق والاحتجاز المؤقت لأكثر من مرّة، ولا يزال قيد الاعتقال التعسفي.

= قطع أشجار الزيتون:

- في الأسبوع الأخير من العام الماضي، ليلاً، أقدمت مجموعة من عناصر ميليشيات "فرقة الحمزات" المنتمين لعشيرة بني زيد، من المستقدمين المقيمين في قرية **"فريرية"**- جنديرس، على قطع الجزء الأكبر من حوالي /٢٣٠/ شجرة بالمناشير الكهربائية، بعد أن تمّ تقليمها من قبل أصحابها، وهي (/١٣٠/ شجرة لـ"أكرم سيدو/بلكت"- قرية قوربة، /٢٠/ شجرة لـ"عبد الرحمن موسى" - قرية **قوربة**، /٤٠/ شجرة لـ"صالح محمد"- قرية **حميلكة** المجاورة، /٤٠/ شجرة لـ"خليل شريفي"- قرية **فريرية** المجاورة)، بينما السلطات المحلية ومتزعمي الميليشيات المسيطرة على تلك القرى (زنكي، حمزات، الشرقية) لم تحرك ساكناً حيال هذه الجرائم والشكاوى المقدّمة من الأهالي، حيث مرّت السيارات المحمّلة بالحطب عبر حواجزها.

- مؤخراً، في مواقع وقرى تحت سيطرة ميليشيات "فرقة الحمزات" وتحت أنظار حواجزها، تمّ قطع أجزاء كبيرة من (/٥٠/ شجرة لـ"محمود إيبش"، /١٣/ شجرة لـ"عبد الرحمن إيبش"، /١٣/ شجرة لـ"فيدان إيبش"، /٨/ أشجار لـ"شيخ أحمد حجيلو" بشكل كامل" من أهالي قرية **"كفردله تحتاني"** و /٧/ أشجار لـ"خليل عبد الحميد" من أهالي قرية "ماراته") بموقع مقابل المطار الزراعي بعد مفرق "عندريه"- طريق عفرين جنديرس، وقبل المفرق بموقع خريبه /٣٠/ شجرة لـ"مصطفى رسولو" من **"كفردله تحتاني"**؛ وبموقع "قراج بعنك" بقرية **"ماراته"** (/١٥/ شجرة لـ"إبراهيم عشبوكيه" و /٧/ أشجار لـ"أحمد عثمان عشبوكيه")؛ ودون أن تنصت تلك الميليشيات لشكاوى أصحاب الزيتون.

- مؤخراً، تمّ قطع /٨/ أشجار لـ"محمد جمو جمو" من أهالي قرية "**آشكان شرقي**"- جنديرس بشكلٍ جائر، في موقع تحت سيطرة ميليشيات "أحرار الشرقية".

- بتاريخ ٢٠٢٤/١/١م، قامت ميليشيات "فرقة السلطان مراد" بقطع /٢٥/ شجرة عائدة لعائلة المرحوم "عبد الحنان عبدو" في قرية "**كفروم**"- شرّا/شرّان بشكلٍ شبه كامل.

= فوضى وفلتان:

مساء الجمعة ٢٠٢٤/١/٥م، انفجرت عبوة ناسفة داخل حاوية قمامة بالقرب من مخبز "أبو عماد" الآلي وسط شارع راجو الرئيسي بمدينة عفرين، أدى إلى وقوع أضرار مادية، وإصابة طفل ورجلين بجروح بليغة وفق "الدفاع المدني في عفرين".

= انتهاكات أخرى:

- ليلة ٢٠٢٣/١٢/٢٦م، في قرية "**قوتا**"- بلبل، التي تُسيطر عليها ميليشيات "فرقة السلطان مراد"، داهم مسلحان منزل المواطن الكردي "**رشيد شيخو** /٦٥/ عاماً"، فأقدما على ضرب الزوجين المستفيقين من النوم للتو ضرباً مبرحاً، ونتيجة العراك ورَدْ الزوجين لم يتمكنا من سرقة شيء، وبعد تهديدهما بالقتل لاذا بالفرار بدراجة نارية، حيث أغمي على الرجل نتيجة ضربة قبضة مسدس على رأسه، فأسعف إلى مشفى في عفرين ولا زال طريح الفراش في منزله؛ وقد حاول متزعمو "الفرقة" في القرية إلصاق التهمة بالعنصر "المدعو شريف" الذي يتعاطى المخدرات لأجل تبرير هذا الاعتداء.

- بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/٣١م، أقدم مسلحون على سرقة بطاريتين للطاقة الكهربائية وأسطوانة غاز وأشياء أخرى من منزل المواطن "**أحمد مستو**" في قرية قرية "**كفروم**"- شرّا/شرّان، أثناء غياب أفراد الأسرة عن البيت في زيارةٍ ضمن القرية.

- ليلة الجمعة ٢٠٢٤/١/٥م، داهم ستة مسلحين ملثمين منزل المواطن الكردي "**حميد مصطفى** /٧٠/ عاماً، زوجته **فاطمة حنان** /٦٨/ عاماً، وابنتهما **كلستان** /٢٥/ عاماً مريضة" في قرية "**ممالا شرقي**"- راجو، وربطوا الثلاثة بحبل، ثم سرقوا مصاغ ذهب (خواتم، أساور، حلق) من المرأتين وجهاز خليوي ومبلغ مالي (/٩٠٠/ دولار للمسن و/٤٥٠٠/ دولار أمانة لديه)، حيث أوقعوا خزانة الألبسة الخشبية على الرجل وضربوا الثلاثة بالعصي وخرجوا، رغم وجود حاجز لميليشيات "الفرقة التاسعة" على بعد مئات الأمتار بمفرق القرية، وعلى مقربة منه حاجز مشترك لميليشيات "الشرطة العسكرية والفرقة التاسعة وأحرار الشرقية"؛ وإثر ذلك يعاني الثلاثة من أحوال صحية ونفسية سيئة.

- مؤخراً، بعد أن فرضت ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات" إتاوة /١٠/ آلاف دولار أمريكي على كل معصرة زيتون تقع في نطاق قطاعه، أبدى المواطن "**زكريا محمد رشيد** /٥١/ عاماً" من أهالي قرية "**قرمتلق**"- شيه/شيخ الحديد وصاحب معصرة، عدم قدرته على الدفع، فتمّ اختطافه وتعذيبه من قبل عناصر العمشات، وأُجبر على الدفع.

رغم أنّ قطع أشجار الزيتون من الجرائم المرتكبة يومياً في عفرين، فلا نرى على صفحات وفي مواقف أوساط المعارضة السورية – عدا القلة – إدانات أو مناشدات لوقفه.

٢٠٢٤/٠١/٠٦م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- الشهداء الثلاثة "ياسمين لؤي عيسو، زياد سلوم حسن، زياد أحمد سلوم".
- قصف قرية "كباشين"- جبل ليلون، ٢٠٢٤/١/١م.
- قطع أشجار الزيتون قرب قرية "قوربه"- جنديرس، عائدة للمواطن "أكرم سيدو/بلكت"، من مقطع فيديو منشور من قبل الناشط الإعلامي أحمد البرهو بتاريخ ٢٠٢٤/١/٣م.
- قطع أشجار الزيتون عائدة لأهالي قرية "كفردله تحتاني"، من مقطع فيديو منشور من قبل الناشط الإعلامي أحمد البرهو بتاريخ ٢٠٢٤/١/١م.
- قطع أشجار الزيتون في قرية "ماراته"، أوائل كانون الثاني ٢٠٢٤م.
- قطع أشجار الزيتون عائدة لعائلة المرحوم "عبد الحنان عبدو" في قرية "كفروم"- شرّا/شرّان.
- تفجير عبوة ناسفة داخل حاوية قمامة، وسط شارع راجو بمدينة عفرين، مساء ٢٠٢٤/١/٥م.

عفرين تحت الاحتلال (٢٧٣):
"أبو عمشة" يتحدى العقوبات ويتمادى في الإتاوات، تحقيقات وتلفيقات واعتقالات تعسفية، قاتل "هفرين خلف" متزعماً لـ"حركة التحرير والبناء"

في ندوةٍ له بمدينة عفرين بتاريخ ٢٠٢٣/١١/٢٢م، أكّد هادي البحرة رئيس الائتلاف السوري- الإخواني على عدم جواز فرض الإتاوات من قبل "الفصائل المسلحة" وأنها غير قانونية وليست مُسخّرة لتنفيذ مشاريع تنموية وخدمية للمنطقة ويضم صوته لأصوات المطالبين بوضع حدٍ لها؛ **ولكن!** متزعمي الميليشيات وأمنياتها ومكاتبها الاقتصادية ولصوصها المسلّحين- دون استثناء- عاثوا في الأرض فساداً خلال موسم الزيتون ولا زال، من استيلاء وفرض إتاوات وسرقات وغيرها من أساليب النهب، وتالياً قطع أشجار الزيتون؛ لا سيّما **"محمد حسين الجاسم/أبو عمشة"** متزعم ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات" الذي يتحدى العقوبات الأمريكية المفروضة عليه ويتمادى في انتهاكاته وجرائمه بحق سكّان المنطقة الكُرد الأصليين.

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= إتاوات "محمد حسين الجاسم/أبو عمشة":

بعد الانتهاء من فرض وتحصيل إتاوات موسم الزيتون من قبل **"العمشات"** من القرى والبلدات تقع تحت سطوتها، والتي قدّرت بحوالي **/٢٦,٥/ مليون دولار أمريكي** (ستة وعشرون مليون وخمسمائة ألف دولار أمريكي تقريباً)... فرضت **إتاوات جديدة** على العوائل الكردية- السكّان الأصليين- المتبقية دون عوائل المستقدمين من العرب والتركمان في (ناحية شيه/شيخ الحديد والقرى التابعة لها وقرى "آشكان غربي، مروانية تحتاني وفوقاني، هيكجه"- جنديرس)، بحجة "توسيع الطرقات وتقديم الخدمات"، في حين هناك "مجلس محلي" يتولى هذه المهام وفق "الحكومة السورية المؤقتة، حيث فرضت على (شيخ الحديد /٢٧٠/ ألف دولار، قرمتلق /١٠٠/ ألف دولار، أرنده /٣٠/ ألف دولار، جقلا الثلاثة /١٠٠/ ألف دولار، مستكا /٢٠/ ألف دولار، خليل و آلكانا و حج بليل /١٠٠/ ألف دولار، هيكجه /٧٠/ ألف دولار....)، وفي قسمٍ من القرى تفرض وفق آلية (/٢,٥/ دولار أمريكي على كل شجرة زيتون من أملاك المتواجدين، /١/ ألف دولار عل كلّ سيارة، /٥٠٠/ دولار على كل جرار زراعي).

وتلجأ العمشات إلى اختطاف وتعذيب كلّ من يعترض على الإتاوة أو يمتنع أو يعجز عن دفعها، على سبيل المثال:

بتاريخ ٢٠٢٤/١/٥م، اعتدت على المواطن **"رفعت بهجت حسين** /٥٦/ عاماً" أمام معصرته في قرية "جقلا" بالصفع والتوبيخ لأنه تماطل في دفع الإتاوة المفروضة عليه، رغم أنه من المتعاونين معها.

واعتدت على المواطن **"محمد عزت أوميرو** /٥٥/ عاماً- صاحب معصرة زيتون" بمداهمة منزله في قرية "آنقله" ورميه من الشرفة التي تعلو /٣/ أمتار عن الأرض، رغم أنه من المتعاونين معها، لأنه أبدى اعتراضه على دفع الإتاوة الجديدة، فأجبر على دفع /٥/ آلاف دولار علاوةً على دفع إتاوة /١٠/ آلاف دولار المفروضة على المعصرة سابقاً.

وكانت قد اعتدت على المواطن **"زكريا محمد رشيد** /٥١/ عاماً الملقب بـ**"زكي رشيد جونيه"**- صاحب معصرة" في قرية "قرمتلق" بعد أن اعترض على دفع إتاوة المعصرة، بالتعذيب ورميه من الطابق الثاني في مقرّ لها، فتكسّرت عظام حوضه وقدمه، وأجبر على الدفع.

كما أنّ العمشات تفرض إتاوة ألفي دولار أمريكي على كلّ أسرة كردية تعود من مناطق النزوح إلى منطقتها.

= اعتقالات تعسفية:

- بالعودة لقضية اختطاف المواطنين **"منذر بلال بريمو** /٢٥/ عاماً من أهالي قرية "خلالكا"- يعمل في تجارة الزيت، **جوان نضال حسن كالو** /٢٢/ عاماً من أهالي بلدة راجو- مرافق"، بتاريخ ٢٠٢٣/١١/٢٣م في ناحية راجو، مع سيارة بك آب محملة بـ/٥٠/ تنكة/صفيحة زيت زيتون ١٦ كغ صافي وكان يقودها "منذر"، تم الإفراج عنهما بعد أسبوعين تقريباً من قبل "القضاء العسكري في أعزاز"، حيث تبين أنّ الخاطفين منتمين لميليشيات "فرقة الحمزات" التي قامت بالتعاون مع ميليشيات "الشرطة العسكرية في عفرين" بتسليم المخطوفَين إلى أعزاز- خارج الاختصاص المكاني - بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، دون التحقيق مع الخاطفين وعقابهم، حتى تنتفي جريمة الاختطاف التي افتضح أمرها بتدهور سيارة الزيت قرب مفرق بلدة مابتا/معبطلي والتي كان يقودها أحد المسلحين الخاطفين.

- فرضت "محكمة عفرين" حكماً جائراً بالسجن ثلاث سنوات، بتهمة التعامل مع الإدارة الذاتية، على المواطن **"حسين زهر الدين دلو** /٣٢/ عاماً" من أهالي قرية "هيكجه"- جنديرس، الذي اعتقل منذ حوالي الشهرين.

كما اعتقلت سلطات الاحتلال:

- بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/٢٩م، الفتاتين الشقيقتين **"زينب** /٢١/ عاماً و **حنيفة سليمان** /٢٠/ عاماً ابنتي سليمان" من أهالي قرية "كوليان تحتاني"- راجو، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا تزالا قيد الاعتقال التعسفي؛ علماً أنهما كانتا قاصرتين بداية عام ٢٠١٨م وما قبل.

= فوضى وفلتان:

- على خلفية التشكيك الدائم بالمواطنين الكُرد ومحاولات إخضاعهم لأجندات سلطات الاحتلال والميليشيات وابتزازهم، أواسط الشهر الأخير من العام الماضي، قام المدعو **"أبو محمد"** مدير مكتب رئيس "فرع الشرطة العسكرية في راجو" والذي كان يعمل سابقاً لدى "الأمن السياسي في عفرين" المرتبط بالاستخبارات التركية بشكلٍ مباشر، وبمساعدة أحد العملاء وعضو في "المجلس المحلي في راجو"، بالتحقيق مع كافة أعضاء وموظفي المجلس حول علاقتهم بالإدارة الذاتية السابقة.

- في تحدٍ آخر لإرادة المجتمع الدولي وللعقوبات الأمريكية، أعلنت ميليشيات "حركة التحرير والبناء" من قوام "الجيش الوطني السوري/الحكومة السورية المؤقتة"، يوم الإثنين ٢٠٢٤/١/٨م، تكليف **"أحمد إحسان فياض الهايس/**أبو حاتم شقرا" متزعم "فرقة أحرار الشرقية" وقاتل السياسية الكردية هفرين خلف بقيادة الحركة و**"العقيد حسين الحمادي"** متزعم "جيش الشرقية" الذي ارتكب مجزرة نـوروز جنديرس ٢٠٢٣م مسؤولاً للجناح السياسي.

- بتاريخ ٢٠٢٤/١/١٠م، أطلق حاجز مسلح للميليشيات في محيط **بلدة بلبل** النار بشكلٍ عشوائي على سيارةٍ تقلّ ركاب للتهريب إلى تركيا عبر الشريط الحدودي، لم تتوقف على الحاجز، فأدى إلى مقتل شابٍ من المستقدمين وفق قنوات إعلامية محلية.

- مساء ٢٠٢٤/١/١٢م، وقعت اشتباكات بين ميليشيات "فرقة السلطان مراد" ومجموعة مسلحة قرب مخيم مفرق قرية **"قره تبه"**- شرّا/شرّان، بسبب الخلاف على التهريب وإتاوات الطرق، فأدت إلى إصابة بعض العناصر.

= انتهاكات أخرى:

تأكيداً على ما نشرناه في تقريرنا السابق، عن مداهمة منزل أسرة كردية في قرية "ممالا"- راجو من قبل ستة مسلحين ملثمين وسرقة مصاغ ذهب وجهاز خليوي ومبلغ مالي، ليلة الجمعة ٢٠٢٤/١/٥م، حصلنا على صورتي الزوجين المسنين **"حميد مصطفى يوسف** /٧٠/ عاماً، **فاطمة حنان يوسف** /٦٨/ عاماً"، يظهر عليهما آثار الضرب الشديد.

إنّ الاستخبارات التركية تراقب وتتابع كلّ شاردة واوردة في المنطقة، حتى على مستوى أصغر قرية، وتُشاهد كلّ الانتهاكات والجرائم الواقعة، فهي التي وجّهت وخططت للممارسات والسياسات العدائية ضد الكُرد ومنطقتهم، علاوةً على تحمّل تركيا المسؤولية عنها لأنها تحتل عفرين منذ ٢٠١٨م وفق المعايير الدولية.

٢٠٢٤/٠١/١٣م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- "محمد حسين الجاسم/أبو عمشة" متزعم ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات" وشقيقه سيف الدين، المعاقبين من وزارة الخزانة الأمريكية.
- المدعو "أبو محمد" مدير مكتب "العقيد ناصر النوري" رئيس "فرع الشرطة العسكرية في راجو".
- "أحمد إحسان فياض الهايس/أبو حاتم شقرا" متزعماً لـ"لحركة التحرير والبناء" و"العقيد حسين الحمادي" مسؤولاً للجناح السياسي.
- الزوجان المسنان "حميد مصطفى يوسف /٧٠/ عاماً، فاطمة حنان يوسف /٦٨/ عاماً"، بعد أن تعرضا للضرب الشديد.

عفرين تحت الاحتلال (٢٧٤) - خاص:

ستة أعوامٍ من العدوان والاحتلال... انتهاكات وجرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية وتغيير ديموغرافي واسع

في الرابعة عصراً بتوقيت دمشق، ٢٠ يناير/كانون الثاني، نتذكر تلك اللحظات المرعبة التي خيّمت على منطقة عفرين قبل ستة أعوام، إذ قصفت /٧٢/ طائرة حربية تركية /١٠٨/ هدفاً خلال ساعةٍ ونصف من الهجوم، لتعلو أصوات الانفجارات وألسنة اللهب وأعمدة الدخان الأسود سماء عفرين الصافية وأراضيها المزدهرة بأشجار السنديان والصنوبر والسمّاق والزيتون... ولتعلن تركيا بذلك بدء حربها الشاملة على المنطقة التي لا تتجاوز مساحتها /٢٥٠٠/ كم٢، تحت مسمى "غصن الزيتون"، وذلك بعد تحشيد قواتها وإطلاق حملات إعلامية وتوجيه نحو /٩٠/ ألف مسجد لقراءة سورة الفتح والابتهال إلى الله!

لعلّ مجلس الأمن الدولي مسؤول عن حفظ السّلم والأمن الدولي وحماية حقوق الإنسان، ولكنه فشل في إيجاد حلٍّ لأزمة سوريا، وغير متوافق حيالها، نظراً لتنازع أطراف رئيسية فيه على الساحة السورية، ولم يتمكن من حماية المدنيين بأي شكل، سوى اعتماد آلية لإدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية الأممية دون تغطية كامل الأراضي السورية.

حاولت تركيا إطلاق مسمى **"المنطقة الآمنة"** على المناطق التي احتلتها بثلاث عمليات عسكرية أعوام (٢٠١٦، ٢٠١٨، ٢٠١٩) في شمالي سوريا، دون أن تفلح في ذلك، لأنها لا ترتكز إلى أساسٍ قانوني وغير مقبولة سياسياً وأخلاقياً من حيث الوقائع والممارسات؛ فقد أضحت تلك المناطق، من بينها عفرين، ساحات لانتشار الميليشيات والاقتتال البيني وللنشاط العسكري التركي، ومنطلقاً للأعمال القتالية في الصراع مع الأطراف السورية المسيطرة على المناطق الأخرى؛ علاوةً على تهجير الكُرد السكّان الأصليين من مناطقهم وتعريض المتبقين منهم لمختلف صنوف الانتهاكات والجرائم، أبرزها تغيير الهندسة الديموغرافية على نحوٍ ممنهج؛ بالإضافة إلى تدمير بنى تحتية والاستيلاء على ممتلكات خاصة وعامة أو سرقتها ونهبها على نطاقٍ واسع.

بُعيد الاحتلال تمّ تقسيم المنطقة إلى قطاعات عسكرية لميليشيات ما يسمى بـ"الجيش الوطني السوري- الحكومة السورية المؤقتة" ولا تزال تنتشر بين المدنيين وتحكم بيدٍ من حديد بإشراف وتوجيهات الاستخبارات التركية على نحوٍ مباشر، دون تأسيس نمط حكمٍ مدني أو إجراء نوعٍ من الانتخابات، حيث تنتفي الحياة السياسية والحريات العامة، بل وتأوي تلك الميليشيات المئات إن لم نقل الآلاف من عناصر وقيادات تنظيم داعش، علاوةً على تأمين ممرٍ لهم للفرار إلى الخارج، وقد قُتل بعضهم بغارات جوية من قبل قوات التحالف الدولي.

فتحوّلت عفرين من **منطقة آمنةً ومستقرةً نسبياً** وتشهد تطوراً طبيعياً في مختلف المجالات خلال ست سنوات في ظل الإدارة الذاتية السابقة إلى **منطقةٍ غير آمنة** خلال ستة أعوامٍ من الاحتلال التركي وسطوة ميليشياته السورية المرتزقة المرتبطة بالائتلاف السوري- الإخواني، بعد العدوان عليها في ٢٠ كانون الثاني ٢٠١٨م باستخدام مختلف صنوف الأسلحة البرية والجوية وتجنيد حوالي /٢٠/ ألف مرتزق من مُسلّحي المعارضة، واحتلالها فعلياً منذ ١٨ آذار ٢٠١٨م.

جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية اقترفت بحق المنطقة وأهاليها، والتي تُعدُّ انتهاكات جسيمة للقانون الإنساني الدولي، بينما المجتمع الدولي صامتٌ حيالها.

نلخصها فيما يلي:

– **جريمة العدوان**: لم تكن عفرين يوماً خطراً على محيطها، بل تلقت حوالي /٥٠/ هجوماً عدائياً بين أعوام /٢٠١٢-٢٠١٧/م من جماعاتٍ تسمى بـ (الجيش السوري الحرّ) وتنظيم داعش وجبهة النصرة ومن الجيش التركي أيضاً، تسبب بأضرار مادية ووقوع ضحايا قتلى شهداء وجرحى؛ بينما كانت الحدود التركية مع عفرين آمنةً، لم يُشن أي هجوم ضد الأراضي التركية ولم يكن هناك تهديد وشيك ضدها، وبالتالي جاء الاجتياح التركي مخالفاً للمادة /٥١/ من ميثاق الأمم المتحدة، فشكّل عدواناً على أراضي دولةٍ أخرى، الذي يعتبر بحد ذاته جريمةً وفق نظام روما الأساسي للمحكمة الجنائية الدولية، والذي أضحى احتلالاً دامغاً بموجب اتفاقية لاهاي ١٩٠٧م وجميع معايير القوانين الدولية المتعلقة به، وحسب الوقائع والممارسات على الأرض أيضاً.

– **استخدام أسلحة محرّمة**: وردت أنباء من الإدارة الذاتية السابقة أنّ الجيش التركي استخدم قنابل عنقودية، وكذلك غاز الكلور في قرية "أرنده"- شيه/شيخ الحديد، أثناء الاجتياح والعدوان العسكري.

– **التمثيل بالجثامين:** أثناء الحرب نشر المسلّحون الجهاديون مقاطع فيديو تُظهر اعتدائهم المقزز على جثامين شهداء مقاتلين كُرد، حيث أن إجرامهم بحق جثمان الشهيدة بارين كوباني كان الأكشف عن مدى الحقد الدفين في نفوسهم. كما أنّ الميليشيات لم تسمح للأهالي بدفن جثامين العشرات من الشهداء الكُرد بعد انتهاء الحرب، إذ بقيت في العراء ومكشوفة لأشهر.

– **القتل العمد ومجازر وهجمات ضد المدنيين:** أُرتكبت مجازر جماعية (مدجنة روباريا، معبطلي، كوبليه، باسوطة، هيكجيه، مشفى آفرين، بربنه، جنديرس، فريرية، حي المحمودية، يلانقوز...) وأُستهدفت قوافل المدنيين أثناء الهجوم على عفرين، حيث وصلت أعداد ضحايا الغزو إلى ما يقارب /٣٠٠/ شهيد مدني وعشرات لم توثق أسماؤهم، بينهم عشرات الأطفال والنساء، وأكثر من /١٠٠٠/ جريح مدني، عدا شهداء وجرحى قوات الأسايش (الأمن الداخلي) ووحدات حماية الشعب والمرأة YPG-YPJ والمتطوعين للدفاع عن المنطقة؛ بينما وقع حوالي /٢٩٣/ مدنياً ضحايا شهداء منذ ١٨ آذار٢٠١٨ لغاية اليوم، الذين تمكنّا من توثيقهم، بسبب عمليات السطو المسلّح والتعذيب وانفجار سيارات وألغام والتصفية الجسدية أثناء الخطف والإعدام وغيره، عدا حالات الوفاة قهراً بسبب الاضطهاد والتعديات أو بسبب الظروف المعيشية الصّعبة التي فرضها الاحتلال بمختلف تجلياته؛ ولابد من التذكير بمجزرة جنديرس التي ارتكبت عشية عيد نـوروز ٢١ آذار ٢٠٢٣م من قبل عناصر ميليشيات "جيش الشرقية" وراح ضحيتها أربعة أشقاء.

– **تدمير واسع النطاق في الممتلكات والاستيلاء عليها:** أثناء العدوان على المنطقة، تم تخريب وتدمير الآلاف من المنازل والممتلكات العامة والخاصة، ولجأ الغزاة إلى تعفيش المنازل ومصادرة الممتلكات والأموال، وقد سمي يوم /١٨/ من آذار ٢٠١٨م، بيوم الجراد، لما تعرضت فيه مدينة عفرين إلى عمليات سرقة واسعة للمحلات والمستودعات والمنازل والآلات والآليات وغيرها على مرأى ومسمع العالم، فالنهب والسلب والسطو المسلح حتى تاريخه جارٍ على نطاق واسع. معظم معاصر الزيتون ومعامل البيرين والصابون وورشات الألبسة ومحلات ومستودعات المنطقة الصناعية تعرّضت للسرقة أو دفع أصحابها مبالغ مالية كبيرة للميليشيات من أجل حماية منشآتهم أو استعادة مسروقاتهم، كما يدفعون أتاوى شهرية. وعمليات الاستيلاء على المحلات والمنازل والعقارات والأراضي الزراعية وحقول الزيتون مستمرة، خاصةً تلك العائدة للغائبين وللكثير من الموجودين أيضاً، وعبر حِيَل وأساليب عديدة؛ والتي بمجموعها تتجاوز نصف ممتلكات أهالي عفرين. كما يمتنع المسلّحون والذين تم توطينهم عن إخلاء منازل ومحلات عائدة لأهالي عفرين، رغم مطالباتهم المتكررة ورفعهم لشكاوى عديدة، إضافةً إلى طرد بعض العوائل الكردية من مساكنهم أو مساكن عائدة لأقربائهم بغية إسكان المستقدمين بدلاً عنهم.

– **الاستيلاء على بعض القرى**: عمد الجيش التركي والميليشيات الموالية له إلى الاستيلاء على بعض القرى ومنع أهاليها من العودة إليها، مثل ("قسطل جندو، بافلون، سينكا، بعرافا"- شرَّا/شرّان، تلّف- جنديرس، "شيخورز"- بلبل...)، واتخاذها مقرّات عسكرية أو مساكن للمسلحين؛ ولا تزال قرى ("جلبر، كوبله، ديرمشمش، زريكات، باسليه، خالتا"- روباريا، "جيا/جبلية، درويش"- راجو) مهجورة وخالية من أهاليها.

– **استهداف مواقع ومنشآت ومساكن مدنية:** أثناء العدوان على عفرين، لم يتردد الجيش التركي في استهداف بنى تحتية ومواقع ومنشآت مدنية، من مشافي ومراكز طبية ومنشآت للدواجن والمواشي ومدارس وجوامع ومزارات دينية ومباني إدارية وأفران خبز ومحطات لمياه الشرب والري ومنشآت سد ميدانكي ومعاصر للزيتون وغيرها، وقد تعرّض قسمٌ كبير منها إلى التخريب المتعمّد والسرقات، مثل أبراج الاتصالات وشبكتي الهاتف الأرضي والكهرباء العامة، ولا يزال الكثير من المنشآت والبنى التحتية خارج الخدمة، إذ شُيّد بدلاً عن البعض منها منشآت تابعة لمؤسسات تركية، كما تم استهداف آلاف المنازل في المنطقة بتدميرٍ جزئي أو كلي أو إحراق البعض منها، أثناء الاجتياح العسكري.

– **بنى تحتية ضعيفة وتدني الخدمات**: السرقة والتخريب المتعمّد طال بُنى تحتية أساسية، من شبكات ومحطات ومراكز الكهرباء والاتصالات ومياه الشرب ومدارس ومعاهد وجامعة وشبكات وقنوات الري الزراعي ومجموعات توليد الطاقة الكهربائية والبلديات وغيرها، وتم إشغال بعضها- بينها مباني مدرسية - كمقرّات عسكرية، فأصبحت في أدنى مستوى لها أو معدومة، ولاتزال الخدمات المقدّمة متدنية، رغم ترميم بعض المؤسسات وإحداث بعضها، بل وأهلكت الأسعار المرتفعة للمواد الغذائية والمحروقات والطاقة الكهربائية كاهل الناس؛ إلى جانب تحييد خدمات معظم مؤسسات الحكومة السورية، وسوء أوضاع شبكة الطرقات.

– **تدمير مقابر ومواقع أثرية، سرقة الآثار**: استهدف العدوان التركي مواقع أثرية عديدة بالقصف الثقيل مثل (تل عين دارا الأثري، نبي هوري، تقلكه، مارماورن...) وأوقع فيها أضرار جسيمة لتختفي معها معالم تاريخية، كما أن سلطات الاحتلال تغض النظر عن عمليات سرقة الآثار والبحث عنها، بل وتشرف وتشارك في أغلبها، حيث كافة التلال والمواقع التاريخية – على

كثرتها - تعرّضت للنبش والحفر والتخريب وسرقة آثارها وكنوزها الدفينة بمختلف الأدوات البسيطة والثقيلة، مثل ما جرى في مواقع وتلال (هوري، عين دارا، براد ومار مارون، برج عبدالو، قيبار، جنديرس، كمروك، سيمالك، زرافكه، كتخ، دروميه، دوديرا ميدانكي، مروانيه تحتاني، جرناز، بازاريه، خرابه علو، كئورا، بليلكو، برج حيدر...) والكثير من المزارات الإسلامية والإيزيدية. ومن جهةٍ أخرى تم استهداف مقابر الشهداء في (كفرصفرة، متينا، كفرشيل) وتدميرها بالقصف، وتخريب أضرحة شخصيات دينية وثقافية، مثل ضريح الدكتور نوري ديرسمي، وتخريب مقابر وشواهد قبور مكتوب عليها باللغة الكردية وقبور للإيزيديين، كما أخرجت سلطات الاحتلال أواسط تموز ٢٠٢١م جثامين /٧١/ شهيداً من المقاتلين والمدنيين الكُرد سقطوا في الأيام الأخيرة من العدوان في آذار٢٠١٨م من مقبرةٍ نظامية داخل مدينة عفرين وأزالته وشوّهت حقائقها.

– **الأسرى والحبس غير المشروع والاخفاء القسري:** لم يفصح الجيش التركي عن أعداد الأسرى لديه ومصيرهم، كما أنّ لدى الميليشيات سجون خاصة، ولا يزال حوالي /٥٠٠- عدد تقديري/ شخص معتقل مخفي قسراً ومجهول المصير، وتُشير شهادات بعض المفرج عنهم إلى إخفاء حوالي /١٥٠٠/ في سجن بلدة الراعي تحت التعذيب وفي ظروف قاسية، أُطلق سراح معظمهم. وخلال النصف الثاني من عام ٢٠٢٠م لنهاية عام ٢٠٢١، أفرجت سلطات الاحتلال عن معتقلين مخفين قسراً بين /٢-٣,٥/ أعوام، الأمر الذي أكّد على وجود السجون السرية، خاصةً ذاك الفيديو المنشور في ٢٠٢٠/٥/٢٨م إبان شن ميليشيات "جيش الإسلام" هجوماً على مقرّ "فرقة الحمزات" (مبنى الأسايش سابقاً) في حرش المحمودية- عفرين، وظهرت فيه /١١/ امرأة مضى على تغييبهُنّ عامان.

– **الاعتقالات العشوائية والتعسفية:** عدا الخطف والاختطاف والاحتجاز وموجات التوقيف كان هناك حملات مداهمة واعتقالات عشوائية، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، عسكرية كانت أم مدنية أو تطوعية خدمية أو حراسة ليلية وغيرها، حيث تقود الاستخبارات التركية الحملة عبر أدواتها المحلية (شرطة، محاكم، ميليشيات، شبكة عملاء...)؛ يترافق ذلك أحياناً بالضرب المباشر أمام أعين الأهالي والتعذيب في مراكز التحقيق الذي يؤدي إلى القتل أحياناً (مثل ما جرى مع المحامي لقمان حميد حنان الذي اعتقل بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/١٩م من قبل الاستخبارات التركية وشرطة عفرين، وسلّم لذويه جثةً هامدة بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/٢٢م)، وبمصادرة الهواتف النقالة وتفتيش المنازل والعبث بأثاثها مع توجيه الإهانات وأحياناً سرقة الأموال، حيث بعض الحالات تتكرر بحق نفس الأشخاص، لخمس مرات أحياناً، تطال النساء والقُصَّر والمسنين أيضاً، وتفضي إلى فرض عقوبة سجن لمدد وغرامات مالية مختلفة، وفي بعض الحالات بعقوبات أشدّ، كما حكم القضاء التركي على بعض المعتقلين المدنيين بالسجن المؤبد وبالحبس لمدد مختلفة على العشرات منهم، تم نقل بعضهم من عفرين، وتطال الاعتقالات أبناء عفرين المقيمين في تركيا بناءً على وشايات وتقارير كيدية معدّة من قبل الاستخبارات التركية؛ وبهذا الخصوص ترتكب الحكومة التركية مخالفةً فاضحة للمادة /٧٠/ من اتفاقية جنيف الرابعة /١٩٤٩/ التي لا تجيز "لدولة الاحتلال أن تقبض على الأشخاص المحميين أو تحاكمهم أو تدينهم بسبب أفعال اقترفوها أو آراء أعربوا عنها قبل الاحتلال...".

وقعت الاعتقالات العشوائية والتعسفية على نطاق واسع عن سبق دراسة وتصميم، وهي متواصلة، ليس فقط بحق المقرّبين من الإدارة الذاتية السابقة بل بحق أغلب الكُرد - سكّان المنطقة الأصليين، وليس المرام الأول منها توليد إيرادات مالية وحسب، بل أيضاً إهانة وترويع السكّان الأصليين ودفعهم لترك منازلهم وممتلكاتهم، وإنشاء قاعدة بيانات أمنية عنهم لصالح الاستخبارات التركية، خاصةً وأن معظم مرتكبي الانتهاكات والجرائم لا يُحاسبون ويفلتون من العقاب بسهولة، في وقتٍ أصبح فيه القانون و(القضاء الذي تم تأسيسه في عفرين) أداةً للتنكيل بالمعتقلين والسكّان الأصليين، وليس لإنصافهم ورد المظالم عنهم ولمحاسبة المجرمين والقبض على اللصوص؛ مما يؤكد بالدليل القاطع أنها سياسة عدائية ممنهجة تُساق ضد الكُرد بإشرافٍ تركي مباشر.

ورغم مضي ستة أعوام على غياب الإدارة الذاتية السابقة لا يزال شبح الاتهام بالعلاقة معها – ولو المشاركة بالحراسة لساعةٍ واحدة – يلاحق ما بقي من الكُرد، وكذلك العائدون منهم إلى ديارهم يتعرضون للتحقيق واعتقال أغلبهم وفرض إتاوات وغرامات مالية عليهم.

– **التعذيب أو المعاملة اللاإنسانية أو المعاملة المهينة:** تعرّض أهالي عفرين المتبقين إلى إهانات يومية والابتزاز والاستفزاز، وعمليات الاختطاف والاعتقالات التعسفية واسعة النطاق، ولا تزال متواصلة، حيث أنّ معظم المختطفين والمعتقلين تعرّضوا للتعذيب الذي يُعد ممارسةً روتينية، بينهم نساء وقُصَّر ومسنين، وجرى تهديد بعضهم بالذبح وفق مقاطع فيديو منشورة؛ ولايزال مصير حوالي /٥٠٠- عدد تقديري/ منهم مجهولاً ودون محاكمة ولو صورية، وأهالي أغلب المفرج عنهم قد دفعوا غرامات أو فدى مالية وصلت أحياناً إلى /٢٠/ ألف دولار أمريكي. هذا، وخلال النصف الثاني من عام ٢٠٢٠م لنهاية عام ٢٠٢١، أفرجت سلطات الاحتلال عن معتقلين تم إخفاؤهم قسراً ما بين /٢-٣,٥/ أعوام، بعد أن تدهورت أحوالهم الصحية، الأمر الذي يؤكد على وجود السجون السرية، أشهرها سجن بلدة الراعي السيء الصيت الذي لم يُغلق ملفه بَعد، وقد توفى فيه حوالي /١٥/ معتقلاً دون تسليم جثامين أغلبهم لذويهم أو إعلامهم بوفاتهم، حيث دُفنوا في مكانٍ سري؛ وهناك خشية على حياة بعضهم بسبب الأمراض التي يعانون منها أو من تنفيذ حكم الإعدام بهم؛ كما أنّ أغلب المفرج عنهم لا يجرؤون على التحدث عن السجون السرية والظروف التي مرّوا بها.

- **إبعاد السكّان والتغيير الديموغرافي:** تَهجيرٌ قسري بالأعمال العدائية أثناء الحرب لأكثر من /٢٥٠/ ألف نسمة من السكّان الأصليين ومنع عودة حوالي /٢٠٠/ ألف منهم من مناطق النزوح والداخل السوري، بسبب إغلاق سلطات الاحتلال معابر عفرين ومنع النازحين من العودة، فبقوا مشرَّدين في مناطق النزوح (بلدتي النبل والزهراء وقرى وبلدات الشهباء - شمالي حلب...)، ومنهم من فرّ إلى حلب ومناطق كوباني والجزيرة، في وقتٍ قيّدت فيه السلطات السورية أيضاً ولا تزال ممرات التنقل أمامهم. كما تم توطين حوالي /٦٠٠/ ألف نسمة في عفرين ونواحيها من عوائل المسلّحين المرتزقة لدى تركيا وعوائل المستقدمين من

غوطة دمشق وأرياف حمص وحماه وإدلب وحلب وغيرها وقسمٍ من المرحلين قسراً من تركيا، وإسكانهم في منازل وممتلكات السكّان الأصليين وفي مخيماتٍ عشوائية كثيرة، وبُنيت لهم تجمعات سكّانية وقرى استيطانية نموذجية، مثل قرى ("بسمة" قرب شاديره، "كويت الرحمة، يد العون الثانية" قرب خالتا/خالدية- جبل ليلون، "الأمل ٢"- كوبله/روباريا، "الزعيم، أجنادين" – جنديرس، "قرب متينا"، "يد العون الأولى، أهل الخير، مخيم كفروم"- كفروم/شرّا/شرّان، "الوفاء ٢"- حي المحمودية بمدينة عفرين، "عباير"- قرية قرتقلاق/شرّا/شرّان، "تجمعات سكانية"- بلدة كفرصفرة، "جبل حج حسنا"- جنديرس، "قرية التميز٢"- معبطلي، "القطرية ٢، نواف الخير"- جقلا تحتاني/شيخ الحديد، "مؤسسة الخير"- جبل الأحلام/كيمار) وغيرها قيد التجهيز وأخرى قيد الإعمار؛ فشكّل ذلك تغييراً كبيراً للتركيبة السكانية في المنطقة، حيث تدنت نسبة الوجود الكردي إلى أقلّ من /٢٥٪- أكثرهم مسنين/ من المقيمين في المنطقة حالياً، بينما كانت نسبتهم قبل الغزو أكثر من /٩٥٪/، وقد عاد المئات من الأفراد والعوائل خلال أعوام ٢٠٢١ - ٢٠٢٣م إلى ديارهم، فتعرضوا للابتزاز المادي وفرض الفدى المالية والتحقيقات والسجن لقسمٍ منهم، ولم يتمكن بعضهم من استرجاع ممتلكاتهم؛ كما شمل التغيير الديمغرافي مجالات أخرى، إضافةً إلى ضغوطات يومية تُمارس ضد الكُرد المتبقين في المنطقة، بغية دفعهم لترك أرضهم وممتلكاتهم نحو هجرةٍ قسرية متواصلة؛ حيث أنّ هذا التغيير يرتقي إلى مستوى التطهير العرقي بحق إثنية متمايزة.

– **الاضطهاد الثقافي والقومي:** إن ما صرَّح به مراراً مسؤولون وجنود أتراك ومتزعمو الميليشيات وعناصرها عن تكفير الكُرد واتهامهم بالانفصال والإرهاب، وإطلاق مشايخ وشرعيي "الثورة والجهاد" فتاوى نهب ممتلكاتهم والإضرار بهم، تنم بالأساس من عداء عنصري وشوفيني نحوهم، حيث أنّ القمع والاضطهاد يطالهم بشكل ممنهج، في وقتٍ يتم فيه تفضيل المستقدمين عليهم، بل ودفعهم للاعتداء على الكُرد وممتلكاتهم. عدا محاربة الثقافة واللغة الكردية وتغيير معالم وأسماء قرى وبلدات وساحات عامة والسعي لتفكيك النسيج الاجتماعي، ومنع الكُرد من الاحتفاء بعيدهم القومي نوروز، والاعتداء على رموزهم، مثل تدمير "دوار وتمثال كاوا" وتغييره إلى "دوار غصن الزيتون" وإزالة نُصب "دوار نوروز" وتغييره إلى "دوار صلاح الدين الأيوبي" وتغيير اسم ساحة السراي القديم إلى "ساحة الرئيس رجب طيب أردوغان"، وإهمال تعليم اللغة الكردية في المدارس سوى بعض الساعات الاختيارية في بعضها، في حين يتم إجبار تعليم اللغة التركية من الصف الأول إلى الثالث الثانوي واعتبارها مادة راسبة في المنهاج العربي المعتمد. إضافةً إلى إجبار أهالي عفرين والمستقدمين فيها على إصدار بطاقات تعريف شخصية تمنحها سلطات الاحتلال باللغتين التركية والعربية، بغية صهر الجميع في بوتقةٍ مجتمعية جديدة وبهويةٍ "عثمانية جديدة".

– **الاضطهاد الديني:** تعرّض الايزديون لانتهاكات عديدة، من تهجير وقتل وتعذيب وتشليح ومنعهم من ممارسة طقوسهم الدينية والاحتفاء بأعيادهم السنوية وكذلك إجبار بعضهم على الصلاة في الجوامع، وبُنيت مساجد في بعض قراهم نكايةً بهم، وتم العبث بمزاراتهم ومقابرهم وتخريب العديد منها؛ كما تعرضت الكنيسة المسيحية الوحيدة للسرقة والنهب والإغلاق، ورغم قلة أعداد المسيحيين، لا يجرؤ أحدهم على التحدث عن دينه أينما كان؛ والأنكى من ذلك تعرّضت بعض المساجد إلى القصف أثناء العدوان، وسُرقت مقتنيات بعضها من سجادات وأواني نحاسية وأجهزة كهربائية وصوتية؛ حيث أن عفرين معروفة بطابعها الاجتماعي المنفتح ونبذ التعصب في المعتقدات الدينية، إلا أنّ الغزاة يستمرون في استجلاب ممارسات متشددة دينياً واجتماعياً ويعملون لفرضها على السكّان الأصليين بجميع انتماءاتهم الدينية، لاسيما هناك حركة دينية متشددة نشطة بالمنطقة وفق النمط العثماني- الإخواني وبإشراف مباشر من "وقف الديانت" ورئاسة الشؤون الدينية في تركيا. وتغيب مظاهر الاحتفاء والابتهاج في أعياد الفطر والأضحى عن أهالي عفرين عموماً وسط مشاعر الحزن والفراق وأجواء الاضطهاد والطغيان.

– **التتريك والتطرف الديني وأفكار العثمانية الجديدة:** تواصل سلطات الاحتلال سياسة التتريك ونشر التطرف الديني وأفكار العثمانية الجديدة في عفرين، بين أوساط الشباب والأطفال بشكلٍ خاص، عبر حملات إعلامية وتحت مسميات عديدة (جمعيات خيرية وثقافية ودينية، جامعة ومعاهد ومدارس خاصة، مراكز ثقافية تركية، مدارس إمام الخطيب، أنشطة شبابية، إحياء مناسبات تركية مع رفع العلم التركي بكثافة وتقليد شارة الذئاب الرمادية، دورات تدريبية، روضات براعم الجنة،...) وتعتمد مناهج دراسية مؤدلجة وتفرض تعليم اللغة التركية، إلى جانب محاربة ثقافة وتراث المنطقة عبر العديد من التغييرات والانتهاكات. وكذلك تستمر محاولات تغيير هوية وثقافة المنطقة وتخريب وسرقة ممتلكاتها الثقافية ومحو تاريخها، مثل تحويل مرقد "النبي هوري" الهرمي الروماني والمسجد المجاور له إلى مَعلم تركي- عثماني؛ الأمر الذي يشكل مخالفة جسيمة لاتفاقية لاهاي لحماية الممتلكات الثقافية في حالة نزاع مسلح الصادرة في ١٤ أيار/مايو ١٩٥٤م.

– **الاستعباد وإفقار المدنيين:** إن سلطات الاحتلال عمدت ولا تزال إلى إحداث شلل عام في جميع مناحي الحياة وسدّ أبواب العمل أمام أهالي عفرين، إضافةً إلى مصادرة ونهب ممتلكاتهم وأموالهم وواردهم وسلب مواسمهم "زيتون، حبوب، فاكهة، سماق، ورق عنب..."، وتبديد ثروتهم الحيوانية (المواشي والدواجن) بما يعادل /٢٠/ مليون دولار في العام الأول، عدا خسائر أنواع أخرى من الحيوانات (أحصنة، بغال، حمير، مناحل العسل)، وعدا توقف المداجن عن العمل، أو تدمير بعضها نهائياً، بسبب القصف والسرقات؛ إذ وصلت خسائر مواسم الزيتون (٢٠١٨، ٢٠١٩، ٢٠٢٠، ٢٠٢١، ٢٠٢٢، ٢٠٢٣)- مصدر الرزق الرئيسي- إلى ما يقارب /٣٧٥/ مليون دولار أمريكي، إضافةً إلى فرض أتاوى وفدى وغرامات مالية مختلفة ومتواصلة عليهم (إتاوات ميليشيات فرقة السلطان سليمان شاه لوحدها، موسم ٢٠٢٣-٢٠٢٤م وصلت إلى حوالي ٢٦,٥ مليون دولار أمريكي)، وكذلك تشغيل وتسخير البعض منهم دون دفع الأجور لهم. وكمؤشر على تدمير البنية الاقتصادية في عفرين، لم يبقى من أصل /٨٥٠/ ورشة خياطة ألبسة كانت تغذي الأسواق السورية وبعض البلدان المجاورة، سوى /٥٠/ فقط بعد الاحتلال وعملت بحدودها الدنيا من الإنتاج، حيث ازدادت إلى حدود /١٦٠/ ورشة خلال الأعوام الست الماضية؛ إن الخسائر في المجال الصناعي والاقتصادي عموماً كبيرة، ونسبة البطالة أصبحت عالية والفقر واسعاً.

– **سرقة زيت الزيتون**: "تعاونيات الائتمان الزراعي التركي" التي مُنحت صلاحيات استثنائية أصدرت لوائح بأسعار متدنية لشراء زيت الزيتون من منطقة عفرين خلال ستة مواسم منصرمة، والذي يُباع في الخارج بأسعار باهظة، لتدرّ أرباح طائلة لتركيا والمتعاونين معها، ولتموّل بها الميليشيات الإرهابية المرتزقة، لاسيّما هناك مركز تجاري تركي (مقره معصرة "رفعتية" – جنديرس) استولى على شراء كميات تصل لحوالي ٨٠٪ من إجمالي إنتاج الزيت، وتم نقلها بالشاحنات عبر معبر "حمام" الجديد إلى هاتاي- تركيا دون المرور بالمنطقة الحرّة في مدينة "قره خان"، فلا تُسجَّل بشكل نظامي، أي دون الدخول في عملية "الاستيراد" رغم أنها تأتي من دولة أخرى، لتتم معالجة الزيت وبيعه للخارج تحت عنوان "صنع في تركيا". لاسيّما وأنّ ممثلين عن "التعاونيات" ذهبوا إلى أمريكا عام ٢٠٢٢م للترويج للزيت.

ولكن في موسم ٢٠٢٣-٢٠٢٤م كان الإنتاج متدنياً، ونظراً لارتفاع أسعار الزيوت الغذائية عالمياً، تحرر سعر زيت الزيتون في عفرين إلى حدٍ ما؛ كما تفرض حواجز النظام السوري إتاوة /١٥/ دولاراً على التنكة الواحدة (١٦ كغ صافي) لقاء شحنها إلى مناطق سيطرته، عدا أجور النقل.

– **رفض شكاوى المواطنين أو إهمالها:** معظم الذين تعرضوا للانتهاكات والجرائم لا يجرؤون على البوح عنها، خوفاً من عقوبات أشدّ، ولا تُجرى تحقيقات ومحاكمات عادلة حول الجرائم والانتهاكات التي تقع بحق المدنيين، كما لا تنظر سلطات الاحتلال بجدية إلى شكاوى المواطنين ولا تُعطيهم أجوبة مقنعة عليها، ولا تفصح عن مصير المعتقلين المخفيين قسراً، وتنظر المحاكم المنشئة في التهم الملفّقة الموجهة ضد المعتقلين وتفرض عليهم أحكام وغرامات جائرة، حيث أنّ معظم أهالي عفرين لا يتمكنون من رفع شكاوى أو دعاوى قضائية ضد من أجرم بحقهم، بل قد يُعاقبون مجدداً، ويُمنع البعض من توكيل محامين عنهم، لذلك تراهم يحجمون عن الإدلاء بالتصريحات أو الحديث عما تطالهم من انتهاكات وجرائم، بل يُجبر البعض منهم على الإدلاء بشهادات عكس ما هو واقع. كما جاءت "لجنة رد الحقوق المشتركة" المشكلة في أيلول ٢٠٢٠م من بين متزعمي الميليشيات لتجميل وجه الاحتلال وللتغطية على تلك الجرائم الكبرى، وذلك تحت ضغط آلاف التقارير المنشورة عن الانتهاكات والجرائم المرتكبة، ولكنّ اللجنة توقفت عن العمل بتاريخ ٢٠٢٢/١١/٨م، رغم تكدس آلاف ملفات التظلم، وذلك بعد احتدام الخلافات والاقتتال بين الميليشيات وطرد "الجبهة الشامية" من عفرين.

– **أضرار شديدة بالبيئة والغطاء النباتي:** قبل الغزو كانت السلطات التركية قد جرفت مساحات زراعية وحراجية واسعة بمحاذاة الشريط الحدودي، بعمق /٢٠٠- ٥٠٠/ متر وبطول /١٥٠/ كم، لدى بنائها لجدار اسمنتي عازل، كما قامت آلياتها العسكرية أثناء العدوان بقلع آلاف أشجار الزيتون في العديد من المواقع، مثل ("جبل بلال وجرقا، قرية درويش، قرية جيا"– ناحية راجو، وقرى "حمام، مروانية فوقاني وتحتاني، آنقلة، أشكان غربي"- ناحية جنديرس، وقرى "قرمتلق، جقلي"- ناحية شيه/شيخ الحديد، و"سرتا ريز" قرب قرية "كازيه"، و"سرتا حبيبا" قرب قرية "مسكه فوقاني"، وبين قريتي كفرجنة ومتينا-ناحية شرّان، وفي جبل شيروا)، بقصد إقامة قواعد عسكرية لجيشها؛ وطالت الحرائق والقطع الجائر الواسع- لم تشهد المنطقة مثيلاً له من قبل- عموم الغابات الحراجية الطبيعية والاصطناعية وأشجار نادرة ومعمّرة، وكذلك قطع مئات الآلاف من الأشجار المثمرة (الزيتون وغيره) بشكلٍ جائر وآلاف منها بشكلٍ كلي، من قبل الميليشيات والمستقدمين، بغية التحطيب وصناعة الفحم والتجارة، حيث ترتقي تلك التعديات لمستوى إبادة البيئة؛ ووفق خبراء زراعيين يبلغ إجمالي مساحات الغابات (الطبيعية /١٨٥٠٠/ هكتار+ الاصطناعية /٢١٠٠٠/ هكتار= ٣٩٥٠٠ هكتار) ونسبة التدهور فيها بين الحرق والقطع خلال ست سنوات تتجاوز ٦٠٪ منها، أي إزالة حوالي (/٦/ مليون شجرة حراجية طبيعية + /١٣/ مليون شجرة حراجية مزروعة = /١٩/ مليون شجرة) بالإضافة إلى ملايين الأشجار الصغيرة الحجم بين تلك الكبيرة.

بالإضافة إلى الرعي الجائر لقطعان المواشي بين حقول الزيتون والأراضي الزراعية، ليلحقها أضرار جمّة، دون أن يجرؤ ويتمكن أصحابها على منعه.

إحدى ركائز السياسة العدائية التي يتبعها الاحتلال التركي ومرتزقته هي ضرب علاقة الإنسان الكردي في عفرين ببيئته الطبيعية وممتلكاته وبالتالي زعزعة جذور المجتمع وإضعافها.

– **اضطهاد المرأة، الاغتصاب والإكراه على الزواج**: بالأصل تلك الميليشيات الجهادية السلفية تضطهد المرأة ضمن مجتمعاتها دون وازع، من تعدد الزوجات وفرض الحجاب وانتشار الدعارة وغيرها، وهي تواظب على اضطهاد المرأة الكردية في عفرين وفق ذات الذهنية؛ فرغم إحجام معظم من تطالهم الانتهاكات والجرائم عن فضحها أو رفع شكاوى ودعاوى قضائية ضد مرتكبيها، علاوةً على حجز حرية المرأة، تتوارد أنباء عديدة عن حالات التحرش الجنسي بمختلف أشكاله والإكراه على الزواج أو استغلال القاصرات، وعن حالات اختطاف واغتصاب والقتل العمد والتعدي على مسنات مقيمات لوحدهنّ مثل ما جرى مع المسنة "فاطمة جنيد" التي تعرّضت بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/٢٣م للاعتداء والسرقة في منزلها بقرية "باصوفان" على يدّ ميليشيات "فيلق الشام". ونظراً لفقدان الأمان تحجم نسبة كبيرة من الفتيات عن ارتياد المدارس الإعدادية والثانوية خوفاً من التعرّض للانتهاكات، خاصةً أولئك القاطنات في القرى.

– **إشاعة الفوضى والفلتان**: لم تلجأ حكومة أنقرة إلى بسط الأمن والأمان في منطقة عفرين، ولم تمارس مسؤولياتها في تأمين النظام والسلامة العامة وحماية المدنيين، وقد شكّلت مجالس محلية لم تكن إلا أدوات لتنفيذ سياساتها، بل وأفلتت يدّ الميليشيات الإرهابية لترتكب أفظع الجرائم والانتهاكات، والتي تقاتلت فيما بينها أحياناً كثيرة على خلفية نزعات مقيتة وتصفيات داخلية وخلافات حول السرقات ونطاق النفوذ، منها اشتباكات في تشرين الأول ٢٠٢٢م بين ميليشيات "فرقة الحمزات" و "الجبهة الشامية" واقتحام "هيئة تحرير الشام" الإرهابية لمنطقة عفرين انطلاقاً من إدلب بهدف قتال "الشامية" وإخراجها. كما وقعت

تفجيرات إرهابية بين المدنيين أدت إلى وقوع ضحايا قتلى وجرحى، إذ كثرت التفجيرات بعبوات ناسفة، منها انفجار قوي بتاريخ ٢٠٢٣/٩/١٦م في شقةٍ سكنية بالطابق الثاني قرب دوار "ماراته" بمدينة عفرين أدى لمقتل وجرح عدد من المسلحين، وكذلك استهداف بعض متزعمي الميليشيات وعناصرها. ومن جانبٍ آخر نتيجة تبادل قصف القوات التركية وميليشياتها مع مناطق سيطرة الجيش السوري تعرّضت مدينة عفرين وبعض قراها لهجمات صاروخية أدت لوقوع أضرار مادية وضحايا قتلى وجرحى بين المدنيين، منهم ثلاثة شهداء في قريتي كباشين وبرج حيدر بتاريخ ٢٠٢٤/١/١م.

– **مُهجَّرو عفرين قسراً:** المهَّجرون المقيمون في مناطق الشهباء ومدينتي نبل والزهراء وتل رفعت وديرجمال وبعض قرى وبلدات جبل ليلون- شمال حلب، الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري وضمن النفوذ الروسي، يعيشون حياةً بائسة، إذ أن عددهم حوالي /٦٠/ ألف نسمة، منهم /٩/ ألاف يقطنون في خمسة مخيمات، محاصرون من الجهات الأربعة- سجن كبير- ويُمنَعون من التنقل من قبل قوات الحكومة السورية وميليشيات المعارضة والجيش التركي، وغير مشمولين ببرامج الأمم المتحدة للإغاثة الإنسانية، وهم يعانون من تدني فرص العمل والخدمات من كهرباء ومياه الشرب والصحة والتعليم وغيرها، حيث تمنع عنهم القوات الحكومية بين الفترة والأخرى المحروقات ومواد أساسية أخرى، بينما مطلبهم الأساس هو العودة إلى ديارهم. ومن جهةٍ أخرى تتكرر حالات قصف القوات التركية والميليشيات المرتبطة بها لقرى وبلدات شمال حلب والتي نزح إليها أهالي عفرين، ولا تزال مستمرّة، مخلفةً أضرار مادية وضحايا قتلى وجرحى، مثل ما جرى في مجزرة تل رفعت بتاريخ ٢٠١٩/١٢/٢م.

– **بناء جدار عازل:** بنى الجيش التركي جدران اسمنتية حول مقرّاته وقواعده في مركز مدينة عفرين ونواحيها، وهي مخدمة بكافة المستلزمات، كما بنى جدران من كتل خرسانية بارتفاع مترين قرب قرى كيمار وجلبر ومريمين- جنوب شرق عفرين، في خطوةٍ مشبوهة وتمهيداً لبناء جدار عازل للمنطقة عن شمال محافظة حلب؛ ولا تزال منطقة عفرين منفصلة عن مدينة حلب، ولا يوجد حتى معبر إنساني بينهما.

أثناء الحرب على عفرين لم تلتزم تركيا بقرار الهدنة الصادر عن مجلس الأمن رقم /٢٤٠١/، تاريخ ٢٤ شباط ٢٠١٨م، ولا تلتزم بمضامين قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤(٢٠١٥)، من حيث "اتخاذ الخطوات الملائمة لحماية المدنيين، وتهيئة الظروف المواتية للعودة الآمنة والطوعية للاجئين والنازحين داخلياً إلى مناطقهم الأصلية وتأهيل المناطق المتضررة، وفقاً للقانون الدولي"، رغم سيطرتها الفعلية الكاملة على المنطقة عسكرياً وإدارياً وسيادياً. فالمنطقة **محتلة**، وعلى تركيا تَحمُّل مسؤولياتها وواجباتها، وكذلك الالتزام بالقانون الإنساني الدولي.

منطقة عفرين واقعةٌ في حصارٍ مطبق وتعتيمٍ إعلامي تفرضه سلطات الاحتلال التركي ومرتزقته، وتعاني من تفاصيل مؤلمة في الحياة اليومية لسكّانها الأصليين، وهي مغلقة أمام زيارات وسائل الإعلام ووفود منظمات حقوقية ومدنية مهتمة بحقوق الانسان، ووفود برلمانية، سوى لحالات فردية متناغمة مع الراوية التركية.

إنّ أخطر ما يهدد عفرين وأهاليها والعلاقة بين مكونات الشعب السوري هو التهجير القسري الذي طال ما يقارب نصف سكّانها الكُرد وتوطين مئات آلاف المستقدمين من المحافظات السورية الأخرى بدلاً عنهم وتثبيت وجودهم ببناء قرى استيطانية نموذجية لهم، لأجل ترسيخ التغيير الديموغرافي الممنهج الذي طال المنطقة، الأمر الذي يُشكل انتهاكاً جسيماً لاتفاقية جنيف الرابعة لعام ١٩٤٩م والبروتوكولين الإضافيين لعام ١٩٧٧م.

وإن نداء أهالي عفرين أينما كانوا هو إنهاء الاحتلال التركي وإخراج الميليشيات الإرهابية من منطقتهم، وعودة جميع النازحين إلى ديارهم، وحسب البند /١/ من قرار الجمعية العامة للأمم المتحدة /١٥١٤/ تاريخ ١٤ كانون الأول١٩٦٠، الذي ينص على "إن إخضاع الشعوب لاستعباد الأجنبي وسيطرته واستغلاله يشكل إنكاراً لحقوق الإنسان الأساسية، ويناقض ميثاق الأمم المتحدة، ويعيق قضية السّلم والتعاون العالميين"، فإن الكُرد يواصلون كفاحهم العادل بكافة السبل والوسائل المشروعة دفاعاً عن قضيتهم وفي تعرية سياسات تركيا العدائية وفضح الانتهاكات والجرائم اليومية المرتكبة.

كما يناشدون المعنيين جميعاً على المستوى الكردستاني والوطني السوري والدولي، للعمل على كسر الصمت حيال الأوضاع السيئة السائدة في منطقتهم، وحث حكومة أنقرة لوضع حدٍ للانتهاكات والجرائم وإنهاء احتلالها للمنطقة وإعادتها للسيادة السورية وإدارة أهاليها.

٢٠٢٤/١/٢٠م

المكتب الإعلامي-عفرين
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- دبابة وجندي تركي أمام مبنى السراي القديم في مدينة عفرين، تاريخ ٢٠١٨/٣/١٨م.

عفرين تحت الاحتلال (٢٧٥):

اعتداء على مسن وتعذيب مدنيين، الخطف في "بعرافا"، اعتقالات تعسفية، قرى استيطانية، قطع حرش "قطمة"، فوضى وسرقات

قرية "دنز فناري" الاستيطانية، موقع مزار قازقلي- جنديرس
23/1/2024
GLOBAL
SHELTERS
SYRIA
SHELTERS
المملكة العربية السعودية
KINGDOM OF SAUDI ARABIA
افتتاح مشروع "أرض الأمل 2"، عفرين، 4/5/2023م
قرية بيت حديثا

الانتهاكات والجرائم بحق الكُرد ومنطقتهم متواصلة دون استثناء قريةٍ واحدة، وتأخذ طابعاً ممنهجاً، لأنها تُرتكب منذ ستة أعوامٍ من الاحتلال التركي، وعلى نحوٍ مستمر وواسع، ومن قبل كافة ميليشيات ما يسمى "الجيش الوطني السوري"، بإشراف الاستخبارات التركية وتحت أعين سلطات الاحتلال العسكرية والإدارية ومؤسساته، دون محاكمة الفاعلين أو محاسبتهم، إلّا ما ندر.

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= اعتداء على مسن:

بتاريخ ٢٠٢٤/١/٢١م، اعتدت مجموعة مربي الأغنام من المستقدمين على المسن **"عمر أحمد علو"** من أهالي قرية "بركاشه"- بلبل، بالضرب المبرح بالعصي، فاستدعى الأمر إسعافه إلى مشفى بعفرين لعلاج جراحه، وذلك بعد مطالبته بإخراج قطيع أغنام من حقل زيتون عائد له، وكان قد تلقى هو وابنه اعتداءات سابقة، حيث تُسيطر على القرية ميليشيات "فرقة السلطان مراد".

= عصابة الخطف في قرية "بعرافا":

ليلة الإثنين/الثلاثاء ٢٠٢٤/١/١٦م، داهمت /١٦/ سيارة من عناصر الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة العسكرية في عفرين" المقرّ العسكري (منزل المهجّر قسراً عبد الرحمن شيخو) لميليشيات " فرقة السلطان مراد- متزعمها فهيم عيسى" – قطاع "عرابة إدريس" في قرية "بعرافا/علي بازان"- ناحية شرّا/شرّان، وألقت القبض على مسؤول القرية المدعو **"أبو محمد الأسمر"** وستة من جماعته، لتُخّلص المهندس **"شيخو جميل حاج أحمد زاده** – مواليد ١٩٦٤م" من أهالي قرية "زيتوناكه"- شرّا/شرّان من قبضتها وتفرج عنه، والذي اختطف بتاريخ ٢٠٢٣/٩/٢٩م في محيط قرية "كمروك".

وفي صلةٍ بالقضية، أفرجت "الشرطة" عن قريبين له " **شيخ سعيد شيخ إسماعيل زاده بن أحمد، جوان شيخ إسماعيل زاده بن أحمد"** اللذين اعتقلا بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/١٩"، وكانت قد تركت قريبته **"موليدة عبد الحنان شيخ إسماعيل زاده"** بعد يومين

من اعتقالها في ٢٠٢٣/١٢/١٩م مع زوجها وشقيقتها، ولكنها أبقت الزوج **"عبد الكريم يونس"**/تونسي الجنسية وداعشي سابق وأحد عناصر ميليشيات جيش النخبة المسيطرة على زيتوناكه" والشقيقة **"نجلاء عبد الحنان شيخ إسماعيل زاده"** قيد الاعتقال.

ويتبين من صورةٍ للمختطف بعد الإفراج عنه ومن مقطع فيديو متداول أرسله الخاطفون لذويه في وقتٍ سابق مدى التعذيب الذي تعرّض له.

وقد أكّد مصدر محلي على أنّ الاستخبارات التركية أبدت اهتماماً خاصاً بملف اختطاف **"شيخو زاده"**، وأنّ ميليشيات "الشرطة العسكرية" وغيرها حصّلت إتاوات مالية من عائلته لقاء "خدماتها في عملية تحريره"؛ ودون أن تعلن تلك الجهات بشكلٍ رسمي حيثيات العملية وأسباب الاختطاف والمسؤولين عنه.

ومن جهة أخرى هرب بعض عناصر "المراد" مع أسرهم من قرية "بعرافا"، والمسؤول العسكري المعين مؤخراً أطلق وعداً بالسماح لمن يريد من الأهالي بالعودة إليها.

لم تكن في القرية سوى /١١/ عائلة من أصل حوالي المائة، بسبب التهجير القسري ومنع عودة /١٠/ عوائل إليها والتي اضطرّت للسكن في مدينة عفرين وقراها، بعد أن سيطرت ميليشيات "المراد" عليها في عام ٢٠١٨م، وارتكبت انتهاكات وجرائم بحق أهاليها على مدار ستة أعوامٍ مضت.

= اعتقالات تعسفية:

بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، اعتقلت سلطات الاحتلال:

- بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/١٣م، الشاب **"نظمي محمد حسن** /١٩/ عاماً" من أهالي قرية "آنقلة"- شيه/شيخ الحديد، بُعيد عودته من وجهة النزوح حلب إلى قريته، ولا يزال قيد الاحتجاز التعسفي لدى ميليشيات "الشرطة العسكرية في عفرين".

- بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/٢٧م، المواطن **"دليل مصطفى مصطفى**/عائلة كَشو /٣٥/ عاماً وزوجته **فريدة فاضل إبراهيم** /٣١/ عاماً وطفليهما الصغيرين" من أهالي قرية "فرفركه فوقاني"- راجو، مقيمون في مدينة عفرين، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة العسكرية في راجو"، أثناء زيارتهم لذويهم في بلدة راجو وإثر وشاية كيدية ضده؛ حيث أطلقت سراح الزوجة والطفلين بتاريخ ٢٠٢٤/١/١٦م بعد فرض غرامات مالية عليهم، بينما تعرّض الزوج للتعذيب ولا يزال مخفي قسراً ومجهول المصير.

- بتاريخ ٢٠٢٤/١/١٣م، المواطن **"عدنان محمد خليل**/عائلة ستو /٤٥/ عاماً- يعمل ميكانيكي" من أهالي قرية "عبودان"- بلبل، من قبل ميليشيات "الشرطة العسكرية في أعزاز"، حيث بقي لمدة أسبوع دون اتصال مع العالم الخارجي، ولا يزال قيد الاحتجاز التعسفي.

- من أهالي قرية "كوليان تحتاني"- راجو، ، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة العسكرية في راجو": بتاريخ ٢٠٢٤/١/١٤م المواطنين **"ريحانه يوسف بنت محمد علي** /٥٠/ عاماً، **علي سليمان بن محمود** /٣٥/ عاماً، **فاطمة سليمان بنت محمد علي** /٥١/ عاماً"، وبتاريخ ٢٠٢٤/١/٢٣م المواطنين **"محمد سليمان بن محمود** /٥٣/ عاماً، **مصطفى محمد بكر** /٣٣/ عاماً"، وبتاريخ ٢٠٢٤/١/٢٤م المواطن **"خليل إبراهيم بلال** /٦٦/ عاماً- إمام المسجد"؛ وكانت قد اعتقلت من القرية أيضاً فتاتين شقيقتين **"زينب** /٢١/ عاماً و **حنيفة سليمان** /٢٠/ عاماً ابنتي سليمان" بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/٢٩م، ليصل عدد النساء إلى /٤/؛ ولا يزال الـ/٨/ قيد الاعتقال التعسفي.

- بتاريخ ٢٠٢٤/١/١٧م، الفتاة **"لمعان رشيد سيدو** /٣٥/ عاماً" من أهالي قرية "متينا" من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة العسكرية في شرّ/شرّان"، بعد اضطرارها منذ أكثر من شهر للعودة من وجهة النزوح حلب إلى القرية لأجل خدمة والديها المسنين المقيمين في منزلهما، ولا تزال قيد الاحتجاز التعسفي، علاوةً على دفعها إتاوة /١٧٠٠/ دولار أمريكي لميليشيات "فرقة السلطان مراد" المسيطرة على القرية.

- بتاريخ ٢٠٢٤/١/١٦م، المسنة **"ألماسة أونباشي** /٦٥/ عاماً زوجة عمر بريم" من أهالي قرية "حجيكا"- راجو، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة العسكرية في راجو"، التي عادت أواخر الصيف الماضي من وجهة النزوح حلب إلى قريتها، واقتيدت إلى سجن "ماراته" بمركز عفرين.

- بتاريخ ٢٠٢٤/١/١٨م، المواطن **"عبدو رشيد حنان حاج عبدو** /٤٥/ عاماً" من أهالي قرية "قسطل خدريا"- بلبل، من قبل ميليشيات "الشرطة العسكرية في أعزاز"، لدى ذهابه إلى المدينة، ولا يزال قيد الاعتقال التعسفي.

- بتاريخ ٢٠٢٤/١/٢٣م، المواطن **"علي عمر محمد** /٧٠/ عاماً" من أهالي قرية "علمدارا"- راجو، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة العسكرية في راجو"، المقيم مع زوجته لوحدهما، بحجة أنّ ابنته "نورا" كانت في صفوف حزب العمال الكردستاني، وهي التي استشهدت في عام ١٩٨٧م، أي منذ /٣٧/ عاماً، ولا يزال "علي" قيد الاعتقال التعسفي.

= قرى استيطانية جديدة:

بحجة إيواء المتضررين من زلزال ٦ شباط ٢٠٢٣م، دون أن يشمل السكّان الأصليين، تسارعت وتيرة بناء القرى الاستيطانية النموذجية لتوطين المستقدمين من المحافظات السورية الأخرى في المنطقة، خدمة لمشروع تغيير هندستها الديموغرافية، الذي تعمل عليه تركيا بشكلٍ حثيث:

- قرية "السلام":

بتاريخ ٢٠٢٤/١/٢٣م، افتتحت **"منظمة أورانج - Orange Organization"**، المرخصة في تركيا ولها مكتب في مدينة غازي عنتاب " قرية **"السلام"** ضمن حرش "قطمة"- شرّا/شرّان، التي تضم "٣١٥" وحدة سكنية، عبارة عن منازل مسبقة الصنع، مع تنفيذ بنية تحتية كاملة من طرقات وصرف صحي وشبكة مياه داخلية لكل وحدة مع خزان وطاقة شمسية وتجهيزات كهربائية بشكل كامل ومسجد، حيث بلغ عدد الذين تمّ توطينهم فيها حوالي /١٣٨٤/ نسمة من المستقدمين.

كما قامت منظمة بهار في شهر تشرين الأول ٢٠٢٣م بتركيب /٧٧٥/ خيمة محسنة RHU لحوالي /٦٥٠/ عائلة من المستقدمين في مخيم حرش قطمة، حيث هناك ثلاثة مخيمات (الفوقاني، التحتاني، معصران).

- قرية "دنيز فناري":

في ٢٠٢٤/١/٢٣م، أعلنت جمعية **"منارة البحر/دنيز فناري - Deniz Feneri"** التركية، عنوانها: زيتون بورنو- استنبول، افتتاح قرية **"دنيز فناري"**، التي بُنيت بالتعاون مع **"مؤسسة رحمة العالمية-Global Rahmah Foundation (GRF)"** مدينة مانشستر البريطانية، والمؤلفة من /٢٠٠/ منزل معمّر بالبلوك والإسمنت مع بنى تحتية ومسجد ومدرسة ومعهد ديني، على مساحة تُقدر بـ/٤/ هكتارات، بعد إزالة الأشجار الحراجية، في موقع مزار قازقلي- جنديرس.

- قرية "الخزامى":

صيف ٢٠٢٣م، أنهت منظمة **آفاد (هيئة الكوارث والطوارئ التركية)** تنفيذ مشروع **"قرية الخزامى"** بالقرب من قرية "غزاوية"- شيروا، المؤلفة من /١٥٠٠/ وحدة سكنية/كرفانة بتمديدات كهربائية وشبكة مياه الشرب، ومدرسة ومسجد ومستوصف ومرافق اجتماعية وطرقات وإنارة شوارع، وذلك بتمويل من "مركز الملك سلمان للإغاثة والأعمال الإنسانية- السعودية".

- قريتي "صور باهر، بيت حنينا":

كتبنا في "تقريرنا (٢٤٤)- ٢٠٢٣/٥/٦" عن افتتاح **"قرية الأمل ٢"** الاستيطانية النموذجية التي شُيّدت من قبل "الهيئة العالمية للإغاثة والتنمية (أنصر)" بالقرب من مزرعة "كوبله" التابعة لقرية "جلبر"- روباريا في ٢٠٢٣/٥/٤م، وبالمتابعة تبين أنها مشروعٌ باسم **"أرض الأمل ٢"** يتضمن قريتين باسم **"صور باهر، بيت حنينا"** نسبةً لقريتي (صور باهر جنوب شرق مدينة القدس، بيت حنينا شمال مدينة القدس) اللتين تبرّع أهاليهما بالأموال للبناء في عفرين، وقد حضر الشيخ خليل عميرة والدكتور خالد عبد ربه ممثلين عن القريتين الفلسطينيتين حفل الافتتاح.

= قطع حرش قطمة:

حسب مصادر محلية ومقاطع فيديو متداولة تعرّض **حرش قرية "قطمة"**- شرّا/شرّان لقطعٍ واسع لأجل التحطيب والتجارة، حيث بُنيت فيها مخيمات للمستقدمين، وبالمقارنة بين صورتين لكامل الحرش التقطتا من قبل غوغل إيرث بتاريخي (٢٠١٨/٦/٤م قبل القطع، ٢٠٢٢/١٢/٣١م) نلاحظ تدهور مساحات واسعة تصل لحوالي /٧٠/ هكتار – خلال أربعة فصول شتوية، وبالمثل حوالي /١٧/ هكتار في شتاء هذا العام، أي حوالي **(٨٧ هكتار = /٨٧/ ألف شجرة حراجية صنوبرية عمرها أكثر من أربعين عاماً)**، ولا تزال عمليات القطع مستمرّة، كما طالتها حرائق نتيجة العبث والإهمال أو عمداً للتغطية على القطع.

تقع القرية والحرش حالياً تحت سيطرة ميليشيات "فرقة السلطان مراد"- قطّاع المدعو **"عرابة إدريس"**، والتي حلّت بدلاً عن ميليشيات "الجبهة الشامية" إثر طردها من عفرين في تشرين الأول ٢٠٢٢م. ويُذكر أن "عرابة" هو ابن شقيق "سليم ادريس- وزير دفاع الحكومة السورية المؤقتة السابق"، ينحدر من بلدة "المباركية"- ريف حمص، ويعمل تحت أمرته المدعو **حماده الزهوري** الذي ينحدر من بلدة "قصير"- ريف حمص، مسؤول المقرّ العسكري في "مركز الحراج سابقاً بمدخل قرية قورتقلاق"، وتولى مهام قطع وإبادة الغابات الحراجية في قريتي "قورتقلاق و كفروم" القريبتين من "قطمة"، ولا زال مستمرٌّ في قطع غيرها من الغابات، بالإضافة إلى ممارسة الانتهاكات بحق أهالي تلك القرى وتعذيب المختطفين والمعتقلين في ذاك المقرّ.

= فوضى وفلتان:

- بتاريخ ٢٠٢٤/١/١٥م، هاجمت مجموعة مسلّحة تستقل سيارة جيب سانتفيه (تحمل رقماً عسكرياً ٣٠٥٨٢ للجيش الوطني السوري وفق قنوات إعلامية محلية مؤيدة له) حاجزاً مسلحاً لميليشيات "حركة التحرير والبناء" في قرية "تل طويل"- شمال غربي مدينة عفرين، فأدى إلى (مقتل ثلاثة عناصر وإصابة خمسة- حسب ذات القنوات).

= انتهاكات أخرى:

- بتاريخ ٢٠٢٤/١/١٢م، قامت ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات" باستدعاء المواطنين **"عبدو أحمد نجار /٤٠/** عاماً- المختار، **إبراهيم محمد عبدو /٤٥/** عاماً" من أهالي قرية "كورزيليه/قرزيحل"- شيروا، إلى مقرّها في القرية، واعتدت عليهما بالضرب والتعذيب، على خلفية امتناع كلّ واحد منهما عن دفع إتاوة /٥/ آلاف دولار لها، بحجة استثمارهما لأراضٍ

لأقربائهما بالوكالة، حيث أفرجت عن المختار في الليل والذي اضطّر للعلاج من آثار التعذيب لدى طبيب، وعن "عبدو" بعد يومين، وأجبرت الإثنين على الدفع.

- خلال الأيام العشرة الأخيرة، قام لصوصٌ مسلّحين من جماعة المدعو **"أبو دياب/حارم"** من ميليشيات "فرقة الحمزات" بسرقة (/١٣/ تنكة زيت زيتون/١٦ كغ صافي من قبو منزل "محمد عبد"، بطاريتين للطاقة الشمسية من منزل "مصطفى مراد"، دراجة نارية من أمام منزل "يوسف بكر"، دراجة نارية لـ"نيجرفان حاجي"، أربعة أغنام مع خرافها لـ"أحمد حاجي") من أهالي قرية "ماراته"- عفرين.

بالوقائع والأدلة نكشف عن حقيقة الممارسات والسياسات العدائية المنتهجة حيال عفرين وأهاليها، وتبقى مسؤولية تركيا عنها أساسية، وما أطر تلك "المعارضة السياسية والميليشياوية" المهيمنة على عفرين ونواحيها سوى أدوات بيدها.

٢٠٢٤/٠١/٢٧م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- الاعتداء على المسن "عمر أحمد علو"، ٢٠٢٤/١/٢١م.
- تعذيب المختطف "شيخو جميل حاج أحمد زاده".
- "عرابة إدريس" أحد متزعمي ميليشيات "فرقة السلطان مراد" والذي يعمل تحت أمرته المدعو "أبو محمد الأسمر" مسؤول قرية "بعرافا/علي بازان" العسكري.
- المعتقلون "دليل مصطفى مصطفى/عائلة كَشو /٣٥/ عاماً وزوجته فريدة فاضل إبراهيم /٣١/ عاماً وطفليهما الصغيرين" من أهالي قرية "فرفركه فوقاني"- راجو.
- قرية "السلام" الاستيطانية في حرش قطمة – ناحية شرّا/شرّان.
- قرية "دنيز فناري" الاستيطانية في موقع مزار قازقلي- جنديرس.
- قرية "الخزامى" الاستيطانية قرب قرية "غزاوية"- شيروا، المصدر: وكالة نورث برس.
- مشروع "أرض الأمل ٢"/قريتي "صور باهر، بيت حنينا" الاستيطانيتين قرب مزرعة "كوبله"/قرية جلبر- روباريا، المصدر: "المجلس المحلي في عفرين" ووكالة نورث برس..
- حرش قطمة – شرّا/شرّان، قبل وبعد القطع.
- "عرابة إدريس" والذي يعمل تحت أمرته المدعو "حمادة الزهوري" مسؤول قرية "قورتقلاق"- شرّا/شرّان العسكري.

عفرين تحت الاحتلال (٢٧٦):

اعتقالات تعسفية، قرية استيطانية، حركة دينية متشددة بإشراف تركي، العمشات تقطع الغابات، فوضى ومقتل عنصر تحت التعذيب

إذا كان مقتل شخص مدعوم من جماعات قبيلة موالية لسلطات الاحتلال ومنتمي لإحدى الميليشيات تحت التعذيب في "غرف التحقيق" وإخفاء جثته عشرين يوماً في مشفى عسكري رسمي، بعلم وإشراف الاستخبارات التركية، أمراً عادياً! فكيف كانت الظروف- ولازال- بالنسبة للمعتقلين والمختطفين الكُرد السكّان الأصليين في ظل ممارسات وسياسات عدائية ممنهجة؟! رغم نشر مئات التقارير عن الاختطاف والاخفاء القسري والاعتقال التعسفي والتعذيب والقتل والابتزاز المادي والمحاكمات الصورية والأحكام الجائرة على خلفيةٍ عنصرية أو سياسية، وعن انتشار السجون السرية، لا يزال المجتمع الدولي صامتاً حيال تلك الانتهاكات والجرائم وغيرها ما يخالف القانون الإنساني الدولي.

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= اعتقالات تعسفية:

- منذ أكثر من تسعة أشهر، المواطن "**جيوار حسن مصطفى** /٣٠/ عاماً" من أهالي قرية "مشاله/مشعلة"-شرّا/شرّان، أثناء عودته من وجهة النزوح حلب إلى منطقته بقصد الهجرة على أوروبا، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، من قبل ميليشيات "الشرطة العسكرية"، ولا يزال قيد الاعتقال التعسفي في سجن راجو السيء الصيت.

- أشرنا في تقريرٍ سابق إلى اعتقال المواطن "شوكت رشيد عطش ونجله "رشيد" من أهالي قرية "شنگيليه"- بلبل بتاريخ ٢٠٢٣/١١/٢١م وملاحقة آخرين بعد مداهمة عدة منازل في القرية من قبل ميليشيات "الشرطة العسكرية في بلبل"، حيث أفرجت عنهما بعد أيام، فيما اضطّر الشقيقان "**خليل** /٥٧/ عاماً **وجميل** /٥٠/ عاماً **ابني محمد عطش**" أولاد عم "شوكت" على تسليم نفسيهما، فاقتيدا إلى مركز عفرين، ولازالا قيد الاعتقال التعسفي في سجن "ماراته"، لاسيّما أنّ أبناء القرية المتواجدين وبينهم من عائلة عطش تعرّضوا للانتهاكات والجرائم (الكثير منها موثقة في تقريرنا /١٧٧/ – ٢٠٢١/١٢/٢٥م) على يد ميليشيات "فرقة الحمزات" المسيطرة على القرية.

- وبتاريخ ٢٠٢٤/١/٢٤م اعتقلت سلطات الاحتلال المواطن "**شيخ منان كيرو** /٥٥/ عاماً" من ذوي الاحتياجات الخاصة وزوجته "**كله/Gulê**/ /٤٨/ عاماً" من أهالي قرية "خالتا"- جنديرس، ولا زالا قيد الاعتقال التعسفي.

- وبتاريخ ٢٠٢٤/١/٢٩م، اعتقل المواطنان "**محمد نعسان سليمان** /٥٧/ عاماً، **عبد الرحمن محمد حموش** /٥٠/ عاماً" من أهالي قرية "كوليان تحتاني"- راجو، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة العسكرية في راجو" ولا زالا مجهولي المصير، في حملةٍ طالت /٩/ مواطنين، بينهم أربعة نساء، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة؛ وقد أطلقت سراح أربعة منهم بعد فرض غرامات مالية عليهم، وبقي كلٌ من "ريحانه يوسف بنت محمد علي /٥٠/ عاماً، مصطفى محمد بكر /٣٣/ عاماً، زينب سليمان /٢٠/ عاماً" قيد الاعتقال التعسفي في سجن "ماراته" المركزي بعفرين؛ وللتنويه ورد اسم " علي سليمان بن محمود" بين معتقلي القرية خطأً في تقريرنا السابق (٢٧٥)- ٢٠٢٤/١/٢٧م، فهو ليس معتقلاً.

= قرية استيطانية جديدة:

منظمة "**غزي دستك- Gazze Destek Organization G.D.D**، استنبول- تركيا"، أعلنت في مقطع فيديو بصفحتها الفيس بوك- ٢٠٢٤/١/٢٥م- استمرارها في بناء قرية سكنية لتوطين المستقدمين، على مساحة /١٥/ ألف م٢، وتضم /٤٠/ منزلاً بمساحة /١٠٠/ م٢ ويتكون من غرفتين ومنافع وحديقة؛ وذلك على أرض زراعية تمّ قلع /٣٢٥/ شجرة زيتون منها، وتمّ شراؤها من المواطن "نبيه مراد" من أهالي بلدة "كفرصفرة"، وتقع بين يلانقوز/جنديرس والبلدة.

= التشدد الديني:

لمعظم المنظمات العاملة في عفرين تحت أسماء إغاثية وإنسانية مساهمات في الحركة الدينية الإسلامية النشطة والمتشددة، برعاية تركية رسمية من خلال رئاسة الشؤون الدينية و وقف الديانت التركي، حيث أنّ:

- **منظمة حفظ النعمة - Nima relief organization** تعرّف نفسها بـ"منظمة إغاثية غير حكومية تأسست عام ٢٠١٥ وحصلت على ترخيصها على الأراضي التركية في عام ٢٠١٨م"، ولها مكتب في مدينة الريحانية/هاتاي.

وأنها تركز حالياً على "تلبية الاحتياجات الأساسية لضحايا الحرب في سوريا"، بينما تَرَكّز نشاطها في عفرين على بناء مساجد (عائشة/بلدة **شيخ الحديد** – آذار ٢٠٢١م، الفلاح/قرية الصوان الصغير/**جقماق صغير**- حزيران ٢٠٢١م، الرحمة/بلدة **راجو** – حزيران ٢٠٢١م، عائشة/قرية **عبودان**- حزيران ٢٠٢١م، النبي شعيب/قرية **علبسكي**– أيار ٢٠٢٢م، خاتون/قرية **قره بابا**- حزيران ٢٠٢٢م، علي بن أبي طالب/مدينة **عفرين**- آب ٢٠٢٢م، أمّة/قرية **كوليان**- كانون الأول ٢٠٢٢م، زيتون/قرية **جوبان**- كانون الأول ٢٠٢٢م، الصالحين/قرية اليتيمة/**سيويا**- كانون الثاني ٢٠٢٣م، سلمى/قرية **مستعشورا**- أيار ٢٠٢٣م، الفرقان/قرية **عرب شيخو**/كمروك – تموز ٢٠٢٣م، التوحيد/قرية **خربة روطو**- تموز ٢٠٢٣م، دار الأرقم/قرية **الحياة**- أواخر عام ٢٠٢٣م).

- **مولود طبجو** مفتي ولاية هاتاي و **يوسف كسر** المنسق العام لـ"رئاسة الشؤون الدينية التركية في غصن الزيتون" حضرا حفلاً لتكريم /٦٢٥/ من طلاب وطالبات معاهد ومدارس تحفيظ القرآن، الذي أقيم من قبل "مديرية الإفتاء والأوقاف والشؤون الدينية في عفرين" التي يديرها "صلاح الدين محمد كرو المنحدر من بلدة كاخري/عفرين"، بتاريخ ٢٠٢٤/١/١٧م في "**المسجد الشريف/أنور يلدرم**" الذي تم بناؤه على النمط العثماني، من قبل "هيئة الإغاثة الإنسانية التركية IHH"، بمساحة طابقية /٥٠٠/م٢، ويضم معهد لتحفيظ القرآن مؤلف من ستة غرف، واستكمل في نيسان ٢٠٢٣م وسط مدينة عفرين، على عقار "كراج جنديرس" السابق والذي كان من ممتلكات المرحوم الدكتور مصطفى نوري طاهر.

- مديرية الإفتاء في عفرين بالتعاون مع إدارة الملف التعليمي، بتاريخ ٢٠٢٤/١/٤م، أقامت "اجتماعاً إدارياً وعلمياً للمدراء والمديرات والمختبرين والمختبرات في منطقة غصن الزيتون"، لـ"شرح الخطة التعليمية وآلية العمل"؛ وذلك بإشراف **يوسف كسر** المنسق العام لـ"رئاسة الشؤون الدينية التركية في غصن الزيتون"؛ وهذا يوضح مدى تدخل المؤسسات الدينية في منهاج وعمل المؤسسات التربوية والتعليمية.

= قطع غابات حراجية:

تستمر ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات" في قطع غابات حراجية معمّرة بريف ناحية مابتا/معبطلي، في جبال (**حجي** /٢/ دونم بين قريتي "جومزنا، رجا"، **حج بريم** /١,٥/ دونم بين قريتي "عجارا، بركا"، **عميه** /٤/ دونم غربي قرية

"عجارا" بعد فتح طرقات بالتركسات)، وتقوم بتجميع الحطب في ساحة معصرة نشأة وترحيلها بالشاحنات، ولا تسمح للمدنيين بأخذ مخلفات القطع إلّا بيعاً.

= فوضى وفلتان:

مساء الخميس ٢٠٢٤/٢/١م، استنفر حشدٌ من مستقدمي قبيلة الموالي أمام "مشفى عفرين العسكري/إدارة تركية"، بعد أن تبلغوا بوجود جثة المدعو **"صطوف المفضي بن متعب-** تولد عام ١٩٩٧م" من عشيرة الغازي فيه، حيث تحدث شخصٌ من مسؤولي المشفى إلى الحضور باللغة التركية – حسب مقطع فيديو متداول – وقال إنّ الجثة وصلتهم في ساعات الليل المتأخرة من قبل أشخاص ملثمين ويعتقد أنهم من "الجيش الحرّ" بعد أن أخبرت الميت (الاستخبارات التركية) المشفى باستلامها، وتجنب الإجابة عن سؤالٍ حول إبقاء الجثة عشرين يوماً في ثلاجة المشفى دون إخبار أحدٍ، والتي ظهر عليها آثار تعفن وتسلخ بالجلد وفق تقرير الطبيب الشرعي، وقال ذوو المتوفي أمام المشفى بأنه قُتل تحت التعذيب وجثته موضوعة في البراد منذ /٢٠/ يوماً.

ويوجه أقارب المتوفي تهمة الوقوف وراء القتل إلى **"محمد الجاسم/**أبو عمشة" متزعم ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه-العمشات"، لأنه استقدم "صطوف" لمراجعة "الشرطة" للتحقيق (في قضية اختطاف المهندس الكردي "شيخو جميل حاج أحمد زاده") وتكفّل بحمايته من البداية إلى النهاية، حيث هناك صوتية لأبو عمشة تؤكد على ذلك.

هذا، وفي ذات المساء، وقعت اشتباكات وإطلاق نار عشوائي بالأسلحة الخفيفة والمتوسطة بين مسلحي الموالي وميليشيات "العمشات" في حي المحمودية بمدينة عفرين، أدت إلى وقوع إصابات وترويعٍ للمدنيين.

= انتهاكات أخرى:

- صباح الأربعاء ٢٠٢٤/١/٢٤م، تفاجأ صاحب محل **"أزهار حمدوش"** في مدينة عفرين القديمة، وهو من أهالي قرية "كمروك"- مابتا/معبطلي، بسرقة دراجة نارية لأحد معارفه كانت مركونة فيه ومبلغ مالي /٨٠٠/ دولار وأشياء أخرى؛ حيث أنّ المحل يقع في نطاق سيطرة ميليشيات "فرقة السلطان مراد".

- أواسط كانون الثاني ٢٠٢٤م، قامت عناصر الحاجز المسلح قرب قرية "علكه/علكانه"- شرّا/شرّان من جماعة المدعو **"أبو إسلام"** من ميليشيات "فرقة السلطان مراد"، بإذابة البلاستيك عن كمية كابلات مسروقة من شبكة الكهرباء والاتصالات العامتين لأجل استخراج النحاس منها، أمام أعين المارة.

لاتزال ميليشيات ما يسمى "الجيش الوطني السوري" تمارس سطوتها بتقسيم المنطقة إلى قطاعات عسكرية، وتتنازع فيما بينها على نطاقات النفوذ والمنهوبات والاستيلاء على الممتلكات، وتتقاتل أحياناً، وسط فوضى الانتشار العسكري وحمل السلاح واستخدامه وكذلك الإفلات من العقاب.

٢٠٢٤/٠٢/٠٣م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- قرية "غزي دستك" الاستيطانية، ٢٥ كانون الثاني ٢٠٢٤م.
- /١٤/ مسجداً بناها منظمة حفظ النعمة التركية في منطقة عفرين.
- حضور مولود طبجو مفتي ولاية هاتاي و يوسف كسر المنسق العام لـ"رئاسة الشؤون الدينية التركية في غصن الزيتون" حفل تكريم /٦٢٥/ من طلاب وطالبات معاهد ومدارس تحفيظ القرآن، المسجد الشريف – عفرين ٢٠٢٤/١/١٧م.
- المسجد الشريف/أنور يلدرم، ٢٠٢٣/٤/٢٠م.
- مديرية الإفتاء في عفرين تشرح "الخطة التعليمية وآلية العمل" بإشراف يوسف كسر المنسق العام لـ"رئاسة الشؤون الدينية التركية في غصن الزيتون"، ٢٠٢٤/١/٤م.
- استنفار حشد من مستقدمي قبيلة الموالي أمام "مشفى عفرين العسكري/إدارة تركية"، بعد أن تبلغوا بوجود جثة المدعو "صطوف المفضي بن متعب" فيه، مساء ٢٠٢٤/٢/١م.
- إذابة البلاستيك واستخراج النحاس من قبل عناصر حاجز مسلح لميليشيات "فرقة السلطان مراد" قرب قرية "علكه/علكانه"- شرّا/شرّان، أواسط كانون الثاني ٢٠٢٤م.

عفرين تحت الاحتلال (٢٧٧):

"مكتب حقوقي" للعمشات والحمزات!، إبادة حرش المحمودية، اعتقالات تعسفية، تفجير دراجة نارية، "الحمزات" تصادر حطب التقليم

في محاولةٍ جديدة للتغطية على الانتهاكات والجرائم الواسعة التي ترتكب بحق منطقة عفرين وأهاليها، بتاريخ ٣ شباط ٢٠٢٤م، افتتحت ميليشيات **"القوة المشتركة - Ortak Kuvvet"** لفرقتي السلطان سليمان شاه/العمشات/محمد الجاسم و الحمزات/سيف أبو بكر" المعاقبتين من أمريكا، مكتباً في مدينة عفرين باسم "المكتب الحقوقي للقوة المشتركة" برئاسة المحامي محمد سلامة، لأجل "متابعة قضايا الأهالي ورد الحقوق" حسب زعمها، في الوقت الذي لا يجرؤا فيه أحدٌ من المظلومين على الشكوى أو رفض تلك الموبقات أو الحديث عنها علناً بسبب السطوة وأساليب الضغط والإكراه والعقاب التي تمارس ضدهم من قبل مختلف الميليشيات بتوجيه وإشراف الاستخبارات التركية؛ على غرار "لجنة رد الحقوق المشتركة في عفرين" التي تشكلت من بين متزعمي الميليشيات وتوقفت في ٢٠٢٢/١١/٨م دون أن تحلّ قضايا جوهرية خلال عامين من عملها وبقيت في أدراجها مئات الشكاوى، بُعيد طرد ميليشيات "الجبهة الشامية" من عفرين والتي كان لها اليد الطولى في تلك اللجنة.

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= حرش المحمودية:

منذ عام ٢٠١٨م تنتشر المخيمات ضمن حرش المحمودية شمال غربي مدينة عفرين والذي جزء منه (أرض المدام صولا) زرعت أوائل ستينيات القرن الماضي، وبالتالي تعرّض الحرش (تُقدر مساحته بـ /٣٥/ هكتار، أشجار صنوبرية مختلفة) لقطع واسع من قبل قاطنيها ومسلحي الميليشيات، إلى أن تمّ إبادته خلال ست سنوات خلت، تحت أعين سلطات الاحتلال والاستخبارات التركية؛ كان الحرش متنفساً لسكّان المدينة وفيه حديقة عامة.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- منذ حوالي ستة أشهر، المواطن "**رياض رمضان سليمان**/عائلة هيامي" من أهالي قرية "هياما"- بلبل، وهو في العقد الرابع من عمره، دون أن نتمكن من معرفة التهم الموجهة له، فهو مخفي قسراً ودون اتصال مع الخارج.

- منذ ما يقارب الثلاثة أشهر، المواطن "**أسعد محمد حج موسى** /٣٠/ عاماً" من أهالي قرية "قده"- راجو، من قبل ميليشيات شرطة أعزاز، أثناء عودته من وجهة النزوح حلب إلى منطقته، ولا يزال قيد الاعتقال التعسفي.

- بتاريخ ٢٠٢٣/١٢/٢م، المواطن "**عبد الحنان محمد يوسف** /٥٢/ عاماً" من أهالي قرية "حازرا/خدريا"- بلبل، من قبل ميليشيات "الشرطة العسكرية في بلبل"، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، بُعيد عودته من وجهة النزوح حلب إلى قريته؛ وتمّ الإفراج عنه في مركز ناحية راجو بعد حوالي عشرة أيام من الاحتجاز وفرض غرامة مالية ألفي دولار أمريكي عليه.

- بتاريخ ٢٠٢٤/١/٢٣م، المواطنة "**زينب محمد كلوشو** /٥٧/ عاماً" من أهالي بلدة "مابتا/معبطلي"، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة المدنية في معبطلي"، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، بعد عودتها برفقة زوجها من وجهة النزوح حلب إلى بلدتها منذ حوالي خمسة أشهر وتسوية وضعها لدى ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" ودفع إتاوة مالية، ولا تزال قيد الاعتقال التعسفي.

- بتاريخ ٢٠٢٤/١/٣١م، الفتاتين الشقيقتين "**نارين** /٣٠/ عاماً و **نازلية** /٢٧/ عاماً **ابنتي محمد حمو**" من ذوي الاحتياجات الخاصة ومن أهالي قرية "كورزيليه"- شيروا، من قبل ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه"، بتهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، واقتيدتا إلى مركز الشرطة في عفرين، ليُطلق سراحهما وسط الأسبوع الماضي.

- بتاريخ ٢٠٢٤/٢/١م، المواطنين "**شيرزاد فتحي محمد** /٤٥/ عاماً وزوجته **روزالين كمال مراد** /٣٥/ عاماً" من أهالي قرية "عمارا"- مابتا/معبطلي، من قبل ميليشيات شرطة أعزاز، أثناء عودتهما من وجهة النزوح حلب إلى منطقتهم، ولا يزالا قيد الاعتقال التعسفي.

- بتاريخ ٢٠٢٤/٢/٤م، المواطن "**حسن شيخو بكر** /٦٠/ عاماً" من أهالي قرية "كوليا/كوليان تحتاني" و "**محمد عصمت جميل /٥٢/ عاماً**" من أهلي قرية "كوليا/كوليان فوقاني"، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة العسكرية في راجو"، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وأطلقت سراحهما بعد يومين مع فرض غرامات مالية.

= فوضى وفلتان:

مساء الثلاثاء ٢٠٢٤/٢/٦م، تمّ تفجير دراجة نارية بعبوة ناسفة قرب دوار نوروز بمدينة عفرين، أدى إلى إصابة أربعة أشخاص بجروح، بينهم طفل، ووقوع أضرار مادية ببعض السيارات والمحلات القريبة من مكان التفجير.

= انتهاكات أخرى:

في قرية "ماراته" غربي مدينة عفرين، ميليشيات "فرقة الحمزات" تمنع أصحاب حقول الزيتون من تجميع ونقل الحطب وبقايا تقليم أشجارهم، بل تصادرها لصالحها.

لا يمكن إنكار الحجم الهائل من الانتهاكات والجرائم المختلفة المرتكبة في عفرين، ولا حجبها بالأكاذيب والإجراءات الشكلية، بل إنها مكشوفة ومفضوحة، وتتحمل مسؤوليتها حكومة الاحتلال التركي ومن يتعاون معها، الائتلاف السوري – الإخواني وحكومته المؤقتة وميليشياتها.

٢٠٢٤/٠٢/١٠م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- افتتاح "المكتب الحقوقي" لميليشيات "القوة المشتركة لفرقتي السلطان سليمان شاه و الحمزات".
- "لجنة رد الحقوق المشتركة في عفرين"، ٢٠٢١/١٢/٣م.
- حرش المحمودية، شمال غربي مدينة عفرين، قبل وبعد القطع.
- تفجير دراجة نارية، قرب دوار نوروز، وسط مدينة عفرين، ٢٠٢٤/٢/٦م.

عفرين تحت الاحتلال (٢٧٨):

لجانٌ للانتلاف بعد ستة أعوامٍ من المآسي! مقتل مسن دهساً وشهيدين في "بينيه"، اعتقالات تعسفية وتصفية متزعمٍ لدى "العمشات"

أثناء زيارةٍ له إلى عفرين، بتاريخ ٢٠٢٤/٢/١٣م، أشار **عبد الهادي البحرة** رئيس الائتلاف السوري- الإخواني المعارض ضمن لقاءٍ بخيمةٍ في قرية "جوقيه/جويق"، إلى وجود "مؤسسات وقضاء مدني وقضاء عسكري وشرطة عسكرية وشرطة مدنية"، متناسياً أنّ الاستخبارات التركية هي التي تدير هذه المؤسسات وتتعامل مع الكُرد أهالي المنطقة الأصليين على خلفية سياسية وعنصرية وتُساق ضدهم ممارسات وإجراءات عدائية وتغيير ديموغرافي، بالإضافة إلى انتهاكات وجرائم مختلف تشكيلات ما يسمى "الجيش الوطني السوري" التي تقتسم المنطقة وفق قطاعات عسكرية، وتحكمها بسطوة السلاح، وهي فوق القانون وخارج إطار المحاسبة.

كما أشار البحرة إلى **"لجنةٍ لرد المظالم"** وتشكيل **"لجنةٍ خاصة لمن يرغب بالعودة إلى عفرين"** ووضع **"آلية لضمان عودة أي شخص"** دون اعتماد هذه التصريحات رسمياً من قبل إعلام "الائتلاف"، فيما أعلن عبد الله كدو عضو الهيئة السياسية ممثلاً عن المجلس الوطني الكردي- ENKS عبر مقطع فيديو منشور بصفحة الائتلاف الفيس بوك ٢٠٢٤/٢/١٦م إقرار **"تفعيل لجنة تقصي الانتهاكات وتمكين المهجّرين من العودة إلى ديارهم"**، بعد ستة أعوامٍ من المآسي؛ وذلك على غرار **"لجنة رد الحقوق المشتركة في عفرين** التي تشكلت في ٢٠٢٢/١١/٨م" و وثيقة **«الآلية الإنسانية»** الموقعة بين"ENKS" و"الائتلاف" في إسطنبول بتاريخ ٢٠٢٠/١/١٥م والتي نصت على "فتح معابر آمنة أمام عودة نازحي مدن وبلدات رأس العين بالحسكة، وتل أبيض بالرقة، وعفرين بحلب"، اللتين كان مصيرهما الفشل.

وَعَدَ البحرة في قرية "جوقيه/جويق" بحلّ مشكلة مياه الشرب، ولكنه لم يسأل عن حال شبكة الكهرباء العامة التي سُرقت كافة كوابلها وتجهيزاتها من قبل ميليشيات "فرقة الحمزات" بُعيد سيطرتها على القرية عام ٢٠١٨م، أو عن قطع وقلع مئات أشجار الزيتون العائدة لأهاليها وكيفية تعويضهم ومحاسبة الفاعلين!

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= مقتل مسن دهساً:

ظهيرة الجمعة ٢٠٢٤/٢/٩م، تعرّض المسن **"محمد إبراهيم سَوْران** /٧٥/ عاماً الملقب بـ"سَوْرك- Sewrik" من أهالي قرية "فيركان- Vêrganê"- شرّا/شرّان القريبة من مدينة أعزاز، لعملية دهس من آلية ثقيلة لتسوية الأتربة والطرقات (كريدر)- يقودها سائق من مستقدمي بلدة تل رفعت/أعزاز- التي خرجت عن الطريق العام لتدخل حقل زيتون عائد للمغدور، عندما كان في استراحة بالقرب من شجرةٍ تبعد حوالي /١٠/ أمتار عن الطريق، فيما ولداه كانا يقومان بتقليم شجيرات العنب في الحقل؛ فتوفي إثر إصابات بالغة ونُقل إلى مشفى بأعزاز، ليُسلم جثمانه إلى ذويه ويدفن في مقبرة القرية مساء ذات اليوم.

إن جملة عوامل (وضوح الرؤية وسهولة المكان، عدم وجود حالة ظرفية طارئة، بُعد المغدور عن الطريق، آلية ثقيلة تسير بسرعة بطيئة ويمكن إبعادها ولو قليلاً أو إيقافها بالمكابح أو بإنزال السكين على الأرض...) تُرجح الاعتقاد بأن **استهداف المغدور كان متعمداً**، خاصةً وأنه قد تعرّض للضغوطات والتهديدات خلال سنوات سابقة لأجل بيع ذاك الحقل بسعر رخيص لجماعة من أعزاز (باعتبار كان الحقل مرهوناً لها لسنوات، أنهاها المغدور بدفع ديونه)، حيث اختطف مرّةً وحاولت الجماعة تبصيمه على عقود البيع، وفق مصدرٍ خاص أخبره المغدور عن تلك المعلومات قبل أسبوعٍ من مقتله.

يُذكر أن ذوي المغدور لا يجرؤون على اتهام أحد بجريمة القتل، أو الحديث بشفافية عن ملابساتها لوسائل الإعلام، خوفاً من التعرّض لجرائم أخرى، حيث تُسيطر على القرية ميليشيات "الجبهة الشامية" التي لها امتداد إلى منطقة أعزاز.

= قصف قرية "بينيه/أبين" واستشهاد مدني وعسكري:

ليلة ١٢-١٣ /٢/ ٢٠٢٤م، قصف الجيش التركي والميليشيات السورية الموالية له قرية "بينيه/أبين- Bênê"- جبل ليلون الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري بحوالي عشرة قذائف، فتضررت منازل وسيارات، منها منزل المواطن "أحمد مصطفى الغباري"، واستشهد المواطن **"جوان عزت أسود-** مواليد عام ١٩٨٨م" وعنصر من قوات الجيش السوري، وأصيب المواطن "عدنان عيسى كتو /٣٦/ عاماً" بجروح، فيما أصيب والده "عيسى" بجروح في قصفٍ سابق؛ يُذكر أن "أسود" كان يعيل أسرته وأسرتي شقيقيه المفقودين منذ سنوات وسط البلاد في خضم الحرب الأهلية.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- منذ أكثر من شهر، المواطن "**محمد مصطفى چرو** /٣٠/ عاماً" من أهالي بلدة "بعدينا"، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة العسكرية في راجو"، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزال قيد الاعتقال التعسفي في سجن ماراته المركزي بعفرين؛ وذلك بُعيد عودته من لبنان وجهة النزوح إلى حلب وعفرين بغية الالتحاق بأسرته في البلدة.

- بتاريخ ٢٠٢٤/١/٣٠م، المواطن "**كاوا نعسو بن عبد الرحمن**/عائلة آبو /٢٩/ عاماً" من أهالي قرية "كفردله فوقاني"- جنديرس ومقيم في مدينة عفرين، من قبل ميليشيات "الشرطة العسكرية في أعزاز/مكافحة الإرهاب" لدى وصوله برفقة زوجته وطفليه إلى أعزاز بقصد الزيارة، بتهمة الانتماء إلى منظمة إرهابية، وبقي مخفياً قسراً لغاية الإفراج عنه في ٢٠٢٤/٢/١٢م، حيث تعرّض للتعذيب الشديد، علماً أنه اعتقل مرةً سابقة في آب ٢٠١٩م من قبل "شرطة عفرين" أيضاً.

- بتاريخ ٢٠٢٤/٢/٩م، المواطنة "**رولا حمدو** /٤٠/ عاماً" من أهالي بلدة راجو وتعمل لدى منظمة بهار، من قبل ميليشيات "الشرطة العسكرية في أعزاز/ مكافحة الإرهاب"، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، لدى وصولها إلى مدينة أعزاز بقصد الزيارة، وأطلقت سراحها في ٢٠٢٤/٢/١٢م.

- بتاريخ ٢٠٢٤/٢/١١م، المواطن "**صبري محمد حموش** /٥٥/ عاماً" من أهالي قرية "كوليان تحتاني"، و"**عبدو عزت رشيد** /٤٠/ عاماً" من أهالي قرية "كوليان فوقاني"، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة العسكرية في راجو"، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزالا قيد الاعتقال التعسفي؛ وذلك ضمن حملة اعتقالات تطال أبناء القريتين من رجال ونساء.

= فوضى وفلتان:

- مساء الأربعاء ٢٠٢٤/٢/١٤م، حاصرت مجموعة مسلّحة ملثّمة منزل المهجر قسراً "محمد حسن عثمان/حمو مختار" في قرية "كورزيليه"- شيروا الذي استولى عليه المدعو "**مصطفى الرحمون/أبو رحمون**" أحد متزعمي ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات" وهاجمت عليه فأردته قتيلاً، علماً أنّ "العمشات" سيطرت على القرية إثر طرد ميليشيات "الجبهة الشامية" من عفرين في تشرين الأول ٢٠٢٢م، وأن محمد الجاسم متزعم "العمشات" قد عزل القتيل منذ شهر من منصبه كمسؤول عن القرية، وهو الذي تلقى تهديدات قبيل مقتله، فأبعد أسرته إلى مكان آخر.

- إثر تفجير دراجة نارية، مساء ٦ شباط ٢٠٢٤م، قرب دوار نوروز وسط مدينة عفرين، قامت ميليشيات "الشرطة العسكرية" باعتقالات عشوائية بين السكّان في محيط موقع التفجير، من بينهم المواطن "**جميل حنو عبدو** /٤٨/ عاماً" المنحدر من قرية "عرب شيخو- كمروك"- مابتا/معبطلي (أغلب سكّان "عرب شيخو" ما يقارب /٤٠/ عائلة من المكون العربي/عشيرة العميرات)، والتي داهمها حوالي خمسين سيارة من المسلحين ليلاً، وتمّ تطويق القرية وتفتيش كافة المنازل واعتقال معظم الرجال والشباب وضربهم ضرباً مبرحاً، وكذلك اعتقلت الشرطة مواطنين من عشيرة العميرات في المدينة، لا سيّما وأنّ "إدارة الشرطة العسكرية" في صفحتها الفيس بوك بتاريخ ٢٠٢٤/٢/٨م أعلنت إلقاء القبض على "متزعم الشبكة الإرهابية التي نفذت معظم التفجيرات في الآونة الأخيرة في مدينة عفرين"، فيما نشرت قنوات إعلامية محلية في ٢٠٢٤/٢/٨م مقطع فيديو يعترف فيه قاصر بركون الدراجة قرب الدوار وباسم من أعطاه إياها، ولم نتمكن من حصر أعداد المعتقلين ومن تمّ الإفراج عنهم.

= انتهاكات أخرى:

- مؤخراً، في بلدة "بعدينا"، أقدم المدعو "شيخ حسين" شقيق عبد الكريم قسوم/أبو جمال متزعم ميليشيات "لواء ١١٢" على هدم قسمٍ من جدار مبنى المعصرة القديمة المستولى عليه والعائد للمرحوم شكري خليل مصطفى، وفتح فيه باباً كبيراً، بغية توسيع أعماله فيه (حالياً مركز لبيع الحطب)، رغم خطورة حدوث تصدعات فيه أو انهياره، كونه قديم وعلى سقفه منزل كبير مستولى عليه أيضاً؛ وكان "شيخ حسين" قد فتح في الساحة الجانبية للمبنى مركزاً لبيع المحروقات، بالإضافة إلى مركز محروقات آخر قد فتحه ضمن منزل المرحوم خليل بري وأمام جزءٍ من بناء المسجد وسط البلدة؛ أما المدعو أسامة رحال/أبو حسن أوباما نائب "قسوم" فقد ألغى المسلك الغربي بالكامل من أوتوستراد مدخل البلدة منذ عام ٢٠٢٠م، رغم ازدحامه بالآليات، خاصةً في موسم الزيتون، لأنه يمرُّ أمام المنزل الذي استولى عليه منذ عام ٢٠١٨م وتسكن فيه أسرته، والذي يعود لعائلة المرحوم مصطفى نشأت مصطفى المهجّرة قسراً.

زيارات عديدة لرؤساء الائتلاف من المصطفى والحريري والمسلط والبحرة إلى عفرين، دون أن تفيد في وقف الانتهاكات والجرائم المستمرة، سوى إطلاق وعود ومحاولات تجميل واقع الاحتلال التركي والتغطية على الواقع المزري لما يسمى بـ"الجيش الوطني السوري" والفوضى الذي تعيشه ما تسمى بـ"المناطق المحرّرة".

٢٠٢٤/٠٢/١٧م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- زيارة عبد الهادي البحرة رئيس الائتلاف السوري – الإخواني المعارض إلى قرية "جوقيه/جويق"، وتصريح عبد الله كدو عضو هيئته السياسة، وسرقة كوابل وتجهيزات شبكة الكهرباء العامة في جويق، وقطع أشجار الزيتون في سهول جويق.
- المغدور المسن "محمد إبراهيم سَوْران".
- نموذج الآلية الثقيلة (كريدر) التي دهست المسن "محمد إبراهيم سوران".
- الشهيد "جوان عزت أسود".
- قصف منزل المواطن أحمد مصطفى الغباري، قرية "بينيه/أبين"- جبل ليلون، ٢٠٢٤/٢/١٣م.

عفرين تحت الاحتلال (٢٧٩):

وفاة مواطن قهراً وطعن طالب بالسكاكين، إصابة فتاة، اعتقالات تعسفية، قطع أشجار الزيتون، واشتباكات في "مخيم المحمدية"

عدا عن الانتهاكات والجرائم المختلفة المرتكبة على نطاقٍ واسع وممنهج بحق المنطقة وأهاليها، وعلى خلفيةٍ عنصرية وبسبب خطاب الكراهية المنتشر بين المستقدمين وميليشيات "الجيش الوطني السوري"، هنالك حالات تنمّر واعتداءات يومية لا تحصى تُمارس ضد الكُرد السكّان الأصليين المجرّدين من أية أدوات وسبل للدفاع عن أنفسهم، وأغلب تلك الحالات والاعتداءات لا تخرج إلى العلن ولا توثّق، بسبب التعتيم الإعلامي المفروض على المنطقة وخشية المعتدى عليهم وأقربائهم في الخارج من الحديث عن المظالم التي تطالهم تجنباً للمزيد منها وتفادياً لعقابِ أشد.

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= وفاة مواطن كردي قهراً:

بعد عصر الأحد ٢٠٢٤/٢/١١م، لدى وصوله إلى حقل زيتون من ممتلكاته قرب قرية "كُوبَكيه"- مابتا/معبطلي، برفقة شقيقه وثلاثة إخوة من أولاد شقيقته، تفاجأ المواطن الكردي **"جمال محمد حمو** – مواليد ١٩٧٠م"- قرية "چيه/جبلية" المجاورة بقطع أشجار زيتون، فبادر لسؤال رجلين من مستقدمي ريف حماه متواجدين في المكان عن الفاعلين، إلّا أنهما ردّا بعنف وأحضرا أقرباء لهما بالصراخ (حوالي ١٥ شخصاً مقيمون في مخيم آفراز القريب من الحقل)، وهاجموا على الخمسة بالعصي والحجارة، وتسببوا بكسر قدم أحدهم وإصابة البقية برضوض وأوجاع في أجسامهم؛ وبعد الاعتداء بحوالي عشرين دقيقة وعودة المعتدى عليهم إلى قرية "كُوبَكيه"، أصيب "جمال حمو" بجلطة نتيجة القهر والضغط الذي أصابه، أدت إلى وفاته على الفور، حيث لم تَفده عملية الإسعاف إلى مشفى في عفرين؛ وقد وري جثمانه الثرى في اليوم التالي بمقبرة القرية.

يُذكر أنّ المعتدى عليهم وذوي المغدور تجنبوا رفع شكوى أو دعوى ضد المعتدين لدى سلطات الاحتلال أو ميليشيات "لواء الشمال" المسيطرة على القرية ولها مقرّ قيادة، خشية تطور الأمور نحو الأسوأ والتعرّض لجرائم أبشع. ولم تجرِ تلك الجهات أية تحقيقات حول ملابسات ذلك الحدث.

= طعن طالب كردي بالسكاكين:

بتاريخ ٢٠٢٤/٢/٢٥م، في المدرسة الثانوية ببلدة مابتا/معبطلي، أثناء الدوام الرسمي، اعتدى أربعة طلّاب- لم نتمكن من معرفة أسمائهم- من أبناء مستقدمي ريفي حلب وحماه على زميلهم في الصف الحادي عشر الطالب الكردي **"شيار إبراهيم عمر**

/١٧/ عاماً" من أهالي قرية "قنتره/قنطرة" المجاورة بالضرب والسكاكين، إحداها "حربة سلاح"، بهدف قتله، فأصيب بجراح بليغة، حيث تمّ إسعافه وإدخاله إلى العناية المشدّدة في مشفى أمانوس بعفرين، وأنقذت حياته، ولا يزال طريح الفراش؛ كما حاولت تلك المجموعة المعروفة بالسلوك السيء في الأثناء بالاعتداء أيضاً على مدرّس حاول تخليص المعتدى عليه، وعلى طالب آخر صديق لـ"شيار".

وقد قامت ميليشيات "الشرطة المدنية في معبطلي" بإلقاء القبض على أولئك المعتدين، بالإضافة إلى أربعة طلّاب كُرد من ذات الصف الدراسي، أحدهم **"فرهاد حنيف محمد"** من قرية "قنتره/قنطرة" وثلاثة **"غيفارا إبراهيم محمد، محمد علي جمكي بن حسين، محمد رضوان مصطفى"** من قرية "عربا" المجاورة، بهدف تحريف التحقيق وتشويه القضية وتخفيف الجرم عن الفاعلين.

= إصابة مواطنة كردية:

مساء ٢٠٢٤/٢/٢٩م، نتيجة قصف الجيش التركي والميليشيات السورية الموالية له لقرية "سوغانكه"- جبل ليلون الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري، أصيبت الفتاة الكردية **"أمينة حكمت محمد** /١٩/ عاماً" داخل منزلها بشظايا في بطنها؛ كما أصيب عنصران من الجيش السوري بجراح متفاوتة، بالإضافة إلى أضرار مادية بالمنازل.

= اعتقالات تعسفية:

- قضت محكمة تركية في استنبول مؤخراً بالحكم ست سنوات سجن على المواطن **"شيخ موس خليل إسماعيل** /٣٠/ عاماً" المنحدر من قرية "بَنيرَكا"- راجو/عفرين، بتهمة الانتماء إلى قوات الإدارة الذاتية السابقة، قبل احتلال عفرين، والذي اعتقل بتاريخ ٢ تشرين الأول ٢٠٢٣م، من مكان إقامته مع والديه وأسرته في استنبول، حيث إنّ أهله مقيمون هناك من عام ٢٠١٣م.

واعتقلت سلطات الاحتلال:

- بتاريخ ٢٠٢٤/٢/١٥م، المواطنين **"أحمد عمر سليمان** /٥٢/ عاماً ونجله **مصطفى** /٢٦/ عاماً" من أهالي قرية "شيخوتكا"- مابتا/معبطلي، من منزلهما في حي عفرين القديمة، من قبل ميليشيات "الشرطة العسكرية"، واحتجزت حوالي /٢,٥/ كغ مصاغ ذهب من محلهما (مجوهرات سليمان)، وذلك بتهمةٍ ملفّقة، حيث أفرجت عنهما بعد أسبوعين من الاعتقال التعسفي.

- بتاريخ ٢٠٢٤/٢/١٥م، المواطنين **"زهيدة حمزة أمين** /٧٠/ عاماً، **محمود علوش** /٨٥/ عاماً، **حسن صبري** /٦٠/ عاماً، **شيخ محمد شيخو** /٧٥/ عاماً، **سليمان خلو** /٧٠/ عاماً، **عزت خلو** /٦٥/ عاماً، **أحمد خلو** /٨٠/ عاماً، **محمد أوسو** /٧٠/ عاماً، **أحمد محمد أوسو** /٣٦/ عاماً" من أهالي قرية "آغجلة"، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة العسكرية في جنديرس"، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، حيث أفرجت عن ثمانية بعد فرض غرامة مالية ألف دولار أمريكي على كلّ واحدٍ منهم، عدا "أحمد محمد أوسو" الذي بقي رهن الاعتقال التعسفي؛ ويُذكر أنّ أغلبهم قد اعتقلوا في مرّةٍ سابقة.

- أواسط شباط ٢٠٢٤م، المواطنة **"عديله عبدو حماده** /٦٥/ عاماً أرملة المرحوم "رشيد حيدر" من أهالي بلدة "بعدينا"، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة العسكرية في راجو"، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وأفرجت عنها بعد يوم شريطة دفع غرامة مالية /٤٠٠/ دولار أمريكي؛ وكانت قبل ذلك بشهر قد تعرّضت للاحتجاز ليوم وغرامة /٥٠٠/ دولار بذات التهمة، رغم أنها تعاني الفقر المدقع وتعيش على المساعدات.

- بتاريخ ٢٠٢٤/٢/١٩م، المواطن **"إدريس محمد بكر** /٤٧/ عاماً" من أهالي قرية "كوليا تحتاني" و **"رفعت محمد علي رشيد** /٥٠/ عاماً" من أهالي قرية "كوليا فوقاني"، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة العسكرية في راجو"، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة.

- بتاريخ ٢٠٢٤/٢/٢٥م، المواطن **"عبد الرحمن كعرك** /٥٠/ عاماً" من أهالي قرية "بليلكو" ومقيم في بلدة راجو من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة العسكرية"، لدى زيارته لمركز الشرطة بغية مشاهدة نجله **"حميد** /٢٥/ عاماً" المعتقل في ٢٠٢٤/٢/٢١م بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزال الاثنان قيد الاعتقال التعسفي؛ وكانت قد اعتقلت "إلهام عبد الرحمن سليمان" زوجة "عبد الرحمن" مدة شهرين بين آذار وأيار ٢٠٢٢م وأفرجت عنها بعد فرض غرامة مالية عليها.

= قطع أشجار الزيتون:

بتاريخ ٢٠٢٤/٢/٥م، أقدمت ميليشيات "جيش الشرقية" على قطع ثماني أشجار زيتون من حقلٍ عائدٍ للمواطن **"إسماعيل مستو"** من أهالي بلدة "كفرصفرة"- جنديرس، بغية التحطيب والتجارة.

= فوضى وفلتان:

بتاريخ ٢٠٢٤/٢/٢٥م، ونتيجة خلافٍ حول الاستيلاء على أرضٍ بالقرب من قرية "محمدية"- جنديرس وعائدة لمُهجّر من السكّان الأصليين، وقعت مشاجرة وتبادل إطلاق النّار بين مجموعتين من المستقدمين المقيمين في **"مخيم المحمدية"**، تنتميان لميليشيات "جيش النصر" و "نور الدين الزنكي"، أدت إلى وقوع قتلى وجرحى بين الطرفين.

في ظلّ انعدام الأمن وغياب القانون والإفلات من العقاب، تستمرّ وتتوسع الانتهاكات ومختلف الجرائم، ولا تزال المساءلة عنها في عفرين المحتلة من قبل تركيا بعيدة المنال.

٢٠٢٤/٠٣/٠٢م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- المغدور "جمال محمد حمو".
- الطالب المصاب "شيار إبراهيم عمر".
- قصف قرية "سوغانكه"- جبل ليلون، مساء ٢٠٢٤/٢/٢٩م.
- قطع أشجار زيتون عائدة لـ"إسماعيل مستو"- بلدة كفرصفرة.

عفرين تحت الاحتلال (٢٨٠):

إهمال متعمّد لتعليم اللغة الكردية، قرى استيطانية بتمويل باكستاني وكويتي، اعتقالات تعسفية، الاستيلاء على ممتلكات في "بعدينا" و "شيه"

بعد أن كان منهاج التعليم باللغة الكردية خلال سنوات الإدارة الذاتية السابقة (٢٠١٣- ٢٠١٧) في عفرين، وذلك كحق طبيعي للكُرد في منطقتهم، لجأ الاحتلال التركي منذ عام ٢٠١٨م إلى إهمال تعليمها على نحوٍ متعمّد وتغيير مناهج المدارس كلياً، في سياق إجراءات تتريك المنطقة أو تعريبها؛ فلم تكن اللغة الكردية وكيفية تعليمها ونشرها ضمن اهتمامات السلطات المحلية أو وفود التربية والتعليم التركية التي تزور المنطقة مراراً، ولا وجود لمركزٍ ثقافي أو معهدٍ خاصٍ كردي!

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= اللغة الكردية:

لا يخفى على أحد تلك السياسات والممارسات العدائية حيال الثقافة واللغة الكردية، وكذلك إجراءات تتريك المنطقة أو تعريبها، فرغم إدراج مادة اللغة الكردية في ما تسمى بـ"منهاج الائتلاف" للمدارس الابتدائية والصفوف الانتقالية للمرحلتين الإعدادية والثانوية منذ عام ٢٠١٨م، جرى إهمالها على نحوٍ متعمّد، من خلال:

- عدم اعتمادها كلغة رسمية في المنطقة إلى جانب العربية والتركية.

- اعتمادها كمادة اختيارية، حتى بالنسبة للطلبة الكُرد، وقد أُلغيت من برنامجي الشهادتين الإعدادية والثانوية، فيما تمّ اعتماد العربية والتركية مادتين إجباريتين وتُرسبان الطالب في صفه عندما لا تتجاوز درجاته الحد الأدنى فيهما.

- تخصيص حصص دراسية أقل من تلك المخصصة للعربية والتركية.

- لا يوجد قسم للغة الكردية مثل غيرها في "كلية التربية في عفرين- جامعة عنتاب"، أو معهد خاص لها، أو قسم في "جامعة حلب الحرّة- أعزاز"، أو دورات متتالية في المعهد العالي للغات بجامعة أعزاز سوى إقامة دورة يتيمة واحدة فيه.

- بقاء عشرات المدارس، خاصةً في الريف، دون مدرّسين للغة الكردية، أو تمّ تكليف مدرّس واحد لعدة مدارس، بحيث لا يتمكن من أداء واجبه؛ ولم تُقام دورات تأهيلية أو رفع مستوى في اللغة الكردية لحاملي شهادات ثانوية وجامعية لأجل سدّ النقص في الكادر التدريسي، بينما تُقام دورات متتالية من قبل مديرية التعليم بالتعاون مع "مركز الأناضول و مركز يونس أمره الثقافيين التركيين" في مجال اللغة التركية؛ ولم تُفتح مسابقة واحدة لتعيين مدرّسين للكردية على غرار مسابقات بقية المواد.

- العديد من مدرّسي اللغة الكردية تركوا العمل بسبب الضغوطات والاتهامات الموجّهة إليهم داخل المدارس وعلى الحواجز الأمنية.

- في حال عدم وجود مدرّس اللغة الكردية، يتم تحويل حصصها الدراسية إلى حصص للرياضة أو الرسم.

= مؤسسة إسلامية باكستانية تبني قرى استيطانية:

بغية استكمال مشروعها باسم "المنطقة الآمنة" المزعومة- شمالي سوريا، وبهدف ترسيخ تغيير ديموغرافي واسع في منطقة عفرين، أدخلت الحكومة التركية مؤسسة إسلامية جديدة في تنفيذ برامجها، وهي "مركز الدعوة الإسلامية - كراتشي/باكستان" و "مؤسسة فيضان العالمية للإغاثة الإنسانية- Faizan Global Relief (FGRF)" التابعة له، حيث زار وفدٌ من مجلس شورى المركز برئاسة "الشيخ عبد الحبيب العطاري"، في ١٧ يناير/كانون الثاني ٢٠٢٤م، بلدة شيه/شيخ الحديد، وأعلن نجاح أعمال بناء قرية استيطانية نموذجية جديدة مؤلفة من /٩٦/ شقة ومسجد ومدرستين دينيتين للبنين والبنات وبنى تحتية، بالتعاون مع إدارة الكوارث والطوارئ التركية "آفاد" و "جمعية آندا للبحث والإنقاذ- ANDA ARAMA KURTARMA"- مقرّها الرئيسي في أنقرة وذات الخلفية القومية التركية؛ وذلك على قطعة أرضٍ واقعة بالقرب من مبنى المستوصف في البلدة وعائدة للمواطنين "يوسف معمو، مستك إبراهيم، خوجه حسين، جميل خليه"، والتي استولت عليها ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات" في آذار ٢٠٢١م وقامت بتسويتها بإشراف مهندسٍ تركي تمهيداً لتنفذ هكذا مشروع، ودون أن تدفع لهم ثمنها إلى الآن.

كما نشرت "قناة مدني الإخبارية- محطة إعلامية تابعة لمركز الدعوة الإسلامية" على صفحتها الفيس بوك بتاريخ ١ فبراير/شباط ٢٠٢٤م خبراً عن توقيع صفقة بين "مؤسسة فيضان" ووقف الديانت التركي لبناء /٨٤/ منزلاً جديداً، حيث بعد أيام تمّ وضع حجر الأساس لـ"مشروع قرية المدينة" بالقرب من قرية "كفروم"- شرّا/شرّان؛ وفي مقطع فيديو للقناة بتاريخ ٢٩ يناير/كانون الثاني ٢٠٢٤م، يُشير الشيخ "العطاري" إلى مشروع بناء ألف شقة سكنية بالقرب من مدينة عفرين، لم تتكشف تفاصيله بَعد.

يُذكر أنّ المركز تأسس عام ١٩٨١م، وله فروع ونشاطات دعوية إسلامية داخل باكستان وعشرات الدول على مستوى العالم، منها تركيا وبريطانيا وأمريكا، وله شبكة إعلامية كبيرة، ويترأس مجلس شورى المركز "الشيخ محمد عمران العطاري".

= قرية "جود" الاستيطانية:

في ١ أيلول ٢٠٢٣م أعلنت "شركة رواسي" وضع اللمسات الأخيرة على بناء قرية "جود" النموذجية الاستيطانية، المؤلفة من /٩٦/ شقة سكنية ومسجد ومدرسة وخزان وشبكة لمياه الشرب وشبكة صرف صحي وتبحيص الطرقات والساحات، وذلك بتمويل من "جمعية جود الخيرية- الكويتية" وتنفيذ "جمعية غازي شام للتعليم والثقافة والإغاثة- عنتاب/تركيا"، في موقعٍ قرب قرية "خالتا/الخالدية"- جبل ليلون على بعد (خط نظر /٧/ كم) جنوب شرقي مدينة عفرين؛ حيث تمّ تسليم المنازل للمستقدَمين في ١٥ شباط ٢٠٢٣م قبل الانتهاء من الأعمال الإضافية.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- بتاريخ ٢٠٢٤/٢/٤م، المواطن **"فتح الله عبد الحنان محمد** /٧٢/ عاماً" من أهالي قرية "عمارا"- مابتا/معبطلي، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة المدنية في معبطلي"، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، واقتيد إلى مدينة عفرين، ولا يزال قيد الاعتقال التعسفي في سجن "ماراته" المركزي؛ وذلك بعد عودته بحوالي ثلاثة أشهر مع زوجته من وجهة النزوح حلب إلى قريته؛ بينما ميليشيات شرطة أعزاز اعتقلت نجله شيرزاد مع زوجته روزالين بتاريخ ٢٠٢٤/٢/١م بذات التهمة أثناء عودتهما إلى القرية، ولا يزالا قيد الاعتقال التعسفي.

- أواسط شباط ٢٠٢٤م، المواطنة **"عائشة دلو"** زوجة "جمال قادر بلال" من أهالي قرية "بيباكا"- بلبل، بتُهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وأفرجت عنها بعد عشرة أيام من الاحتجاز وفرض غرامة مالية عليها.

- بتاريخ ٢٠٢٤/٢/٢٢م، المواطنين **"عبد الرحمن شرف بن حسن** /٥٨/ عاماً، **زياد شرف بن صبري** /٦٣/ عاماً، **أحمد دلو بن محمد/** الملقب بـ صالان /٥٨/ عاماً" من أهالي قرية "بيباكا"- بلبل، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات الشرطة العسكرية، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وذلك بعد عودتهم في أيلول ٢٠٢٣م من وجهة النزوح حلب إلى قريتهم، حيث أفرجت عن "عبد الرحمن" يوم الخميس ٢٠٢٤/٣/٧م بعد فرض غرامة مالية عليه، والبقية لا زالوا قيد الاعتقال التعسفي.

- بُعيد عودته من وجهة النزوح حلب إلى قريته منذ حوالي عشرة أيام، المواطن **"عمر حسين عمر** /٣٢/ عاماً" من أهالي قرية "كورزيليه چيه"- بلبل، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات الشرطة العسكرية، بتُهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزال قيد الاعتقال التعسفي.

- بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٢م، المواطن **"دوغان عبدو بكر** /٦٥/ عاماً" من أهالي قرية "كوليا فوقاني"، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة العسكرية في راجو"، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة.

- بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٤م، المواطنين **"رسول قنبر رشيد** /٤٩/ عاماً، **صبحي عكاش بلال** /٦٢/ عاماً" من أهالي قرية "ماسكا"- راجو، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة المدنية في راجو"، بحجة مشاركتهما في الحراسة الليلية أثناء الإدارة الذاتية السابقة، وأفرجت عنهما في ٢٠٢٤/٣/٦م بعد فرض غرامة مالية /٣٠٠/ دولار أمريكي على كل واحدٍ منهما.

= انتهاكات أخرى:

- بعد سيطرة ميليشيات "لواء الوقاص" على قرية "آشكان غربي"- جنديرس في ٢٠١٨م، استولت على منزل المواطن **"عنايات بكر"** وفرضت على ممتلكاته إتاوات كبيرة، بحجة تعامله بالتجارة مع الإدارة الذاتية السابقة، فاضطّر للسكن بمدينة

جنديرس بالآجار؛ كما رفع عنصر في "الوقاص" دعوة قضائية ضده بتُهمةٍ ملفقّة بغية ابتزازه وتحصيل مبلغ مالي كبير منه، ولا تزال الدعوى مستمرّة، ولا يجرؤ أقرباؤه بالقرية على الشهادة في المحكمة! فيما استعاد "بكر" منزله بَعدَ أن تمّ طرد "الوقاص" من القرية من قبل ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" في تشرين الأول ٢٠٢٢م.

- مؤخراً، يقوم المدعو "شيخ حسين" شقيق "عبد الكريم جمال قسوم" متزعم ميليشيات "لواء ١١٢" بتسوية قطعة أرض (جب شعبو" - مدخل بلدة "بعدينا" وتنزيل المواد والمستلزمات لأجل تشييد مبنى ومسبح لصالحه الشخصي، علماً أنها عائدة لعائلة شعبان وقد تبرّع بها الجدّ المرحوم حج شعبان لحفر جب لمياه الشرب للعامّة، فيما شيّدت الإدارة الذاتية السابقة حوله حديقة عامّة، وتُقدر مساحتها بـ/١٧٠٠/م٢.

- بعد أن غادرت أسرة شقيقته وأخلت منزل والدهم القديم وسط بلدة "بعدينا"، بادر المواطن "محمد منان إيبش" إلى فتح ورشة خياطة داخل المنزل، إلّا أنّ المدعو "عبسي الحمد/عباس" أحد متزعمي ميليشيات "لواء ١١٢" منعه من تشغيل الورشة وأجبره على إخلاء المنزل بغية الاستيلاء عليه.

- مؤخراً في بلدة شيه/شيخ الحديد، استولى "محمد الجاسم/أبو عمشة" متزعم ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" على عدة منازل عائدة للسكّان الأصليين لأجل إسكان أقربائه، منها لـ"سيدو إبراهيم شيخو" الذي قام بتشييده وأصبح جاهزاً للسكن منذ مدة قصيرة وأقيمت فيه والدة زوجة "أبو عمشة" الرابعة، ولـ"المُهجّر قسراً خليل سيوه" بعد طرد عائلة مستقدمة منه، ولـ"المغترب إبراهيم هاشم" بعد طرد أسرة شقيقه منه، ولـ"فاطمة عزت بكر" بعد طردها مع أحفادها منه.

إنّ محاربة ثقافة ولغة شعبٍ أصيل تُعدّ انتهاكاً جسيماً للقانون الدولي القاضي بحماية الممتلكات الثقافية، وكذلك لإعلان الأمم المتحدة بشأن حقوق الشعوب الأصلية عام ٢٠٠٧م، لا سيّما أنّ تركيا تمارس سياسة عدائية ممنهجة ضد الكُرد ومنطقتهم عفرين في هذا المجال.

٢٠٢٤/٠٣/٠٩م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- برنامجي امتحاني الشهادة الإعدادية والشهادة الثانوية بفرعيها العلمي والأدبي لدورة عام ٢٠٢٣م المعتمدين من قبل "مديرية التربية والتعليم في غصن الزيتون"، متضمنين مواد "اللغة العربية والتركية والإنكليزية"، وبدون مادة اللغة الكردية.

- إعلان مسابقة تعيين معلمين لمواد "اللغة العربية، اللغة الإنكليزية، الرياضيات، الفلسفة، الفيزياء والكيمياء، التاريخ، الجغرافيا، معلم صف، العلوم العامة، الشريعة" من قبل "مديرية التربية والتعليم في غصن الزيتون"، ٢٠٢٣/٨/٢١م، بدون مادة اللغة الكردية.

- إعلان افتتاح دورة تعليم لغة تركية من قبل "مديرية التربية والتعليم في غصن الزيتون" بالتعاون مع "مركز يونس أمره الثقافي التركي"، وتعيين الناجحين مدرّسين للغة التركية، ٢٠٢٤/٢/١٢م.

- زيارة "قاسم طاهر أوغلو المنسق العام للتربية والتعليم في غصن الزيتون و أنس شيشمان مسؤول من منظمة الرواد في تركيا و محمد علي و خليل ابراهيم مسؤولين في منظمة اللاجئين في تركيا" إلى عفرين، ٢٠٢٤/٣/١م، لـ"مناقشة مايمكن أن تقدمه منظمات المجتمع المدني في قطاع التعليم لتحسين الواقع التعليمي وتطوير منظومة التعليم" حسب "المجلس المحلي في عفرين".

- زيارة مصطفى ماساتلي والي هاتاي برفقة نائبيه إلى عفرين، ٢٠٢٤/٣/١م، لـ"مناقشة مشاريع تطوير البنية التحتية وتحسين الواقع التجاري والصناعي في المنطقة، ومناقشة احتياجات المنطقة للمرحلة القادمة" حسب "المجلس المحلي في عفرين".

- حفل توزيع شهادات اللغة التركية لـ/١١٠/ طالب وتهنئتهم، في "مركز يونس أمره – عفرين"، ٢٠٢٣/٢/٢م.

- بناء قرية نموذجية استيطانية في بلدة "شيه/شيخ الحديد" بتمويل "مؤسسة فيضان العالمية للإغاثة الإنسانية" الباكستانية، كانون الثاني ٢٠٢٤م.

- مشروع بناء "قرية المدينة" الاستيطانية قرب قرية "كفروم"- شرّا/شرّان، بتمويل "مؤسسة فيضان العالمية للإغاثة الإنسانية" الباكستانية.

- قرية "جود" النموذجية الاستيطانية.

- أرض "جب شعبو" بمفرق بلدة "بعدينا" بمساحة حوالي /١٧٠٠/م٢، حديقة عامة أثناء الإدارة الذاتية السابقة.

تصريح

قتل شاب قاصر ذبحاً في جنديرس

مع قرب حلول عيد نـوروز والذكرى السنوية الأولى لمجزرة عائلة "بيشمرك" ٢٠ آذار ٢٠٢٣م- مدينة جنديرس، بعد إفطار يوم أمس، فوجئ أهالي المدينة بنبأ مقتل الشاب الكردي القاصر "**أحمد خالد معمو/عائلة مده** /١٦/ عاماً"، حيث تجمّعوا للتضامن مع ذويه وفي وقفةٍ احتجاجية أمام مبنى "الشرطة العسكرية" التي أعلنت إلقاء القبض على القاتل المدعو "يامن أحمد إبراهيم" المنحدر من ناحية سنجار- إدلب ومقرّب من ميليشيات "نور الدين زنكي"، واستخدمت القنابل الدخانية وأطلقت الرصاص في الهواء لتفريق المحتجين؛ وتمّ تشييع الشهيد صباح اليوم بحضور الآلاف إلى مثواه الأخير في مقبرة قرية "حمام" التي تنحدر منها العائلة، وسط مشاعر الحزن والغضب والاستنكار حيال هذه الجريمة الشنيعة.

بعد صرف والد المجني عليه للقاتل من العمل في مخبزه الآلي منذ فترة، عمد الجاني إلى ارتكاب جريمته عن سبق إصرار وتخطيط بذبح المغدور بالسكين ورمي جثمانه في بئر ماء "حج إبراهيم" على طريق تل سلور- جنوبي جنديرس وقرب المنزل الذي استولت عليه أسرته، حيث إنّ ملابسات الجريمة تُرجح مشاركة أشخاص آخرين فيها.

تأتي هذه الجريمة في سياق خطاب الكراهية وثقافة الإجرام التي تطال عفرين وأهاليها الكُـرد- السكّان الأصليين، منذ أن احتلّت في عام ٢٠١٨م من قبل الجيش التركي وميليشيات ما يسمى "الجيش الوطني السوري" التابع للائتلاف السوري- الإخواني والموالي لتركيا، والتي تحوّلت إلى ثقافة عامة وسلوك وممارسات يومية لدى المسلّحين وعوائلهم وحاضنتهم الواسعة من المستقدمين، وتتكرر الجرائم لأتفه الأسباب، في ظلّ حالة الفلتان وفوضى حمل السلاح وانعدام الأمن والإفلات من العقاب، وكذلك استسهال استباحة دم الكُـرد وممتلكاتهم، على هدى السياسات العدائية العنصرية المتبّعة وفتاوى مشايخ وشرعيي "الثورة".

إنّ صمت المجتمعات الدولية والإقليمية والسورية حيال الانتهاكات والجرائم المرتكبة في عفرين، علاوةً على إدامة عمر الاحتلال التركي وبقاء الميليشيات المرتزقة والتنظيمات الإرهابية، واستفحال الأزمة السورية عموماً دون إيجاد حلّ سياسي لها... جملة أسباب تفضي إلى المزيد من التعقيدات وارتكاب الجرائم.

في الوقت الذي ندين فيه جريمة مقتل الشاب "معمو"، ندعو المجتمع الدولي والقوى الوطنية السورية والكردية إلى تحميل تركيا مسؤولية الأوضاع السائدة في عفرين، باعتبارها دولة احتلال، وبالشراكة معها الائتلاف السوري- الإخواني وحكومته المؤقتة باعتبارهما حليفين لها ويتبنيان مسؤولية "الجيش الوطني السوري".

٢٠٢٤/٠٣/١٤م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- الشهيد الشاب القاصر "أحمد خالد معمو/عائلة مده"، جنديرس.

عفرين تحت الاحتلال (٢٨١) - خاص:

ستة أعوامٍ من الاحتلال التركي... /٢٩٩/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين، بينهم /٦٤/ طفلاً و /٥٠/ امرأة، ومنهم /١٩/ خلال العام الأخير

مضت ستة أعوامٍ على الاحتلال التركي لمنطقة عفرين- أقصى شمال غرب سوريا في ١٨ آذار ٢٠١٨م، بمشاركة ميليشيات ما تسمى بـ "الجيش الوطني السوري" المرتبطة بالائتلاف السوري- الإخواني، وبغطاءٍ من فتاوى "الإمام الخطيب" و "علماء مسلمين متطرفين" و "المجلس الإسلامي السوري- استنبول"... ولا تزال الانتهاكات وارتكاب الجرائم المختلفة مستمرة، بخطى ممنهجة وسياسات عنصرية – عثمانية جديدة ومطامع توسعية لأنقرة وحكامها، أبرزها التغيير الديمغرافي، بإغلاق المعابر أمام عودة المهجَّرين قسراً، خاصةً من مناطق النزوح "حلب وشمالها" والداخل السوري والذين يُقدر عددهم بحوالي /٢٠٠/ ألف نسمة، وتوطين ما يقارب /٦٠٠/ ألف نسمة من أفراد عوائل مسلّحي الميليشيات والمستقدمين من الغوطة وأرياف حمص وحماه وإدلب وحلب فيها، لتنخفض نسبة الوجود الكردي من /٩٥٪/ إلى ما دون /٢٠٪/ حالياً.

في ظل الفوضى والفلتان المستدام، والذي يكشف بجلاء كذب وادعاءات حكام تركيا والموالين لهم عن توفر الأمان والاستقرار في المناطق السورية التي احتلوها، ما عدا المفقودين والمختطفين مجهولي المصير والمعتقلين المخفيين قسراً، وقع /٢٩٩/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين، فقدوا حياتهم في ظل الاحتلال (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٦ آذار ٢٠٢٤م)، بينهم /٦٤/ طفلاً و /٥٠/ امرأة، ومنهم /١٩/ خلال العام السادس الأخير من الاحتلال، قُتلوا أو توفوا في ظروف مختلفة (تحت التعذيب، بالقتل المباشر، بالإعدام، بالتفجيرات وانفجار الألغام الأرضية، أثناء العبور إلى تركيا، أو بقصف مناطق نزوح مُهجَّري عفرين "قرى وبلدات الشهباء وشيروا- شمال حلب" وانفجار ألغامٍ أرضية فيها، أو نتيجة تبادل إطلاق النار بين الجيش التركي وميليشياته من جهة والجيش السوري وحلفائه من جهة أخرى على طرفي خط التماس في جبل ليلون)؛ عدا الذين توفوا تحت ضغوط نفسية وظروف حياتية قاسية ناجمة عن الاحتلال وتبعاته، وأولئك الذين توفوا نتيجة زلزال ٦ شباط ٢٠٢٣م وبسبب الإهمال وتأخر عمليات الإنقاذ في ظلّ تدني إمكانات الدفاع المدني وإحجام سلطات الاحتلال عن القيام بواجباتها ومسؤولياتها، لا سيّما وأن دور تركيا كان معدوماً في مواجهة تداعيات الزلزال الذي أوقع كارثةً في منطقة عفرين.

وهم:

٤. **محرم خوجة** /٣٤/ عاماً من قرية "جقلا" - ناحية شيه/شيخ الحديد، أواسط آذار ٢٠١٨، بعد دخول القوات المحتلة إلى القرية، وخطفها للمغدور وتعذيبه.

٥. الشاب **حسين عبد الرحمن حسين** /٢٤/عاماً.

٦. الشاب **وليد صوراني بن جميل** /١٨/ عاماً.

الاثنان من قرية "چقليه جومه"- جنديرس، أُعدما رمياً بالرصاص، في باحة إحدى مدارس مدينة عفرين، في ٢٠١٨/٣/١٨م، حيث تم تطويق القرية ومنع ذويهما من مشاهدة جثمانيهما أثناء الدفن في المقبرة.

٧. **عبدو بن حمو فؤاد ناصر /٢٥/ عاماً.**

٨. **فؤاد بن حسو عبدو ناصر /٢٤/ عاماً.**

الاثنان من قرية "قيبار"- عفرين، بتاريخ ٢٠١٨/٣/٢٤، إثر تعرضهما لانفجار لغم أرضي في منزلهما قرب دوار "ماراته" بعفرين.

٩. **عمر ممو شمو** /٦٦/ عام من قرية "قيبار"- عفرين، في ٢٠١٨/٥/١٠، عُثر على جثمانه داخل منزله بالقرية مقتولاً برصاص في الصدر على يد ميليشيا مسلّحة.

١٠. **بلال محمد حمو** /٧٠/ عاماً من قرية "خلالكا"- ناحية بلبل، أواسط آذار ٢٠١٨م، نحراً بالسكين في منزله بأيادي ميليشيات "فرقة الحمزات"..

١١. **حنان نعسان** /٣٥/ عاماً، بتاريخ ٢٠١٨/٤/٧، عُثر على جثمانه في حي الصناعة بمدينة عفرين، وعليه آثار التعذيب، بعد عدة أيام من اختطافه من قبل ميليشيا مسلحة.

١٢. **عبدو عارف إبراهيم** /٣٠/ عاماً من قرية "كاخره"- ناحية شيخ الحديد، أواسط نيسان ٢٠١٨، تحت التعذيب على يد ميليشيا "لواء السلطان سليمان شاه".

١٣. المطرب الشعبي **قادر محمد كلسلي** /٦٠/ عاماً.

١٤. ونجله **خالد كلسلي بن قادر** /٢٥/ عاماً.

الاثنان من بلدة "جلمة"- جنديرس، تحت التعذيب، وذلك في قرية براد بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٩، على يد ميليشيا مسلحة.

١٥. **شيار حنيف حسو** /٢٢/ عاماً من قرية "قسطل خدريا"- ناحية بلبل، بتاريخ ٢٠١٨/٥/٣، نتيجة انفجار لغم أرضي تحت جراره وهو يقودها في حراثة حقل زيتون.

١٦. **رجب شكري رشيد** /٤٠/ عاماً من قرية "درويش"- ناحية راجو، بتاريخ ٢٠١٨/٥/١٤، بالرصاص الحي على يد ميليشيا "أحرار الشرقية"، لدى تردده إلى مقرّها في مركز راجو للسؤال عن مصير نجله المخطوف.

١٧. **مصطفى عبدو شاهين** /٦٠/ عاماً من قرية "آفراز"- ناحية معبطلي، بتاريخ ٢٠١٨/٥/٢٢، بالرصاص الحي أثناء مداهمة منزله ليلاً في حي المحمودية بمدينة عفرين من قبل ميليشيا مسلحة.

١٨. **أحمد شيخو بن محمد** /٥٠/ عاماً- بلدة شيه/شيخ الحديد، بتاريخ ٢٠١٨/٦/١١، بعد أن تعرض لتعذيب شديد مع آخرين من رجال البلدة على يد مسلحي ميليشيا "لواء السلطان سليمان شاه – العمشات"، حيث كان نائباً لرئيس المجلس المحلي للبلدة المعين بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٩ من قبل الحكومة المؤقتة التابعة للائتلاف السوري الموالي لتركيا.

١٩. **رفعت حميد حمدوش** /٥٠/ عاماً من قرية "كفرجنة"- ناحية شرّا/شرّان، بتاريخ ٢٠١٨/٦/١٢، بعد اختطافه في أواخر شهر آذار ٢٠١٨ وسجنه أكثر من شهرين، وتعرضه للتعذيب وضغوط عديدة، إلى جانب دفع ذويه لفدية مالية كبيرة لأجل إطلاق سراحه.

٢٠. **سامي الهوى (أبو قوج)** /٦٠/ عاماً من المكون العربي في مدينة عفرين، فجر الأربعاء ٢٠١٨/٦/٢٠، حيث اقتحمت ميليشيا مسلحة منزله وأطلقت عليه الرصاص.

٢١. **كمال محمد علي عارف** /١٧/ عاماً من قرية "غزاوية"- شيروا، وكان مقيماً مع عائلته في قرية "برج عبدالو" القريبة، حيث لهم أملاك فيها، بتاريخ ٢٠١٨/٦/٢٦، نتيجة التعرض للضرب والتعذيب والقتل العمد على يد مسلحين من الميليشيات.

٢٢. **أحمد إبراهيم بن محمد** /٥٥/ عاماً من قرية "خليلاكا"- ناحية بلبل، بتاريخ ٢٠١٨/٦/٢٧، إثر وقوع تفجير وسط مدينة عفرين.

٢٣. **فاطمة حمكي** (زوجة حنان بريم) /٦٦/ عاماً، إثر إلقاء قنبلة على منزلها في قرية "قطمة"- شرّا/شرّان، ليلة ٢٠١٨/٦/٢٧ من قبل ميليشيا مسلحة.

٢٤. **عارف حسين جلو** /٦٢/ عاماً من قرية "قنطرة"- ناحية مابتا/معبطلي، بتاريخ ٢٠١٨/٦/٢٩، نتيجة انفجار لغم أرضي قرب منزله في القرية.

٢٥. **محمد إيبش أوسو** /٥٣/ عاماً من قرية "حج حسنا"- ناحية جنديرس ووحيد لأبويه، بتاريخ ٢٠١٨/٧/٢، تحت التعذيب على يد ميليشيا "لواء سمرقند".

٢٦. **حمدي عبدو** /٧٠/ عاماً.

٢٧. وزوجته **سلطانة خليل ناصرو** /٦٠/ عاماً.

الاثنان من قرية "براد"- شيروا، أوائل تموز ٢٠١٨، نتيجة التعذيب وإطلاق الرصاص عليهما من قبل ميليشيا مسلحة التي سرقت أيضاً مصاغ ذهب وأموال وأبقار من منزلهما.

٢٨. المرأة الحامل **دلوفان عصمت شيخو** /٣٠/ عاماً من قرية "جلبر"- روباريا، برصاص الجيش التركي على الحدود، بتاريخ ٢٠١٨/٧/٨، أثناء محاولتها العبور مع مجموعة أخرى في منطقة سلقين- إدلب، وذلك هرباً من جحيم الوضع في عفرين.

٢٩. **حسين شيخو بكر** /٦٥/ عاماً الذي كان يعاني خللاً عقلياً، من قرية "موسكه"- ناحية راجو، بتاريخ ٢٠١٨/٧/١٢، تحت التعذيب، بعد اختطافه عدة أيام من قبل ميليشيا "أحرار الشرقية".

٣٠. القاصرة **فهيمة كنان سيدو** /١٣/ عاماً من قرية "خازيانا"- ناحية معبطلي، بتاريخ ٢٠١٨/٧/١٣، إثر انفجار لغم أرضي في حقل للزيتون.

٣١. **سامي حج خليل بن عبد الرحمن** /٤٠/ عاماً من قرية "حج حسنا"- ناحية جنديرس، بتاريخ ٢٠١٨/٧/١٥، إثر التعذيب الذي مورس ضده وضد شقيقه من قبل جماعة مسلحة.

٣٢. **محمد علي كله خيري بن عثمان** /٤٢/ عاماً من قرية "برج حيدر"- شيروا، بتاريخ ٢٠١٨/٧/٢٢، بسبب انفجار لغم أرضي بسيارة تقله.

٣٣. **سعيد محمد تاتار** /٥٣/ عاماً من قرية "عربا"- ناحية معبطلي، بتاريخ ٢٠١٩/٨/٢٥، في إحدى المشافي التركية، نتيجة التعذيب الذي تعرّض له أثناء اختطافه في وقتٍ سابق من قبل ميليشيا "لواء محمد الفاتح".

٣٤. **عصمت حبش حنان ديكو** /٤٦/ عاماً من قرية "قاسم"- ناحية راجو، بتاريخ ٢٠١٨/٩/١٥، في إحدى المشافي التركية، نتيجة الجراح التي أصيب بها بانفجار لغم أرضي به في وقت سابق.

٣٥. الشاب **محمد بيرو.**

٣٦. وزوجته **تولين بيرو.**

٣٧. وطفلهما **جان بيرو.**

الثلاثة من قرية "شيخورز"- ناحية بلبل، على طريق براد- نبل، إثر انفجار لغم أرضي بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٢٣، بعد اضطرار الأسرة للهرب من عفرين.

٣٨. الشاب **أحمد ناصر بن محمود** من قرية "فقيرا"- جنديرس، إثر انفجار لغم أرضي، بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٢٤.

٣٩. **علي بشير عثمان** /٤٠/ عاماً.

٤٠. وشقيقه **محمد بشير عثمان** /٣٨/ عاماً.

الاثنان من قرية "كوليا فوقاني"- ناحية راجو، إثر انفجار لغم أرضي لدى مرور جرارهما فوقه، بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٢٩.

٤١. إسماعيل إيبش إسماعيل /٤٩/ عاماً.

٤٢. حمزة إيبش إسماعيل /٤٥/ عاماً.

الاثنان من قرية "سُعريا"- ناحية بلبل، بتاريخ ٢٠١٨/١١/٧، إثر انفجار لغم أرضي بجرار زراعي.

٤٣. **عائشة نوري حنان** /٨٠/ عاماً، خنقاً على يد ميليشيا مسلحة اقتحمت منزلها في قرية "برج عبدالو"- شيروا، ليلة ٢٠١٨/١١/٨، وسرقة ما بداخل المنزل من مصاغ وأموال.

٤٤. القاصر **حسن خلو** /١٥/ عاماً من قرية "بي خجّة" -ناحية بلبل والمقيم مع أهله في حي الزيدية بمدينة عفرين، بإطلاق الرصاص عليه من قبل أحد المسلحين، لدى زيارة المغدور له في منزله بتاريخ ٢٠١٨/١١/٢٢.

٤٥. **محمد حنيف رشيد أحمد** (عائلة زَنكل)- /٥٤/ عاماً من قرية "قورنيه"- بلبل، صاحب معصرة في قرية قسطل مقداد- ناحية بلبل، ظهر ٢٠١٨/١٢/٨، لدى تعرضه لعدة رصاصات أطلقها مسلح متواجد في ساحة المعصرة بشكل عشوائي.

٤٦. **زكي دالي** /٣٨/ عاماً، في حادث تفجير وقع وسط مدينة عفرين-طريق راجو، مساء الخميس ٢٠١٨/١٢/١٣، والذي أدى إلى مقتل أربعة آخرين ممن تم توطينهم ولم نتمكن من معرفة أسمائهم.

٤٧. **المسن محمد حج علي**- قرية "جوقيه/جويق".

٤٨. **الشاب شيار شكري حسين**- بلدة "راجو".

٤٩. **الشاب برخدان عبد الفتاح سيدو**- قرية "كورزيل".

٥٠. **الشاب نظمي شكري مولود**- قرية "قده".

٥١. **محمد عثمان نعسو** /٤٠/ عاماً- قرية "حسيه/ميركان".

٥٢. **كاميران منان علي بن نبي** /٤٥/ سنة من قرية "آفراز".

الشهداء الستة سقطوا في حادث تفجير سيارة فان داخل سوق الهال بتاريخ ٢٠١٨/١٢/١٦.

٥٣. الشاب المختل عقلياً **نشأت سليمان داوود** من قرية "حسيه/ميركان- ناحية معبطلي، بتاريخ ٢٠١٨/١٢/٣١، إثر إطلاق نارٍ عليه من قبل ميليشيا "الجبهة الشامية" وإصابته بتاريخ ٢٠١٨/٤/٨.

٥٤. **محمد أمين حسن** (بريم-٢٥ عاماً) من بلدة "كفرصفرة"- جنديرس، أوائل كانون الثاني ٢٠١٩، تحت التعذيب وفي ظروف غامضة، في سجون إحدى الميليشيات المسلحة، بعد اختطافه منذ تموز ٢٠١٨.

٥٥. الطفل **عبد الرحمن عبدو بن عثمان**، بعد اصابته بجروح بليغة، نتيجة انفجار لغم في قرية "كفرصفرة"- جنديرس، أوائل كانون الثاني ٢٠١٩.

٥٦. **جميل أحمد بكر** /٣٥/ عاماً من قرية "خليلاكا"- ناحية بلبل، إثر تفجير حافلة مدنية وسط مدينة عفرين، يوم الأحد ٢٠ كانون الثاني ٢٠١٩، وسقوط ٣ ضحايا آخرين ممن تم توطينهم في المنطقة ولم نتمكن من معرفة أسماءهم.

٥٧. **عكيد محمّد شيخ حسن** في العقد الثالث من عمره في ظروف غامضة، حيث عُثر على جثمانه أواسط شهر كانون الثاني ٢٠١٩ قرب قريته "آفراز"- ناحية معبطلي.

٥٨. **خوشناف فائق حنان** في العقد الثالث من عمره من قرية "بربنه"- راجو، بتاريخ ٢٠١٩/٢/٧، شنقاً داخل منزله بمدينة عفرين، في ظروف غامضة، وبعد غياب يومين عن مركز عمله- محل حلاقة.

٥٩. **علي قلندر** /٨٥/ عاماً- بلدة "مابتا/معبطلي" برصاصٍ حي أثناء رعيه لبعض الأغنام غربي البلدة بتاريخ ٢٠١٩/٢/١٠، أطلقه عليه شاب مسلح من مُهجَّري الغوطة.

٦٠. **جهاد عثمان داوود** /٤٠/ عاماً من بلدة "شيه/شيخ الحديد"، إثر وقوع تفجير بسيارة مفخخة، ظهيرة الخميس ٢٠١٩/٢/٢١، في شارع أوتوستراد الفيلات، قرب مشفى ديرسم.

٦١. الفتاة **لوفين خليل نوري** /١٨/ عاماً من قرية "كفروم"- شرّا/شرّان، بتاريخ ٢٠١٩/٢/٩، أثناء عبورها للحدود التركية مع آخرين من طرف ريف إدلب، بعد أن ضلوا الطريق في أجواء برد قارسة.

٦٢. الصيدلاني الشاب **محمد حمو خليل عيشة** من قرية "بريمجة"- معبطلي، في حي الأشرفية بعفرين، يوم الثلاثاء ٢٠١٩/٣/١٢، في ظروف غامضة.

٦٣. **هدى أحمد موسى** /٤٥/ عاماً من قرية "جلبرة" – روباريا، أواسط شهر آذار ٢٠١٩، أثناء عبورها للحدود التركية مع آخرين من طرف ريف إدلب.

٦٤. **محمد عبدو بن عبدو خليل** /٦٠/ عاماً من قرية "كباشين"- شيروا، بتاريخ ٢٠١٩/٥/١، إثر انفجار لغم أرضي، أثناء ذهابه إلى قرية "كوندي مزن/الذوق الكبير"- شيروا.

٦٥. **محمد إبراهيم بن إبراهيم** /٥٠/ عاماً من قرية "خليلاكا"- ناحية بلبل، بتاريخ ٢٠١٩/٥/١٩، بعد أن أُصيب بأمراض عديدة نتيجة تعرضه لتعذيب شديد إثر عملية سطو مسلح استهدفته بتاريخ ٢٠١٨/٦/١٤، أثناء نقله لحملٍ من محصول ورق العنب بسيارته السوزوكي، حيث سُلبت منه سيارته وما معه من أموال.

٦٦. **رشيد حميد خليل** /٤١/ عاماً من قرية "بيليه"- بلبل وسكان جنديرس، تحت التعذيب، والذي عُثر على جثمانه مرمياً بجوار قرية قسطل جندو- عفرين القريبة من مدينة أعزاز، يوم الأربعاء ٢٢ أيار ٢٠١٩، حيث اختطف المغدور برفقة طفله محمد ومواطن آخر اسمه شرف الدين سيدو، بتاريخ ٢٠١٩/٥/١٢ من قبل ميليشيا مسلحة.

٦٧. **أصلان بيرم سينو** الملقب بـ (أسو) /٤٥/ عاماً من بلدة "بعدينا"، وقد أبلغت الميليشيات المسيطرة على بلدة بعدينا وقرية قوبيه- راجو، أواسط شهر أيار ٢٠١٩، ذويه بوفاته دون تسليم جثمانه، بعد أن اُختطف بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٢٥.

٦٨. **سليمان طوبال بن سلو** /٣٥/ عاماً من مدينة جنديرس، نهار الثلاثاء ٢٠١٩/٥/٢٨، إثر إصابته برصاص عشوائي أُطلق من بين اشتباكات وقعت بين ميليشيات "أحرار الشام" و "أحرار الشرقية" وسط المدينة.

٦٩. **عبد الرحمن شيخ أحمد بن بلال** /٣٦/ عاماً.

٧٠. **حنان حنان بن حسين** /٣٤/ عاماً.

الاثنان من قرية "شيخ"- ناحية راجو، بالرصاص الحي، بتاريخ ٢٠١٩/٦/٨، قرب مفرق بلدة معبطلي، على يد ميليشيا مسلحة.

٧١. **شرف الدين سيدو بن محمد** /٦٠/ عاماً من مدينة جنديرس، تحت التعذيب، حيث عُثر على جثمانه بتاريخ ٢٠١٩/٦/٢٢، قرب قرية "قسطل جندو"، والذي اختطف مع آخرين بتاريخ ٢٠١٩/٥/١٢، ولم يتمكن ذويه دفع الفدية المطلوبة.

٧٢. المسن **سلو طوبال** من مدينة جنديرس، السبت ٢٩ حزيران ٢٠١٩، قهراً بعد شهرٍ من استشهاد نَجله سليمان الذي قُتل أثناء اشتباكاتٍ بين المرتزقة داخل المدينة بتاريخ ٢٠١٩/٥/٢٨.

٧٣. المسن **علي عبدو** (عائلة زمبو من عشيرة العميرات العربية)، ليلة الخميس/ الجمعة ١٩ تموز ٢٠١٩، داهمت ميليشيا مسلحة منزله قرب معصرة فؤاد ناصر على طريق جنديرس – مدينة عفرين، بعملية سطو مسلح إرهابية، وأقدمت على قتله خنقاً بعد تعذيبه وربط زوجته وضربها أيضاً، مع سرقة أموالٍ له.

٧٤. **محي الدين أوسو** /٧٧/ عاماً من قرية "قطمة"- ناحية شرّا، ليلة السبت/الأحد ٢٥ آب ٢٠١٩، اقتحمت عصابة مسلحة منزله قرب كازية عيشه بحي الأشرفية- مدينة عفرين، وأقدمت على تكبيله وربط زوجته (حورية) /٧٤/ عاماً، وانهالت عليهما بالضرب المبرح، مما أدى إلى استشهاد الرجل وإصابة الزوجة برضوض وجروح وهلع نفسي، إضافةً إلى سرقة مئة ألف ليرة سورية وجهازي هاتف جوال وجهاز راوتر من المنزل.

٧٥. **حورية محمد بكر** (زوجة المغدور محي الدين أوسو) /٧٤/ عاماً، في ٦ أيلول ٢٠١٩، بعد يومٍ واحد من إسعافها إلى مشفى في عفرين، نتيجة الإصابات التي تعرضت لها أثناء عملية سطو مسلح على منزلها ليلة السبت/الأحد ٢٥ آب ٢٠١٩.

٧٦. **محمد حسن وقاص** /٦١/ عاماً من أعزاز (من المكون العربي) – سكّان قرية "تللف"- عفرين، في ١٠ أيلول ٢٠١٩، نتيجة اصابته بجلطة دماغية- يرجح أنه تعرض للتعذيب- بعد الافراج عنه وعن زوجته بحوالي أسبوعين من اعتقالهما مع نجليهما عز الدين و أحمد، أواسط تموز ٢٠١٩، حيث سُرقت سيارته أيضاً.

٧٧. **محمد حنيف حسين** /٣٠/ عاماً الملقب بـ (حمادة) من قرية "بليلكو"- ناحية راجو، تبلغ ذويه عصر الإثنين ٩ أيلول ٢٠١٩، عن وفاته في مشفى عفرين، والذي اعتقل بتاريخ ٣٠ آب ٢٠١٩، إثر التعذيب الذي تعرض له لدى شرطة مركز راجو.

٧٨. **عامر سليمان عمر** /٣٧/ عاماً.

٧٩. وشقيقه **إدريس عامر سليمان** /٣٤/ عاماً.

الاثنان من قرية "بافلور"- جنديرس، إثر تفجير في شارع فرعي على طريق يلانقوز بمدينة جنديرس، ظهر الثلاثاء ٢٤ أيلول ٢٠١٩م.

٨٠. **زينب مصطفى موسى** /٧٠/ عاماً من مدينة "جنديرس"، في ١ تشرين أول ٢٠١٩، بإحدى مشافي مدينة الريحانية التركية، نتيجة إصابتها بجروح في الرأس، إثر التفجير الإرهابي الذي وقع في المدينة بتاريخ ٢٠١٩/٩/٢٤.

٨١. **عدنان رشيد أمير** /٥٩/عاماً من بلدة "ميدانكي"- ناحية شرّا، فجر الجمعة ٤ تشرين الأول ٢٠١٩، نتيجة إطلاق نارٍ مباشر على رأسه، أمام منزله.

٨٢. **سليمان حمكو** (سليمان عبدو جقلي) /٧٣/ عاماً، في ٥ تشرين الثاني ٢٠١٩، بمشفى في تركيا، من قرية "كَني كورك"- جنديرس، نتيجة الإصابات التي تعرض لها، أثناء عملية سطو من ميليشيا مسلحة لمنزله في القرية، يوم السبت ٢ تشرين الثاني، بسبب الضرب والتعذيب الذي مورس ضده.

٨٣. الفتاة العزباء **نرجس ميرزا داوود** /٢٣/ عاماً من قرية "كيمار"- شيروا، بتاريخ ٢٠١٩/١١/١٧، عُثر على جثمانها إلى جانب جثمان زميلها في العمل علي الشاغوري من دمشق، مقتولين قرب قرية كمروك، وذلك في ظروف غامضة، علماً أن الفتاة كانت تقيم مع عائلتها في مدينة عفرين.

٨٤. المسن **شوكت حسن** من قرية "بيباكا" – بلبل، بتاريخ ٢٠١٩/١١/٢٢، تم العثور على جثمانه قرب جبل "قوتا" بين قريتي شرقيا وبيباكا، بعد غياب ستة أيام عن منزله، لأسباب وفاةٍ غامضة، حيث أن القريتان تقعان تحت سيطرة ميليشيا "السلطان مراد"، وهناك حاجز مسلح قريب من موقع وجود الجثمان.

٨٥. المسن **حسين عبد الله كل ده دو** /٧٤/ عاماً.

٨٦. **علي محمود عثمان** /٥٤/ عاماً.

٨٧. الطفل **محمد محمد علي** /١١/ عاماً.

٨٨. الطفل **مصطفى محمد مجيد** /١٠/ أعوام.

٨٩. الطفل **محمد محمد عمر** /٧/ أعوام.

٩٠. الطفل **عارف جعفر محمد** /٦/ أعوام.

٩١. الطفل **عماد أحمد كيفو** /٩/ أعوام

٩٢. الطفل **عبدو عبد الفتاح عليكو** /٣/ أعوام.

٩٣. الطفل **سمير عبد الرحمن حسو** /١٢/ عاماً.

٩٤. القاصر **محمد عبد الرحمن حسو** /١٥/ عاماً.

وهم عشرة من أهالي عفرين، سقطوا شهداء، بتاريخ ٢ كانون الأول ٢٠١٩م، في مجزرةٍ ارتكبها الجيش التركي ومرتزقته بقصف ساحةٍ جنوب مركز الهلال الأحمر، بالقرب من المقبرة والكراج- شرقي السكة في بلدة تل رفعت- شمال حلب، المكتظة بمُهجَّري عفرين.

٩٥. **بيرم محمد بلال /٥٠/ عاماً** من قرية "بَنيركا"- راجو، بتاريخ ٢٠١٩/١٢/١٠، حيث عثر على جثمانه في منزل بمدينة قره خان التركية، بعد ثلاثة أيام من وفاته، كان يعيش وحيداً في قضاء محكوميته المتبقية (سجن منزلي).

٩٦. الشاب **محمد بكر محمد** (جده حسين بكر) /٢١/ عاماً من قرية "دمليا"- راجو، في ١٢ كانون الأول ٢٠١٩، بالإعدام رمياً بالرصاص في الرأس، من قبل هيئة تحرير الشام (النصرة سابقاً) في إدلب.

٩٧. **محمود سيدو بن محمد** (محمود خوجة) /٧٢/ عاماً من قرية "كوليا تحتاني"- راجو، بتاريخ ٢٣ تشرين الثاني ٢٠١٩، توفي إثر جلطة تعرض لها بعد يومين من الإفراج عنه وبسبب التعذيب والقهر، على يد ميليشيا "فرقة الحمزة".

٩٨. **محمد سعيد رشيد بن عبد المجيد** /٥٨/ عاماً من قرية "عتمانا"- راجو، اختطف بتاريخ ٢٠١٩/١١/٤، أثناء عودته من المركز التركي لشراء الزيت في معصرة رفعتية- جنديرس، بموقع وادي النشاب- قرب قرية بربنة- راجو، الواقع تحت

سيطرة ميليشيات "فرقة الحمزة" و "أحرار الشرقية"، وأبلغت الميليشيات ذويه بالعثور على جثمانه قرب قرية حسيه، بتاريخ ٢٠٢٠/٢/١.

٩٩. **علي شعبان منلا** /٦٨/عاماً من قرية "آقنُبيه" – شيروا التي يسيطر عليها الجيش السوري، فجر ٣ شباط ٢٠٢٠، نتيجة قصف الجيش التركي ومرتزقته لها، ووقوع أضرار مادية بالمنازل أيضاً.

١٠٠. **حنان عبدو** /٥٣/ عاماً.

١٠١. ونجله الوحيد الطفل **عبد الرحمن حنان عبدو** /١٣/ عاماً.

١٠٢. **جانكين محمد عبدو** /٣٢/ عاماً.

الثلاثة من قرية "حسيه/ميركان"- ناحية معبطلي، سقطوا شهداء نتيجة تفجير سيارة صهريج مازوت، الإثنين ١٠ شباط ٢٠٢٠م، وسط مدينة عفرين- شارع راجو، أمام محل "فطائر ميلانو"، إلى جانب ضحايا قتلى وجرحى مدنيين آخرين من المستقدمين.

١٠٣. **أمونة منصور عمر** /٤٠/ عاماً، من قرية "كالوته"- شيروا التي يسيطر عليها الجيش السوري، مساء الإثنين ٢٤ شباط ٢٠٢٠م، نتيجة قصف القرية من قبل الجيش التركي ومرتزقته.

١٠٤. **حسن حاج عزت محمد** /٥٥/ عاماً من قرية "بريمجة"- معبطلي.

١٠٥. وزوجته **فاطمة أحمد علي** /٤٦/ عاماً من بلدة "بعدينا"- راجو.

١٠٦. وطفلتهما **سيروشت حسن محمد** /١٢/ عاماً.

الثلاثة استشهدوا تحت أنقاض منزل في مكان نزوحهم بقرية "آقنُبيه"- شيروا التي يسيطر عليها الجيش السوري، مساء الثلاثاء ٢٥ شباط ٢٠٢٠م، نتيجة قصفه من قبل الجيش التركي ومرتزقته.

١٠٧. **فاطمة كنه** /٨٠/ عاماً أرملة المرحوم "صبري طانه" من قرية "هيكجة"- ناحية شيه/شيخ الحديد، عصر السبت ١٨ نيسان ٢٠٢٠م، في منزل نجلها الأكبر "محمد" بالقرية، وذلك أثناء غياب ذويها وذهابهم للعمل في زراعة الغراس، إذ توفيت المغدورة خنقاً، وكان جسدها معلقاً من رقبتها إلى شجرةٍ في فناء المنزل، حيث تأكد سرقة مصاغ ذهب ونقود من المغدورة.

١٠٨. **علي محمد أحمد** المعروف بـ (عليكي) /٧٤/ عاماً من بلدة "ميدانكي"- شرّا/شرّان، عصر الأربعاء ٢٢ نيسان ٢٠٢٠م، بسبب الضرب المبرح على يد المدعو "فهد المرعي" من عشيرة بني خالد، المتحدر من ريف حمص، نتيجة اعتراض المغدور على رعي الجاني لأغنامه في حقل زيتون له بجوار منزله.

١٠٩. **فواز خليل عمر** /٥٥/ عاماً من قرية "قره تبه"- شرّا/شرّان.

١١٠. **حسين محمود عبدو** /٦٠/ عاماً من قرية "كورزيله"- عفرين.

١١١. **أحمد شيخ ده دو بن جمال** /٣٥/ عاماً من قرية "ماراته"- عفرين.

١١٢. **ريزان جميل جعفر** /٣٥/ عاماً من قرية "داركير"- مابتا/معبطلي.

١١٣. **رمزي خليل مامو** /٤٤/ عاماً من قرية "سوغانك"- شيروا.

١١٤. **شبلي عمر معمو** /٥٠/ عاماً من قرية "كورزيله"- بلبل.

١١٥. **مصطفى حمود جعفو** /٥١/ عاماً من قرية "كورزيله"- عفرين.

١١٦. **محمد حنيف مسلم** /٣٣/ عاماً من قرية "آفرازه" – مابتا/معبطلي.

الثمانية سقطوا شهداء، عصر الثلاثاء ٢٨ نيسان ٢٠٢٠م، نتيجة تفجير كبير أمام السوق الشعبي في شارع راجو.

١١٧. **بطال حسن حسن** /٢٤/ عاماً من قرية "معملا"- راجو، في يوم الأربعاء ٢٩ نيسان ٢٠٢٠م، تبلغ أهله بإعدامه قبل عشرة أيام من قبل هيئة تحرير الشام (النصرة سابقاً) في إدلب.

١١٨. **مسلم أحمد عمك** /٨٧/ عاماً من قرية "كورا"- جنديرس ومقيم في حي الأشرفية- عفرين منذ عقود، بتاريخ ١٤ أيار ٢٠٢١م، عُثر على جثمانه بمحاذاة نهر عفرين- موقع قرية "كرسانة" القريبة من المدينة، وذلك في ظروف وفاةٍ غامضة.

١١٩. **نظمي رشيد عكاش** /٦٥/ عاماً من قرية "ماسكا"- راجو، عصر الإثنين ٢٥ أيار ٢٠٢١م، نتيجة تعرضه لتنمر وشجار استعره عشرة رجال من الذين تم توطينهم في القرية، فأصيب بجلطةٍ قلبية وتوفي على الفور قهراً، بُعيد اعتراض المغدور على إفلات أحدهم لأغنامه داخل حاكورة منزله.

١٢٠. **مصطفى محمد شواخ بن حج عبد** من المكون العربي ومن قرية "يلانقوز" – جنديرس، بتاريخ ٥ حزيران ٢٠٢٠م، تعرض المواطن لحالة صحية سيئة بُعيد مراجعته لمنزلٍ عائد له في مدينة جنديرس، الذي استولت عليه ميليشيات أحرار الشرقية ورفضت تسليمه إياه، مما استدعى اسعافه إلى مشفى في اعزاز، فتوفي في ظروفٍ غامضة، ولم يتم تسليم جثته لذويه إلا بعد أربعة أيام بتاريخ ٩ حزيران.

١٢١. **عارف عبدو خليل** /٨٠/ عاماً، خرج صباح الثلاثاء ٩ حزيران ٢٠٢١م من منزل نجله مختار قرية "قزلباش" - ناحية بلبل بِنية الذهاب إلى بيت نجله الآخر في القرية، اختفى ولم يعود، إلى أن وصل مساءً إلى إحدى مشافي عفرين جسداً هامداً على مشارف الموت أو متوفياً (لم نتمكن من معرفته تماماً)، أي توفي في ظروف غامضة.

١٢٢. القاصر **عيسى حسين** /١٧/ عاماً من قرية "ماراته" – عفرين.

١٢٣. **محمد أحمد طاهر حماليكو** /٣٣/عاماً من قرية "حسيه/ميركان" – مابتا/معبطلي.

الاثنان استشهدا بتاريخ ٢٠٢٠/٦/٢٤م، نتيجة تفجير عبوة ناسفة في حاوية قمامة بحي المحمودية – عفرين.

١٢٤. الشاب **محمد مصطفى منان يوسف /١٨/ عاماً** من قرية "حج قاسما"- مابتا/معبطلي، الذي كان مقيماً في قرية "حسيه/ميركان"- مابتا، بتاريخ ٢٠٢٠/٧/١، وجد مشنوقاً ومعلقاً بشجرة جوز قرب مسكنه، حيث قام المسلحون سابقاً بطرد أهله من منزلهم في قرية حج قاسما.

١٢٥. **عبد الرحمن إيبش بكو** /٣٨/ عاماً، من قرية "كورزيله"- ناحية شيروا، بتاريخ ٢٠٢٠/٧/٧م، إثر إصابته بعدة أمراض، بعد اعتقاله لأكثر من مرة على يد ميليشيا "فرقة الحمزات" وتعرضه للتعذيب.

١٢٦. المسن **إسماعيل علو إسماعيل** "أبو عنتر" من قرية "خازيانا تحتاني"– ناحية مابتا/معبطلي، بتاريخ ٢٠٢٠/٧/٢٠، نتيجة ملاسنة بينه وبين عددٍ من المستقدمين الذين كانوا يسرقون محصول السماق العائد له، حيث طردوه من أرضه، وبعد عودته إلى منزله في مدينة جنديرس توفى قهراً.

١٢٧. المسنة **صبيحة صادق سيدو** من قرية "دار كير"- ناحية مابتا/معبطلي، مقيمة في حي المحمودية بمدينة عفرين، بتاريخ ٢٠٢٠/٧/٢٢م، نتيجة اشتباكاتٍ بين مليشيات "أحرار الشرقية".

١٢٨. **القاصر خليل نهاد شيخو** /١٦/عاماً من قرية "فيركان" - ناحية شرَّا/شرّان، بتاريخ ٢٠٢٠/٨/٣، بالقرب من الحدود التركية السورية، قامت الجندرمة التركية بإطلاق الرصاص الحي عليه وقتله، ولدى تسليم جثمانه لذويه، تبين سرقة أعضائه الداخلية، حيث كان قد أسعف إلى مشفى في تركيا.

١٢٩. **نوري جمو عمر** شرف /٦٣/عاماً من قرية "شاديريه"- ناحية شيروا، بتاريخ ٢٠٢٠/٨/١٣م، قُتل في ظروف غامضة ليلاً بعد مداهمة منزله من مجموعة مسلحة ومقاومة المغدور لها.

١٣٠. **أحمد خليل إسماعيل** /٢٧/عاماً من قرية "حبو" – مابتا/معبطلي.

١٣١. القاصر **مصطفى محمد عيداوي** /١٤/ عاماً من المكون العربي في قرية "تل طويل"- عفرين.

الاثنان استشهدا يوم الإثنين ٢٠٢٠/٩/١٤م، نتيجة تفجير شاحنة مفخخة وسط مدينة عفرين قرب دوار "كاوا حداد".

١٣٢. الطفل **يوسف إبراهيم عثمان** /٣/ سنوات من قرية "كُورزيليه"-شيروا، بتاريخ ٢٠٢٠/٩/١٩م، في شارع الفيلات بعفرين، بعد إصابته برصاص أطلقه مسلح بشكل عشوائي.

١٣٣. **أمينة حسين معمو** /٦٠/عاماً، من قرية "قاسم"- راجو، بتاريخ ٢٠٢٠/٩/٣٠م، في إحدى المشافي التركية نتيجة الجراح التي أصابتها بانفجار لغمٍ بتاريخ ٢٠٢٠/٩/٢٦م ضمن أرضٍ زراعية بالقرب من مقبرة القرية تحت جرار زراعي كان يقوده زوجها.

١٣٤. القاصر **حسن جمعة الحمد** من المكون العربي من ناحية جنديرس، بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/١٣م، أُطلق عليه الرصاص من قبل الجندرمة التركية أثناء محاولة مجموعة من المدنيين عبور الحدود.

١٣٥. **لقمان يوسف مصطفى** /٣٥/ عاماً من قرية "ترميشا" - ناحية شيه ومقيم في مدينة جنديرس، فقد حياته تحت التعذيب في سجن ماراته، والذي اعتقل في ٢٠٢٠/٩/٩م، حيث تم تسليم جثمانه إلى ذويه، فجر يوم الثلاثاء ٢٠٢٠/١١/١٠م.

١٣٦. الطفل **حمو جنكيز نجار** /١٤/عاماً.

١٣٧. **عبد الرحمن حسين حمو** /٧٥/ عاماً.

الاثنان من قرية "كيمار"- شيروا، استشهدا صباح الجمعة ٢٠٢٠/١١/٢٧م، نتيجة إطلاق الرصاص عليهما من قبل ميليشيات "فرقة الحمزات" في موقع "وادي سماقوكيه" بين قريتي "كيمار و كورزيله"- شرق مقصف جبل الأحلام مقرّ تلك الميليشيات.

١٣٨. **محمد عثمان مصطفى** /٥٨/عاماً من قرية "قيبار"- عفرين، بتاريخ ٢٠٢٠/١١/٢٤م، نتيجة تفجير سيارة مفخخة أمام "فرن جودي" بالمنطقة الصناعية في مدينة عفرين.

١٣٩. **عادل حنان نجار** في العقد الثالث من عمره- وهو بالأصل من قرية "قيبار"- عفرين، صباح الجمعة ٢٠٢٠/١٢/١١م، عُثر عليه متوفياً ومعلقاً من رقبته بكبل كهربائي في بهو منزله بحي الأشرفية- عفرين.

١٤٠. **نادرة درمش** في العقد الثالث من عمرها ومن مدينة عفرين- المكون العربي، أواسط كانون الأول ٢٠٢٠م، وُجد جثمانها في منزلها الكائن قرب مدرسة "الريفية" بالحي القديم في مدينة عفرين، والتي اختطفت بداية ذاك الشهر.

١٤١. **نازلي محمد مصطفى** /٥٥/ عاماً– زوجة أدهم محمد من قرية "سيمالكا"- ناحية مابتا/معبطلي، بتاريخ ٢٠٢١/١/٢٣م، نتيجة قصف مدفعية الجيش التركي ومرتزقته مدينة تل رفعت ومحيطها- شمال حلب.

١٤٢. **محمد عز الدين حسين** /١٤/ عاماً من مُهجَّري قرية "باسلِه"- شيروا، بتاريخ ٢٠٢١/١/٢٧م، توفي في المشفى متأثراً بجراحه، نتيجة انفجار لغم أرضي في موقع الطامورة- شمال حلب، أثناء رعيه للأغنام.

١٤٣. **عبد الرحمن حمدان بن علي** /٤٠/ عاماً.

١٤٤. ونجله الطفل **علي** /١٢/ عاماً.

الاثنان من المكون العربي- عشيرة العميرات في مدينة عفرين، بتاريخ ٢٠٢١/١/٣٠م، نتيجة تفجير سيارة رافعة مفخخة في المنطقة الصناعية بالمدينة.

١٤٥. المسن **عزت خليل عثمان** من قرية "جقلا وسطاني" ومقيم في جنديرس، بتاريخ ٢٠٢١/٢/١٥، متأثراً بجراحه التي أصابته إثر تفجير في مدخل حي رفعتية لمدينة جنديرس.

١٤٦. الفتاة **هيفا شريف قاسم** /٢١/ عاماً.

١٤٧. **نوزت أكرم طوبال** /٤٥/ عاماً.

الاثنان من قرية "باسوطة"- شيروا، استشهدا صباح الثلاثاء ٢٠٢١/٢/٢٣م، نتيجة وقوع تفجير في منزل والد الفتاة المرحوم "شريف قاسم" في القرية.

١٤٨. **شيخموس قاسم بن مصطفى** /٧٣/ عاماً من قرية "كوسا" – راجو، المقيم لوحده- أفراد أسرته مُهجَّرين إلى حلب- في بلدة "ميدان أكبس" المجاورة، بتاريخ ٦ /٢٠٢١/٣م، والذي اعتقل في /٢٠٢١/٣/٣م واقتيد إلى سجن الشرطة العسكرية في مركز ناحية راجو، حيث فقد حياته تحت التعذيب.

١٤٩. **نزار محمد يوسف** /٣٩/ عاماً من قرية "قنطرة"- معبطلي، بتاريخ ٢٠ آذار ٢٠١٨م، إثر انفجار لغم أرضي في منزلٍ بالقرية.

١٥٠. **أحمد محمد شيخو** /٣٦/ عاماً من قرية "قاسم" – راجو، بتاريخ ٢٠١٨/٣/٢٧م، نتيجة انفجار لغم أرضي.

١٥١. **محمد يوسف يوسف** /٦٩/ عاماً من قرية "قنطرة"- معبطلي، بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢م، إثر انفجار لغم أرضي في طريقٍ بالقرية.

١٥٢. **خيرية محمد حنان جمكي** /٦٥/ عاماً من قرية "عربا"- معبطلي، بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢م، نتيجة انفجار لغم أرضي في منزل ابنتها بالقرية.

١٥٣. القاصر **شيخ عبدي بن محي الدين شيخ عبدي.**

١٥٤. القاصر **شيرفان بن فتحي زلفة شيخ محمد.**

الاثنان من قرية "شيخ"- راجو، بتاريخ ٢٠١٨/٤/٧م، بانفجار لغمٍ أرضي في منزلٍ بالقرية.

١٥٥. **مسعود منان عمر** /٣٥/ عاماً من قرية "قنطرة"- معبطلي، بتاريخ ٢٠١٨/٤/٩م، نتيجة انفجار لغم أرضي أمام منزل جيرانه في القرية.

١٥٦. **عثمان حج خليل** /٤٧/ عاماً.

١٥٧. **سليمان نبي حج خليل** /٣٧/ عاماً.

الاثنان من قرية "آغجلة"- جنديرس، بتاريخ ٢٠١٨/٤/١٩م، نتيجة انفجار لغم أرضي تحت جرار يقلهما في طريقٍ مؤدي للقرية.

١٥٨. الطفل **ريفان خاندوفان حمدوش** /٤/ أعوام من قرية "كفرجنة"- شرّا، بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٧م، برصاص أثناء اشتباكات بين مسلحين في القرية.

١٥٩. الطفل **سيامند شيخ نعسان بن أحمد** /٨/ عام.

١٦٠. الطفل **حسن شيخ نعسان بن أحمد** /١١/ عام.

وهما شقيقان من قرية "قنطرة"- معبطلي، بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٨م، نتيجة انفجار لغم أرضي بساحة منزل مهجور في القرية.

١٦١. **محمد عثمان خلو** في العقد الرابع من عمره من بلدة "كفرصفرة"- جنديرس، بتاريخ ٢٠١٩/٥/١م، نتيجة انفجار لغم تحت جراره أثناء الفلاحة في أرض زراعية قرب جبل قازقلي.

١٦٢. الطفل **عزت عدنان حموش** /١٦/عاماً من قرية "شيخ كيلو"- معبطلي، بعد سبعة أيام من اختفائه بتاريخ ٢٠١٩/٥/٣م، حيث عثر على جثمانه في موقع "زرافكه" قرب جسر سكة القطار وبجانب النهر.

١٦٣. **جمال شيخو بن حج حميد** /٥٨/ عاماً من قرية "قاسم" – راجو، بتاريخ ٢٠١٨/٥/١٨م، نتيجة انفجار لغم أرضي في طريق القرية.

١٦٤. الطفل **محمد مصطفى خليل** /١٦/ عاماً من قرية "سيمالكا"- معبطلي، بتاريخ ٢٠١٨/٥/٢٦م، نتيجة تعرضه لعدة طعنات بالسكين على أيادي مسلحين من المرتزقة في مدينة عفرين.

١٦٥. **محمد كولين محمد** /٥٥/ عاماً من قرية "حياة"- مابتا/معبطلي، أواسط آذار ٢٠١٨م، نتيجة انفجار لغمٍ أرضي في منزلٍ بالقرية.

١٦٦. **حيدر محمد حنان** /٤١/ عاماً.

١٦٧. **شيار طاهر حنان** /٢٦/ عاماً.

الاثنان من قرية "أرنده"- شيه/شيخ الحديد، بتاريخ ٢٠١٨/٣/١٨م، نتيجة انفجار لغمٍ أرضي في مدينة عفرين.

١٦٨. **منان محمد حمدوش** /٧٦/ عاماً من قرية "كمروك"- مابتا/معبطلي.

١٦٩. **علي وحيد خلو** /٤٠/ عاماً من قرية "خليل"- شيه/شيخ الحديد.

١٧٠. **سميرة وحيد خلو** /٥٠/ عاماً من قرية "خليل"- شيه/شيخ الحديد.

الثلاثة استشهدوا بتاريخ ٢٠١٨/٣/١٨م، بسبب تعرّض جرار تقلهم لانفجار لغمٍ أرضي في قرية "كمروك".

١٧١. **زينب إسماعيل محمد** /٤٠/ عاماً عزباء من قرية "قرقينا"- شرّا/شرّان، بتاريخ ٢٠١٨/٣/٢٤م، نتيجة انفجار لغمٍ أرضي في منزل شقيقتها، لدى عودتها إليه.

١٧٢. **أحمد خليل حسن** /٥٢/ عاماً.

١٧٣. وزوجته **سلطانة حبش** /٤٤/ عاماً.

١٧٤. **القاصر روجين أحمد حسن** /١٤/ عاماً.

١٧٥. **القاصر زهيدا أحمد حسن** /١٦/ عاماً.

١٧٦. محمد أحمد حسن /١٨/ عاماً.

الخمسة من أسرةٍ واحدة وهي من قرية "رحمانية"، بتاريخ ٢٠١٨/٣/٢٦م، نتيجة انفجار لغمٍ أرضي في محل بأسفل منزلهم بحي الأشرفية في عفرين.

١٧٧. **محمد رشو رشو** /٤١/ عاماً.

١٧٨. وزوجته **سميحة حميد بكر** /٤٠/ عاماً.

١٧٩. وابنهما القاصر **رشيد محمد رشو** /١٧/ عاماً.

١٨٠. **عليا صبحي سيدو** /٣٤/ عاماً.

١٨١. وابنها القاصر **حنان نضال رشو** /١٥/ عاماً.

١٨٢. وابنتها القاصر **سلافا نضال رشو** /١٤/ عاماً.

١٨٣. وطفلتها **روماف نضال رشو** /٨/ عاماً.

١٨٤. وطفلها **صبحي نضال رشو** /١/ عام.

الثمانية من مُهجَّري قرية "عُكا/عوكان"- ناحية بلبل، استشهدوا بتاريخ ٢٠١٨/٣/٢٧م، نتيجة انفجار لغمٍ أرضي بسيارة تقلّهم عبر طرق التهريب، قرب بلدة "فافين، أثناء نزوحهم من مدينتي "نبل والزهراء" إلى مدينة حلب.

١٨٥. **خليل حسين حسين** /٦٢/ عاماً من قرية "كيل إيبو"- مابتا/معبطلي، بتاريخ ٢٠١٨/٤/١م، نتيجة انفجار لغمٍ أرضي في منزلٍ بقرية "حياة" المجاورة.

١٨٦. **ذكية محمد بكر** /٥٦/ عاماً من قرية "حسن ديرا"- بلبل.

١٨٧. **نيروز منان محمد** /٣٢/ عاماً من قرية "قره بابا"- راجو.
١٨٨. وطفلها **ولات محمد بكر** /٦/ عاماً من قرية "قره بابا"- راجو.
١٨٩. وطفلتها **نوجين محمد بكر** /٤/ عاماً من قرية "قره بابا"- راجو.
١٩٠. **حسن سيدو عبدو** /٧٥/ عاماً من قرية "قسطل جندو"- شرّا/شرّان.
١٩١. وزوجته **قدرية موسى سليمان** /٧٠/ عاماً.
١٩٢. وابنهما **ياسر حسن عبدو** /٢٨/ عاماً.
١٩٣. وزوجته **حميدة خليل حسو** /٢٢/ عاماً.
١٩٤. وابنتهما الطفلة **روهين ياسر عبدو** /٦/ أشهر.
١٩٥. **فيدان خليل رشيد** /٦٢/ عاماً من قرية "قسطل جندو"- شرّا/شرّان.
١٩٦. وابنتها **شيرين حمدي سيمو**/٣٠/ عاماً.

الشهداء الإحدى عشر من مُهجّري عفري قسراً، سقطوا شهداء بتاريخ ٢٠١٨/٤/١٢م، إذ تعرّضوا للقتل أو انفجار بلغم أرضي- دون أن نتمكن من معرفة بأي منهما- على طريق التهريب بين بلدتي "نبل والزهراء" ومدينة حلب، وقد سُرق ما في حوزتهم من مصاغ ذهب وأموال نقدية وهواتف ذكية.

١٩٧. **رمزي كولين محمد** /٤٨/ عاماً من قرية "حياة"- مابتا/معبطلي، بتاريخ ٢٠١٨/٤/٢٧م، نتيجة انفجار لغمٍ أرضي في منزلٍ بالقرية.
١٩٨. **مصطفى خليل رشو** /٤٨/ عاماً من مُهجَّري بلدة شيه/شيخ الحديد، بتاريخ ٢٠١٨/٥/٢م، نتيجة انفجار لغم أرضي قرب قرية "الأحداث"- شمالي حلب، أثناء نزوحه مع أسرته عبر طرق التهريب.
١٩٩. **محمد أحمد كوجر** /٦٢/ عاماً من قرية "رمضانا"- جنديرس، أواسط أيار ٢٠١٨م، نتيجة انفجار لغمٍ أرضي بمنزل جاره في القرية.
٢٠٠. الطفل **عدنان فريد خليل مصطفى** /١٣/ عاماً من قرية "ترموشا" - شيه/شيخ الحديد، أواسط أيار ٢٠١٨م، نتيجة انفجار لغمٍ أرضي بمنزل في القرية.
٢٠١. الطفل **محمد ادريس زكي حمو قره حسو** /١١/ عاماً.
٢٠٢. الطفل **حيدر جميل حيدر** /١٠/ أعوام.

الاثنان من قرية "ترموشا"- شيه/شيخ الحديد، بتاريخ ٢٠١٨/٥/٢٠م، نتيجة انفجار لغم أرضي بمنزل مهجور في القرية.

٢٠٣. **حمود محمد المحمد** /٥٠/ عاماً.
٢٠٤. **مصطفى خالو المحمد** /٤٦/ عاماً.

الاثنان من قرية "سوغانك"- شيروا، بتاريخ ٢٠١٨/٥/٢٥م، نتيجة انفجار لغم أرضي بسيارتهما قرب قرية "كورزيله".

٢٠٥. الطفل **ديار عبد القادر سيدو** /١٤/ عاماً من قرية "سينكا"-شرّا/شرّان، صباح أول أيام عيد الفطر ٢٠١٨/٦/١٦م، نتيجة انفجار لغمٍ أرضي في مقبرة القرية.
٢٠٦. **محمد جمو بن عصام** /٢٠/ عاماً من مُهجَّري قرية "ترنده"- عفرين، بتاريخ ٢٠١٨/٧/٩م، نتيجة انفجار لغم في منطقة النزوح- شمال حلب.
٢٠٧. **مصطفى سليمان حسين** /٦٥/ عاماً.
٢٠٨. **علي محمد شعبو** /٦٦/ عاماً.
٢٠٩. وزوجته **زلوخ حميد حمادة** /٥٥/ عاماً
٢١٠. وابنهما **علي شعبو** /٣٥/ عاماً.
٢١١. وزوجته **علياء مصطفى شعبو** /٢٨/ عاماً.
٢١٢. وابنتيهما الطفلة **نيفين شعبو** /٩/ عاماً.

الستة من مُهجَّري بلدة "مابتا/معبطلي"، استشهدوا بتاريخ ٢٠١٨/٧/٣١م، نتيجة انفجار لغم أرضي بسيارة شحن سوزوكي صغيرة أقلّتهم عبر طرق التهريب من مدينة نبل إلى حلب.

٢١٣. **عدنان حاج رشيد كاكو** /٥٥/ عاماً.
٢١٤. **فاطمة /٧٠/ عاماً - زوجة هوريك خليل.**

الاثنان من قرية "قاشا"- بلبل، بتاريخ ٢٠١٨/٨/٤م، نتيجة انفجار لغم أرضي في منزل بالقرية.

٢١٥. **خليل حنان داود** /٦٥/عاماً من قرية "بربنه"- راجو، بتاريخ ٢٠١٨/٨/١٨م، بجلطة قلبية بعد تعرضه للإهانات والضرب لدى مطالبته بإعادة مواشيه التي سرقها المسلحون.

٢١٦. **رمزي حسين بن خميس** /٦٠/ عاماً من بلدة "ميدان أكبس"- راجو، بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٥م، توفى قهراً بجلطة قلبية بعد التهديدات والمضايقات المستمرّة التي تلقاها على خلفية مطالبته باسترجاع منزله الذي استحله المسلحون.

٢١٧. الطفل **جمعة عمر عبدو** /١٢/ عاماً من مُهجَّري قرية "براد"- شيروا، بتاريخ ٢٠١٨/١١/١١م، نتيجة انفجار لغمٍ أرضي في حقلٍ للزيتون بقرية "تلقراح"- شمال حلب التي نزح إليها.

٢١٨. الطفل **"رودي رشيد بن عبدو رشكه"** /١٣/ عاماً من مُهجَّري قرية "سناره"- شيه/شيخ الحديد، بتاريخ ٢٠١٨/١٢/٩م، نتيجة انفجار لغم أرضي في قرية "الأحداث"- شمالي حلب التي نزح إليها.

٢١٩. **شيرهاد أوسو بن ديان** /٣٥/ عاماً من قرية "ژاريه"- بلبل وكان مقيماً في "آفراز" قرية زوجته منذ عشر سنوات، في ٢٠١٩/٤/٤م، والذي اعتقل أواخر ٢٠١٨م ولأكثر من مرة، وتعرّض للتعذيب الشديد بحجة أن أشقائه وأقربائه منضوين في صفوف وحدات حماية الشعب، فهُجّر قسراً إلى حلب وأصيب بمرضٍ عضال، توفى على إثره.

٢٢٠. الطفل **نهاد حمود حميد** /١٦/ عاماً من قرية "كورزيله"- شيروا، بتاريخ ٢٠١٩/٧/١٠م، نتيجة انفجار لغم أرضي في أحد الحقول بجانب الطريق الواصل إلى قرية باسوطة.

٢٢١. **عبد القادر بن حنان علوجكا** /٦٢/ عاماً من قرية "قيبار"- عفرين، بتاريخ ٢٠١٩/٧/١١م، نتيجة تفجير سيارة مفخخة أمام مقرّ لميليشيا فيلق الشام في إحدى الأبنية السكنية المستولى عليها بمحاذاة طريق ترندة قرب مدينة عفرين.

٢٢٢. **خليل سوري أوسو** /٣٣/ عاماً من مُهجَّري قرية "باصوفان"- شيروا، بتاريخ ٢٠١٩/٨/٢م، نتيجة تعرّضه لانفجار لغم أرضي قرب قرية "برج القاص"، أثناء عودته من مناطق النزوح في الشهباء إلى قريته.

٢٢٣. **كانيوار حسين علوش** /٢٩/ عاماً

٢٢٤. **سمير منان علوش**/٤٠/ عاماً.

الاثنان من مُهجّري قرية "كورا"- جنديرس، بتاريخ ٢٠٢٠/١/٢م، نتيجة تفجير لغم أرضي تحت جرار كانا يستقلانه ضمن أشجار حراجية بالقرب من بلدة "بابنس" - شمالي حلب التي نزحا إليها.

٢٢٥. **سليمان جميل إبراهيم** /٢٢/ عاماً من قرية "كالوته"- شيروا، بتاريخ ٢٠٢٠/٥/٢٢م، نتيجة انفجار لغم أرضي في أرضٍ غربي القرية.

٢٢٦. الطفل **رمضان كميران خليل** /١٠/ أعوام من بلدة "بلبل"، بتاريخ ٢٠٢٠/٧/٢٦م، نتيجة انفجار عبوة ناسفة قرب مغسلة العموري في شارع جنديرس بمدينة عفرين.

٢٢٧. **المسن محمد نبو** من قرية "حمام" ـ جنديرس، بتاريخ الثلاثاء ٢٠٢٠/١١/١٧م، نتيجة دهس سيارة عسكرية تركية لدراجته النارية بالقرب من مفرق قرية فيلك، والتي كان يقودها على طريق تل سلور ـ جنديرس أثناء عودته من قرية جلمة، بالإضافة لإصابة زوجته.

٢٢٨. **محمود أحمد بن أحمد** /٣٨/ عاماً من عشيرة "البوبنا"- المكون العربي، بتاريخ ٢٠٢١/٤/٤م، في إحدى المشافي التركية، متأثراً بالجراح البليغة التي أصيب بها، جراء انفجار سيارته بعبوة ناسفة مزروعة فيها، صباح الخميس ٢٠٢١/٤/١م، في شارع فرعي مقابل الفيلات جنوباً بمدينة عفرين.

٢٢٩. الطفل **مراد مظلوم محمد** /٦/ أعوام من قرية "آغجله"- جنديرس، بتاريخ ٢٠٢١/٤/٥م، نتيجة اصطدامه بسيارة عسكرية مسرعة في حي الأشرفية بعفرين، والتي لاذت بالفرار، دون أن يتمكن ذويه من الشكوى أو يتم تنظيم ضبط بالواقعة.

٢٣٠. الطفل **ديار حمو حسين** /١١/ عاماً.

٢٣١. الطفل **آزاد إبراهيم حسين** /١٢/ عاماً.

الاثنان من قرية "كوندي مَزن/الذوق الكبير"- شيروا، بتاريخ ٢٠٢١/٤/١١م، نتيجة انفجار لغم أرضي في أرضٍ بين قريتي "كالوته و مَزن"- شيروا.

٢٣٢. **يحيى علي حمكرو** /٥٥/ عاماً من قرية "كورزيله"- مركز عفرين، بتاريخ ٢٠٢١/٤/٢١م، بجلطة قلبية بعد تدهور صحته نتيجة الضغوط والمعاملة القاسية التي تعرض لها لدى احتجازه مدة يوم بتاريخ ٢٠٢١/٤/١٨م من قبل ميليشيات "أحرار الشام".

٢٣٣. **مسعود يوسف يوسف** /٤٢/ عاماً من أهالي قرية "ماسكا" – راجو، بتاريخ ٢٠٢١/٥/١٩م أعلنت مؤسسة عوائل الشهداء لدى الإدارة الذاتية وذويه نبأ استشهاده، وأقاموا مراسم عزائه في مدينة حلب، دون أن يستلموا جثمانه أو يعرفوا أين دُفن، وهو الذي اعتقل في آذار ٢٠١٨م وأُخفي قسراً في سجن الراعي.

٢٣٤. **رستم عكاش خليل** /٤٩/ عاماً من قرية "قره كول"- بلبل، بتاريخ ٢٠٢١/٥/٢٨م، نتيجة القهر والاصابة بمرض السرطان بعد الاختطاف من قبل مجموعة مسلّحة ملثمة بتاريخ ٢٠١٩/١٠/١٥م وتعذيبها له وسرقة سيارته البيك آب هونداي الحديثة.

٢٣٥. **مولودة نعمان بنت نعمان** /٦٥/ عاماً من قرية "بوزيكِه"- عفرين، بتاريخ ٢٠٢١/٥/٣٠م أبلغت ميليشيات "فرقة الحمزات" ذويها بوفاتها وتم تسليم جثمانها في اليوم التالي إلى أقرباء لها، حيث كانت المسنة تعاني من المرض وتعرضت للتعذيب والمعاملة القاسية في سجن الراعي، إذ اعتقلت في نيسان ٢٠١٩م بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وأخفيت قسراً.

٢٣٦. الطفلة "**زينب حسين إبراهيم** /١٤/ عاماً" من قرية "كلوته- Kilotê"- شيروا الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري، بتاريخ ٢٠٢١/٦/٤م، نتيجة القصف التركي على منزلهم في القرية.

٢٣٧. **محمد حسن مستو** /٥٠/ عاماً من قرية "بِعيه"- شيروا، بتاريخ ٢٠٢١/٦/٤م في إحدى مشافي عفرين، بسبب الأمراض التي أصابته، نتيجة التعذيب الجسدي والنفسي الذي تعرض له في سجن "إيسكا" لدى ميليشيات "فيلق الشام" التي اختطفته مرتين خلال شهري نيسان وأيار ٢٠٢١م.

٢٣٨. **أمين قوشو بن سيدو** /٥٥/ عاماً - فني تخدير من قرية "خلنير".

٢٣٩. **زلوخ حنان محمد** /٨٥/ عاماً من قرية "ماراته".

٢٤٠. **ملك عثمان خليل** /٦٠/عاماً من قرية "خليل"- شيه/شيخ الحديد.

٢٤١. **زينب محمد شيخ ده دو** /٢١/عاماً من قرية "ماراته".

٢٤٢. وطفلها **يوسف خوشناف قليج** /٢/ عام.

٢٤٣. الطفلة **لانا مصطفى العميري** من المكون العربي.

٢٤٤. وشقيقتها الطفلة **ليان مصطفى العميري**.

السبعة نتيجة سقوط قذائف صاروخية على مدينة عفرين مساء السبت ٢٠٢١/٦/١٢م.

٢٤٥. **رضوان عبد الرحيم حنان** /٥٠/ عاماً من قرية "كوندي مَزن- Gundê Mezin"، فجر الأحد ٢٠٢١/٨/٢٢م، ضمن حقل زيتون له يقع على الطريق الواصل إلى قرية "داركير" المجاورة، قتل بالرصاص، وكان قد تلقى تهديدات من "معتز العبد الله متزعم لواء الغاب- الحمزات".

٢٤٦. **علي محمد حمرشو** /٢٠/ عاماً من مُهجّري قرية "براد" - جبل ليلون/شيروا، صباح الخميس ٢٠٢١/٨/٢٦م، نتيجة انفجار لغمٍ أرضي، في قرية "كالوته"- شيروا الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري التي نزح إليها.

٢٤٧. الطفلة **رولافا بنت خالد محمد علي قارنو** /١٠/ عاماً من مُهجَّري قرية "باصوفان"- شيروا، بتاريخ ٢٠٢١/٩/٢٢م، في مشفى بحلب، بسبب انفجار لغمٍ أرضي بالقرب من محطة القطار ببلدة "الأحداث"- شمالي حلب التي نزحت إليها.

٢٤٨. **محمد بلال (ينادى بـ رشيد)** في العقد الرابع من عمره، بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٥م، أقدم على قتل نفسه باستخدام بندقية آلية عائدة لصاحب محل موبايلات من المستقدمين إلى المنطقة، المجاور للمطعم الذي كان يعمل فيه، في شارع راجو وسط مدينة عفرين؛ نتيجة الابتزاز والمضايقات التي كان يمارسها ضده المدعو "أبو جعفر ماير" المنحدر من بلدة ماير – شمال حلب ومن عناصر ميليشيات "الجبهة الشامية".

٢٤٩. القاصر **حنان مراد أحمد** /١٦/ عاماً من بلدة "زارتيه/الزيارة"- شيروا، الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري، عصر الخميس ٢٠٢١/١٠/٧م، نتيجة انفجار قنبلة من مخلفات الحرب في أرضٍ مجاورة.

٢٥٠. **نعمت بهجت شيخو** /٣٣/ عاماً من قرية "قوبيه/حمشلك"- راجو، بتاريخ ٢٠٢١/١٠/١٣م، في مشفى "ابن سينا" بمدينة عفرين، إثر استفحال حالتها المرضية، نتيجة الضرب والخوف الذي لحق بها في مقرّ ميليشيات "الشرطة العسكرية"، لدى اعتقالها مع زوجها وآخرين لساعات ظهيرة الإثنين ٢٠٢١/١٠/١١م.

٢٥١. **سليمان نوري نعمان** /٥٠/ عاماً من قرية "بوزيكِه"- عفرين، بتاريخ ٢٠٢١/١١/٢٧م، أبلغت سلطات الاحتلال التركي ذويه بوفاته في سجن بلدة الراعي، وكان قد اعتقل في ٢٠١٩/٦/٢٤م من قبل "الاستخبارات التركية

واستخبارات الشرطة في أعزاز" وأخفي قسراً وتعرّض للتعذيب والمعاملة القاسية ولظروف صعبة وغير صحية، دون زيارات أو تواصل مع ذويه سوى اتصالات هاتفية قصيرة معدودة.

٢٥٢. **محمد منلا علي بن عدنان** /٢٨/ عاماً من بلدة راجو، في ٢٠٢١/١٢/١٦م، بعد معاناةٍ من مرضٍ عضال، بسبب التعذيب والمعاملة القاسية التي تعرض لها خلال فترة احتجازه التعسفي وإخفائه قسراً في سجن الراعي من آذار ٢٠١٨م لغاية آذار ٢٠٢١م.

٢٥٣. **زينب عبدو** /٦١/ عاماً من قرية "كازيه"- عفرين، بتاريخ ٢٠٢١/١٢/٢٣م، وجدت متوفية حرقاً في منزل قريب زوجها في قرية "رووتا"- مابتا/معبطلي، بعد أن عانت من المرض شهوراً، حيث بقيت وحيدة بعد أن أطلق سراحها في تموز ٢٠٢١م، والتي اعتقلت مع زوجها وثلاثة من أبنائها وكنّتين لها، وصودرت منازل العائلة في حي الأشرفية بعفرين.

٢٥٤. **محمد معروف إبراهيم** /٢٦/ عاماً من المكون العربي.

٢٥٥. **محمد نشأت إبراهيم** /٥٥/ عاماً من قرية "حج بلال"- شيه/شيخ الحديد.

٢٥٦. القاصر **جوني عدنان منصور** /١٧/ عاماً من قرية "شوربه"- مابتا/معبطلي.

الثلاثة استشهدوا بتاريخ ٢٠٢٢/١/٢٠م، نتيجة قصف مدينة عفرين بأربعة قذائف صاروخية من جهة مناطق سيطرة الجيش السوري.

٢٥٧. **ريزان محمد خليل** /٤٢/ عاماً من قرية "جقلا فوقاني"- شيه/شيخ الحديد، كان مقيماً في حي الزيدية بمدينة عفرين، بتاريخ ٢٠٢٢/٢/١م، نتيجة التعذيب والضرب على الرأس في مقرّ لميليشيات "أحرار الشرقية" بالمدينة.

٢٥٨. **محمود محمد جمو** /٢٧/ عاماً من قرية "آشكان شرقي"- جنديرس، وكان مقيماً في مدينة عفرين، بتاريخ ٢٠٢٢/٢/٤م، تعرّض لعملية سقوط من بناء طابقي في شارع البازار القديم بالمدينة.

٢٥٩. **خليل بحري حمادة** /٣٥/ عاماً.

٢٦٠. ابن شقيقه الطفل **بحري محمد حمادة** /١٢/ عاماً.

الاثنان من قرية "بينيه"- شيروا، بتاريخ ٢٠٢٢/٣/٢٤م، نتيجة انفجار لغم أرضي من مخلفات الحرب في أرضٍ شمالي القرية، أثناء رعيهما للأغنام، مع نفوق /١٤/ رأساً.

٢٦١. **جميلة عثمان معمو** /٧٧/ عاماً من قرية "قسطل خدريا"- بلبل.

٢٦٢. **نزهات سيدو بنت عبدو** /٤٥/ عاماً من قرية "بافلون" - شرّا/شرّان.

٢٦٣. **فيدان صبري جاويش** /٤٠/ عاماً من قرية "بافلون".

الثلاثة، صباح الأربعاء ٢٠٢٢/٣/٣٠م، نتيجة انفجار في مبنى/منزل عربي لكومين ببلدة "الأحداث"- شمالي حلب.

٢٦٤. المسن **"بيرم معمو (كبه)- أبو عبدو** /٨٠/ عاماً" من قرية "عبلا" ومقيم في بلدة بلبل، مساء السبت ٢٠٢٢/٤/٢٣م، بسبب الجروح التي أصابته نتيجة اشتباكات بين مجموعتين من ميليشيات "فرقة الحمزات و فيلق الشام" داخل البلدة، مساء ٢٠٢٢/٤/٧م.

٢٦٥. **رشيد صبحي محمود/عائلة محك** من مواليد بلدة راجو عام ١٩٧٧م، بتاريخ ٢٠٢٢/٦/٢٠م، نتيجة دهس عربة عسكرية تركية مسرعة وسط الشارع العام بالبلدة.

٢٦٦. **فهيمة فوزي رشو** /٢٢/ عاماً من مُهجّري قرية "رمضانا"- جنديرس، بتاريخ ٢٠٢٢/٨/١م، متأثرةً بالجراح البليغة التي أصابتها أثناء تواجدها في الأراضي الزراعية، نتيجة القصف التركي بتاريخ ٢٠٢٢/٧/٢٦م لمحيط بلدة "تل رفعت"- ريف حلب الشمالي.

٢٦٧. القاصر **رشيد محمد إبراهيم** /١٥/ عاماً من أهالي قرية "جاريه- Jarê"- بلبل، بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٩م، في مشفى بأعزاز متأثراً بالجراح التي أصابته لدى سقوطه من الجدار الحدودي العازل أثناء هروبه من ملاحقة وإطلاق رصاص الجندرمة التركية بُعيد محاولته عبور الحدود تهريباً بقصد الهجرة.

٢٦٨. **حمزة إيبو بريم** /٢١/ عاماً من قرية "كيلا"- بلبل.

٢٦٩. **نافخاش رشيد عليكو** /٢٨/ عاماً من قرية "كوتانا"- بلبل.

٢٧٠. **فاطمة عثمان معمو** /٢٩/ عاماً من قرية "حسيه/ميركان"- مابتا/معبطلي.

٢٧١. **زهير عبد الرحمن محمد** /٣٦/ عاماً من قرية "تلف"- عفرين.

الأربعة، بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٢٤م، نتيجة قصف طائرة مسيّرة تركية وسط بلدة "تل رفعت"- ريف حلب الشمالي المكتظة بمهجّري عفرين.

٢٧٢. المسنّة **"ريحانة محمد بنت عمر /٧٠/** عاماً" من قرية "جنجليا- Çençeliya"- راجو، بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٢٥م، إثر إصابتها برصاصةٍ، نتيجة إطلاق النار في الهواء من قبل مسلّحي ومستقدمي ميليشيات "فيلق الشام" بحفل عرس أقيم في قرية "حجمالا" المجاورة.

٢٧٣. **محمد جمال خلو /٣٠/** عاماً /عائلة موسى عمر من قرية "قسطل خدريا"- بلبل، بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٢٩م، قُتل بالرصاص الحي! أثناء رفقته للمدعو "مصعب أحمد أوسو من حيّان- ريف حلب الشمالي" أحد عناصر ميليشيات "الجبهة الشامية" الذي قُتل أيضاً في عملية استهدفت سيارته على طريق جنديرس غربي مدينة عفرين.

٢٧٤. المسنة **"حنيفة موسى أولو (أم نوري) /٧٥/** عاماً" من قرية "كُورزيليه"- شيروا، بتاريخ ٢٠٢٢/١٠/١٣م، بعد أن أصيبت في يومٍ سابق بجروح نتيجة اشتباكاتٍ بين ميلشيات "هيئة تحرير الشام و الجبهة الشامية".

٢٧٥. المسن **علي حسن /٧٥/** عاماً الملقب بـ علي ميمه من قرية "عدما"- راجو، بتاريخ ٢٠٢٢/١٠/١٥م، بجلطةٍ قلبية، إثر سرقة مجموعة من ميليشيات "فيلق الشام" عشر شوالات (إجمالي ٨٥٠ كغ) زيتون من حقله الوحيد، والتي تسببت له قهراً شديداً.

٢٧٦. المحامي **لقمان حنان بن حميد من** مواليد قرية "حج قاسما"- مابتا/معبطلي ١٩٧٧م، بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/٢٢م، بعد ثلاثة أيام من الاعتقال والتعذيب لدى الاستخبارات التركية وميليشيات "الأمن السياسي" في مركز مدينة عفرين.

٢٧٧. **محمد رشيد كلكاوي /٥٥/** عاماً من قرية "عمرا"- راجو.

٢٧٨. وابن ابنته كلستان الطفل **محمد لقمان مولود /١٢/** عاماً من قرية "قده" – راجو.

الاثنان في الأسبوع الثالث من آذار ٢٠١٨م، نتيجة قصف الجيش التركي، أثناء عودتهما مع آخرين إلى القرية، قرب مفرق قرية "عمارا"- مابتا/معبطلي.

٢٧٩. **طاهر محمد حبش /٣٩/ عاماً** من قرية "ديكيه"- بلبل، بعد احتلال القرية بأربعة أيام، أواسط آذار ٢٠١٨م، بالقتل المباشر من قبل ميليشيات "فيلق الشام"، أثناء رعيه للأغنام بجوار القرية.

٢٨٠. **سلطانة علو بنت محمد /٢١/ عاماً** من قرية "كيلا تحتاني"- بلبل، بتاريخ ٢٠١٨/٤/١٠م، أثناء تواجدها في منزل شقيقتها زوجة "صلاح أحمد بن محمد" في "كّريه" المجاورة، نتيجة انفجار لغم وانهيار المنزل.

٢٨١. **عبد الرحمن كمال شيخو /٣٠/** عاماً من قرية "جولاقا"- جنديرس، بتاريخ ٢٠١٨/٦/١٠م، إثر جلطة قلبية أصابته مباشرةً جراء تشليحه سيارته ومبلغ مالي وأدوات كهربائية منزلية أثناء عودته إلى القرية من قبل حاجز مسلّح في مفرق قرية "كفردلي تحتاني" المجاورة.

٢٨٢. **عبد الرحمن خليل عمر /٣٠/** عاماً.

٢٨٣. **ياسر خليل عمر /١٨/** عاماً.

شقيقان من قرية "كورزيليه"- شيروا، بتاريخ ٢٠٢٠/١٠/٢٠م، نتيجة دهس دراجتهما من قبل آلية عسكريه تركية.

٢٨٤. الطفلة **جيلان محمد بنت حسين/عائلة شوتي /١١/** عاماً من قرية "فافرتين"- جبل ليلون التي تُسيطر عليها ميليشيات "فيلق الشام"، بتاريخ ٢٠٢٢/١٢/١٤م، نتيجة قصف القرية من قبل قوات الجيش السوري وحلفائه.

٢٨٥. **نظمي محمد عثمان /٥٣/** عاماً.

٢٨٦. **محمد محمد عثمان /٣٨/** عاماً.

٢٨٧. **فرح الدين محمد عثمان /٤٥/** عاماً.

٢٨٨. ونجله **محمد فرح الدين محمد /١٩/** عاماً.

ثلاثة أشقاء ونجل أحدهم من عائلة "بيشمرك"، عشية نـوروز ٢٠٢٣م، نتيجة إطلاق الرصاص عليهم أمام منازلهم في مدينة جنديرس، من قبل عناصر ينتمون إلى ميليشيات "جيش الشرقية".

٢٨٩. **قدرية جميل إيبش /٧٠/** عاماً - أرملة المرحوم "محمد عبد الرحمن إيبش" من قرية "كني كوركه- Ke'inîgewrikê"- جنديرس، مساء ٢٠٢٣/٦/٣م، في الشارع جنوبي دوار "ماراته"- مدينة عفرين، أصيبت برصاص رشاش متوسط عشوائي، لم يُعرف مصدره، فأدى إلى وفاتها على الفور.

٢٩٠. **عوفة شيخ أحمد بنت زعيم** /٣٧/ عاماً" من قرية "شيخ"- ناحية راجو، صباح ٢٠٢٣/٦/١٢م، في منزلها قرب دوار "ماراته" بمدينة عفرين، بالقتل العمد، بعدة طعنات وذبحاً بالسكين، من قبل عنصر مسلّح.

٢٩١. القاصرة **"حسنة بهجت محي الدين نفيع مراد حسن** /١٤/ عاماً" من قرية "كَوركا/كَوركان"- جنديرس، مساء الأحد ٢٠٢٣/٧/٢م، فارقت حياتها شنقاً في منزل والدها بحي الأشرفية – مدينة عفرين، في ظروفٍ غامضة.

٢٩٢. **علو سليمان سليمان** /٢٥/ عاماً من قرية "برج سليمان"- جبل ليلون التي تُسيطر عليها ميليشيات "فيلق الشام"، مساء ٢٠٢٣/٨/٤م، نتيجة قصف الجيش السوري لسيارةٍ علي الطريق الواصل بين قريتي "فافرتين، برجكه"- جبل ليلون.

٢٩٣. **إبراهيم علي علي/**برو شيراوي /٥٥/ عاماً من قرية "كباشين"- شيروا، بتاريخ ٢٠٢٣/٨/٢٨م، متأثراً بجراحه البليغة، التي أصيب بها داخل منزله مساء ٢٠٢٣/٨/٢٢م في بلدة باسوطة التي تُسيطر عليها ميليشيات "فرقة الحمزات"، نتيجة قصف قوات الجيش السوري وحلفائه.

٢٩٤. **ملك خليل إيبو** /٦٣/ عاماً من قرية "علي جارو"- بلبل، بتاريخ ٢٠٢٣/١١/٦م، توفيت قهراً، حيث أصيبت بجلطةٍ دماغية إثر تهجم المدعو "أسمر" أحد متزعمي ميليشيات "لواء صقور الشمال" عليها وإشهاره السلاح في وجهها وتهديدها وسط حقل زيتون عائد لأسرتها، ومنعها والعمال من مواصلة العمل، بحجة قيامها بقطاف الزيتون دون موافقته؛ وكان "أسمر" يرفض إخلاء منزلها في قرية "علي جارو"- بلبل وتسليمه إياها خلال عامٍ من عودتها من وجهة النزوح- حلب إليها صيف ٢٠٢٢م، رغم المطالبات المتكررة واضطرارها للإقامة في منزل شقيقها.

٢٩٥. **ياسمين لؤي عيسو** /٢٠/ عاماً من قرية "كباشين"- جبل ليلون.

٢٩٦. **زياد سلوم حسن** /٥٨/ عاماً.

٢٩٧. وابن شقيقه **زياد أحمد سلوم** /٣٧/ عاماً من قرية "برج حيدر"- جبل ليلون.

الثلاثة استشهدوا بتاريخ ٢٠٢٤/١/١م، نتيجة تعرّض القريتين التي تسيطر عليهما ميليشيات "فيلق الشام" لقصف صاروخي من جهة قوات الجيش السوري وحلفائه.

٢٩٨. **محمد إبراهيم سَوْران** /٧٥/ عاماً من قرية "فيركان- Vêrganê"- شرّا/شرّان، بتاريخ ٢٠٢٤/٢/٩م، نتيجة عملية دهس بآلية ثقيلة لتسوية الأتربة والطرقات (كريدر)، في حقل زيتون عائد له بجانب الطريق العام، ظروف الحادث تُرجح الاعتقاد بأن استهداف المغدور كان متعمداً.

٢٩٩. **جوان عزت أسود** /٣٦/ عاماً من قرية "بينيه/أبين- Bênê"- جبل ليلون الواقعة تحت سيطرة الجيش السوري، ليلة ١٢-١٣ /٢/ ٢٠٢٤م، نتيجة قصفها من قبل الجيش التركي والميليشيات السورية الموالية له.

٣٠٠. **جمال محمد حمو** /٥٤/ عاماً من قرية "چيه/جبلية"- راجو، بتاريخ ٢٠٢٤/٢/١١م، توفي قهراً، نتيجة جلطة أصابته بعد /٢٠/ دقيقة من تعرّضه مع شقيقه وثلاثة من أبناء شقيقته لاعتداء بالضرب بالعصي والحجارة من قبل حوالي /١٥/ شخصاً من المستقدمين ضمن حقل زيتون عائد له بالقرب من قرية "كوبكيه"- مابتا/معبطلي، بعد سؤاله لأحدهم عن القائم بقطع أشجار زيتون في الحقل.

٣٠١. **عارف عمر محمد** /٦٥/ عاماً من قرية "عشونة"- بلبل، بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٢م، توفي قهراً، إثر جلطة قلبية بعد أن أبلغته ميليشيات "فرقة السلطان مراد" بنزع يده عن حقل "كرم عنب" عائد لشقيقه المُهجّر قسراً، رغم أنه كان يديره منذ ست سنوات ويدفع الإتاوات.

٣٠٢. القاصر **أحمد خالد معمو/عائلة مده** /١٦/ عاماً، بتاريخ ٢٠٢٤/٣/١٣م، من قرية "حمام"- جندريس، ذبحاً بالسكين ورمي جثمانه في بئر ماء بالقرب من منزلٍ على طريق "تل سلور" استولت عليه عائلة المجرم، من قبل الشاب "يامن أحمد إبراهيم" من مستقدمي ناحية سنجار- إدلب ومقرّب لميليشيات "نور الدين زنكي".

إن الجرائم المرتكبة بحق المدنيين والتي ترتقي إلى مستوى جرائم حرب وجرائم ضد الإنسانية، تستدعي الشجب والإدانة من جميع الجهات التي تُعلن وتدعي التزامها بمبادئ حقوق الإنسان، وإجراء تحقيقات مستقلّة نزيهة، لاسيّما من قبل لجنة التحقيق الدولية المستقلة المعنية بسوريا، والكشف عن المسؤولين عنها ومنفذيها، والعمل على معاقبتهم وتعويض ذوي الضحايا معنوياً ومادياً، حيث أن سلطات الاحتلال التركي والميليشيات المتطرفة والمرتزقة الموالية لها تُسجل معظم الانتهاكات والجرائم ضد مجهول أو تخطوا في إجراءات شكلية، بحيث أن المجرمين يفلتون من العقاب، علاوةً على إرغام ذوي الضحايا على التنازل ومصالحة شكلية في العديد من الحالات؛ ويتم ترويع الأهالي باستمرار لدفعهم نحو الهجرة القسرية.

وتبقى حكومة أنقرة تتحمل كامل المسؤولية عمّا يجري في المنطقة وبحق أهاليها، باعتبارها دولة احتلال عسكري وصاحبة السيطرة الفعلية، إذ لا تتخذ الإجراءات العملية والقانونية والأمنية الكفيلة بحماية حياة المدنيين، بل تُغطي على أفعال جيشها

ومرتزقتها من الميليشيات وتحميها وتشجعها على العداء للكُرد أينما كانوا؛ وبذلك ترتكب مخالفات جسيمة للقانون الدولي الإنساني وميثاق الأمم المتحدة والاتفاقيات الدولية.

أهالي عفرين يُناشدون مؤسسات الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي والقوى الدولية الفاعلة على الساحة السورية والمنظمات الحقوقية والمدنية ووسائل الإعلام المختلفة للعب دورها في وضع حدٍ للانتهاكات والجرائم وفي مساعدة المُهجَّرين قسراً للعودة إلى ديارهم واستلام ممتلكاتهم بشكلٍ آمن، ولتعمل جدياً على إنهاء الاحتلال التركي ودحرّ الميليشيات المتطرفة والمرتزقة، لتعود عفرين إلى السيادة السورية وإدارة أهاليها.

٢٠٢٤/٣/١٦م

المكتب الإعلامي-عفرين
حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

قائمة بأسماء وصور /٢٩٩/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٦ آذار ٢٠٢٤م) - /١٠/ جداول.

قائمة بأسماء وصور /٢٩٩/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٦ آذار ٢٠٢٤م)

الجدول /١/ - ١٦ آذار ٢٠٢٤م

إعداد: المكتب الإعلامي- عفرين/ حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

قائمة بأسماء وصور /٢٩٩/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٦ آذار ٢٠٢٤م)

الجدول /٢/ - ١٦ آذار ٢٠٢٤م إعداد: المكتب الإعلامي- عفرين/ حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

قائمة بأسماء وصور /٢٩٩/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٦ آذار ٢٠٢٤م)

الجدول /٣/ - ١٦ آذار ٢٠٢٤م

إعداد: المكتب الإعلامي- عفرين/ حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

قائمة بأسماء وصور /٢٩٩/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٦ آذار ٢٠٢٤م)

الجدول /٤/ - ١٦ آذار ٢٠٢٤م إعداد: المكتب الإعلامي- عفرين/ حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

قائمة بأسماء وصور /٢٩٩/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٦ آذار ٢٠٢٤م)

١٢١- مصطفى محمد يوسف | ١٢٢-عبد الرحمن إيش بكو | ١٢٣- إسماعيل علو إسماعيل | ١٢٤- صبيحة صادق سيدو | ١٢٥- خليل نهاد شيخو | ١٢٦- نوري جمو عمر

١٢٧- أحمد خليل إسماعيل | ١٢٨- مصطفى محمد عيداوي | ١٢٩- يوسف إبراهيم عثمان | ١٣٠- أمينة حسين معمو | ١٣١- حسن جمعة الحمد | ١٣٢- لقمان يوسف مصطفى

١٣٣- جمو جنكيز نجار | ١٣٤- عبد الرحمن حمو | ١٣٥- محمد عثمان مصطفى | ١٣٦- عادل حنان نجار | ١٣٧- نادرة درمش | ١٣٨-نازلي محمد مصطفى

١٣٩محمد عز الدين حسين | ١٤٠- عبد الرحمن حمدان | ١٤١- علي عبد الرحمن حمدان | ١٤٢- عزت خليل عثمان | ١٤٣- هيفا شريف قاسم | ١٤٤- نوزت أكرم طوبال

١٤٥- شيخموس قاسم | ١٤٦- نزار محمد يوسف | ١٤٧- أحمد محمد شيخو | ١٤٨- محمد يوسف يوسف | ١٤٩- خيرية محمد جمكي | ١٥٠- شيخ عبدي شيخ عبدي

الجدول /٥/ - ١٦ آذار ٢٠٢٤م

إعداد: المكتب الإعلامي- عفرين/ حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

قائمة بأسماء وصور /٢٩٩/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٦ آذار ٢٠٢٤م)

الجدول /٦/ - ١٦ آذار ٢٠٢٤م

إعداد: المكتب الإعلامي- عفرين/ حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

قائمة بأسماء وصور /٢٩٩/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٦ آذار ٢٠٢٤م)

الجدول /٧/ - ١٦ آذار ٢٠٢٤م

إعداد: المكتب الإعلامي- عفرين/ حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

قائمة بأسماء وصور /٢٩٩/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٦ آذار ٢٠٢٤م)

الجدول /٨/ - ١٦ آذار ٢٠٢٤م **إعداد: المكتب الإعلامي- عفرين/ حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)**

قائمة بأسماء وصور /٢٩٩/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٦ آذار ٢٠٢٤م)

الجدول /٩/ - ١٦ آذار ٢٠٢٤م

إعداد: المكتب الإعلامي- عفرين/ حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

قائمة بأسماء وصور /٢٩٩/ ضحايا شهداء ومغدورين مدنيين من أهالي منطقة عفرين في ظل الاحتلال التركي (١٨ آذار ٢٠١٨م- ١٦ آذار ٢٠٢٤م)

الجدول /١٠/ - ١٦ آذار ٢٠٢٤م

إعداد: المكتب الإعلامي- عفرين/ حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

عفرين تحت الاحتلال (٢٨٢):
قتل قاصر، استشهاد شاب ومسنة، وفاة مسنة قهراً، طعن قاصر بالسكين، توسيع قرية "بسمة" الاستيطانية، اعتقالات، اقتتال وقطع أشجار

بعد افتضاح الانتهاكات والجرائم المرتكبة في عفرين على نطاقٍ واسع، ونشر تقارير حقوقية وإعلامية عالمية عنها، وتزايد الاحتقان والاستنكار عقب جريمة مقتل الشاب الكردي القاصر في جنديرس، سعت تركيا للتخفيف من وطأة الحدث الأخير ولإعطاء صورة إيجابية عن احتلالها للمنطقة، فأوعزت استخباراتها لكافة الميليشيات بعدم منع الاحتفاء بعيد نوروز هذا العام، وتمّ تعميم رسائل بـ"حرية إشعال النيران والاحتفالات" إلى المخاتير والعملاء عبر غرف الواتس آب، ورغم شغف الكُرد لإحياء عيدهم، لم يكونوا بالبهجة والسرور المعتادين، ولم تشارك قطاعات واسعة منهم في إشعال النيران وفي الاحتفالات التي رعتها بعض الميليشيات، بسبب استمرار الموبقات بحقهم وأجواء الاحتقان وانعدام الأمن وعدم الثقة بسلطات الاحتلال، حيث لم تكن هناك مظاهر احتفالية ضمن مدينة عفرين، وكانت المجالس المحلية السبعة بعيدة عن الإجراءات المتخذة ولم تهنئ الكُرد بعيدهم مثلما اهتمّت بـ"ذكرى الثورة" وهنّأت بحلول شهر رمضان.

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= قتل شابٍ قاصر:

عصر الأربعاء ٢٠٢٤/٣/١٣م، بعد أن استدرجه إلى مزرعة "حج إبراهيم" على طريق تل سلور جنوبي مدينة جنديرس التي استولت عليها عائلة الجاني وسكنت فيها منذ عام ٢٠١٨م، أقدم المدعو "يامن أحمد إبراهيم" المنحدر من ناحية سنجار – إدلب على ذبح الشاب الكردي القاصر **"أحمد خالد معمو/عائلة مده** /١٦/ عاماً" بعشر طعنات سكين، ورمى بجثمانه داخل بئر ماء ضمن المزرعة؛ وأعلنت ميليشيات "الشرطة العسكرية في جنديرس" إلقاء القبض على القاتل.

ووفق توضيحات ذوي المجني عليه، كان والده قد صرف القاتل "يامن" من العمل في مخبزه الآلي منذ حوالي الشهر، ولم يكن هناك أيّ شجار أو عداوة بينهما؛ كما إنّ ملابسات الجريمة تكشف ارتكابها عن عمد وسبق إصرار وتخطيط وتُرجح مشاركة أكثر من شخصٍ فيها.

القاتل بالغ ومقرّب من ميليشيات "نور الدين زنكي" ويُرجح أنه عمل في صفوفها كعسكري، وتمّ نفي هذه الصفة عنه كي لا يُقاضى أمام المحكمة العسكرية، حيث نُقل إلى سجن "ماراته" المركزي، وتمّ إخفاء والديه وأشقائه في وجهةٍ غير معروفة.

وقد تلقى أهالي جنديرس وعفرين وعموم كُرد سوريا في الداخل والخارج نبأ استشهاد القاصر "أحمد" بحزنٍ واستنكارٍ شديدين، وشارك الآلاف منهم في تشييع جثمانه وفي تظاهرات احتجاجية بمدن أوروبية عديدة؛ وقد قامت ميليشيات "الشرطة العسكرية" عقب انتشال جثمان المجني عليه من البئر بتفريق جموع المحتجين أمام مقرّها بإطلاق الرصاص في الهواء واستخدام قنابل دخانية.

= استشهاد مسنة:

بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٩م، قصف الجيش السوري وحلفائه قرية "كباشين"- جبل ليلون التي تُسيطر عليها ميليشيات "فيلق الشام"، فوقعت قذائف على إحدى منازلها وحافلة ركاب صغيرة، وأدت إلى استشهاد المسنة الكردية "**عريفة جمو حيدر** /٧٠/ عاماً"، وإصابة آخرين"حيدر عبدو حيدر /٨٠/ عاماً، جمعة عبدو حيدر بن حيدر /٣٠/ عاماً، عريفة بنت جمعة حيدر /٩/ أعوام" بجروح متفاوتة.

= استشهاد شاب:

بتاريخ ٢٠٢٤/٣/١٧م، نتيجة قصف الجيش التركي وميليشياته لمحيط مدينة تل رفعت- شمال مدينة حلب، المكتظة بمهجري عفرين قسراً، استشهد الشاب "**علي عبد الرحمن محمد** /١٨/ عاماً" من أهالي قرية "كمروك"- مابتا/معبطلي، وأصيب المواطن "محمد صبري خالد /٤٤/ عاماً" من أهالي قرية "قوبيه/حمشلك"- راجو بجروح.

= وفاة مسن قهراً:

بعد أن أبلغت ميليشيات "فرقة السلطان مراد" المسن "**عارف عمر محمد** /٦٥/ عاماً" من أهالي قرية "عشونة"- بلبل، بنزع يده عن حقل "كرم عنب" عائد لشقيقه المُهجّر قسراً، رغم أنه كان يديرها منذ ست سنوات ويدفع الإتاوات، أُصيب بجلطة قلبية، فتوفي بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٢م.

= طعن شاب بالسكين:

مساء الجمعة ٢٠٢٤/٣/١٥م، أقدمت مجموعة شبّان من المستقدمين على طعن الشاب الكردي القاصر "**رودي محمد جقل** /١٦/ عاماً" من أهالي مدينة جنديرس بالسكين في ساقه، وذلك بشارع الفيلات – مدينة عفرين، الحي الذي تنشط فيه ميليشيات "أحرار الشرقية"، حيث أسعف المصاب إلى مشفى للعلاج.

= توسيع قرية "بسمة" الاستيطانية:

في ٢٠٢٤/٣/١٠م، أعلنت "**جمعية الأيادي البيضاء**" افتتاح /٨٠/ شقة سكنية جديدة ضمن مشروع قرية "بسمة" الاستيطانية النموذجية، حيث نشرت الجمعية في ٢٠٢٣/٩/٩م، أنها أنجزت بناء /٣٠/ وحدة سكنية = ٣٦٠ شقة/ منذ بدء تشييد قرية "بسمة"، ولازالت الأعمال مستمرة، وذلك بتمويل من "**جمعية العيش بكرامة – فلسطين ٤٨**" التي تتخذ حساباً لدى بنك "هبوعليم- Hapoalim" الإسرائيلي لأجل جمع التبرعات.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- منذ شهر تقريباً، المواطن "**عبد الله الفرج بن رشيد** /٥٥/ عاماً" وأولاده "**أحمد، رشيد، عبد الرحمن، عبدو**- طفل صف سادس" من المكون العربي/قرية "تل طويل"- شمال غربي مدينة عفرين، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة العسكرية في عفرين، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا زالوا قيد الاعتقال التعسفي؛ كما استولت الميليشيات على "سيارة، جرار زراعي، كلفاتور فلاحة، دراجتين ناريتين" عائدة للعائلة.

- بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٢٠م، المواطن "**شاهين صفر سيدو** /٤٥/ عاماً" من أهالي قرية "كوسا/كوسانلي"، بحجة وقوع مشاجرة بين أولاده وأولاد أحد المستقدمين في مدرسة القرية، وعلى خلفية عدم تسليمه إتاوة زيت الزيتون إلى المسؤول عن القرية من ميليشيات "فيلق الشام"، واقتيد إلى مركز ناحية بلبل.

= فوضى وفلتان:

- مساء ٢٠٢٤/٣/٢٢م، وقعت اشتباكات بين مجموعتين مسلحتين من ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات"، نتيجة الخلاف حول توزيع منازل في مشروع "الأمل ٢" الاستيطاني السكني/جبل ترنده، موقع المدخل الشمالي لمزرعة "كوبله" التابعة لقرية "جلبر"- روباريا، فأدت إلى مقتل عنصر وجرح ثلاثة آخرين.

= انتهاكات أخرى:

- بتاريخ ٢٠٢٤/٣/١٤م، أقدم مستقدمون من بلدة "عنجارة"- ريف حلب الغربي على قطع /٨/ أشجار جوز أعمارها أكثر من /٢٥/ سنة، عائدة للمواطن "نجيب نوري"- قرية "كَوركا"- جنديرس، التي تسيطر عليها ميليشيات "فرقة الحمزات"، بغية التحطيب والتجارة.

إنّ سلسلة جرائم الطعن بالسكين لشبّان كُرد يافعين خلال مدةٍ أقلّ من شهر، تكشف مستوى الكراهية والحقد الأسود المنتشرَين بين قوى الاحتلال التركي وميليشياته السورية وحاضنتها المجتمعية، وتهدف إلى إحداث صدمةٍ للكُرد على خلفية عنصرية، بُغية تهجير أبنائهم وإذلالهم.

٢٠٢٤/٠٣/٢٣م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- الشهيد الشاب الكردي القاصر "أحمد خالد معمو/عائلة مده"، جنديرس ٢٠٢٤/٣/١٣م.
- القاتل "يامن أحمد إبراهيم".
- قصف قرية "كباشين"- جبل ليلون، الشهيدة المسنة الكردية "عريفة جمو حيدر" والمصابين "حيدر عبدو حيدر، عريفة جمعة حيدر".
- الشهيد الشاب الكردي "علي عبد الرحمن محمد"، تل رفعت ٢٠٢٤/٣/١٧م.
- المصاب "محمد صبري خالد"، تل رفعت ٢٠٢٤/٣/١٧م.
- المسن المرحوم "عارف عمر محمد".
- المصاب القاصر "رودي محمد جقل"، ٢٠٢٤/٣/١٥م.
- توسيع قرية "بسمة" الاستيطانية النموجية، افتتاح /٨٠/ شقة سكنية، ٢٠٢٤/٣/١٠م.

عفرين تحت الاحتلال (٢٨٣):
استشهاد مدني وإصابة آخر، اعتقالات تعسفية، العمشات تفرض إتاوات وتقطع الغابات، فوضى واحتجاز محتفلين بنوروز وسرقات

"أبو عمشة" وزّع "حلوى وورود" على الكُرد الذين أرغمهم للاحتفال بعيد نـوروز في بلدتي شيه/شيخ الحديد و مابتا/معبطلي مساء ٢٠ آذار، ولكن خنجره المسموم دائماً بيده وبيد عناصره، يطعنون به متى شاءوا، من تهديدات وإهانات وضرب وقتل وسرقات وفرض إتاوات كبيرة وسرقة الآثار وقطع الغابات والأشجار الحراجية والاستيلاء على الممتلكات والعقارات، وغيرها من الجرائم الموصوفة؛ فجرائم الميليشيات في عفرين لا تُخفى ولا تُغطى بالمجاملات والذرائع!

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= استشهاد مدني وجرح آخر:

بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٢٤م، نتيجة قصف الجيش التركي وميليشياته السورية لمحيط مدينة تل رفعت- ريف حلب الشمالي، أصيب المواطن "**رشيد عبدو حمو** /٤١/ عاماً" من مهجّري بلدة مابتا/معبطلي بشظية في بطنه، ولكن بسبب تأخر إسعافه تحت القصف المستمرّ وحدوث نزف داخلي توفي بعد إيصاله لمشفى آفرين- فافين، كما أصيب مدني آخر من مهجّري عفرين بجروح خطيرة.

= اعتقالات تعسفية:

- منذ أكثر من أسبوعين، في ساعات الفجر، أقدم ملثمون من الأمن التركي على مداهمة منزل المواطن "**محمود صبري عبدالو** /٤٣/ عاماً" من أهالي قرية "جلمة"- جنديرس، في مدينة استنبول، واعتقلته بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، رغم أنه مدني ولم يعمل يوماً معها، فلا يزال قيد الاعتقال التعسفي ودون أي اتصال مع ذويه؛ حيث سافر مع أسرته إلى تركيا في عام ٢٠١٨م بقصد العمل وتأمين لقمة العيش.

واعتقلت سلطات الاحتلال:

- منذ أكثر من شهر، المواطن "**عدنان الخلف** /٣٥/ عاماً" من المكوّن العربي، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات الشرطة، بتهم غير معروفة لذويه، وذلك بُعيد ترحيله قسراً من تركيا ووصوله إلى قرية زوجته (هيكجه – جنديرس)، ولايزال قيد الاعتقال التعسفي.

- بتاريخ ٢٠٢٤/٣/١٧م، المواطن "**فاروق محمد جميل شيخو** /٥٥/ عاما" من أهالي قرية "سيمالكا"، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة المدنية في معبطلي"، بتهمة المشاركة في الحراسة الليلية أثناء الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزال قيد الاعتقال التعسفي.

- وبتاريخ ٢٠٢٤/٣/٢٦م، المواطن "**محمد أصلان محمد** /٣٠/ عاماً" من أهالي قرية "شيخوتكا"- مابتا/معبطلي، من قبل ذات الجهة، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وذلك بعد عودته من وجهة النزوح حلب منذ أربعة أشهر، ولا يزال معتقلاً في سجن ماراته المركزي.

= "العمشات" تفرض الإتاوات وتقطع الغابات:

- فرض الإتاوات من قبل "محمد الجاسم/أبو عمشة" متزعم ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" على العوائل الكردية المتبقية في القرى والبلدات التي تقع ضمن قطاعه على مدار السنة مستمّرة، بحجج عديدة؛ فبعد انتهاء موسم الزيتون وسلب ما يقدر بحوالي /٢٧/ مليون دولار أمريكي، قام "مكتبه الاقتصادي والأمني" في بلدة مابتا/معبطلي بإعادة جرد الممتلكات الزراعية (معظمها حقول الزيتون)، وأدرج كافة الحقول التي لا يتواجد أصحابها أو لا تتوفر لها ثبوتيات الملكية أو هي من حصص ورثة غير متواجدين تحت اسم "الوكالات" وفرض إتاوة /٣,٥/ دولار على كل شجرة منها (ستحمل ثماراً أم لا)، حيث تمّ تحصيل مبالغ كبيرة بالضغط والتهديد قبل أن يحين الموسم بعشرة أشهر؛ كما بدأ بجرد ممتلكات قرية "قنتره/قنطرة" المجاورة بذات الغاية.

- تستمر ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" في قطع غابات وأشجار حراجية، في محيط قرية "حسيه/ميركان"-مابتا/معبطلي، حتى تلك المزروعة على نحوٍ إفرادي ضمن حقول الزيتون وعلى تخومها، بغية التحطيب والتجارة.

= فوضى وفلتان:

- بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٢٤م، عُثر على جثة **فتاة قاصر** /١٧/ عاماً متفحمة في قبو مبنى منشرة أحجار قيد الإنشاء قرب الطريق العام والتلّ بمدخل بلدة ميدانكي- شرّا/شرّان الغربي، وعلى مقربة من حاجز مسلّح؛ ووفق ما هو متداول بين الأهالي الفتاة من أبناء قبيلة الموالي المستقدمين، قتلت وأحرقت من قبل شقيقها وشاب آخر برفقته، اللذين فرّا بعد ارتكاب الجريمة.

- ليلة ٢٠٢٤/٣/٢٨م، تمّ إطلاق النار بين مجموعة من ميليشيات "الشرطة العسكرية" ومهربين للبشر (وهم من مسلحي ميليشيات فرقة السلطان مراد) إلى تركيا، بعد مداهمتها منازل في بلدة بلبل الحدودية، بسبب الخلاف حول تقاسم عوائد التهريب، حيث تتكرر هذه الحوادث، يكون ضحيتها مدنيون يقصدون الهجرة بحثاً عن ظروف حياتية أفضل، فيتعرضون للنصب والاحتيال أو يُقبض عليهم ويبتزون مادياً، حيث تصل أجرة تهريب الشخص الواحد إلى /٣/ آلاف دولار أمريكي.

= انتهاكات أخرى:

- ليلة عيد نوروز، بعد إشعال النيران، أقدم المدعو "محمد خير الريا" مسؤول أمنية ميليشيات "فرقة الحمزات" في ناحية راجو والمنحدر من قرية "معرة الحرمة/معرة النعمان"- إدلب، على اعتقال المواطنين "**رفاعي خليل داوود** /٤٥/ عاماً، **شيار علي حمكي** /٣٨/ عاماً، **شيخ موسى يوسف** /٧٠/ عاماً، **علي حسن بطال** /٢٦/ عاماً، **علي حبش نعسان** /٥٥/ عاماً، **أربيل دويكو بن عزت** /٣٥/ عاماً" من أهالي قرية "عتمانا/عطمانلي"- راجو، ونقلهم إلى مقرّ الأمنية بـ(مبنى البلدية سابقاً)- قرية "حج خليل"، وأفرج عنهم بعد احتجازهم لساعات وفرض إتاوة /٣٠٠/ دولار على كل واحدٍ منهم تحت التهديد، وحذّرهم من إشعال نيران نوروز مرّةً أخرى.

- بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٢٥م، أقدمت مجموعة مسلّحة على سرقة محتويات محل ألبسة رجالية في الشارع الرئيسي ببلدة راجو، بجانب "كازية الفرات"، من الباب الخلفي، والتي تُقدّر قيمتها بحوالي /٨/ آلاف دولار أمريكي، وهي عائدة للمواطن "محمد جعفر/عائلة قانقله" من أهالي البلدة ومصدر رزق عائلته الرئيسي، بينما المحل مستأجر؛ وبعد تقديم شكوى لدى ميليشيات "الشرطة المدنية" حجبت عن صاحبه تسجيلات كاميرات المراقبة، ولم تحرك ساكناً.

إن انعدام الأمن والأمان وتقسيم المنطقة وفق قطاعات عسكرية ميليشياوية وفي ظل خطاب الكراهية ونشر الفتنة والسياسات العدائية، بالإضافة إلى مختلف ظروف الحياة القاسية، تؤدي إلى التهجير ووقوع المزيد من الانتهاكات والجرائم في مختلف المجالات.

٢٠٢٤/٠٣/٣٠م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- الشهيد "رشيد عبدو حمو".
- محمد الجاسم/أبو عمشة متزعم ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه".
- سرقة محل "محمد جعفر" من الباب الخلفي في بلدة راجو.

عفرين تحت الاحتلال (٢٨٤):

اعتداءات على مدنيين كُرد، قرى استيطانية بأسماء فلسطينية، مشروع "النور" الاستيطاني، /١٥/ قرية استيطانية في محيط جنديرس، التغيير الديمغرافي في ناحية بلبل، إتاوات "صقور الشمال والحمزات"، اعتقالات وسرقات

تحت أعين الاستخبارات التركية وتوجيهاتها، ميليشيات "الجيش الوطني السوري" تُعيد حساباتها "الاقتصادية" من جديد، لتستغل الفرص وتقتنص الأموال اليوم قبل الغد، وهي التي استولت على "غنائم الغزو" بعنوان "الفتح المبين" إبّان العدوان على عفرين عام ٢٠١٨م، وتستمر بفرض إتاوات باهظة على الكُرد أهالي عفرين بحجج عديدة وبغطاءٍ من فتاوى المجلس الإسلامي السوري- استنبول وما يسمون بـ"شرعيي الثورة"، وتسرق وتنهب بمختلف السبل والأدوات!

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= اعتداء على مسن ونجله:

- بتاريخ ٢٠٢٤/٤/٦م، أثناء تواجد المواطن **"فريد سليمان حسو** /٦٠/ عاماً" ونجله **"محمد** /١٧/ عاماً" من أهالي قرية "كاخره/ياخور" – مابتا/معبطلي، في حقل زيتون عائد له بالقرب من قرية "چولاقا/چولاقان"- جنديرس، بقصد حراثته، تهجّم على "محمد" شابان راعيان للغنم من المستقدمين وهما يحملان السكاكين، بعد مطالبته بإخراج الأغنام لأنها تأكل أشجار الزيتون وخاصةً الصغيرة منها، ثم ذهبا لمقرّ ميليشيات "فرقة الحمزات" بالقرية وأحضرا معهما عنصران، وأعادوا الاعتداء على "محمد" وضربه بالعصي والحجارة بشكلٍ مبرح، وأيضاً على والده المسن بعد أن سعى لنجدته، حيث نزف "محمد" من أنفه وفمه وأغمي عليه وهو جالس خلف مقود الجرار وأصيب والده بكدمات وجرح في رقبته وخلع في كتفه الأيمن وجروح أخرى، رغم مناجاته لهم بتركهما، ثم أسعفا إلى مشفى في عفرين من قبل قريبين لهما، لتستقرّ حالتهما الصحية؛ كما أعلنت ميليشيات الشرطة العسكرية إلقاء القبض على اثنين من المعتدين الأربعة ونشرت صورتيهما، دون أن نتمكن من معرفة أسمائهم.

= اعتداء على أبناء "ماراته":

ثاني أيام عيد الفطر ٢٠٢٤/٤/١١م، نتيجة تنمّر شبان من المستقدمين، وقعت مشاجرة بينهم وبين شبّان من أهالي قرية "ماراته"- غرب مدينة عفرين، وسط القرية، وشارك فيها مسلّحون من حاجز ميليشيات "فرقة الحمزات" ومسؤول القرية المدعو "وليد الديبو المنحدر من حارم - ريف ادلب" الذي أطلق الرصاص الحي، فاضطرّ أهالي شبّان القرية للدفاع عن أبنائهم، حيث أصيب اثنان منهم بجروح بضربات السكاكين، وتمّ إسعاف أحدهما القاصر **"وسام عبد الرحمن ده دو** /١٦/ عاماً" إلى مشفى بعفرين؛ كما اعتقلت "الحمزات" ثلاثة منهم لساعات؛ وقد تدخلت ميليشيات "الشرطة العسكرية في عفرين"، ولازال الوضع محتقناً.

هذا، وتتكرر حالات الاعتداء على المدنيين الكُرد، خاصةً المسنين والشباب منهم، من قبل المسلحين والمستقدمين، على خلفية عنصرية وحقدٍ وكراهية.

= قرى استيطانية نموذجية بأسماء فلسطينية:

في ملف تشييد القرى الاستيطانية النموذجية بعفرين لأجل تمليك عقارات ثابتة للمستقدمين وترسيخ التغيير الديموغرافي في المنطقة، تمّ بناء عددٍ منها بـ"تبرعات أهالي قرى وبلدات في فلسطين ٤٨" عبر جمعيات وشخصيات سياسية إسلامية فلسطينية وبنوك إسرائيلية وبإشراف مؤسسات تركية:

- مجمع **"بسمة"** جنوبي قرية "شاديره"- شيروا، التي افتتحت على مرحلتين، الأولى بتاريخ ٢٠٢١/١٠/٤م بـ/٩٦/ شقة سكنية، والثانية في ٢٠٢٢/٣/٢٢م بـ/١٢٥/ شقة سكنية، ولازال قيد التوسيع، من قبل "جمعية الأيادي البيضاء – تركيا" وبتمويل من "جمعية العيش بكرامة – فلسطين ٤٨"؛ على اسم "بسمة" المجلس المحلي لثلاث قرى (معاوية، عين السهلة، برطعة) في منطقة حيفا.

- قرية **"أم طوبا"**، جنوبي "بسمة"، التي افتتحت بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٨م، من قبل "جمعية الأيادي البيضاء – تركيا" وبتمويل من "جمعية العيش بكرامة – فلسطين ٤٨"؛ على اسم قرية "أم طوبا"- جنوب شرق مدينة القدس.

- قرية **"الزعيم"** جنوب غرب مدينة جنديرس، التي افتتحت مرحلتها الأولى بتاريخ ٢٠٢٢/٨/٢٨م، من قبل "مؤسسة وفاء المحسنين الخيرية" المرخصة في تركيا عام ٢٠١٨م، بحضور "لجنة مسجد الشيخ عنبر" قادمةً من قرية "الزعيم"- شرق مدينة القدس.

- قرية **"أجنادين"** شرق مدينة جنديرس، التي افتتحت بتاريخ ٢٠٢٣/١/٤م، من قبل "فريق إدلب الوطن" وبتمويل "جمعية أجنادين الفلسطينية"؛ على اسم معركة أجنادين التي وقعت بالقرب من مدينة الرملة- شمال غرب القدس.

- قرى **"صور باهر، بيت حنينا، العيساوية، دير ياسين"** ضمن مشروع "أرض الأمل ٢" الذي افتتحت مرحلته الأولى بتاريخ ٢٠٢٣/٥/٤م (بحضور الشيخ خليل عميرة والدكتور خالد عبد ربه ممثلين عن قريتين فلسطينيتين)، واستكمل فيما بعد، من قبل "الهيئة العالمية للإغاثة والتنمية (أنصر)" المرخصة في تركيا عام ٢٠١١م، بالقرب من مزرعة "كوبله"/جبل ليلون، على بعد (خط نظر /٧/ كم) جنوب شرقي مدينة عفرين؛ على أسماء قرى وبلدات تقع في محيط مدينة القدس.

- قرية **"أشبال بيت المقدس"** غربي مدينة جنديرس، التي افتتحت بتاريخ ٢٠٢٣/١٠/٨م، من قبل جمعية "Sadakataşı- حجر الصدقة" التركية، بحملة تبرعات من الناشط الإسلامي الفلسطيني إبراهيم خليل بتعاونٍ من "جمعية البيرق albairaq، جمعية العيش بكرامة، تراحموا - سنابل الخير".

بالإضافة إلى بناء مساجد بأسماء فلسطينية.

= قرية "النور" الاستيطانية:

في ٢نيسان ٢٠٢٤م، أعلنت "مؤسسة وفاق الإنسانية" افتتاح **"مشروع مجمع النور السكني"** قرب مدينة جنديرس، /٤٨/ شقة كمرحلة أولى، حيث يتضمن المشروع (/٤١٦/ شقة، ضمن /٢٦/ بناء، مساحة الشقة الواحدة /٦٥/ متراً مربعاً، مسجد ومدرسة وإدارة خدمات وحدائق وطرقات ومرافق عامة)، وتمّ تأمين الكهرباء والماء والصرف الصحي.

بُدأ بالمشروع بعد زلزال شباط ٢٠٢٣م- الحجة التي زادت من وتيرة بناء القرى الاستيطانية، على أرض زراعية بمساحة /٢٣/ ألف متر مربع، شمالي جنديرس وشرقي قرية "يلانقوز/الريحان"، بعد قلع معظم أشجار الزيتون التي يتجاوز عددها الـ/٣٠٠/ وأعمارها لـ/٥٠/ عاماً، فيما الدولة لم تكن تسمح سابقاً لبناء المنازل في الأراضي الزراعية إلّا في نطاقٍ محدود جداً.

حسب موقعها الالكتروني، مؤسسة "وفاق" مرخصة في تركيا، رئيس مجلس إدارتها "تيسير مفيد" ومديرها التنفيذي "محمد خالد عوامة"، وزاد نشاطها في قطاع المأوى منذ عام ٢٠١٨م، أي بالتزامن مع الاحتلال التركي للمنطقة؛ وتعترف المؤسسة ضمن "معاييرها للتنفيذ" بـ"توقيع بروتكولات مع السلطات المحلية وهي (المجالس المحلية - منظمة آفاد التركية)" وتحويل الأموال وتوثيقها عبر تركيا.

ومن جهةٍ أخرى تمّ تمديد شبكة كهرباء عامة للمشروع على الفور، بينما عشرات القرى والبلدات في ناحية جنديرس محرومة من الكهرباء العامة بسبب سرقة وتخريب شبكاتها من قبل الميليشيات عام ٢٠١٨م، وعدم إعادة تمديدها.

يُذكر انه تمّ بناء /١٥/ قرية سكنية استيطانية من الطوب والإسمنت في محيط مدينة جنديرس لوحدها بإشراف تركيا، إضافةً إلى المخيمات.

= التغيير الديمغرافي في ناحية بلبل:

وفق إحصاء مصدرٍ محلي لناحية بلبل و/٤٣/ قرية تابعة لها، بقي من السكّان الكُرد الأصليين /٩١٧٤/ نسمة، وأعداد المستقدمين الذين تمّ توطينهم فيها بعد احتلال عفرين في آذار ٢٠١٨م وصلت إلى /١٨٥٠٧/ نسمة من العرب و /٢٥٦١/ نسمة من التركمان، بحيث انخفض نسبة الكُرد من ١٠٠٪ إلى ٣٠٪ من المجموع /٣٠٢٤٢/، بينما كان في الناحية قُبيل الاحتلال حوالي /٣٥/ ألف نسمة قاطنين من أصل حوالي /٦٦/ ألف نسمة مسجلين في القيد المدني السوري لغاية نهاية عام ٢٠١٧م، أي تمّ تهجير ما يقارب /٢٦/ ألف نسمة قسراً، نتيجة العملية العسكرية التي قامت بها تركيا تحت مسمى "غصن الزيتون" في ٢٠١٨/١/٢٠م، ومنع عودة القسم الأكبر من النازحين المدنيين.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٢٣م، المواطن "**محمد حسين بن حسين** /٦٥/ عاماً" من أهالي قرية "كمروك"- مابتا/معبطلي، من منزله في مدينة عفرين، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة العسكرية"، بحجة عضويته في كومين الحي أثناء الإدارة الذاتية السابقة، وأفرجت عنه بتاريخ ٢٠٢٤/٤/٧م، بعد فرض غرامة مالية عليه ودفع ذويه لرشاوى، علماً أنه قد عاد من وجهة النزوح حلب إلى دياره منذ أكثر من ستة أشهر.

- بتاريخ ٢٠٢٤/٤/٢م، المواطن "**شكري أحمد أوصو** /٤٨/ عاماً" من أهالي قرية "كمروك"، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات شرطة معبطلي، بحجة مشاركته في الحراسة الليلية أثناء الإدارة الذاتية السابقة، وتمّ الإفراج عنه بعد يومين في مركز عفرين بعد فرض غرامة مالية /٥٠٠/ دولار أمريكي عليه.

= إتاوات "صقور الشمال":

- تزعم ميليشيات "فرقة صقور الشمال" التي تسيطر على أكثر من /١١/ قرية في نواحي معبطلي وبلبل وشران، والتي يتزعمها "حسن خيريه المنحدر من قرية كنصفرة- جبل الزاوية" وينوب عنه "المقدم يوسف حمود"، بأنها فتحت "مكتباً لتلقي الشكاوى وتسليم المدنيين العائدين من المهجر بيوتهم وأراضيهم"، حيث يتزعم المكتب المدعو "الشيخ إبراهيم"، وهو الذي يقرر تسليم أو عدم تسليم الأملاك لأصحابها العائدين ويفرض على كل شجرة زيتون تُسلّم لصاحبها ثلاثة أو أربعة دولارات، عدا الإتاوات التي تفرض على تسليم المنازل والمحلات والمنشآت.

- عناصر اقتصادية الفرقة المدعوون "أبو اصطيف من بلدة منغ- حلب، أبو توفيق من بلدة أتارب- إدلب، أبو حازم من الغاب- حماه" يجبرون أصحاب الجرارات من الكُرد على حراثة الأراضي وحقول الزيتون التي تستولي عليها الفرقة مجاناً ويصادرون مواسمها.

- بعد أن طالب المهندس الزراعي المسن "**فاروق شيخو**" من أهالي قرية "دراقليا" العائد من وجهة النزوح حلب إلى دياره باسترجاع أملاكه (محل ومنزل وحقول زيتون)، لفّق له أحد متزعمي الفرقة تهمة "سبّ الجيش الوطني" واعتقله بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٣١م وسلّمه إلى الشرطة العسكرية في عفرين، إلّا أنّها أفرجت عنه بعد ساعات بسبب افتضاح الظّلم الذي وقع عليه في وسائل التواصل الاجتماعي.

هذا، وتقوم الفرقة بتلوين جذوع أشجار الزيتون المستولى عليها وتلك التي قيد الوكالات بالدهان من لونين مختلفين، وكأنها من أملاك أجداد متزعمي الفرقة.

= إتاوات "فرقة الحمزات":

ميليشيات "فرقة الحمزات" التي يتزعمها "سيف أبو بكر" المشمول بالعقوبات الأمريكية، والتي تسيطر على قرى وبلدات "عينداره، باسوطة، كيمار، برج عبدالو، كفيريه، كفرزيت، تلف، فريريه، كوكبه، عندريه، فقيرا، كَوركا، جولاقا، كفردله فوقاني وتحتاني، كوندي مزن، كازيه، ساتيا، ماراته، كفربترة، بوزيكه، بتيته، كفرشليه، خلنيريه، جوقيه"- محيط مدينة عفرين و "قده، موسكه، بربنه، كوليان فوقاني وتحتاني"- راجو، وبعض القرى في ناحية بلبل، وغيرها... تقوم بإحصاء الممتلكات وفرزها من جديد (متواجدين، وكالات، مستولى عليها)، ولا تعاد المستولى عليها لأصحابها إن حضروا إلّا بعد مماطلات وتحقيقات طويلة مع فرض إتاوات مالية عليها، وتعتبر أملاك الغائبين والتي لا تتوفر لها وثائق وحصص الورثة الغائبين في عداد الوكالات، وكانت في السابق تفرض إتاوة تصل إلى ٥٠٪ من انتاج المواسم، ولكنها مع بداية هذا العام تعمل على بيع المواسم القادمة لأملاك الوكالات بالضمان (بيع انتاج الموسم سلفاً، دون تقديم أية خدمة زراعية) لمن يديرها، وإذا امتنع عن الدفع تبيعها بالضمان لمن تختار، على سبيل المثال:

- تبيع انتاج حقول زيتون- الوكالات في قرى "بربنه، كوليان فوقاني وتحتاني" لمدة عامين (موسم واحد) بـ/٦/ دولار أمريكي عن كل شجرة واحدة.

- في قرية "برج عبدالو"، قامت بضمان موسم هذا العام (/٥٠٠/ شجرة رمان، /٥٠٠/ شجرة دراق، /٢٠/ دونم أرض زراعية) عائدة للمواطن الغائب "زكريا رفعت أوسو" بـ/٤/ آلاف دولار أمريكي لأحد مستقدمي ريف دارة عزة. وموسم /٢٠٠/ شجرة عرموط عائدة للمهجّر قسراً "مصطفى محمد سيدو" بألفي دولار لأحد المستقدمين.

= انتهاكات أخرى:

- أواسط آذار الماضي، أقدم مسلّح على سرقة دراجة نارية عائدة للمواطن "نظمي مصطفى" من فناء داره بقرية "ماسكا"- راجو، وتقدّم والده "نوري" بشكوى لدى المقرّ العسكري لميليشيات "الفرقة التاسعة" في القرية، فردّ عليه المسؤول الأمني المدعو "أحمد معيكي" بجفاء وحمّله سبب السرقة بأن جدران سور داره منخفضة! ولم يحرك ساكناً.

- بتاريخ ٢٠٢٤/٣/٣١م، أقدم لصوص مسلحين على سرقة /٢٤/ صفيحة زيت زيتون (الواحدة ١٦ كغ صافي) وجهاز كمبيوتر محمول وبعض كاميرات المراقبة وأشياء أخرى من معصرة الزيتون العائدة لأولاد المرحوم حسين حسن خليل في قرية "آغجلة"- جنديرس، وقبل ذلك بأسبوع سُرقت حوالي /٧٠٠/ متر خرطوم ٤ إنش عائد لـ"مصطفى محمود/معمي خليه" بذات القرية.

- مؤخراً، قامت ميليشيات "فرقة الحمزات" بتسوية سطح تل برج عبدالو الأثري الذي تمّ تخريبه والحفر فيه لأجل سرقة كنوزها الدفينة سابقاً، وفرشت بقايا المقالع، لأجل تشييد مطعم ومقصف لصالح متزعمها المدعو "سيف أبو بكر".

- مؤخراً، قامت ميليشيات "أحرار الشرقية" بتركيب كاميرات المراقبة داخل القرى الواقعة تحت سيطرتها في ناحية راجو "شديا، كُؤرا، حاج خليل، قاسم..." وغيرها، بحجة حفظ الأمن، حيث تنتهك حرمة المنازل في الكثير من الأماكن، وفرضت الكلفة على الكُرد فقط من أهالي تلك القرى وخاصةً أصحاب المنازل التي رُكبت الكاميرات على أبوابها.

لا مبادئ أخلاقية ولا قوانين وأنظمة ولا جهة سياسية أو إدارية تردع ميليشيات الائتلاف السوري- الإخواني عن ممارسة الانتهاكات وارتكاب الجرائم بحق منطقة عفرين وأهاليها.

٢٠٢٤/٠٤/١٣م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- المسن "فريد سليمان حسو" ونجله "محمد" المعتدى عليهما.
- المعتدين على المسن "فريد" ونجله.
- مجمع "أرض الأمل ٢" الاستيطاني وأسماء قرى فلسطينية.
- "مشروع النور السكني" الاستيطاني.
- "حسن خيرية" متزعم ميليشيات "فرقة صقور الشمال".
- "سيف أبو بكر" متزعم ميليشيات "فرقة الحمزات" مع "حسن الحمادة" وزير الدفاع لدى "الحكومة السورية المؤقتة".
- "أحمد معيكي" المسؤول الأمني لميليشيات "الفرقة التاسعة" في قرية "ماسكا"- راجو

عفرين تحت الاحتلال (٢٨٥):
وفاة مدني في سجن الراعي وأقرباء مخفيين قسراً واعتداء على آخر، قرية "فاطمة الزهراء" الاستيطانية، اعتقالات ورفع إتاوات "أبو عمشة"، سرقة معدات لمياه الشرب ونقص سدّ ميدانكي، فوضى السّلاح ومرتزقة إلى النيجر

بدأت تركيا عدوانها على عفرين في ٢٠١٨م بتلاوة "سورة الفتح" من قبل أكثر من /٩٠/ ألف مسجد بناءً عل توجيهات رئاسة الشؤون الدينية، لتوحي بأنّ حربها تُشنّ ضد **"الكفّار والملاحدة"** تلك النعوت التي نشرتها الاستخبارات التركية بين عناصر الميليشيات السورية المسلّحة التي شاركت في العدوان، لتوجّهها باستباحة دماء وكرامة وممتلكات أهالي المنطقة وثرواتها باعتبارها غنائم الغزو؛ علاوةً على النظرة الشوفينية التي زرعها "البعث" على مدار عقود، لا تزال تلك التُهم تُطلق نحو الكُرد من قبل المسلّحين وحاضنتهم، فتتواصل حالات الاعتداء وارتكاب الانتهاكات والجرائم بحقهم، فيما يدعي الائتلاف السوري-الإخواني زوراً وبهتاناً عبر إعلامه ومسؤوليه وشخوصه الكُرد أيضاً توفر **"السّلام والتعايش"** في المنطقة، مثلما جرى مؤخراً

في الترويج لماراثون رياضي، عكس ما ورد في مئات التقارير المنشورة من قبل منظمات محلية ودولية وكذلك تقرير وزارة الخارجية الأمريكية لحقوق الإنسان ٢٠٢٣م عن الأوضاع السيئة السائدة في عفرين.

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= وفاة كردي مدني في سجن الراعي:

منذ أسبوع، أبلغت سلطات الاحتلال التركي أقارب له من جهة والدته في قرية "كازيه"- عفرين بوفاة المواطن الكردي **"جانكين عثمان نعسان** /٣٦/ عاماً" من أهالي قرية "رووتا"- مابتا/معبطلي، ولاستلام جثمانه من مشفى في بلدة الراعي- الباب، ولكن لم يجرؤ أحدٌ على إعلان قرابته والاستعداد لاستلام الجثمان، حيث أنّ عائلة المغدور كانت مقيمة في مدينة عفرين منذ عشرات السنين ولم يبق لها أقرباء من قريتها الأصلية، وجميع أفرادها (الوالدين **عثمان مجيد نعسان** /٦٥/ عاماً وزوجته **زينب عبدو** /٦٠/ عاماً، الأولاد: **جانكين** وزوجته **زليخة، شيار** /٣٠/ عاماً - زوجته كانت غائبة، **محمد** /٢٨/ عاماً وزوجته **جيلان سمير جمال/حمالو** /٢٦/ عاماً- معهما طفلين) قد اعتقلوا بتاريخ ٢٠٢٠/٦/٧م من دارهم في حي الأشرفية، بتُهم ملفّقة، وتمّ إخفاؤهم قسراً إلى الآن، وفي حينها استولت ميليشيات "الجبهة الشامية" على منازلها وسرقت كافة محتوياتها من مفروشات وأدوات وتجهيزات.

وفي تموز ٢٠٢١م، أفرجت عن المسنة "زينب عبدو" من قسم النساء في سجن ماراتهِ- عفرين، بسبب مرضٍ عضال أصابها، فتشرّدت ولاقت مصيراً مؤلماً، حيث توفيت حرقاً بتاريخ ٢٠٢١/١٢/٢٣م في منزلٍ قديم بقرية "رووتا"، كانت لوحدها فيه.

وكانت "زليخة وليد عمر /٣٠/ عاماً" زوجة "جانكين" تعاني من مرض الصرع العصبي قبل الاعتقال، وقد تدهور وضعها الصحي في السجن بسبب التعذيب والظروف القاسية في المعتقل، وأُطلق سراحها أواسط آب ٢٠٢١م بعد أن فقدت عقلها، فتشرَّدت دون مأوى ومعيل وفي حالةٍ يرثى لها.

ولا زال مصير بقية أفراد العائلة **(عثمان، شيار، محمد، جيلان، طفلين)** مجهولاً، فيما لم يكن "جانكين" يعاني من أي مرض قبل الاعتقال، توفي من آثار التعذيب والظروف القاسية بسجن الراعي السيء الصيت والذي تديره الاستخبارات التركية وميليشيات "فرقة السلطان مراد"، وقد تمّ دفن جثمانه بتاريخ ٢٠٢٤/٤/٢٣م في بلدة الراعي من قبل القوات الأمنية.

= اعتداء على كردي مدني:

بتاريخ ٢٠٢٤/٤/٢٤م، وقع حادث اعتداء بالضرب المبرح على المواطن الكردي **"أحمد رشيد بكر** /٤٩/ عاماً" من أهالي قرية "عتمانا" ومقيم في بلدة راجو ويعمل في تجارة الزيت، من قبل عشرات المستقدمين (عناصر ومدنيين) من مدينة عدرا- ريف دمشق وموالين لميليشيات "جيش الإسلام"، حيث بدأ الاعتداء بصدم سيارته البيك آب من الخلف بدراجة نارية مسرعة، أثناء سيره في أحد شوارع راجو، ثم الهجوم عليه وضربه من قبل جموع وصلوا للمكان بدعوة عبر الواتس آب، فاضطّر "بكر" للهرب بسيارته نحو مقرّ أمنية ميليشيات "أحرار الشرقية" القريب من المكان للإحتماء؛ وأثناء تواجدهم أمام المقرّ لساعات المساء كانوا يطلقون الشتائم والتهديدات، منها "الأكراد خنازير، كفّار، عفرين لنا بدلاً عن الغوطة"، إلى أن تفرقوا، وأُطلق سراح "بكر" ودون اعتقال أحدٍ من المعتدين أو إجراء تحقيقٍ ما.

= قرية "فاطمة الزهراء" الاستيطانية:

بتاريخ ٢٠٢٤/٤/٢٥م، تمّ افتتاح قرية **"فاطمة الزهراء"** الاستيطانية النموذجية، من قبل مفتي جنديرس ومسؤول المكتب الشرعي لدى ميليشيات "فيلق الشام- الإخواني" الشيخ "حمود حمادة الشيخ ابن حمدو/أبو همام- تولد كفرناها ١٩٧٠م - ريف حلب الغربي"، بحضور ممثل هيئة إدارة الكوارث والطوارئ التركية (آفاد) التي قامت بتنفيذ المشروع بتمويل من منظمتي "فريق التآخي، الجمعية الإنسانية للتآخي" الكويتيتين، وبمساعدة "المجلس المحلي في جنديرس".

تتألف القرية من ست وحدات طابقية سكنية، تتضمن /٣٦/ شقة، مع مسجد وحدائق وبنى تحتية؛ شيّدت على أرض زراعية بجوار تقاطع وادي خنزير وطريق جنديرس- حجيلار، وهي عائدة لـ"محمود أبو دان".

وكانت "الجمعية الإنسانية للتآخي" قد بنت خمسة مساجد في جنديرس، حسب خطاب المفتي أثناء الافتتاح.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- أوائل نيسان الجاري، المواطن **"محمد حسين حسين** /٣٥/عاماً" من أهالي قرية "عمرا"، لعدة أيام، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيات "الشرطة العسكرية في راجو"، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، بعد وصوله إلى القرية قادماً من وجهة النزوح – حلب، وأطلقت سراحه بعد فرض غرامة مالية عليه.

- بتاريخ ٢٠٢٤/٤/٣م، المواطن **"حمو صلاح زينو** /٢٤/ عاماً- المعروف باسم حجي" من أهالي قرية "داركير"- مابتا/معبطلي، من قبل ميليشيات "الشرطة العسكرية" في مركز عفرين، أثناء زيارته الثانية لوالده المعتقل منذ أوائل كانون الأول ٢٠٢٣م، وذلك بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزال قيد الاعتقال التعسفي.

= إتاوات "محمد الجاسم أبو عمشة":

خلال الشهرين الأخيرين، رفع **"محمد الجاسم أبو عمشة"** متزعم ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" من مبلغ الإتاوة المفروضة على المواطنين الكُرد العائدين إلى قراهم؛ على سبيل المثال فرض /٣/ آلاف دولار أمريكي على العائد المرحل قسراً من تركيا "فخري أحمد موسكو" إلى قرية "جقلا فوقاني"- شيه/شيخ الحديد مقابل استلام منزله والعيش في القرية، ويطالب بمبلغ كبير آخر من العائد "مصطفى حسين" من حلب إلى بلدة شيه؛ كما أبلغ مخاتير بعض القرى الواقعة تحت سيطرته بفرض /٦/ آلاف دولار على كل أسرة عائدة بدلاً من /١٥٠٠/ دولار الذي كان يُفرض سابقاً ما قبل عيد الفطر.

= سرقة معدّات المياه ونقص مياه "ميدانكي":

مؤخراً، قام لصوص مسلحون بسرقة معدّات من محطة مياه الشرب بالقرب من كازية "عيشه"- مدخل مدينة عفرين الشرقي، من بطاريات وكوابل وغيرها، وكذلك المحولة الكهربائية لمضخة مياه قرية ترنده- جنوبي المدينة.

كما قام مسلحون آخرون بقص الباب الحديدي لغرفة الحقن في سدّ ميدانكي وفتحه، وسرقوا كوابل نحاسية بطول /٨٠٠/م ومضخة غاطسة وبطاريات وتجهيزات الإنارة، فخرجت الغرفة عن الخدمة؛ دون إجراء أي تحقيق من قبل الجهات الأمنية.

ويُذكر أنه رغم الهطولات المطرية الجيدة خلال الأشهر الماضية، لم يمتلئ سدّ ميدانكي بالشكل المطلوب، بسبب احتجاز المياه في العديد من السدود التي شيدتها تركيا على الروافد المغذية لنهر عفرين ولها سعات تخزينية كبيرة، وكذلك افلات قسم من مياه النهر- السدّ لتتدفق إلى سدّ الريحانية في الجانب التركي- غرب عفرين؛ حيث هناك منسّق تركي يدير سدّ ميدانكي وبيده قرار التحكم بتدفقه.

= فوضى وفلتان:

في ظلّ حالة انعدام الأمن وانتشار الميليشيات في الأماكن المأهولة بالسكّان، وكذلك فوضى حمل السّلاح واستخدامه من قبل معظم المستقدمين إلى المنطقة:

- بتاريخ ٢٠٢٤/٤/١٣م، إثر مشاجرة بين مجموعتين من المستقدمين، الأولى من ريف دير الزور والأخرى من ريف حلب الغربي، وسط قرية "عربا/عرب أوشاغي"- مابتا/معبطلي التي تسيطر عليها ميليشيات "فرقة السلطان محمد الفاتح"، أصيب القاصر "مصطفى العلي بن محمد /١٣/ عاماً" من مدينة "ألبوكمال" بطلق ناري في الرأس وتوفي على الفور، حيث ساد القرية توتر والتزام المدنيين منازلهم ليوم كامل.

- بتاريخ ٢٠٢٤/٤/١٤م، نتيجة مشاجرة وإطلاق النار بين مجموعتين من المستقدمين في مدينة عفرين، إثر وقوع حادث سير، أصيب شخصان منهم بجروح متفاوتة.

- منذ أسبوعين، عُثر على جثة شابٍ في مكان إلقاء القمامة بوادي "تيرا" غربي بلدة ميدانكي، حيث أنّ بيان منسوب لـ"المجلس الأعلى لقبيلة اللهيب" بتاريخ ٢٠٢٤/٤/١٨م ومنشور في قنوات إعلامية محلية، يتهم ميليشيات "فرقة صقور الشمال" التي يتزعمها "حسن خيرية" بقتل المدعو "يحي نعمة الحجي" أحد أبناء القبيلة المستقدمين، ووصفتها بالعصابة، دون توضيح أسباب القتل؛ ووفق مصدرٍ محلي كان القتيل عنصراً ضمن صفوف "صقور الشمال" ذاتها.

- بتاريخ ٢٠٢٤/٤/٢٤م، أصيب شاب من مستقدمي مدينة السفيرة – ريف حلب الشرقي بطلق ناري في مدينة عفرين، إثر مشاجرة له مع أحد أقربائه حول حصة إغاثية.

- بتاريخ ٢٠٢٤/٤/٢٤م، أقدم الحاجز المسلح لميليشيات "الشرطة العسكرية في عفرين" بمفرق قرية "كفرجنة"- شرّا/شرّان على ضرب أحد المارّة من مستقدمي بلدة "حيّان"- ريف حلب الشمالي، وإطلاق الرصاص الحي بشكلٍ مباشر على شابين أخرين من نفس البلدة، لم يتوقفا في الحاجز، وذكرت قنوات إعلامية محلية أنّ أحدهما المدعو "عبد الباسط حياني" قد توفي مساء اليوم.

= طريق الارتزاق:

بعد أن فرضت تركيا سيطرتها على الميليشيات السورية المنضوية في ما يسمى بـ"الجيش الوطني السوري" منذ ٢٠١٦م، وعلّمتها طريق الارتزاق داخل سوريا وخارجها، باستخدامها في عمليات عسكرية ضد الكُرد وفي ليبيا وأذربيجان، قامت خلال الأشهر الماضية بإرسال دفعات من عناصرها كمرتزقة إلى أفريقيا مقابل راتب شهري /١-٢/ ألف دولار أمريكي لكل عنصر؛ وبإشراف الاستخبارات التركية تمّ فتح باب الاكتتاب لدفعةٍ جديدة منذ ٢٠٢٤/٤/١٤م بمقرٍّ لميليشيات "فرقة السلطان مراد"- "الكمارك" سابقاً في مدينة عفرين أمام المسلّحين لإرسالهم إلى دولة النيجر.

= انتهاكات أخرى:

- مؤخراً، قام المدعو "عمر صبوح- أبو علاء" من عناصر ميليشيات "فرقة الحمزات" بأمر مسؤول القرية المدعو "أبو الخير" والمنحدرين من قرية "معرة حرمة"- ناحية كفرنبل/معرة النعمان، بفرض إتاوة ألف ليرة تركية على كلّ عائلة كردية (حوالي /٤٠/ عائلة) في قرية "عتمانا"- راجو، دون حوالي /٩٠/ عائلة من المستقدمين، بحجة ترميم الطريق الأسفلتي بينها وبين ببلدة راجو؛ بعد أن عَلِما بأن المجلس المحلي بالتعاون مع منظمة متبرعة سيقوم بأعمال إصلاح الطريق، فاستغلا هذه الفرصة.

إنّ تركيا باعتبارها دولة احتلال ولها استخباراتها ومؤسساتها التي تدير شؤون منطقة عفرين، وبالشراكة معها الائتلاف السوري- الإخواني وحكومتها المؤقتة، تتحمل المسؤولية عن حالات الاعتداء على المدنيين الكُرد على خلفية عنصرية ودينية متشددة.

٢٠٢٤/٠٤/٢٧م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- المغدور "جانكين عثمان نعسان" ودفنه في بلدة الراعي.
- المعتقلين "عثمان مجيد نعسان، شيار عثمان نعسان، محمد عثمان نعسان، جيلان سمير جمال/حمالو وطفليها" المخفيين قسراً منذ ٧ حزيران ٢٠٢٠م.
- المعتدى عليه "أحمد رشيد بكر".
- قرية "فاطمة الزهراء" الاستيطانية النموذجية.
- المدعوان "عمر صبوح- أبو علاء" و "أبو الخير" من ميليشيات "فرقة الحمزات"

عفرين تحت الاحتلال (٢٨٦):
اعتداء على طفل ومداهمة منزل، استباحة ممتلكات لعائلة "معمو"، التتريك والتشدد الديني، سرقة مساعدات مالية

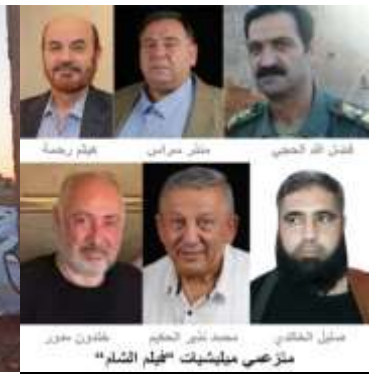

متزعمي ميليشيات ما يسمى بـ"الجيش الوطني السوري" لا يتوانون عن ارتكاب أيّ من الانتهاكات والجرائم، تحت الحماية والرعاية التركية والغطاء السياسي الذي يشكله لها الائتلاف السوري- الإخواني المعارض، وحتى فتح "محاكم" خاصة بها وتنصيب "قضاة شرعيين" للتنكيل بالمستهدفين باسم "الثورة والدين".

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= اعتداء على طفل:

بتاريخ ٢٠٢٤/٥/١م، أقدم الفتى "علي درويش /١٥/ عاماً" من المستقدمين، على ضرب رأس الطفل الكردي "**محمد فريد مصطفى** /٩/ أعوام" من أهالي قرية "جقماقا" – راجو بالسكين، بعدما دخل إلى ساحة مدرسة ابتدائية وسط بلدة راجو، فأصيب الطفل بجروح وأسعف إلى مشفى للعلاج.

= مداهمة منزل في راجو:

في منتصف ليلة ٢٠٢٤/٤/٢٦م، داهم لصّان مسلّحان منزل المواطن الكردي **"عبد الحميد حاجي** /٦٥/ عاماً" وسط بلدة راجو، وهددوه بالقتل، وسرقوا مبلغ مالي وهاتفه الجوال وأسطوانة غاز منزلي وأواني نحاسية وتنكة زيت زيتون (١٦ كغ) وأغراض بسطته التي كان يعمل عليها في سوق راجو؛ ولم تهتم "الشرطة" بشكواه التي تقدم بها في ساعات الفجر.

= "فيلق الشام" يصادر ممتلكات لعائلة "معمو":

من المعروف أنّ ميليشيات "فيلق الشام" تابعة لتنظيم الإخوان المسلمين في سوريا، ويتزعمها كلٌّ من **"منذر سراس**- أبو عبادة/قائد عام وعضو الهيئة السياسية للائتلاف السوري المعارض"، و**"فضل الله الحجي** -أبو يامن/قائد عسكري عام"، و**"هيثم محمود رحمة** من قيادات الظلّ للفيلق وهو الأمين العام للائتلاف حالياً"، و**"محمد نذير الحكيم** أيضاً أحد رجال الظل البارزين في الفيلق وعضو الهيئة السياسية للائتلاف"، وكذلك في الصف الثاني **"خلدون مدور** أبو جميل/قائد عسكري، المدعوان **صليل الخالدي** و الرائد **هشام الحمصي** مسؤولا بلدة ميدان أكبس وجوارها".

وتُسيطر على قرى وبلدات في (نواحي راجو وبلبل وشرّا، جنوبي ناحية جنديرس، جنوب غربي شيروا)، ولديها سجن سرّي في بلدة ميدان أكبس- راجو، وآخر في مبنى "مدجنة المرحوم فاروق عزت مصطفى" بقرية "إيسكا"- شيروا، تلقى فيهما المختطفون والمعتقلون الكُرد التعذيب وغيره من ضروب المعاملة القاسية إلى جانب إخفاء المئات قسراً من خلالهما.

- منزل/فيلا لـ"سراس":

منذ سنوات استولى منذر سراس على حوالي ألف متر مربع من أرض زراعية (العقار /٢٣٤٥/)- جنوبي مدينة جنديرس، العائد لورثة المرحوم **"أحمد كولين معمو"**، وبنى فيه منزل- فيلا خاص به، دون أن يدفع ثمن المحضر.

كما يسعى حالياً "فضل الله حجي" لمصادرة ألف متر مربع آخر، إذ قام بتسوية الأرض، لأجل بناء منزل خاص به، فيما يعترض أصحاب العقار الذين يتلقون تهديدات يومية.

- تشييد مخيم:

وفق مصدر خاص من "المجلس المحلي في جنديرس" لم يكشف عن هويته خوفاً من ملاحقات أمنية، بعد وقوع زلزال ٦ شباط العام الماضي، أقدمت ميليشيات الفيلق على تسوية حوالي /٢٠ دونم/ من العقار المذكور لأجل تشييد مخيم للمستقدمين الناجين من المنازل التي تهدمت في مدينة جنديرس، والتي استحلوها في العام الأول من الاحتلال، ولكن بتاريخ ٢٠٢٣/٢/١١م اعترض المواطنون **"عبد الرحمن أحمد معمو** /٧٠/ عاماً وزوجته **رحيمة بكري** /٦٢/ عاماً ونجلهما **أحمد"**- من المالكين الأساسيين- على مصادرة أرضهم وعملية تشييد المخيم، فتعرضوا للإهانات والضرب المبرح من قبل عشرات المسلحين، إلى أن تدخل محمود الحفار رئيس "المجلس المحلي في جنديرس" السابق لوضع توليفة للحدث تجنباً لافتضاحه وتعهّد بإخلاء المخيم بعد عام فور انتهاء المدة التي "تبرّع" فيه تحت الضغط والتهديد "أحمد عبد الرحمن معمو" بالأرض بصفته وكيلاً عن الورثة بكتابٍ خطي مسجل في ديوان المجلس بتاريخ ٢٠٢٣/٣/١٤م لأجل إنشاء مركز إيواء إنساني (كخيم فقط).

إلّا أنّ رئيس المجلس المحلي الحالي محمد الحسن و"فيلق الشام" يتنصلان من المسؤولية ويمتنعان عن إخلاء المخيم وتسليم الأرض لأصحابها، بل يعمدان على فتح طريقٍ جديد للمخيم، لقضم المزيد منها، رغم مراجعة "أحمد" لجميع السلطات المحلية (مجلس، شرطة عسكرية، شرطة مدنية، قضاء) وتكرار مطالبه.

- الاستيلاء على محلات:

أواخر عام ٢٠٢١م، حصل كلٌّ من "عبد الرحمن معمو" و "جمال معمو" على ترخيصين من المجلس المحلي (بوثائق نظامية) لبناء طابقين أرضيين (عبارة عن محلات تجارية – غربي طريق تل سلور) في العقار /٢٣٤٦/ المجاور للمذكور أعلاه، فتعرضوا للابتزاز من قبل الفيلق، وأجبرا على دفع إتاوة حوالي /١٠/ آلاف دولار؛ كما أنّ الفيلق قام مؤخراً بالاستيلاء على ستة محلات منها عنوةً وبحجج مختلفة.

- "اللجنة المسلكية في فيلق الشام":

تحت هذا الاسم بمثابة محكمة خاصة بإدارة "قاضٍ شرعي" لدى الفيلق، في مقرّه بقرية "إيسكا" القريبة من جنديرس، يتمّ إجراء محاكمات صورية للدعاوى التي تختلقها قيادات الفيلق وعناصرها (استيلاء على ممتلكات، اعتقالات تعسفية... وغيرها)، وتُصدر القرارات لصالحهم، بعيداً عن أدنى أصول المحاكمات العادلة وخارج إطار القضاء الذي استحدثه الاحتلال التركي أيضاً.

= التشدد الديني:

في مواصلة تنفيذ برامج الحركة الدينية المتشددة النشطة بإشراف رئاسة الشؤون الدينية التركية ووقف الديانت التركي، التي تشهدها المنطقة منذ احتلالها في آذار ٢٠١٨م، بتاريخ ٢٠٢٤/٥/١م، قامت "مديرية الإفتاء في عفرين- صلاح الدين كرو" بوضع حجر الأساس لبناء مسجد جديد باسم **"جامع حجي أمين"** على مساحة /٥٨٤/ م٢، بدلاً عن غرفة – مصلى سابق- تابعة لمبنى "المدرسة الشرعية" وسط مدينة عفرين، بحجة صغرها وتضررها من الزلزال، وبتمويل من "جمعية نداء للمساعدات الإنسانية - Neda İnsani Yardım Derneği" التركية؛ وذلك بحضور (**حسن مشلي** والي عفرين- Afrin Valisi Hasan MEŞELİ)- نائب

والي هاتاي و يوسف كسر المنسق العام لرئاسة الشؤون الدينية و محمد شيخ رشيد نائب رئيس "المجلس المحلي في عفرين" وآخرين.

= روضات "براعم الجنة- Cennet tomurcukları":

تحت هذا الاسم الناعم الروحاني، افتتحت سلطات الاحتلال التركي (رئاسة الشؤون الدينية، وقف الديانت) عبر "مديرية الإفتاء في عفرين"، في المدينة وريفها، سلسلة من /٢١/ روضة، لتعليم الأطفال السوريين (٤-٦ سنوات) اللغة والثقافة التركية- في ظل سياسة التتريك الممنهجة - بشكلٍ خاص وتقديم التعاليم الدينية، وتحفيزهم على ذلك؛ وهي تحظى باهتمام خاص من المسؤولين الأتراك، لا سيّما وأن **حسن مشلي والي عفرين ونائب والي هاتاي** مع آخرين، يومي ١-٢/٥/٢٠٢٤م، قام بزيارة عدد منها للاطلاع على سير العمل.

= انتهاكات أخرى:

- منذ أسبوع، قامت جمعية "تكافل الشام" بتوزيع الدفعة الرابعة من المساعدات النقدية الشهرية (٦٥ دولار لكل عائلة) في بلدة ميدانكي، بعد توقفٍ دام شهرين، على خلفية قيام المدعو **"حسن فطيم"** أحد متزعمي ميليشيات "فرقة المعتصم" عبر مندوبه باقتطاع عشر دولارات من كلّ حصة (حوالي ٦٥٠ عائلة من المستقدمين والكُرد القاطنين في قطاعها- الحي الشرقي للبلدة)، أثناء توزيع الدفعات الثلاث الأولى، أي اقتطع حوالي /١٩٥٠٠/ دولار.

تستمر حالة انعدام الأمن والأمان في المنطقة، واستباحة الممتلكات، وكذلك الإفلات من العقاب والمحاسبة، بل هناك أنشطة وجهود إعلامية تبذلها جهات عديدة للتغطية على الوضع السيء القائم.

٠٤/٠٥/٢٠٢٤م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- متزعمي ميليشيات فيلق الشام "منذر سراس، فضل الله الحجي، هيثم رحمة، محمد نذير الحكيم، خلدون مدور، صليل الخالدي".
- مخيم للمستقدمين، مشيد على أرض بمساحة حوالي /٢٠ دونم/ من العقار /٢٣٤٥/ العائد لورثة المرحوم "أحمد كولين معمو".
- تعهّد خطي بـ"تبرع" "أحمد عبد الرحمن معمو" بأرض لتشييد مخيم إيواء لمدة عام، وتعهّد رئيس المجلس المحلي بإخلائه بعد انقضاء المدة، مصدر من المجلس المحلي.
- وضع حجر الأساس لبناء مسجد "حجي أمين" وسط مدينة عفرين.
- زيارة حسن مشلي والي عفرين لعدد من روضات براعم الجنة، يومي ١-٢/٥/٢٠٢٤م.
- المدعو "حسن فطيم" أحد متزعمي ميليشيات "فرقة المعتصم" مسؤول قطاع بلدة ميدانكي

عفرين تحت الاحتلال (٢٨٧):

فضح انتهاكات "الفرقة التاسعة"، سطو مسلّح لمنزل في "راجو"، إخفاء "إسماعيل" قسراً لخمسة أشهر، إزالة غابة ومزار "بارسه خاتون" الإيزيدي، رعاية تركية لـ"براعم الجنة"، فوضى وسرقة ورق العنب وإتاوات "أبو عمشة"

تدعي تركيا وأزلامها من السوريين استقرار وأمان المناطق السورية الواقعة تحت سيطرتها وميليشيات الائتلاف السوري – الإخواني تدعي زوراً حماية المدنيين وممتلكاتهم ضمن قطاعاتها، فيما عناصرها والمستقدمين المقرّبين منها يصولون ويجولون كاللصوص، يسرقون ما يشاؤون ويعبثون في الأرض فساداً، ولا يتوانون عن ارتكاب أي انتهاك، دون رقيب ولا حسيب!

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= مستقدم من "عنجارة" يفضح انتهاكات وجرائم لـ"الفرقة التاسعة":

في تطابق مع ما نشرناه سابقاً ومع معلوماتٍ جديدة حصلنا عليها من مصدرٍ محلي، المستقدم المدعو **"أبو أحمد"** المنحدر من بلدة "عنجارة"- ريف حلب الغربي، الذي استولت عائلته على منازل في قرية "ممالا غربي"- ناحية راجو منذ احتلال المنطقة في ٢٠١٨م، وأولاده كانوا ضمن صفوف ميليشيات "الفرقة التاسعة" المسيطرة على القرية، في مقطع فيديو منشور على شبكة "تيك توك"، يفضح انتهاكات وجرائم ارتكبها متزعمو وعناصر الفرقة بحق الكُرد ومنطقتهم، منها:

- قمع الكُرد وسلب زيت الزيتون منهم.

- قبض مبلغ /٨٠/ ألف دولار أمريكي ثمن سكك الحديد التي سُرقت من خط القطار.

- سرقة نصف كيلو غرام مصاغ ذهب من منزل المواطن "لقمان إسماعيل أحمد" في "ممالا غربي" والتسبب في طلاق زوجته.

ويُوجه "أبو أحمد" الاتهامات إلى متزعمي ميليشيا "الفرقة التاسعة" (أبو جلال – النقيب **عبد الناصر جلال شلّوح** المنحدر من مدينة دارة عزة- ريف حلب الغربي، نائبه وابن شقيقته **هارون رشيد**/دارة عزة، **راجي الحلو**، **أحمد معيكي**) صراحةً، ويشير بشكلٍ مبطن إلى ارتكاب المدعو "أحمد إبراهيم الطقش" للانتهاكات والذي أُبعد عن المنطقة من قبل ابن عمه المدعو "أبو علاء الطقش" أحد مسؤولي "فرع الشرطة العسكرية في راجو" تفادياً للفضائح.

ووفق المصدر المحلي، قبل ثلاثة أعوام تعرّض الشقيقان **"لقمان** /٣١/ عاماً و **مسعود** /٣٥/ عاماً **أحمد ابني إسماعيل"** للضغوط والاتهامات من قبل أحد متزعمي الفرقة، الذي سرق الذهب من منزل لقمان واختطف الشقيقين لأشهر بتهمةٍ ملفّقة، فتعرّضا للتعذيب الشديد، وبعد الإفراج عنهما هرب "مسعود" و "زوجة لقمان" إلى أوربا في هجرةٍ قسرية، واضطّر لقمان للبقاء مع والده العجوز في القرية.

= سطو مسلّح لمنزل في بلدة "راجو":

ليلة ٢٠٢٤/٥/٢م، داهمت مجموعة مسلّحة منزل المواطن الكردي **"صلاح حسين** الملقب بـ بشنا كري" من أهالي قرية "حج جمالا"، وسط بلدة راجو، واستخدمت البخاخ المخدر لشلّ حركة "صلاح وزوجته وابنتهما"، ثمّ سرقت مبلغ مالي /٢٥٠٠/ دولار أمريكي ومصاغ ذهب (عقد وأساور) من رقبة ويد الزوجة و/١٣/ صفيحة زيت زيتون (الواحدة ١٦ كغ صافي) وغيرها.

وأثناء نقل الزيت بواسطة الدراجات النارية إلى منزل أحد اللصوص المدعو "الأسود" المنحدر من الغوطة- ريف دمشق وأحد عناصر ميليشيا "جيش الإسلام" سابقاً، ألقت ميليشيا الشرطة القبض على عددٍ منهم ليصل إلى حوالي /٢٠/ شخصاً متهماً بالسرقات ضمن مجموعات متفرقة وينتمون إلى صفوف ميليشيات "جيش الإسلام/سابقاً و لواء الشمال و الفرقة التاسعة"، حيث لبعضهم أقارب في صفوف ميليشيا "الشرطة العسكرية في راجو"، لا سيّما وتمّ تهريب رأس العصابة المدعو "أحمد" من مقرّ الشرطة التي ألقت القبض عليه.

وضمن حملتها اعتقلت "الشرطة" مواطنين كُرد أبرياء بحجة أنهم على علاقة ببعض اللصوص، وهم"آلان ادريس محمد - حلاّق، محمد عمر حسكيلو- مصلّح دراجات نارية، جوان خلوصي حبش، مصطفى صبري، خليل ابن شبلو"، فتعرّضوا للضرب والشتائم، إلى أن أطلقت سراحهم بعد ساعات.

وحسب المصدر المحلي، وصلت حالات سرقة منازل الكُرد في بلدة راجو خلال شهر إلى حوالي الـ/٢٠/، وقد رافقها ضرب أصحاب المنازل وإهانتهم وتهديدهم بالقتل، بينما إذا تقدّم أحدهم بشكوى لدى "الشرطة" يدفع إتاوة /١٥٠/ ليرة تركية.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- بتاريخ ٢٠٢٣/١١/١٧م، المواطن **"إسماعيل محمد زكي علي** /٢٥/ عاماً" من أهالي قرية "كمروك"- مابتا/معبطلي، لدى وصوله إلى محيط مدينة جرابلس، قادماً من وجهة النزوح مدينة حلب، بغية العودة إلى قريته، إلّا أنّ ميليشيات "الجيش الوطني السوري" اختطفته وأخفته قسراً، ولا يزال مصيره مجهولاً، حيث إنّ ذويه تكتموا على الأمر وتواصلوا مع الوسطاء، فتعرضوا للابتزاز ودفعوا حوالي /٩/ آلاف دولار أمريكي رشاوي عسى التعرف على مكان وجوده والإفراج عنه، ولكن دون نتيجة!

- منذ عشرة أيام، المواطن **"عماد رشيد حبش** /٥٠/ عاماً" من أهالي بلدة "بعدينا"، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيا الشرطة، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، لدى مراجعته "المجلس المحلي في راجو" لأجل استخراج البطاقة الشخصية، بعد عودته من وجهة النزوح حلب إلى دياره منذ شهر تقريباً، رغم أنه لم يعمل سوى لفترة قصيرة سائق مدني مع الإدارة؛ وتمّ نقله لمركز عفرين.

- بتاريخ ٢٠٢٤/٤/٣م، المواطنة **"صديقة شيخ بلو** /٥٥/ عاماً" من أهالي قرية "باليا"- بلبل، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيا الشرطة، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، بعد وصولها للقرية بحوالي عشرين يوماً عائدةً من حلب وجهة النزوح؛ وأطلقت سراحها بعد أسبوع من الاحتجاز وفرض غرامة مالية عليها.

= حريق في حرش "بارسه خاتون" وإزالة المزار الإيزيدي:

أفاد "الدفاع المدني في عفرين" بأنّ فرقه، بتاريخ ٢٠٢٤/٥/٤م، قد أخمدت حريقاً في "حرش جبل برصايا شمالي مدينة أعزاز"، وبالنظر إلى الصور المنشورة يُلاحظ القطع المتعمّد الواسع لأشجاره سابقاً؛ يُسمى الموقع بـ**"جبل بارسه خاتون – Parse Xatûn"** نسبةً إلى اسم مزار ديني إيزيدي في قمته، وهو يُطلّ على قرية "قسطل جندو" غرباً وعلى مدينة أعزاز جنوب شرق، ويتبع لناحية شرّا/شرّان- عفرين؛ وبالرجوع إلى صورتين التقطتهما غوغل إيرث في (٢٠١٨/١/٢٨م قبل الاحتلال، و ٢٠٢٢/٧/٢٦م بعد الاحتلال والقطع) والمقارنة بينهما يتبين بوضوح تدهور غابة حراجية على مساحة تُقدر بـ/٤٠/ هكتاراً بشكلٍ

شبه كامل بسبب القطع المتواصل الممنهج، وكذلك إزالة المزار من الوجود وقطع غابته المعمّرة، من قبل ميليشيات "الجيش الوطني السوري" والمستقدمين المقرّبين منهم.

= رعاية تركية لـ"براعم الجنة":

تأكيداً على الرعاية الرسمية والإدارة الفعلية التركية المباشرة ضمن (منظومة احتلال متكاملة لمنطقة عفرين دون اعتراف رسمي من حكومة أردوغان)، في ٢٠٢٤/٥/٨م، **"عزيز آكتان** (Aziz AKTAN) المنسّق العام للشؤون الدينية في الشمال، **وعمر سيزار**(Ömer SEZER) راعي الأيتام، والدكتور **عادل شاهين** (Dr. Adil ŞAHİN) إمام وخطيب في إسطنبول- الفاتح" زاروا روضتي **"براعم الجنة** (٢١) في مدينة عفرين و (٤) في بلدة شرّان"، برفقة "يوسف كسر- المنسق العام للشؤون الدينية في غصن الزيتون، وصلاح الدين كرو مدير الإفتاء في عفرين، وصلاح أبو بكر المدير العام لسلسلة روضات براعم الجنة"، وذلك "لمراجعة سير العمل والتأكيد على الأنشطة والبرامج وتقديم الهدايا للأطفال"، وذلك لتعليم الأطفال السوريين (٤-٦ سنوات) اللغة والثقافة التركية في سياق **سياسة التتريك الممنهجة** إلى جانب التعاليم الدينية المتشددة؛ وفي التدقيق بالصور المنشورة مع خبر الزيارة نلاحظ طغيان الرموز والأعلام التركية على الأماكن والأنشطة بالإضافة إلى لوحة استعراضية لأطفال صغار بـ"السلاح" واللباس العسكري، الأمر الذي يتنافى مع حقوق الطفل وأسس التربية السليمة.

= فوضى وفلتان:

- ليلة ٢٠٢٤/٥/٧م، وقعت اشتباكات بين مجموعتين مسلّحتين من ميليشيات "جيش الشرقية" داخل مقرّ لها في قرية "حمام"- جنديرس، وفي الصباح بالمعبر المؤدي إلى تركيا، فأدت إلى مقتل ثلاثة عناصر وجرح آخرين، وذلك بسبب الخلاف حول تقاسم نقاط التهريب الحدودية وواراداتها.

= انتهاكات أخرى:

- كافة كروم العنب في قرى "كمروك، كوكانيه"- مابتا/معبطلي وجوارها وفي قرية "نازا"- شرّا/شرّان، تتعرّض لسرقة الورق من قبل عوائل المسلّحين والمستقدمين المقرّبين منهم، في الليل والنهار، وأحياناً أمام أعين الحواجز الأمنية، وبشكل عشوائي بحيث شجيرات العنب تتضرر وتتساقط عناقيد الحصرم، فيما تفرض الميليشيات الإتاوات على ما يبقى من محصول ورق العنب لأصحابها.

- في قرية "هيكجه"- جنديرس، ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات" تفرض إتاوة /٣٠٠/ دولار أمريكي على كلّ مزارع يحفر بئراً ارتوازياً وكلّ من يُمدد خرطوم مياه الري من البئر إلى أي حقلٍ زراعي.

كلّ هذا، وأهالي عفرين لا يثقون بسلطات الاحتلال التركي الأمنية والقضائية في التحقيق مع مرتكبي الانتهاكات والجرائم وإحالتهم إلى محاكمات عادلة تحمي وتصون حياتهم وحقوقهم، بل يتجنبون قدر الإمكان الالتجاء إليها ويبتعدون عن الاحتكاك مع عناصر ومتزعمي الميليشيات حفاظاً على كرامتهم وخشية التعرّض للمزيد من الموبقات.

٢٠٢٤/٠٥/١١م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- المدعو "أبو أحمد عنجارة"، من فيديو منشور بشبكة "تيك توك"، أوائل أيار ٢٠٢٤م.
- سرقة السكة الحديدية وأجزاء من جسر هره دره لقطار الشرق السريع بالقرب من قرية "ماسكا"- راجو، من قبل ميليشيات "الفرقة التاسعة".
- عبد الناصر جلال شلّوح متزعم ميليشيات "الفرقة التاسعة" برفقة عبد الرحمن مصطفى رئيس "الحكومة السورية المؤقتة" و حسن حمادة "وزير الدفاع لدى الحكومة المؤقتة".
- أحمد معيكي أحد متزعمي "الفرقة التاسعة".
- المواطن الكردي "صلاح حسين" وزوجته.
- حرش ومزار "بارسه خاتون" الإيزيدي قبل وبعد الاحتلال.
- زيارة "عزيز آكتان" لروضات "براعم الجنة"، ولوحة استعراضية لأطفال صغار بـ"السلاح" واللباس العسكري، ٢٠٢٤/٥/٨م

عفرين تحت الاحتلال (٢٨٨):

إتاوات جديدة لـ"أبو عمشة" و "سيف أبو بكر"، "الفرقة التاسعة" تستولي على أرض زراعية، استهداف محلات الكُرد في راجو، والي هاتاي المسؤول الأول، اعتقالات تعسفية وتخريب وسرقة محطة مياه "ترنده"

العدوان التركي برفقة ميليشيات "الجيش الوطني السوري" على منطقة عفرين في كانون الثاني ٢٠١٨ بدأ بتلاوة **سورة الفتح**، أي وكأنه **غزوٌ لفتح بلاد "الكفّار"** النعت الذي لطالما أطلقه حزب العدالة والتنمية – أردوغان وأتباعه من الجماعات الإسلامية وتنظيم الإخوان المسلمين على الكُرد مراراً لتبرير عدوانهم، وبالتالي استباحة أملاك أهالي المنطقة وكأنها غنائم، وهكذا يجري منذ ستة أعوام، حيث **"محمد حسين الجاسم/أبو عمشة"** و **"سيف أبو بكر"** على رأس قائمة الناهبين لممتلكات الكُرد، لم تردعهما العقوبات الأمريكية المفروضة عليهما قيد أنمّلة، فهما يحظيان بحماية ودعم الحليفين التركيين "حزب العدالة والتنمية الإسلامي AKP و الحركة القومية التركية MHP".

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= "العمشات" تفرض إتاوات على "ورق العنب" وعلى "موسم الزيتون" المقبل:

خلال ستة أعوامٍ من الاحتلال التركي، لم تنجو أسرةٌ كردية واحدة- السكّان الأصليين في القرى والبلدات الواقعة تحت سيطرته، من الفدى المالية والإتاوات التي فرضها **"أبو عمشة"** بسطوة السّلاح؛ ففي ناحية شيه/شيخ الحديد (بلدة وخمس عشرة قرية تابعة لها) وبعض القرى في محيطها، فرض إتاوة /١,٥/ دولار أمريكي- بموسم ورق العنب- على كلّ شجيرة، رغم ضعف انتاج الورق بسبب الأمطار الربيعية وما رافقتها من رياح.

كما أبلغ مؤخراً عبر أحد مساعديه مخاتير القرى في اجتماعين منفصلين، الأول في بلدة شيه والثاني في قرية "آنقلة"، بفرض إتاوة /١٥/ دولار على شجرة الزيتون الواحدة للحقول العائدة للمواطنين الكُرد الغائبين و /١,٥/ دولار على الشجرة الواحدة للحقول العائدة للمواطنين الكُرد المتواجدين، وتحصيلها خلال أسبوع، عن الموسم القادم، أي قبل حوالي /٥/ أشهر من مجيئه، وإن حملت الأشجار بالزيتون أو لم تحمل، ناهيك عن أنه جمع حوالي **/٢٧/ مليون دولار أمريكي** من إتاوات موسم الزيتون الماضي قبل حوالي ستة أشهر.

وفي حال امتنع أحدهم عن دفع الإتاوة المفروضة عليه، سيتعرض للعقاب وستتضاعف الإتاوة مع حلول الموسم، حسب تهديدات مندوب "أبو عمشة".

هذا، وأصبح معروفاً لدى الكُرد سكّان بلدة شيه، بعد كلّ اجتماع بين مسؤولين من الميت التركي (الاستخبارات التركية) و "أبو عمشة" وشلّته، سيصدر قرارٌ جديد ضدهم، لا سيّما وأنه منذ أيام جرى ذلك، فصدر قرار فرض إتاوات موسم الزيتون المقبل؛ في دليل واضح على وقوع الانتهاكات والجرائم بحق المنطقة وأهاليها بتوجيهاتٍ من تركيا.

= "الحمزات" تعلن التصرف بالممتلكات في راجو:

بعد استدعاء مخاتير قرى واقعة تحت سيطرتها في ناحية راجو، إلى اجتماعٍ عُقد في قرية "حج خليل"، بتاريخ ١٢/٥/٢٠٢٤م، بدعوةٍ من المدعو **"النقيب حازم مرعي"** المسؤول الأمني لميليشيات "فرقة الحمزات- سيف أبو بكر" في الناحية وبحضور شقيقه "العقيد هاشم مرعي"، وجّه محامٍ (محامي القوة المشتركة لفرقتي الحمزات والسلطان سليمان شاه/العمشات) أمراً صارماً بأنّ "ممتلكات الكُرد القاطنين في مناطق سيطرة جيش النظام وقوات قسد، منها مدينة حلب ومنطقة الشهباء شمالها" أصبحت ملكاً لـ"الجيش الوطني السوري" و"يحق له التصرف بها" و "لا يحق لأقربائهم المتواجدين في عفرين المطالبة بها مهما كانوا قريبين منهم"، و "كلّ من يخالف ذلك يعرّض نفسه للمحاسبة والعقاب".

ويُذكر أنّ "حازم مرعي" وشقيقه "هاني"، منذ ٢٠١٨م، يستوليان على منزل/فيلا "المرحوم حيدر منان – عميد سابق" في قرية "حج خليل"، وأسكنا أسرتيهما فيها.

= "الفرقة التاسعة" تستولي على أرض زراعية في "ممالا غربي":

في متابعة الانتهاكات والجرائم التي ترتكبها ميليشيات "الفرقة التاسعة" التي يتزعمها **"النقيب عبد الناصر جلال شلّوح"** ونائبه ابن شقيقته **"أحمد شحود رشيد/هارون رشيد"** المنحدرين من مدينة دارة عزّة- ريف حلب الغربي، والتي فضح جزءً منها المدعو "أبو أحمد عنجارة" في مقطع فيديو منشور في شبكة تيك توك، ولخّصناها في تقريرنا السابق؛ تبين لنا أنها استولت على أرض مزروعة بحوالي /١١٠/ أشجار مثمرة في موقع "قَلْ جِقْ"- قمة الجبل المطلّ على قرية "ممالا غربي"- راجو، وهي عائدة لـ**"أولاد حاج إسماعيل أحمد"** من أهاليها وكانوا قد اشتروها من أحد مواطني قرية "ماسكا" المجاورة بشهادة كافة أبناء القريتين.

وشيّدت فيها ثلاثة أبنية مؤلفة من طابقين، تمهيداً لتأسيس مقرّ عسكري للفرقة.

= الاستيلاء على أكثر من مئتي محلّ في راجو:

منذ أن سيطرت ميليشيات "الجيش الوطني السوري" على بلدة راجو/مركز ناحية أواسط آذار ٢٠١٨م، عمدت إلى نهب محتويات المنازل والمحلات والمستودعات والمنشآت وما بقي من آلات وآليات، واستولت على حوالي /١١٠٠/ منزل من أصل /١٥٠٠/ و /٢٠٠/ محلّ، وقامت بتشييد أبنية جديدة على محاضر عقارية مستولى عليها، وقام بإشغال تلك المحلّات مسلّحون ومستقدمون مقرّبون منهم؛ وفي استهدافٍ جديد للمحلات التي تُشغلها مالكوها الكُرد، أصدر "المجلس المحلي في راجو" مؤخراً تعميماً جديداً يطلب استخراج تراخيص مزاولة المهنة خلال مدة أقصاها أسبوع من تاريخ التبليغ، حيث لا تتوفر لدى معظمهم وثائق إثبات ملكية بسبب فقدانها أثناء الحرب وغياب مؤسسات الدولة عن المنطقة، فيتعرّضون للمضايقات والابتزاز المادي أو لنزع اليد عن محلّاتهم تمهيداً للاستيلاء عليها من قبل الميليشيات أو تأجير المحلّات لهم من قبل المجلس.

وبطبيعة الحال هذا التعميم لا يشمل المحلّات المستولى عليها، لأنّ شاغليها محميون من قبل الميليشيات، ولا أحد يجرؤ على الطلب منهم إثبات ملكية أو ترخيص مهنة؛ بعض المسؤولين عن عمليات الاستيلاء هم "حيدر بعاج وأبو علاء الطقش - الفرقة التاسعة، أبو عبد الله الزربة والبطوشي وأبو يوسف البغدادي- لواء الشمال، عبد اللطيف أبو تيماء و أبو طلوب - أحرار الشرقية".

= "والي هاتاي" المسؤول الأول في المبنى الجديد للمجلس المحلي:

نظراً لإتباع عفرين لولاية هاتاي التركية منذ احتلالها في ٢٠١٨م، في ١٤/٥/٢٠٢٤م، حضر **مصطفى ماساتلي** والي هاتاي التركية افتتاح المبنى الجديد لـ"المجلس المحلي في عفرين" بصفة المسؤول الأول عن المنطقة، وكذلك في تراس أول اجتماعٍ للمجلس عقب مراسم الافتتاح، بحضور نوابه أيضاً، "تم خلاله مناقشة العديد من القضايا الحيوية والتحديات والعقبات التي تواجه العمل، وبحث سبل التعاون للتغلب عليها، كما تم استعراض الخطط لتعزيز البيئة الاقتصادية وتطوير المرافق الصحية والتعليمية والبنية التحتية..." حسب صفحة المجلس الفيس بوك، رغم حضور **محمد سعيد سليمان** (وزير الإدارة المحلية والخدمات في الحكومة السورية المؤقتة).

وذلك في تأكيدٍ جديد على السيطرة والإدارة الفعلية التركية للمنطقة في كافة المجالات العسكرية والمدنية إلى جانب فرض حكم تركيا ورموزها السيادية على جزءٍ من دولةٍ أخرى، أي أنّها تكتسب صفة الاحتلال بالتمام، ودون تعترف حكومة أنقرة بذلك في إطار القوانين الدولية، كدولةٍ من المفترض أن تحترم نفسها في هذا الجانب.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- بتاريخ ١٥/٥/٢٠٢٤م، المواطن **"علي سليمان جاويش** /٤٠/ عاماً" من أهالي قرية "كمروك" من قبل ميليشيا "الشرطة المدنية في معبطلي"، دون إخبار ذويه بالتهمة الموجهة له، ولا يزال قيد الاحتجاز التعسفي.

- بتاريخ ٢٠٢٤/٥/١٦م، المواطن **"رشيد صبحي عيشو** /٥٩/ عاماً" من أهالي قرية "تل سلور" من قبل الاستخبارات التركية وميليشيا "الشرطة العسكرية في جنديرس"، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، ولا يزال قيد الاحتجاز التعسفي لديها.

يُذكر أنّ جميع المعتقلين يتعرضون لضروب المعاملة اللاإنسانية القاسية ولنزع الاعترافات تحت التعذيب.

= تخريب وسرقة محطة مياه "ترنده":

بعد أن تمّ تأهيل **محطة مياه "ترنده"** جنوبي مدينة عفرين، تعرّض للتخريب ولسرقة معدّاتها أكثر من مرّة (سرقة المحولة الكهربائية والكوابل الداخلية والخارجية وبطاريات ووقود ديزل وغيره)، من قبل مسلّحين ومستوطنين قريبين منهم، فأصبحت خارج الخدمة؛ وحسب مصدر محلي، عمليات السرقة المتعمّدة تلك مرتبطة بملف فساد متورط فيه مسؤولون في "المجلس المحلي في عفرين" الذي يديره "محمد شيخ رشيد" المنحدر من قرية "قيبار" وفي "مؤسسة المياه" التي يديرها "عبد القادر حافض/أبو وحيد" المنحدر من بلدة مارع – ريف حلب الشمالي.

رداً على المظالم والموبقات التي تطالهم يومياً، ونتيجة القهر والشعور بالاشمئزاز والغبن، ثمة كلامٌ قاسٍ كثير على لسان أهالي عفرين المتبقين على الأرض (لعنات وشتائم وإدانات وأدعية بالهلاك واتهامات بالعمالة...)، على "الجيش الحرّ ومتزعميه وشرعييه – المرتكبين للانتهاكات والجرائم" و "الائتلاف السوري – الإخواني الذي يغطي ويبرر تلك الأعمال" و "تركيا وجيشها واستخباراتها- التي احتلّت منطقتهم وسلّطت عليهم ميليشيات مرتزقة" و "جهات وشخوص كردية تتعاون مع الاحتلال والائتلاف والميليشيات" و "أطراف كردستانية صامتة حيال قضيتهم" و "النظام السوري الذي تخلى عن منطقتهم في مقايضة مع الغوطة وغيرها" و "روسيا التي رعت تلك الصفقة" و "أمريكا والغرب حلفاء تركيا والصامتين على أفعال حكومتها"... الخ، كلٌّ حسب مسؤوليته.

٢٠٢٤/٠٥/١٨م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- محمد الجاسم وسيف أبو بكر، مع حسن حمادة (وزير الدفاع لدى الحكومة المؤقتة)، مع يوسف ضياء أرباجيك أحد أركان "الحركة القومية التركية- MHP" ومتزعم "اتحاد الرياح- Rüzgar Birliği" أحد مكونات "الذئاب الرمادية"، مع إبراهيم أوزيافوز أحد كوادر MHP ونائب في البرلمان.
- حازم مرعي المسؤول الأمني لميليشيات "فرقة الحمزات" في ناحية راجو.
- "النقيب عبد الناصر جلال شلّوح" متزعم ميليشيا "الفرقة التاسعة" ونائبه ابن شقيقته "أحمد شحود رشيد/هارون رشيد".
- موقع "قَلْ جِقْ"/قمة الجبل المطلّ على قرية "ممالا غربي"- راجو، أبنية لميليشيات "الفرقة التاسعة" على أرض زراعية مستولى عليها.
- بلدة راجو المنكوبة خالية من أهاليها بُعيد اجتياحها في آذار ٢٠١٨م بأيام، والمنهوبة بعد احتلالها.
- /٧/ من متزعمي ميليشيات "الجيش الوطني السوري" من المستولين على أكثر من مئتي محلّ في بلدة راجو.
- تعميم "المجلس المحلي في راجو" لترخيص مزاولة المهن، وورقة الضابطة بالتبليغ، وخليل عثمان بكر رئيس المجلس.
- مصطفى ماساتلي والي ولاية هاتاي التركية، المسؤول الأول في افتتاح المبنى الجديد لـ"المجلس المحلي في عفرين" وفي أول اجتماع عُقد فيه، ٢٠٢٤/٥/١٤م

عفرين تحت الاحتلال (٢٨٩):
سطو مسلّح واعتداء على مسن وشاب، "الحمزات" تُصادر ممتلكات الغائبين، استيلاء على منزل وفوضى استخدام السّلاح

ميليشيات "الجيش الوطني السوري" تجد ضالتها في نهب ممتلكات الكُرد أهالي منطقة عفرين والاستيلاء على المزيد منها منذ أكثر من ستة أعوام بسطوة السّلاح، وتذهب وارداتها الضّخمة لجيوب متزعميها ومسؤولي عصاباتها، دون مسوغ قانوني أو تقديم خدمات عامة معينة وهي غير مكلّفة بذلك أصلاً، وعلى أساس تبريرات دينية أو سياسية أو حجج واهية لا يقبله أيُ شخصٍ يحمل ضميراً إنسانياً؛ وإذا كان هناك ثمة ضرائب تُفرض على الممتلكات عادةً من أية سلطةٍ كانت أو قوانين وقرارات تُصدر لتنظيم وإدارة الممتلكات العامة والخاصة، يُفترض أن تكون عبر إدارات مدنية بشكلٍ خطي مسؤول ومعلن، أي عن حكومة أنقرة باعتبار تركيا دولة احتلال أو عبر أداتها "الحكومة السورية المؤقتة" بخصوص منطقة عفرين، وتعود وارداتها إلى الموازنة العامة.

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= سطو مسلّح واعتداء على مواطن كردي في جنديرس:

صباح الأحد ٢٠٢٤/٥/١٩م، تعرّض المواطن الكردي "**محمد حسين خورشيد** /٦٩/ عاماً من أهالي قرية "كوران/جنديرس" - يعمل في مجال الصرافة والحوالات" في الشارع الفرعي المقابل لكازية بركات وسط مدينة جنديرس، لعملية سطو مسلح بواسطة سيارة جيب يستقلها ملثمون، حيث تمّ ضربه من الخلف بمقدمة السيارة والدهس على قدميه، فأصيب بجروح وكسور، ونقل إلى مشفى في عفرين لتلقي العلاج، فيما لاذ اللصوص بالفرار، بعد سلب كيس من بين يديه كان فيه مبلغاً مالياً.

= اعتداء على شاب من "ممالا شرقي":

ظهيرة ٢٠٢٤/٥/٢٢م، أقدم شابان من المستقدمين بالضرب المبرح على الشاب القاصر "**رشيد عزت بلال** /١٦/ عاماً" من أهالي قرية "ممالا شرقي" ومحاولة خنقه، في المكان المقابل لجامع إبراهيم خليل وسط بلدة راجو، بسبب خلافٍ حول وضع مجسم ألبسة رجالية (مالوكان) أمام المحل العائد لـ"أحمد صبري داوود" من الأهالي والذي يعمل فيه المعتدى عليه "بلال".

الشابان المعتديان هما "**مصطفى محمد الشيخ** /٢٢/ عاماً- ينحدر من بلدة عنجارة ريف حلب الغربي" و "**أبو عرب** /٢١/ عاماً – ينحدر من غوطة دمشق" ويعملان في محلّ لبيع الفطائر بجانب محل الألبسة بشارع الجامع، الأول مع والده كانا ضمن ميليشيات "حركة نور الدين زنكي" وحالياً مع أقرباء آخرين تحت حماية ميليشيات "فيلق الشام"، أما الثاني محسوبٌ على ميليشيات جيش الإسلام".

يُذكر أنّ "محمد الشيخ" مستولي على المحل العائد للمهجّر قسراً "محمد عطو" منذ ٢٠١٨م وفتح فيه فرناً لصناعة الفطائر، وهو مع أشقائه يستولون على ثلاثة محلّات أخرى في راجو، ويبيعون فيها أسطوانات الغاز المنزلي والألبسة.

= "الحمزات" تُبلغ مخاتير "جولاقا" وجوارها بالاستيلاء على أملاك الغائبين:

على غرار الاجتماع الذي عُقد في قرية "**حج خليل**" – راجو بتاريخ ٢٠٢٤/٥/١٢م لمخاتير قرى سيطرة ميليشيات "**فرقة الحمزات**" التي يتزعمها "**سيف أبو بكر**" والذي كتبنا عمّا جاء فيه في تقريرنا السابق؛ قبل أسبوع، عقدت "الحمزات" اجتماعاً آخراً في قرية "**جولاقا**" – جنديرس لمخاتير عدة قرى تقع تحت سيطرتها، وأبلغتهم بقرار الاستيلاء النهائي على كامل ممتلكات المواطنين الغائبين من أهالي تلك القرى والمقيمين في مناطق سيطرة النظام السوري وقوات سوريا الديمقراطية وفي إيران وروسيا (أي لدى الجبهة المعادية على حدّ تعبيرها)، وبنزع يد أقربائهم ووكلائهم عنها، وأنها أصبحت ملكاً لـ"الجيش الوطني السوري"، وستقوم بإيجارها سنوياً بالمبلغ الذي تفرضه ولمن تريد، أما أملاك الغائبين المقيمين في أوربا والغرب، فستفرض عليها إتاوة ٣٠٪ من الإنتاج.

يُذكر أنّ المحامي "محمد السلامة" رئيس "المكتب الحقوقي للقوة المشتركة (فرقة الحمزات، فرقة السلطان سليمان شاه-العمشات) الذي تمّ افتتاحه في مدينة عفرين بتاريخ ٢٠٢٤/٢/٣م" برفقة ضبّاط منشقين سابقاً باسم الثورة، قد حضر الاجتماعين المذكورين في قريتي "حج خليل، جولاقا" وكان يبرر قرار الاستيلاء باسم القانون والثورة! متناسياً أنّ هذا القرار المجّحف يعتبر مخالفة جسيمة للقوانين الدولية والوضعية ولكافة الشرائع السماوية ولأدنى مبادئ الأخلاق، التي لا تجيز بتاتاً مصادرة الممتلكات الخاصّة على أساسٍ سياسي أو بأعذار مختلقة واهية.

= الاستيلاء على فيلا في قرية "الشيخ":

منذ حوالي الشهرين، أقدم "**أحمد شحود رشيد الملقب بـ هارون الرشيد**" نائب وابن شقيقة متزعم ميليشيا "الفرقة التاسعة" المدعو "**عبد الناصر جلال شلوح**" على طرد أسرة المواطن "حنان شيخ" من منزل فيلا في قرية "الشيخ"- راجو واستولى عليه، بحجة أنّ مالكه "مقيم في مدينة حلب وشبيح لدى النظام"، رغم أنها تسكنه منذ عام ٢٠١٨ بتوكيل من مالكه أحد أبناء عمومة "حنان".

ووفق مصدرٍ محلي في مركز ناحية راجو، المنزل عائد للمُهجّر قسراً "**مصطفى سيدو**" من أهالي القرية، وقد التفت "هارون الرشيد" إلى "التحقيق" في وضع الفيلا بعد أن تمّ دفن جثمان والدة "سيدو" المتوفية في حلب قبل حوالي ثلاثة أشهر بمقبرة القرية، رغم أنّه موظف مدني في القصر العدلي ولا يتبع أيّ توجّه سياسي.

= فوضى وفلتان:

- بتاريخ ٢٠٢٤/٥/١٧م، في قرية "شيخوتكا"- مابتا/معبطلي، توفيت فتاة قاصر في ظروف غامضة، وهي من المستقدمين المنحدرين من سهل الغاب ريف حماه الشمالي الغربي، وهناك تسريبات بمقتلها على يد أحد المقرّبين منها، فيما العائلة تدعي بإقدامها على الانتحار شنقاً، لا سيّما وأنّ حوادث قتل الفتيات والنساء بين المستقدمين إلى المنطقة تتكرر بداعي "الشرف" أو ضمن شبكات مشبوهة، في ظلّ انتشار التشدد الديني والإفلات الواسع من العقاب.

- صباح ٢٠٢٤/٥/١٧م، عُثر على الشاب "**حسام عمّار العمر**" المنحدر من قرية "الزيارة" بريف حماه مقتولاً في ناحية بلبل بالقرب من الحدود التركية، أثناء محاولته العبور إلى تركيا بواسطة مهربين من ميليشيات "الجيش الوطني السوري"؛ ووفق ما هو متداول في الناحية يُرجح وقوف "محمد الجاسم/أبو عمشة" متزعم ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" وراء مقتله، على

خلفية خلاف سابق بين والده المدعو "عمّار محمد العمر الملقب بأبو رشا" و "أبو عمشة" الذي اتهم بقتل "أبو رشا" في ٢٠٢٣/٧/١٧م بمدينة جنديرس.

- فجر ٢٠٢٤/٥/١٩م، داهمت قوة من مئات عناصر ميليشيا "الشرطة المدنية في عفرين" حي المحمودية بمدينة عفرين، للقبض على خلية داعشية حسب قولها، وقامت بفتح نيران بنادقها في الهواء وفوق المنازل، فنشرت الرعب بين المدنيين.

نتساءل، بالتأكيد "الحكومة السورية المؤقتة" التي تدعي تمثيل "الثورة والشعب السوري" وتعترف بإدراج ميليشيات "الحمزات والعمشات وغيرها" ضمن قوام "جيشها الوطني السوري" على علم بفرض الإتاوات الكبيرة على ممتلكات أهالي عفرين وبمصادرة ممتلكات الغائبين منهم وللمتواجدين أيضاً في حالاتٍ كثيرة... فلماذا تختبئ وتتنصل من المسؤولية، وكذلك مسؤولي الائتلاف السوري – الإخواني؟ أم أنهم راضون عن ما يقع على الأرض من فساد وانتهاكات وجرائم؟!

٢٠٢٤/٠٥/٢٥م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- المعتدى عليه المواطن "محمد حسين خورشيد".
- شارع الجامع وسط بلدة راجو، الذي تمّ فيه الاعتداء على الشاب الكردي رشيد عزت بلال.
- المدعو "محمد الشيخ" المنحدر من بلدة عنجارة – ريف حلب الغربي والمستولي على محلات في بلدة راجو.
- المدعو "المحامي محمد السلامة" رئيس "المكتب الحقوقي لدى القوة المشتركة/الحمزات و العمشات".
- منزل فيلا المواطن "مصطفى سيدو" في قرية "الشيخ"- راجو.
- المدعو "أحمد شحود رشيد الملقب بـ هارون الرشيد" نائب وابن شقيقة متزعم ميليشيا "الفرقة التاسعة" المدعو "عبد الناصر جلال شلوح"

عفرين تحت الاحتلال (٢٩٠):

"هارون رشيد" وعناصره يعتدون على مدنيين كُرد، خطاب كراهية ضد موظفين كُرد ورفض إخلاء منازل قررت المحكمة إعادتها لأصحابها، قريتين استيطانيتين بتمويل جمعية بريطانية لإحداها، اعتقالات تعسفية وفوضى استخدام السّلاح

بُنيت طريقة التعامل مع الكُرد أهالي المنطقة، قبل الاحتلال وبعده، على أساس من الحقد والكراهية وتحت شعارات "ثورية وجهادية" لا تمتّ إلى مصالح الشعب السوري بأي صلة، إلّا خدمةً لسياسات تركيا العدائية وأجنداتها، وبالتالي استباحة حياتهم وممتلكاتهم، وقد تورّطت فيها مختلف تنظيمات الإسلام السياسي من مدنية وعسكرية بالإضافة إلى ميليشيات سورية مرتزقة وأطرٌ سياسية معارضة، لا سيّما أنّ عشرات المنظمات الإسلامية المرخّصة تحت أسماء إنسانية وإغاثية في "تركيا وقطر والكويت وإسرائيل (عرب ٤٨) وباكستان وبريطانية وألمانية" وغيرها تُموّل وتُساهم في بناء قرى استيطانية بمنطقة عفرين لأجل توطين المستقدمين، وبالتالي تغيير هندستها الديموغرافية وفق الخطة التي رسمتها أنقرة وتُشرف على تنفيذها بشكلٍ حثيث.

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= الاعتداء على مدنيين كُرد:

المدعو **"أحمد شحود رشيد الملقب بـ هارون رشيد"** نائب وابن شقيقة متزعم ميليشيات "الفرقة التاسعة" وبعض عناصرها **"أبو حياة، أحمد أبو النوف، يوسف معيكي ، عمار معيكي، ياسر معيكي"** يعتدون على مدنيين كُرد في ناحية راجو بالشتائم والضرب المبرح:

- قبل أكثر من شهر، على الشاب **"شيرو صلاح عثمان مصطفى** /٢٣/ عاماً" من أهالي قرية "ماسكا"، في موقع مفرق بطمان بمنحدر أرموت/طريق راجو – ميدان أكبس، لأنه لم يرحب بـ"هارون رشيد" وردّ عليه بجفاء لدى مروره أمامه بشارع منزله بالقرية؛ وتهديده بالقتل إذا اشتكى لأية جهة.

- وبتاريخ ٢٠٢٤/٥/٢٣م، تمّ ملاحقة شقيق "شيرو" الشاب "جوان /٢٥/ عاماً" أثناء فلاحة حقل زيتون قرب مدخل بلدة راجو الشمالي بالجرار، فهرب إلى الحاجز الأمني المشترك لميليشيات "الشرطة العسكرية في راجو و الشرطة المدنية"، ولكن عناصر الحاجز (أغلبهم من الفرقة التاسعة) مع الذي كان يلاحقه اعتدوا عليه واختطفوه مع والده الذي صدف مروره بالحاجز بذات التوقيت، إلى أن أفرجوا عنهما في الليل بحالة يرثى لها من آثار التعذيب الشديد؛ كلّ ذلك لأن **"صلاح عثمان مصطفى /٥٠/** عاماً" والد الشابين لم يلبي طلبهم بتأمين صهريج مياه، بسبب انشغاله بأعماله.

- بتاريخ ٢٠٢٤/٥/٢٣م، على المواطن **"محمد حسين حبش /٤٥/** عاماً– الملقب بـ **محمد ميري**" من أهالي قرية "كؤرا"، قرب مفرق قرية "ماسكا" شمال بلدة راجو، لأنه لم يلبي طلبهم بتأمين صهريج مياه، بسبب انشغاله بحراثة الأراضي.

إذ اعتادت ميليشيات "الفرقة التاسعة" إجبار أصحاب الجرارات من الكُرد في القرى الواقعة تحت سيطرتها، على جلب صهاريج المياه لها، دون أية أجور، وعدم دفع قيمة المياه لصحاب البئر أيضاً.

ونظراً لكثرت عناصر "الفرقة التاسعة" في قوام ميليشيا "الشرطة العسكرية في راجو"، أصبحوا يتمادون في ممارسة الانتهاكات بحق المواطنين الكُرد.

= رفض إخلاء منازل الكُرد في مدينة عفرين:

خلال الأسبوع الفائت، في عدة أماكن (مسجد، أمام القصر العدلي، دوار نوروز) خرجت عدة تجمعات من المستقدمين المستولين على منازل السكّان الكُرد الأصليين في مدينة عفرين إبّان احتلالها عام ٢٠١٨م، أغلبهم منحدرون من الغوطة – ريف

دمشق، ووثقت تلك التحركات مقاطع فيديو وصوتيات منشورة في شبكات التواصل الاجتماعي، يرفضون فيها إخلاء تلك المنازل التي قررت محكمة الاحتلال في عفرين تسليمها لأصحابها، أغلبهم عائدون من النزوح والهجرة القسرية؛ فيما يدعي المشاركون في تلك التجمعات بأنّ القاضية الكردية **نوروز حسو** أصدرت قرارات "جائرة" بإخلاء /١٥٠/ منزلاً، ويرمون بالمسؤولية أيضاً على الكردي **"محمد شيخ رشيد"** نائب رئيس "المجلس المحلي في عفرين"، ويتهمونهما بالعمالة لحزب العمال الكردستاني، فجاءت صرخاتهم وشعاراتهم – وسط التكبيرات - عنصرية وتحريضية ضد المرأة والكُرد، بخطاب كراهية والتهديد والوعيد، تحطّ من كرامتهم وتدعو لإقصائهم وطردهم، بالإضافة لإطلاق نعوت لاأخلاقية ضدهم، رغم أنّ المذكورين يعملان ضمن مؤسسات الاحتلال التركي المحدثة منذ عام ٢٠١٨م، و"نوروز حسو" قاضي نيابة ضمن هرمية قضائية تُشرف عليها الاستخبارات التركية وتُتخذ فيها القرارات من قضاة معظمهم عرب مستقدمين، وهي ليست قاضية البت في الدعاوى وإصدار قرارات الحكم.

التجمع الأول كان ضمن مسجد في المدينة، لأجل استغلال رمزيته الدينية، إلى جانب رفع شعارات "ثورية وجهادية" لأجل تبرير استباحة ممتلكات الكُرد.

كما أنّ أحد الصوتيات تؤكد على أنّ ميليشيات القوة المشتركة لـ"فرقة السلطان سليمان شاه، فرقة الحمزة" أعادت سلب منزلٍ من مالكه والذي أخلي من قبل "الشرطة" بموجب قرار قضائي، وسلّمته إلى الأسرة التي استولت عليها سابقاً ثانيةً.

يُذكر أنّ هناك العديد من المخيمات الفارغة التي بإمكانها إيواء المستقدمين إن تمّ إخراجهم من منازل الكُرد، بالإضافة إلى أنّ للكثير من المستولين على المنازل قدرة دفع إيجار المنازل المستولى، ولكنهم يمتنعون عن إيفاء مستحقات أصحابها من الكُرد.

وإذا كان المستولى على منزل الكردي مسلّحاً في صفوف ميليشيات "الجيش الوطني السوري"، فليس بمقدور المالك المطالبة بإخلاء منزله خوفاً من العقاب أو يضطّر لدفع إتاوة كبيرة لقاء ذلك، وليس بإمكانه رفع دعوى ضده لدى محكمة مدنية باعتباره "عسكري"، فيما المحاكم العسكرية لا تسجل هكذا دعاوى.

= قريتين استيطانية:

- بتاريخ ٢٠٢٤/٥/٢٦م، أعلنت "شركة وطن للإنشاءات الهندسية" العاملة في مناطق الاحتلال والنفوذ التركي بشمالي سوريا، في صفحتها الفيس بوك، وضع اللمسات الأخيرة على "مشروع إنشاء بنائين طابقيين في مدينة جنديرس، لصالح منظمة شمس الأمل"، وأنّ "كلّ بناء يتألف من ٣ طوابق، ويضم كل طابق ٨ شقق، كل شقة تحوي غرفتين ومطبخ ومنافع، بمساحة ٦٥ متربع مربع للشقة الواحدة"؛ أي بواقع /٤٨/ شقة لتوطين أسر من المستقدمين، بتمويل من **"جمعية شمس الأمل الإنسانية - Umut Güneşi İnsani Yardım Derneği"** التي يديرها المدعو "د. خالد المصري" الذي يتواصل مع وسائل الإعلام من مكتبه في مدينة الريحانية التركية، دون أن يكون للجمعية معرفات على شبكات النت والتواصل الاجتماعي.

وقد تمّ تشييد البنائين على أرض زراعية في محيط مدينة جنديرس، بعد قلع أشجار الزيتون منها.

- وفق تقريرٍ مصور لوكالة نورث برس، ومصدر محلي، وصفحة الفيس بوك لجمعية **"منارة البحر/دنيز فناري - Deniz Feneri"** التركية، عنوانها: زيتون بورنو- استنبول، والتي تنفذ المشروع، تستمر أعمال بناء قرية استيطانية نموذجية مؤلفة من /١٦٠/ منزل سكني مع بنية تحتية ومرافق عامة (مدرسة، مستوصف، مسجد، حدائق، ملاعب...) في ناحية شرّا/شرّان، لأجل توطنين المستقدمين إلى المنطقة، باسم قرية "أمة واحدة" نسبة لاسم الجمعية المموّلة للمشروع، وهي جمعية بريطانية إسلامية **(أمة واحدة - One Ummah)**، عنوانها: 202 Victoria Road , Middlesbrough, United Kingdom.

يتم تشييد القرية بجوار قريتين سابقتين من البلوك والشوادر، على أرض مساحتها حوالي /٣/ هكتارات، جزء من عدة غابات حراجية اصطناعية متجاورة تمّ قطعها وإبادتها بشكلٍ كامل من قبل ميليشيات "فرقة السلطان مراد"، في موقعٍ على الطريق الواصل بين قريتي "كفروم، وعلكه/حلوبي صغير"- شرّا/شرّان.

يُذكر أنّ محمد جنكيز مدير إدارة "دنيز فناري" وعدد من أعضاء مجلس الإدارة زاروا هذا المشروع بتاريخ ٢٠٢٤/٥/١٢م؛ وكانت الجمعية قد افتتحت بتاريخ ٢٠٢٤/١/٢٣م قرية **"دنيز فناري"** الاستيطانية المؤلفة من /٢٠٠/ منزل، التي بُنيت بتمويل من **"مؤسسة رحمة العالمية-Global Rahmah Foundation (GRF)"** البريطانية، في موقع مزار قازقلي- جنديرس.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- منذ ثلاثة أسابيع، المواطن **"ريزان بوزان حسن** /٢٠/ عاماً" من أهالي قرية "كوسا"- راجو، من قبل ميليشيا "فيلق الشام" التي سلّمته إلى ميليشيا "الشرطة العسكرية في راجو"، ليتم نقله إلى سجن "ماراته" المركزي بمدينة عفرين، ولا يزال معتقلاً بشكلٍ تعسفي، دون أن نتمكن من معرفة التهمة الموجهة إليه.

- منذ عشرة أيام، المواطن **"عبد الرحمن رسول إبراهيم** /٣٠/عاماً" من أهالي قرية "آغجلة" – جنديرس، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيا "الشرطة المدنية في عفرين" التي استدعته إلى مقرّها، بتهمة أداء الخدمة الإلزامية أثناء الإدارة الذاتية السابقة، وأفرجت عنه بعد أيام من الاحتجاز وفرض غرامة مالية /٤٠٠/ دولار أمريكي عليه؛ ثمّ حضر إلى "المحكمة في عفرين" بتاريخ ٢٠٢٤/٥/٢٩م وتم تغريمه ثانيةً بـ/٤٠٠/دولار أخرى، وأُطلق سراحه، رغم أنه فقير الحال.

- بتاريخ ٢٠٢٤/٥/٢٨م، المواطن **"ريزان يوسف بن حسين** /٣٧/عاماً" من أهالي قرية "كوران" – جنديرس، بعد استدعاء ميليشيا "الشرطة المدنية في جنديرس" له إلى مقرّها، حيث لازال محتجزاً لديها، دون أن نتمكن من معرفة التهمة الموجهة إليه.

= فوضى وفلتان:

- بتاريخ ٢٠٢٤/٥/٢٧م، أقدم المدعو **"حسن جميل الجزار"** المنحدر من محافظة حماه وعنصر لدى ميليشيا "الشرطة العسكرية في راجو"، بإطلاق رصاصتين على ساق زميله المدعو **"أبو خالد"** المنحدر من محافظة دير الزور، بسبب خلافٍ حول رمي الأخير لقمامة أسرته، حيث أنّ أسرتي الإثنين يستوليان على منزلين متجاورين ببلدة راجو.

إنّ التجييش والتحريض الذي سيق في تجمعات المستقدمين بمدينة عفرين مؤخراً، ضد موظفين كُرد لدى سلطات الاحتلال التركي وضد الكُرد المطالبين باستعادة منازلهم المستولى عليها منذ أكثر من ستة أعوام، يحضُّ على الفتنة والإمعان في اغتصاب ممتلكات الكُرد أهالي المنطقة، وكذلك لإيقاف تلك القرارات والإجراءات القليلة التي تُتخذ لصالحهم كحق عادل تحت ضغط التقارير الحقوقية والإعلامية.

٢٠٢٤/٠٦/٠١م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- "أحمد شحود رشيد/هارون رشيد" نائب متزعم ميليشيات "الفرقة التاسعة" وبعض عناصره، المعتدين على مدنيين كُرد في ناحية راجو.
- تجمعات المستقدمين في مدينة عفرين، الأسبوع الأخير من أيار ٢٠٢٤، الداعية لرفض إخلاء منازل الكُرد، التي قررت المحكمة إخلاءها وتسليمها لأصحابها.
- قرية "شمس الأمل" الاستيطانية، قرب مدينة جنديرس.
- قرية "أمة واحدة" الاستيطانية النموذجية بناحية شرّا/شرّان

عفرين تحت الاحتلال (٢٩١):

الاعتداء على مدني، اعتقالات تعسفية، جفاف قنوات ري سدّ ميدانكي، حرائق متعمدّة واسعة تطال الغابات، اشتباكات دامية وسط المدنيين

بالاحتفاء والمراسم، بتاريخ ٢٠٢٤/٥/١٤م، تمّ افتتاح المبنى الجديد لـ"المجلس المحلي في عفرين" من قبل **مصطفى ماساتلي** والي هاتاي التركية بصفة المسؤول الأول عن المنطقة، وكذلك تراس أول اجتماعٍ للمجلس عقب الافتتاح مباشرة، دون حضور **عبد الرحمن مصطفى** "رئيس الحكومة السورية المؤقتة"، الذي وجد نفسه محرجاً، فزار المجلس في المبنى الجديد بتاريخ ٢٠٢٤/٦/٢م وأُعدّ له شريطاً في الباب الرئيسي كي يقطعه ويلتقط الصور، ونشرت صفحة الحكومة على الفيس بوك خبراً بـ"افتتاح المبنى الجديد" من قبله، بينما تجنّبت صفحة المجلس نشر صورة قطع الشريط وسمّت حضور مصطفى في ذاك اليوم بـ"زيارة رئيس الحكومة".

هذا يؤكد مرةً أخرى على أنّ السلطات التركية هي الآمرة والناهية في عفرين، وأنّ تركيا دولة احتلالٍ فعلية، وما الائتلاف السوري – الإخواني وحكومته المؤقتة والميليشيات السورية الموالية لأنقرة إلّا أدوات بيد حكومة العدالة والتنمية ورئيسه رجب طيب أردوغان.

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= احتجاز وتعذيب مدني كردي:

قبل أسبوعين، داهمت مجموعة من ميليشيا "الشرطة العسكرية في راجو" منزل المواطن **"علي صالح صالح** /٤٥/ عاماً" من أهالي قرية "علتانيا"، وسط بلدة راجو، وأهانته أمام أسرته بالضرب والشتم، واقتادته إلى مفرزتها، ليتعرض للتعذيب عدة ساعات، إلى أن أفرجت عنه؛ وذلك على خلفية امتناعه تسليم منزله للمدعو **"المقدم أبو مضر"** رئيس المفرزة، والذي تمّ إخلاؤه من قبل مستقدم آخر الذي كانت أسرته تسكنه منذ عام ٢٠١٨ بدون آجار، بحجة أنّ المنزل عائد لشقيقه الغائب، فيما يشهد جميع الجيران والمعارف في البلدة بعائدية المنزل لـ"علي".

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- خلال الأسبوعين الأخيرين، وبشكل متتالي، المواطنين **"عارف منان رشيد** /٧٠/ عاماً، **عمر كولين رشيد** /٦٠/ عاماً، **شعبان حسين حمو** /٦٠/ عاماً، **فائق إسماعيل إسماعيل** /٥٦/ عاماً، **إسماعيل سليمان بلال** /٤٢/ عاماً، **صلاح علي سين/عائلة حشكو** /٤٩/ عاماً، **شيخ محمد محمد** /٧٠/ عاماً، **عزت بلال إسماعيل** /٥٦/ عاماً، **خليل رشيد شيخو** /٥٠/ عاماً، **محمد مصطفى أمين/عائلة نعسك** /٥٠/ عاماً، **محمد شيخو قنبر** /٦٦/ عاماً" من أهالي قرى "ميدانا" – راجو، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيا الشرطة، بتُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة (كومين، حراسة ليلية...)، وأطلقت سراحهم بعد احتجاز بين يومين وثلاثة أيام مع فرض غرامة مالية /٢٠٠/ دولار أمريكي عل كلّ واحد منهم وتستكمل بـ/١٠٠/ دولا في الجلسة اللاحقة للمحكمة، حيث تمّ توثيق التهم ضدهم مع بياناتهم الشخصية وإن كانوا بريئين.

= جفاف قنوات ري – سدّ ميدانكي:

من المعروف أنّ **سدّ ميدانكي (سدّ ١٧ نيسان)** مشروع استراتيجي في المنطقة، فطاقته التخزينية القصوى **بحدود /٢٢٠/ مليون متر مكعب** ماء، يُستفاد منه في تأمين مياه الشرب لمدينتي أعزاز وعفرين حالياً بكمية حوالي ٢٥ مليون متر مكعب سنوياً (زادت عن السنوات قبل الأزمة بسبب تضاعف أعداد المقيمين في المدينتين)، وكذلك في ري حوالي /٣٠/ ألف هكتار من الحقول والأراضي الزراعية (زيتون، أشجار مثمرة، قمح، شعير، خضار... الخ)، ولكن خلال الأعوام الأخيرة انخفضت نسبة الاستفادة من السد في الري، حيث جفّ نهر عفرين الصيف الماضي، وهذا العام لم تُطلق مياه الري في قنوات شبكات الري إلى الآن، سوى تلك التي تجري في النهر وبكميات ضئيلة، وقد انتهت مواسم الحبوب وأغلب بساتين الخضار والفاكهة في أشدّ أيامها،

وذلك بسبب انخفاض كمية المياه المحتجزة في السدّ خلال الشتاء، علاوةً على توقف محطات الري (كمروك، تل طويل/آستير، جومكه، بابليت) عن الخدمة، بسبب سرقة معدّاتها من قبل الميليشيات.

أفاد مصدر محلي، أنّ المنسق التركي المشرف على السدّ لم يكن يحبس مياه الأمطار الشتوية بالشكل المطلوب، مثلما كان يحصل قبل الاحتلال التركي عام ٢٠١٨، إذ كانت تحبس بشكلٍ كامل وبالأخير يُترك الفائض إلى النهر؛ بل كان منسوب المياه في النهر شتاء هذا العام مرتفعاً، لكي تتدفق إلى **سدّ الريحانية** التركي مصب نهر عفرين ويمتلئ (سعته التخزينية/٩٠٠/ مليون متر مكعب)، وهو الذي افتتح عام ٢٠٢٠م، علاوةً على وجود أربعة سدود على روافد نهر عفرين في الجانب التركي، أكبرها سدّ عفرين الأعلى بسعة تخزينية ٣٨ مليون متر مكعب افتتح عام ٢٠٢١م.

لذلك، ونظراً لجفاف معظم آبار المياه السطحية، يلجأ معظم المزارعين إلى حفر آبار ارتوازية بحرية بعمق أكثر من /٣٥٠/ متراً، فيتحملون تكاليف إضافية في الري.

وبالمقارنة بين صورتين لسدّ ميدانكي، الأولى في ١٠ كانون الثاني ٢٠١٩ حيث تتدفق المياه عبر فائض السدّ، والثانية في ٤ حزيران ٢٠٢٤م حيث مستوى المياه في السدّ منخفضة، نلاحظ الفرق الشاسع بين مخزوني العامين، رغم أنّ معدلي الهطولات المطرية في العامين المذكورين كانا متقاربين وأكثر من الـ/٥٠٠/ مم.

= حرائق الغابات:

مع بداية صيف كلّ عام، خلال سنوات الاحتلال التركي منذ ٢٠١٨م، تزايدت حرائق الغابات في عفرين، بنسب أعلى بكثير من تلك التي وقعت أثناء وجود مؤسسات الدولة لعقود وخلال سنوات الإدارة المحلية والذاتية بين /٢٠١٢ – ٢٠١٨/م، وذلك نتيجة سياسة الإبادة الممنهجة التي مورست ولا تزال ضد الغابات الطبيعية التي بلغت مساحتها قبل الاحتلال (١٨٥٠٠هكتار) والاصطناعية (٢١٠٠٠ هكتار) في عفرين، حيث وصلت نسبة التدهور فيها إلى الآن لأكثر من ٦٠٪، أي أُزيل حوالي (/٦/ مليون شجرة حراجية طبيعية + /١٣/ مليون شجرة حراجية مزروعة = **/١٩/ مليون شجرة**) بالإضافة إلى ملايين الأشجار الصغيرة الحجم بين تلك الكبيرة، بالقطع الواسع وحتى قلع الجذوع بالآليات الثقيلة، وبإضرام النيران فيها؛ على سبيل المثال:

- مساء الإثنين ٢٠٢٤/٦/٣م، أضرمت نيران في غابةٍ قرية **"جما"** – شرّا/شرّان، فالتهمت /٤٠/ شجرة صنوبر و/٢٠/ شجرة زيتون بمساحة تقدر بنحو ٤٠ دونم حسب "الدفاع المدني السوري"، الذي أكّد أنّ فرقه عملت لأكثر من ثلاث ساعات في إخمادها.

- يوم الثلاثاء ٢٠٢٤/٦/٤م، أضرمت نيران في وادٍ بين قريتي **"نازا" و "درويش"** – شرّا/شرّان، فالتهمت أشجار حراجية طبيعية وعشرات أشجار الزيتون بالقرب منها، عائدة لأهالي قرية "بيليه" المجاورة لهما.

- يوم الأربعاء ٢٠٢٤/٦/٥م، أضرمت نيران في جبل مقابل قرية **"جقلمه"** – راجو، فالتهمت مساحة كبيرة من أشجار حراجية طبيعية، حيث أكّد مصدر محلي، أنّ الغاية هي التخلص من البقايا والأغصان الرفيعة، ثم كشف جذوع الأشجار التي تمّ قطعها، وبالتالي سهولة إخراجها.

- مساء الجمعة ٢٠٢٤/٦/٧م، أضرمت نيران في حرش قرية **"رمضانا"** – جنديرس، فالتهمت نحو /١٥٠/ دونم مساحة خضراء حسب "الدفاع المدني السوري"، الذي أكّد أنّ فرقه عملت /١٤/ ساعة حتى أخمدتها.

- بدءاً من مساء الإثنين ٢٠٢٤/٦/٣م، أضرمت النيران بالغابة الحراجية في **جبل هاوار** الذي يقع بين ناحيتي راجو وبلبل، ومع صباح الثلاثاء توسّعت وتصاعدت أعمدة دخان كثيفة وانتشرت في سماء المنطقة، لتستمر لغاية فجر الخميس ٢٠٢٤/٦/٦م، حيث أعلن "الدفاع المدني السوري" الانتهاء من إخمادها بعد /٤٤/ ساعة من العمل الصّعب والمتواصل، وأنّ الحرائق التهمت حوالي /١٥٠/ هكتار من المساحة الخضراء، وحوالي /١٢٠٠/ شجرة زيتون وعنب عائدة لأهالي قريتي "ديكيه، جيه" المطلّتين على الغابة حسب مصدرٍ محلي.

جبل هاوار يتمتع بموقع جغرافي وطبيعي استراتيجي، فيه مُغر وآثار قلعة قديمة، ويضم غابة طبيعية بكرية من السنديان العادي والزيتون البري والقطلب والزرود ومرافقات حراجية عريضة الأوراق ومخزوناً وراثياً من البذور، كان يفترض أن تكون محمية طبيعية، وملاذاً للحيوانات البرية أيضاً.

قرية "جيه/الجبلية" تقع في قمة الجبل الذي يرتفع عن سطح البحر بـ/٩٦٠/ م، تمّ تهجير سكّانها بالكامل من قبل الجيش التركي الذي أسس فيها قاعدة عسكرية إبّان السيطرة على المنطقة في آذار ٢٠١٨م، ولدواعي سياسية وأمنية – عسكرية، يدفع بالميليشيات الموالية لها إلى قطع الغابة وإحراقها على نطاقٍ واسع.

وما يؤكد أيضاً نظرية التعمّد في إضرام النيران بالغابات في عفرين:

- تعدد نقاط وبؤر النيران وتباعد مسافاتها في الغابة الواحدة، مثل ما جرى في جبل هاوار.

- السعي للتغطية على عمليات القطع السابقة، أو لفتح الطرقات وإزالة بقايا التحطيب لأجل الكشف عن الجذوع المدفونة وقلعها.

- عدم مشاركة الميليشيات والسلطات المحلية في عمليات إخماد الحرائق.

- عدم مشاركة تركيا أو تقديم المساعدة في إخماد الحرائق، بأي شكل، رغم امتلاكها لإمكانيات كبيرة من كوادر وآليات برية وجوية ومعدّات خاصة بإطفاء الحرائق، فيما مواقع الحرائق لا تبعد عن حدود تركيا أكثر من /٣٠/ كم؛ بينما قبل عام ٢٠١١ كانت تشارك سوريا في عمليات إخماد الحرائق.

- ترك أمر إخماد الحرائق لـ"الدفاع المدني السوري" الذي يمتلك إمكانات متواضعة، ودون تعزيز قدراته.

= اشتباكات دامية وسط المدنيين في مدينة عفرين:

إثر خلافٍ حول الاستيلاء على قطعة أرض عائدة لأحد أبناء مدينة عفرين ومستولى عليها منذ عام ٢٠١٨م إبّان احتلال المنطقة، ويقع بالقرب من أوتوستراد المازوت والمبنى الجديد للمجلس المحلي غربي المدينة، وفيها براكيات تجارية، مساء الاثنين ٢٠٢٤/٦/٣م، اندلعت اشتباكات دامية بالأسلحة الخفيفة والثقيلة بين مجموعتين مسلّحتين ينحدر معظم عناصرهما من ريف دير الزور، الأولى يتزعمها المدعو **"مصطفى الكحم"** وتنتمي لميليشيا **"أحرار الشرقية"** والأخرى يتزعمها المدعو **"أبو مالك الديري"** انشقت عن الشرقية منذ مدة وانضمت لميليشيات **"فرقة الحمزات"**، حيث اعتلى المتقاتلون أسطح البنايات واشتبكوا مع بعضهم داخل شوارع المدينة أيضاً، فأدت إلى احتراق متجر براكة مع أجزاء من منزل وإصابة عشرات المنازل والسيارات بالرصاص والقذائف ووقوع خسائر مادية كبيرة، وحوصرت بعض المشافي، بالإضافة إلى قتل أربعة عناصر من الطرفين وجرح أكثر من /٢٠/ شخصاً، بينهم مدنيون، وسط حالةٍ من الرعب وإغلاق المحلات والتزام المدنيين منازلهم في المدينة.

امتدّت الاشتباكات إلى ناحية جنديرس، حيث هاجمت قوات لميليشيا "فرقة السلطان سليمان شاه – العمشات" حليف الحمزات باسم "القوة المشتركة" مقرّات لـ"حركة التحرير والبناء" التي تضم الحليفين الرئيسيين ميليشيات "أحرار الشرقية، جيش الشرقية"، واستولت على بعضها في مدينة جنديرس ومعبر حمام الحدودي مع تركيا، وقالت مجموعات أخرى من العمشات أنها سيطرت في ذات المساء على حاجز في مفرق قرية "عمارا" وعلى قرى "حياة، سيويا/اليتيمة، كيل إيبو" بناحية مابتا/معبطلي وطردت الشرقية منها، وفي ناحية راجو قصفت الحمزات بعض مواقع الشرقية. فيما أخلت "أحرار الشرقية" مقرّاتها في المدينة وبقي هناك مقرّ أو أكثر لـ**"حركة التحرير والبناء"** التي كانت قد نهبت آلاف المنازل والمحلات والمستودعات في مدينة عفرين واستولت عليها بالإضافة إلى عشرات المحاضر العقارية وأراضي زراعية منذ ٢٠١٨م.

ليس بمدة طويلة بعد تلك الاشتباكات الدامية التي وقعت في عفرين وتلك الحرائق التي طالت أغنى الغابات الطبيعية فيها، سيخرج الرئيس أردوغان وطاقم حكمه وأتباعه من السوريين ليتحدثوا دون خجل عن المنطقة الآمنة في شمالي سوريا وليقولوا إنّ عفرين تنعم بالأمن والاستقرار!

٢٠٢٤/٠٦/٠٨م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- افتتاح المبنى الجديد لـ"المجلس المحلي في عفرين" مرتين، الأولى من قبل مصطفى ماساتلي والي هاتاي التركية، والثانية من قبل عبد الرحمن مصطفى "رئيس الحكومة السورية المؤقتة".
- المدني المعتدى عليه "علي صالح صالح".
- مفرزة راجو لميليشيا الشرطة العسكرية، التي يتزعمها "المقدم أبو مضر".
- سدّ ميدانكي بين عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٤م.
- عزل قنوات الرّي في عفرين بتاريخ ٢٠٢٤/٦/٨م، بعد انتهاء مواسم الحبوب ومواسم الفاكهة والخضار في ذروتها، دون أن تُروى منها.
- حريق في غابة قرب قرية "جما" - شرّان، بتاريخ ٤ حزيران ٢٠٢٦م.
- حريق حرش قرية "رمضانا" - جنديرس، بتاريخ ٧ حزيران ٢٠٢٤م.
- حرائق غابة جبل هاوار، ٢٠٢٤/٦/٦م.
- مسلحي المجموعات المتقاتلة من ميليشيات "أحرار الشرقية" و "فرقة الحمزات" يعتلون أسطح الأبنية السكنية في مدينة عفرين، ٢٠٢٤/٦/٣م.

عفرين تحت الاحتلال (٢٩٢):

اعتداء على مدني بالسكين، الحكم على أسير حرب بالسجن /٢٠/ عاماً، اعتقالات تعسفية، حريق في جبل شيخورز، سرقة السمّاق، اقتتال وفوضى

بالرجوع إلى ملفات العشرات إن لم نقل المئات من المقاتلين والمدنيين الكُرد الذين أَسرهم واعتقلهم الجيش التركي أثناء العدوان على عفرين وبعده، ونَقلهم إلى تركيا، وأَخضعهم لمحاكمات وفق القوانين التركية، التي فرضت أحكام قاسية بحقهم، دون أن يرتكبوا جرماً على الأراضي التركية، وبتهم ملفّقة في الكثير من الأحيان، وإنّ شارك بعضهم في أعمال قتالية مشروعة دفاعاً عن النفس أثناء الحرب... نجد أن تركيا قد ارتكبت مخالفات جسيمة للقانون الدولي الإنساني وللإعلان العالمي لحقوق الإنسان.

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= اعتداء على مدني كردي بالسكين:

صباح اليوم، في الشارع الرئيسي، وسط ازدحام بازار بلدة راجو الأسبوعي، وأمام أعين دوريات ميليشيات "الشرطة المدنية والشرطة العسكرية" الحاضرة بكثافة وتدعي حفظ النظام العام وحماية المدنيين، ولم تحرك ساكناً في منع الجاني، أقدم المدعو **"الحاج أبو هشام"** المنحدر من مدينة عدرا – ريف دمشق وعنصر لدى ميليشيا "جيش الإسلام" على تكسير واجهة محلَ لتجارة زيت الزيتون عائد للمواطن **"أمير حسين بلال"** من أهالي قرية "حج خليل" – راجو، ثمّ تهجّم على شقيقه المواطن **"آزاد حسين**

بلال /٤٥/ عاماً" بالشتم وضربه بالسكين، فأصاب ساعده الأيسر بجرح طويل وعميق، استدعى إسعافه إلى مشفى راجو وتحويله إلى المشفى العسكري بمدينة عفرين، دون أن يكون هناك مشكلة سابقة بين المعتدي والأخوين "بلال" أو سبب مباشر لارتكاب جريمته، فيما أنه معروف لدى الشرطة والسلطات المحلية بشكل شخصي وكذلك مشهور بعدوانيته لدى عامة الناس.

= الحكم على أسير حرب بـ/٢٠/ عام سجن:

الشاب "**سليمان جميل كلخلو** /٣٠/ عاماً- متزوج ولديه أطفال" من أهالي قرية "جلمة"- جنديرس، كان ضمن صفوف قوات الدفاع الذاتي (تجنيد إلزامي) لدى الإدارة الذاتية السابقة في عفرين، في اليوم الثاني من العدوان على المنطقة بتاريخ ٢٠١٨/١/٢١م، مع مقاتلين آخرين، وقعوا أسرى بيد ميليشيا "فيلق الشام"، وفق مقطع فيديو منشور في حينه ومحفوظ لدينا، لا سيّما "كلخلو" مصاب في رجله.

انقطعت أخبار "كلخلو"، وبعد أشهر تبين أنه في سجن بتركيا، أي استلمه الجيش التركي ونقله إلى تركيا، وكان قد تعرّض للتعذيب، وقضت عليه محكمة أضنة التركية لاحقاً بالسجن مدة عشرين عاماً بتهمة "العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة"، فيما تنطبق عليه صفة الأسير باعتبار أنّ النزاع كان ذات طابع دولي (تركيا – سوريا)، وقواعد حماية أسرى الحرب وفق اتفاقية جنيف لعام ١٩٢٩، واتفاقية جنيف الثالثة لعام ١٩٤٩ والبروتوكول الإضافي الأول لعام ١٩٧٧، فلا يمكن ملاحقة أسرى الحرب بسبب مشاركتهم المباشرة في العمليات القتالية، ولا يكون احتجازهم شكلاً من أشكال العقوبة وإنما يهدف فقط إلى منع استمرار مشاركتهم في النزاع. وبالتالي، يجب إطلاق سراحهم وإعادتهم إلى أوطانهم دون إبطاء فور انتهاء العمليات القتالية.

وفق مصدر محلي، "كلخو" حالياً في سجن في ولاية هاتاي؛ ولم نتمكن من التعرف على المقاتليّن الكرديّن الأسيرين الآخرين الظاهرين في مقطع الفيديو المشار إليه، وإلى أين وصل الحال بهما، وما هو مصيرهما!

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- منذ أيلول ٢٠٢٣م، الشاب "**سيوار محمد عرب** – مواليد عام ١٩٨٩م" من أهالي قرية "كفردله فوقاني" – جنديرس، بتهمة المشاركة في الخدمة الإلزامية لدى الإدارة الذاتية السابقة، وذلك في مدينة مارع، أثناء مروره بها بقصد العودة إلى منطقته قادماً من حلب وجهة النزوح، ولا يزال معتقلاً بشكلٍ تعسفي، ودون تقديم لأية محاكمة.

- منذ حوالي عشرين يوماً، المواطن "**نضال عابدين محمد أوسو** /٣٥/ عاماً" من أهالي قرية "شيلتعت" - بلبل، من قبل الحاجز الأمني بمدخل عفرين الشرقي، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية سابقاً، واقتيد إلى سجن ماراته المركزي بمدينة عفرين.

- منذ حوالي أسبوعين، المواطن "**أحمد محمد صبري** /٥٨/ عاماً" من أهالي قرية "معملا" – راجو، بعد أيام من وصوله إلى قريته عائداً من لبنان، واقتيد إلى سجن في بلدة راجو، ولايزال قيد الاحتجاز التعسفي.

- بتاريخ ٢٠٢٤/٦/٨م، المواطنيّن "**عارف محمد كدلو** /٥٢/ عاماً، **محمد فاروق كدلو** /٥٨/ عاماً" من منزلهما في قرية "قلكه/جلمة" – جنديرس، بتهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة؛ وأفرجت عنهما بعد يوم مع فرض غرامة مالية /٣٠٠/ دولار أمريكي على كلّ واحدٍ منهما.

= حرائق الغابات:

بعد ظهر يوم الخميس ٢٠٢٤/٦/١٣م، أضرمت نيران في غابة حراجية طبيعية بجبل بين قريتي "**شيخورز، عبودان**" – بلبل، استمرّت إلى منتصف الليل، وأكّد "الدفاع المدني السوري" أن فرقه أخمدت الحريق رغم الصعوبات، حيث أنّ التعمد في إشعاله كان واضحاً، ولم تشارك الميليشيات المسلّحة ولا فرق الدولة التركية ولا السلطات المحلية في إطفاء الحريق بأي شكل.

= سرقة السمّاق:

وفق مصدر محلي، بدأ مسلحو الميليشيات والمقربين منهم من المستقدمين بسرقة موسم السمّاق في قرى ناحيتي شرّا/شرّان وبلبل، رغم عدم نضوجه بَعد، حيث تجري السرقة في وضح النهار أمام أعين الحواجز الأمنية والسلطات المحلية، دون أن تتحرك لردعها، وأحياناً أمام أعين مالكي أشجارها، الذين لا يجرؤون على المنع المباشر أو تقديم شكاوى لدى الجهات المعنية، خشية التعرّض لاعتداءات وما هو أسوأ.

= فوضى وفلتان:

- خلال اليومين الماضيين، وقعت اشتباكات بين مجموعتين مسلّحتين من أبناء قبيلتي "**الهيب**" و "**الموالي**" المستقدمين القاطنين في قرية "ديرصوان"- شرّا/شرّان، بسبب مشاجرة بين طفلين من الطرفين.

- بتاريخ ٢٠٢٤/٦/١٣م، وقعت اشتباكات بين مجموعة يتزعمها المدعو "**أبو عوض**" مسؤول قرية "أومر سمو" – شرّا/شرّان من ميليشيا "جيش النخبة" ومسلّحين من قبيلة **الموالي**، أدت إلى جرح امرأتين ومقتل عنصرين من "النخبة"، إثر خلاف حول رعي قطعان المواشي ضمن أرض فيها بقايا حصاد قمح، بالقرب من قلعة "نبي هوري"، وهي عائدة لأحد أبناء "أومر سمو"، ومستولى عليها من قبل "النخبة" منذ عام ٢٠١٨م، ولا يزال التوتر بين الجانبين قائماً.

- أكّد "الدفاع المدني السوري" على أنّ فرقه، يوم الخميس ٢٠٢٤/٦/١٣م، انتشلت جثمان رجل مجهول الهوية من أرض زراعية قرب قرية **"تلف"** جنوب غربي مدينة عفرين، مرّت على وفاته عدة أيام، ووفق مصدر محلي، الرجل هو أحد المستقدمين إلى المنطقة، وأسباب وكيفية مقتله غير معروفة.

اتخذت المحاكم التركية وتلك التي تقع تحت سلطة الاحتلال التركي في شمالي سوريا، قرارات جائرة ومجحفة بحق الأسرى والمعتقلين الكُرد، على أساسٍ سياسي وانتقامي، وبتهم ملفّقة أحياناً كثيرة، ودون توفير إجراءات قضائية نزيهة وعادلة، عدا مئات المخفيين قسراً ومن فقدوا حياتهم داخل المعتقلات والسجون السرّية.

٢٠٢٤/٠٦/١٥م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- المعتدى عليه المواطن "آزاد حسين بلال".
- المعتدي المدعو "الحاج أبو هشام".
- الشاب "سليمان جميل كلخلو" مع رفيقيه أثناء أسرهما من قبل ميليشيات "فيلق الشام"، ٢٠١٨/١/٢١م.
- المعتقل الشاب "سيوار محمد عرب".
- حريق غابة طبيعية في جبل بين قريتي "شيخورز، عبودان" – بلبل، ٢٠٢٤/٦/١٣م.

تصريح

إطلاق النار على مدنيَّين عزّل من قرية "داركير- عفرين" واستشهاد أحدهما

مجموعة متنقلة من ميليشيات القوة المشتركة "فرقة الحمزة، فرقة السلطان سليمان شاه" تطوف الطرقات والدروب بين حقول الزيتون والبساتين بحثاً عن السرقات والإتاوات وتشليح ما تيسرّ لها، وليس بحاجز أمني ثابت ومعروف، في موقع غير معتاد بين قريتي "جوقيه/جويق" و "داركير"- اللتين تُسيطر عليهما الحمزات- بناحية مابتا/معبطلي، الساعة الثانية ليلة الأربعاء ١٩ حزيران الجاري، أطلقت النار بشكلٍ مباشر على المواطنين **"جمال علي بن محمد كولين** /٢٧/ عاماً - متزوج ولديه طفلان، **محمد وليد عليكو** /٢٢/ عاماً" من أهالي قرية "داركير"، أثناء عودتهما من عملهما في مدينة عفرين بواسطة دراجة نارية، فأصيبا بجراح خطيرة وأسعفا إلى المشفى السوري التخصصي الخاص بمدينة عفرين.

ليلة الجمعة ٢١ حزيران، توفي "جمال" متأثراً بجراحه، وما زال "محمد" في العناية المشدّدة بوضعٍ غير مستقرّ، فيما فرضت ميليشيات "الشرطة العسكرية، والقوة المشتركة" حظراً على غرفة العناية لمنع التصوير ونقل الأخبار، وطوّقت قرية "داركير" للتضييق على حركة المواطنين ومنع أي تحرّك جماهيري؛ وكانت قد اعتقلت المواطن **"بكر عدنان بكر** /٢٥/ عاماً"- الشاهد الوحيد على وقوع الجريمة- من ذات القرية والذي كان يسير بدراجته النارية خلف المصابين أثناء استهدافهما، وأفرجت عنه بشرط عدم التحدث عن حيثيات الجريمة تحت التهديد بالقتل.

هذه الجريمة جزء من سلسلة جرائم القتل والمجازر التي ارتكبت بحق الكُرد السكّان الأصليين في عفرين منذ العدوان عليها في ٢٠ كانون الثاني ٢٠١٨، وقبلها كانت جريمتي قتل (الشاب القاصر "أحمد خالد معمو/عائلة مده /١٦/ عاماً" في ٢٠٢٤/٣/١٣، وأربعة من عائلة "بشمرك" في ٢٠٢٣/٣/٢٠) بمدينة جنديرس؛ وقد شُيّع جثمان الشهيد "جمال علي"- صباح اليوم - إلى مثواه الأخير في مقبرة قريته، وسط مشاعر الحزن والغضب.

إنّ ذوي "جمال علي" و "محمد وليد" وأهالي عفرين والكُرد عموماً يعبرون عن سخطهم الشديد وإدانتهم لهذه الجريمة النكراء، محملين المسؤولية عنها بالدرجة الأولى إلى الاحتلال التركي الذي يبسط سيطرته الفعلية على كافة مناحي الحياة في المنطقة، وعلى أدواته من الائتلاف السوري – الإخواني وحكومته المؤقتة وميليشيات "جيشه الوطني"؛ كما يناشدون المجتمع الدولي و"أمريكا، وروسيا" على نحوٍ خاص للعمل على وضع حدٍ للانتهاكات والجرائم المرتكبة بحق عفرين وأهاليها، ولمطالبة تركيا وحثها على إنهاء احتلالها لعفرين ومناطق سورية أخرى مع وقف الدعم عن تلك الميليشيات السورية المرتزقة والكف عن رعايتها.

٢٠٢٤/٠٦/٢١م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:
- الشهيد "جمال علي بن محمد كولين".
- المضاب الشاب "محمد وليد عليكو"

عفرين تحت الاحتلال (٢٩٣):

استشهاد كردي برصاص "الحمزات"، اختطاف شاب، الاعتداء على مسن إيزيدي وزوجته وعلى طفلين آخرين، اعتقالات تعسفية، المشرف على مجزرة نوروز جنديرس حرّ طليق، مقتل قيادي داعشي، حرائق غابات واشتباكات بين الميليشيات

على أساس العنصرية والكراهية والاستعلاء الذي روّجه الاحتلال التركي والإسلاميون المتشددون والقوميون المتعصبون نحو الكُرد، يتمّ استباحة حياتهم وممتلكاتهم وجغرافيتهم، فلم تتوقف سلسلة الجرائم المختلفة المرتكبة بحقهم، منها القتل المباشر منذ اليوم الأول للعدوان على عفرين في ٢٠ كانون الثاني ٢٠١٨م وإلى اليوم، عدا عشرات حالات الاعتداء اليومية المتنوعة.

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= استشهاد كردي مدني برصاص "الحمزات":

الساعة الثانية ليلة الأربعاء ١٩ حزيران الجاري، كانت مجموعة مسلّحة من ميليشيات "فرقة الحمزة" واقفة غربي قرية "جوقيه/جويق" على الطريق العام المؤدي إلى قرية "داركير" – مابتا/معبطلي، وأطلقت النار بشكلٍ مباشر على المواطنين **"جمال علي بن محمد كولين** /٢٧/ عاماً - متزوج ولديه طفلان، **محمد وليد عليكو** /٢٢/ عاماً" من أهالي قرية "داركير"، أثناء عودتهما كالمعتاد من عملهما في مدينة عفرين بواسطة دراجة نارية، فأصيبا بجراح خطيرة وأسعفا إلى المشفى السوري التخصصي الخاص بمدينة عفرين.

ليلة الجمعة ٢١ حزيران، توفي "جمال" متأثراً بجراحه، وما زال "محمد" طريح الفراش، فيما فرضت ميليشيات "الشرطة العسكرية، والقوة المشتركة (فرقة الحمزة، فرقة السلطان سليمان شاه)" حظراً على غرفة العناية لمنع التصوير ونقل الأخبار، وطوّقت قرية "داركير" للتضييق على حركة المواطنين ومنع أي تحرّك جماهيري؛ وكانت قد اعتقلت المواطن **"بكر عدنان بكر** /٢٥/ عاماً"- الشاهد الوحيد على وقوع الجريمة- من ذات القرية والذي كان يسير بدراجته النارية خلف المصابين أثناء استهدافهما، وأفرجت عنه بشرط عدم التحدث عن حيثيات الجريمة تحت التهديد بالقتل.

لم تكن تلك المجموعة بحاجز أمني ثابت ومعروف وفي موقع معتاد، وبالتأكيد خرجت بغية السرقة أو التشليح أو لفرض الإتاوات أو لارتكاب جريمةٍ ما؛ ولكن ميليشيا "الشرطة العسكرية في عفرين" حاولت تشويه الحقائق وتبرئة المجرمين، في توضيح منشور بتاريخ ٢٠٢٤/٦/١٩م، تدعي كذباً أنها كانت في دورية مشتركة مع "القوة المشتركة" بحثاً عن موقوف فار من السجن أثناء العيد، وأن أحد العناصر أطلق الرصاص على المصابين لأنهما لم يتوقفا عند الحاجز! ونشرت صورة عنصرين قالت إنهما تسببا بقتل "جمال" وفق قناة حلب اليوم.

وقد تمّ تشييع جثمان الشهيد "جمال" إلى مثواه الأخير بمقبرة قريته، بحضور حشدٍ من الأهالي الذين رددوا شعارات مناوئة للميليشيات، وأخرى تمجد روح الشهيد.

= اختطاف شابٍ كردي:

يوم الأربعاء ٢٠٢٤/٦/٢٦م، تعرّض الشّاب **"رشيد سمير علي** /٢٣/ عاماً-عائلة شكري مسته علي" من أهالي قرية "كورا" - جنديرس لعملية اختطاف على يدّ مجموعة مسلّحة، لدى الانصراف من محله لبيع الألبسة في شارع يلانقوز بمدينة جنديرس، بقصد الذهاب إلى قريته بالدراجة النارية، حيث تطالب بفدية مالية كبيرة لقاء الإفراج عنه وتحت التهديد بالقتل في حال إخبار إحدى السلطات.

= الاعتداء على مسن إيزيدي وزوجته:

منتصف ليلة السبت/الأحد ٢٠٢٤/٦/٢٣م، داهمت مجموعة مسلّحة ملثّمة منزل المسن الكردي الإيزيدي **"جمو صالح جمو** /٨٠/ عاماً" في قرية "باصوفان" – شيروا، وأشهرت السّلاح عليه وعلى زوجته **"غزالة درويش عربو** /٧٠/ عاماً"، وقيّدتهما وهددتهما بالقتل في حال التحرك والصراخ، ثم سرقت منهما مصاغ ذهب ومبلغ مالي وجهازي هاتف جوّال، ولاذت بالفرار بعد فك القيود عنهما؛ رغم وجود حاجز مسلّح لميليشيات "فيلق الشام" على بعد عشرات الأمتار من المنزل.

= الاعتداء على طفلين كرديين:

- قبل أسبوعين، اعتدى مسلّحون من ميليشيات "جيش الشرقية" بالشتم والضرب المبرح على القاصر **"محمد فريد علي قصاب"**، أمام منزله على طريق قرية حمام بمدينة جنديرس، وأمام أعين ذويه، علاوةً على سبّ أهله وكُرد جنديرس، بحجة ملفّقة بأنّ القاصر قد شتم العرب. وهي ذات الميليشيا التي ارتكبت مجزرة نـوروز جنديرس ٢٠٢٣م بحق عائلة "بيشمرك".

- بتاريخ ٢٠٢٤/٦/٢٣م، اعتدى مسلّحون من ميليشيات "فرقة الحمزة" بالضرب المبرح على الطفل اليتيم ومن ذوي الاحتياجات الخاصة **"أحمد كاميران محو** /١٣/ عاماً" من أهالي قرية "بليلكو" – راجو، بالقرب من مدرسة الصناعة في حي المحمودية بمدينة عفرين، فنقل إلى مشفى لتلقي العلاج.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- بتاريخ ٢٠٢٤/٦/١٣م، المواطن **"عدنان نامي عثمان** /٢٦/ عاماً الملقب بـ **آرمانج"** من أهالي قرية "عين الحجر" – مابتا/معبطلي، من قبل ميليشيا "الشرطة العسكرية في جرابلس"، في طريق عودته من حلب وجهة النزوح إلى منطقته، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، علماً أنه لم يكن موظفاً لديها، سوى أن شقيقه "عثمان" كان مقاتلاً في صفوف الوحدات الكردية وسقط شهيداً أثناء حرب العدوان على عفرين؛ حيث أطلقت "الشرطة العسكرية" سراح زوجته التي كانت برفقته، وأبقته قيد الاعتقال التعسفي؛ ويُذكر أنّ والد آرمانج توفي عن عمرٍ ناهز /٥٥/ عاماً في منطقة الشهباء بريف حلب الشمالي قهراً على المآسي التي طالت أسرته، ووالدته تُقيم لوحدها في "عين الحجر".

- بتاريخ ٢٠٢٤/٦/١٤م، الشقيقين **"محمد** /٣٥/ عاماً و **فائق** /٣٣/ عاماً **ابني زمجي مراد"** من أهالي بلدة "كفرصفرة"- جنديرس، من قبل ميليشيا "الشرطة العسكرية في جرابلس"، دون بيان الأسباب، حيث استقبل "فائق" شقيقه "محمد" العائد من حلب وجهة النزوح منذ عام ٢٠١٨م، بموجب موافقة مسبقة من "الشرطة العسكرية في جنديرس"، وكانا في طريق العودة إلى عفرين، وما زالا قيد الاعتقال التعسفي في مدينة جرابلس.

- بتاريخ ٢٠٢٤/٦/٢٥م، المواطنين **"علي حسين** /٤٠/ عاماً- مختار القرية وأفرج عنه بعد يوم، الشقيقين **حسين** /٣٥/ عاماً و **محمد** /٣٨/ عاماً **ابني حسن حمود، محمد جمعة سورو** /٤٠/ عاماً" من أهالي قرية "ديوا فوقاني" – جنديرس، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيا "الشرطة المدنية في جنديرس"، بسبب مطالبتهم لمنازلهم المستولى عليها؛ وفي اليوم التالي اعتقلت من ذات القرية أيضاً المواطنين **"يحيى حسن محمد** /٤٤/ عاماً، **وليد حسن محمد** /٥٨/ عاماً، **خليل حسن محمد** /٥٢/ عاماً، **أحمد مصطفى حمود** /٣٣/ عاماً"، بذات السبب، وتلفيق تُهم العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة للجميع؛ وأطلقت سراحهم بعد فرض غرامة مالية على كلّ واحدٍ منهم، ما عدا "حسين حسن حمود" فلا زال قيد الاعتقال التعسفي.

= عودة المجرم "أبو حبيب خشام" إلى جنديرس:

كانت محكمة الراعي- الباب التابعة للاحتلال التركي قد أصدرت حكماً بالإعدام- قابلاً للطعن- على ثلاثة مجرمين (عمر صالح الأسمر مواليد ٢٠٠٠م، حبيب علي خلف مواليد ٢٠٠٤م، بلال أحمد العبود مواليد ٢٠٠٠م) في قضية مجزرة نـوروز جنديرس٢٠٢٣م التي سقط فيها أربعة شهداء من عائلة "بيشمرك"؛ ولكنها مؤخراً تركت المدعو **"علي خلف/أبو حبيب خشام"** والد الثاني وأطلقت سراحه بحجة عدم كفاية الأدلة، رغم أنّ الجهة المدعية قدّمت العديد من الشهادات حول تورطه بشكلٍ مباشر في ارتكاب الجريمة، إذ حرّض وأمدّ المجرمين بالسّلاح وكان متواجداً في ساحة الجريمة واستلم الأسلحة من الجناة بعد تنفيذها وساعدهم على الفرار، أي أشرف وساهم بشكلٍ مباشر في تنفيذ الجريمة وشكّل فعلاً مكوناً لها.

والأنكى من ذلك أنّ المدعو "علي خلف" بعد الإفراج عنه عاد للإقامة في مدينة جنديرس، وشوهد في تجوال بشوارعها وبين عناصر حاجز "حج إسكندر" المسلّح غربي جنديرس.

وذلك في مخالفة جسيمة لقانون العقوبات السوري، وللأعراف الاجتماعية أيضاً، حيث لم ينل جزاؤه العادل كونه من متزعمي ميليشيا موالية لتركيا ومحمي من استخباراتها؛ وكان حريٌّ بالجهات القضائية والسلطات المحلية على الأقل منعه من الإقامة في المنطقة التي وقعت فيها الجريمة، كونها كانت ذات أبعاد خطيرة مسّت عائلة بيشمرك البريئة ومعاني وقيم عيد نـوروز الحضارية وكرامة الشعب الكردي عموماً، وذات خلفية عنصرية وكراهية مقيتة.

إنّ إفلات "أبو حبيب خشام" من العقاب وعودته لصفوف ميليشيات "جيش الشرقية" وللإقامة في مدينة جنديرس، يعدّ تحدياً لمشاعر وإرادة ذوي الضحايا القتلى والكُرد الذين خرجوا في تظاهرات حاشدة منددة للمجزرة، خاصةً في الداخل؛ وكذلك تشجيعاً لارتكاب جرائم أخرى.

يُذكر أنّ هؤلاء المجرمين كانوا عناصر لدى ميليشيات "حركة التحرير والبناء" المنضوية في ما يسمى بـ"الجيش الوطني السوري" المرتبط بالائتلاف السوري- الإخواني الموالي لتركيا، وينحدرون من قرية "خشام"- ريف دير الزور.

= مقتل قيادي داعشي:

مساء ٢٠٢٤/٦/١٦م، تواردت أنباء عن مقتل شخص يحمل بطاقة شخصية صادرة عن المجلس المحلي في عفرين التابع للاحتلال التركي، بمحيط قرية "كويت الرحمة" الاستيطانية في جبل ليلون - عفرين، وقد أصدرت "الحكومة السورية المؤقتة"

برئاسة عبد الرحمن مصطفى بياناً خاصاً بالحدث في اليوم التالي، واصفاً إياه بالجريمة، متهماً قوات سوريا الديمقراطية (قسد) بقصف القرية و(استشهاد رجل واحد وإصابة آخرين).

ولكنّ! القيادة المركزية الأمريكية قالت على منصة إكس بتاريخ ٢٠٢٤/٦/١٩م، "أنها في يوم ١٦ يونيو/حزيران، نفذت غارة جوية في سورية، مما أسفر عن مقتل **أسامة جمال محمد إبراهيم الجنابي** (عراقي الجنسية)، وهو مسؤول كبير في تنظيم داعش. ستؤدي تصفيته إلى تعطيل قدرة داعش على توفير الموارد وتنفيذ الهجمات الإرهابية... ولا يوجد ما يشير إلى إصابة أي مدنيين في هذه الضربة".

كان "أسامة" يقيم مع زوجته في إحدى منازل قرية "كويت الرحمة" التي تقع تحت سيطرة المدعو "أبو يوسف ميادين" أحد متزعمي ميليشيات "فرقة الحمزة".

يُذكر أنّ المئات من عناصر داعش وبنيهم قياديون فرّوا إلى عفرين المحتلّة، عدا مناطق النفوذ والاحتلال التركي الأخرى شمالي سوريا، إما للعبور إلى الخارج أو انضموا للميليشيات الموالية لتركيا، خاصةً "أحرار الشرقية" و "جيش الشرقية"؛ وقد قتل التحالف الدولي، بتاريخ ٢٠٢٢/٧/١٢م، بعملية نوعية، القياديين الداعشيين **"ماهر العقال و منهل العقال"** قرب قرية "خالتا"- جنديرس

وفي ٢٠٢٣/٤/٣٠م أعلنت تركيا أنها حيّدت زعيم تنظيم داعش **أبو الحسين القرشي**، حيث تمّ استهداف مبنى على الطريق العام بين قريتي "سندانكه و مسكه تحتاني" – جنديرس، الذي كان تحت سيطرة وحماية ميليشيات "جيش الشرقية".

= حرائق الغابات:

كثرت الحرائق في غابات عفرين منذ احتلالها في ٢٠١٨م، بسبب القطع الواسع وكثرة البقايا اليابسة، والتعمّد في إضرام النيران للتغطية على عمليات القطع تلك أو لأجل تسهيل إخراج الجذوع المدفونة في الأرض؛ ودون عمليات إطفاء سريعة وفعّالة، حيث تحجم تركيا والميلشيات الموالية لها عن المشاركة فيها، وتُرك الأمر لفرق "الدفاع المدني السوري" بإمكانياتها المتواضعة:

- بدءًا من مساء يوم وقفة عيد الأضحى ٢٠٢٤/٦/١٥م، ولثلاثة أيام، التهمت النيران مساحات كبيرة من غابات طبيعية، بالقرب من الحدود السورية التركية، بمحيط قرية **"بيكيه/بيك أوباسي"** – بلبل وباتجاه قرى **"ميدانا"**- راجو، إلى أن توقفت بذاتها بعد محاولات يائسة لإطفائها من قبل "الدفاع المدني السوري"، وقد ألحقت أضراراً بحقول الزيتون وغيرها من الأشجار المثمرة.

- بتاريخ ٢٠٢٤/٦/١٥م، عادت إحدى الحرائق إلى الاندلاع في غابة **جبل هاوار** (جيه/الجبلية) – راجو، وتمكنّت فرق "الدفاع المدني السوري" من إخمادها، والتي ألحقت أضرار كبيرة بها بين ٣-٢٠٢٤/٦/٦م.

- يومي ٢٧-٢٠٢٤/٦/٢٨م، شبّ حريقٌ في حرش بالقرب من قرية **"حج حسنا/حج حسنلي"**- جنديرس، وأكّد "الدفاع المدني السوري" على إخمادها بصعوبة، حيث تظهر بالصور المنشورة جذوع الأشجار المقطوعة بغية التحطيب وتراكم البقايا اليابسة.

= فوضى وفلتان:

- مساء ٢٠٢٤/٦/١٥م، وقعت مشاجرة وإطلاق نار في الهواء بين مستقدمين من القلمون – ريف دمشق باسم "تجمع القلمون"، وآخرين ينحدرون من حلب، في حي الأشرفية بمدينة عفرين، بسبب مشاكل بينية، أدت إلى حرق منازل ومحلات ونهب بعضها، وإصابة البعض بجروح.

- مساء ٢٠٢٤/٦/١٩م، وقعت اشتباكات عنيفة بين مجموعتين من ميليشيا "فرقة الحمزة" بالقرب من حاجز مدخل قرية "ماراته" غربي مدينة عفرين، بسبب الخلاف حول المسروقات ونطاق النفوذ، فأودت إلى إصابات بين الطرفين.

- يومي ٢١-٢٠٢٤/٦/٢٢م، وقعت اشتباكات عنيفة بين مجموعتين من ميليشيات "فيلق الشام"، واستمرّ التوتر لأيام، حيث استنفرت مجموعات الفيلق المحسوبة على "قيادة قطاع الشمال" في بلدة ميدان أكبس وقرى ميدانا وقره بابا وخراب سلوك وغيرها بناحية راجو، وسيطرت على الوضع، حيث بدأت الاشتباكات في قرية "خراب سلوك" أولاً، لدى إقدام جماعة القيادة لفرض سيطرتها واعتقال مسؤول مجموعة منشقة، وامتدت إلى بلدة ميدان أكبس، وذلك على خلفية انشقاق مجموعات عن الفيلق، حيث شنت إحداها هجوماً على مقرّها في منزل "مصطفى عدامي" المستولى عليه وسط حالة الهلع بين المدنيين في بلدة ميدان أكبس، فتضرر المنزل. هذا، وأدت الاشتباكات إلى إصابة بعض العناصر ووقوع أضرار مادية بممتلكات المدنيين، وأصدرت أربعة ألوية "تضم ٤٠٠ عنصر" بياناً أعلنت فيه انسحابها من فيلق الشام، واتهمت قيادتها بممارسة المضايقات والتجاوزات ضدها.

هناك تعتيم إعلامي على المنطقة، وهناك الكثير من الانتهاكات والجرائم المرتكبة في عفرين التي لا تظهر إلى العلن أو تُرصد وتوثّق من قبل المعنيين والمهتمين، وأنّ الكثيرين من المستهدفين يحجمون عن إعلان ما يقع عليهم ولا يقدمون شكاوى، ويفضلون كتم جراحهم، خشية التعرّض للأسوأ.

٢٠٢٤/٠٦/٢٩م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- الشهيد "جمال علي بن محمد كولين".
- المضاب الشاب "محمد وليد عليكو".
- عنصرين من مجموعة الحمزات التي اعتدت على الشابين من "داركير"، موقوفين لدى ميليشيا "الشرطة العسكرية في عفرين"، أحدهما بلباس مدني
- الطفل المعتدى عليه "أحمد كاميران محو".
- المشرف والشريك في مجزرة نوروز جنديرس ٢٠٢٣م، المدعو "علي خلف/أبو حبيب خشام".
- بيان "الحكومة السورية المؤقتة" حول استهداف محيط قرية "كويت الرحمة" في ٢٠٢٤/٦/١٦م.
- منشور القيادة المركزية الأمريكية على منصة إكس بتاريخ ٢٠٢٤/٦/١٩م، حول قتل القيادي الداعشي "أسامة جمال محمد إبراهيم الجنابي".
- حريق في غابة جبل "بيكيه/بيك أوباسي" بناحية بلبل.
- حريق في غابة "حج حسنا" بناحية جنديرس، وتظهر فيه جذوع أشجار مقطوعة.

عفرين تحت الاحتلال (٢٩٤):

منزل "الراحل رشيد حمو" سجناً، الاعتداء على مسنة وصهرها وحفيدها القاصر، إتاوات "أسامة رحّال"، قطع أشجار زيتون وحرائق في الغابات، اشتباكات بين مسلّحين وقوات تركية، اقتتال بين الميليشيات

عَلَم أي دولةٍ يُعتمد في الدستور وينظم بقانون وبالتالي يرفع على كافة أراضيها ومؤسساتها الرسمية، وأي اعتداء عليه يعاقب فاعله، بينما إذا كان العلم مفروضاً بقوة السّلاح على أراضي دولةٍ أخرى ودون غطاءٍ قانوني، يُعتبر رفعه بحدّ ذاته اعتداء على سيادة وكرامة الدولة المعنية، فحريٌ بشعبها رفضه؛ مثلما تفعل تركيا بفرض علمها على جزءٍ من الأراضي السورية بكثافة وعنوةً وبالإكراه ودون مسوغ قانوني (قانون الاحتلال مثلاً)، بل وتعطيه بعداً إسلامياً وتبرر تعميمه بمسوغ تاريخي عثماني أيضاً، وتُصدر أوامر بقتل من يمسّه!

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= قرية "هوبكا" ومنزل السياسي الراحل رشيد حمو:

تبعد عن بلدة راجو بـ/٢/ كم غرباً، وتتألف من /٢٧/ منزلاً، هجر منها سكّانها الكُرد الأصليين إبّان العدوان على المنطقة في كانون الثاني ٢٠١٨م، ولم يعود منهم سوى سبع عائلات، وتمّ توطين /٢٠/ عائلة من المستقدمين فيها، بعد فرض ميليشيا "لواء الشمال" التي يتزعمها المدعو **"أبو عبد الله الزربة"** المنحدر من بلدة الزربة – ريف حلب الجنوبي سيطرتها عليها، وهناك حوالي ثلاثين عائلة من المستقدمين في خيم بمفرق القرية؛ وقد سرقت تلك الميليشيا معظم محتويات المنازل واستولت على حقول الزيتون والعنب العائدة للغائبين أو فرضت على الموكلة منها إتاوات عالية، واستولت أيضاً على /٢٠/ منزلاً بما فيها من مؤن وأثاث وتجهيزات، من بينها منزل **السياسي الكردي الراحل رشيد حمو** أحد مؤسسي أول تنظيم سياسي كردي في سوريا عام ١٩٥٧م، وحوّلته إلى **سجنٍ خاص** بها، فيما كان المنزل قبل الاحتلال التركي رمزاً للنضال السياسي ولنشر العلم والمعرفة في المنطقة على مدار عقود، ووجهةً لمئات المهتمين والزوّار، ومكاناً لإحياء مناسبات وطنية، سيّما أنّ الراحلين "حمو وزوجته خديجة" قضيا فيه عمراً ويرقدان في قبريهما بفنائه، بالإضافة إلى وجود قبر نجليهما الأكبر قدري جان فيه.

أي "ثوار" هؤلاء، وتحت غطاء الائتلاف السوري – الإخواني، يستحلّون منزل مدني كان سياسياً مناهضاً للجهل والاستبداد ونظام البعث، ومناضلاً مدافعاً عن الكادحين والديمقراطية والقضية الكردية العادلة في البلاد، لأكثر من ستين عاماً، وزج به في السجون ولاحقته الأجهزة الأمنية... بدلاً من الحفاظ على المنزل وحماية رمزيته.

= الاعتداء على مسنة كردية وحفيدها وصهرها:

بتاريخ ٢٠٢٤/٦/٢٣م، اعتدى المدعو "أبو عمران" مسؤول حاجز "أحرار الشرقية"، بالضرب المبرح على المواطن "**محمد مصطفى بن علي**" من أهالي قرية "جلا" – راجو الذي اضطّر مع زوجته للإقامة المؤقتة لدى والدتها المسنة "**زينب شيخو مصطفى** /٨٥/ عاماً" في قرية "كئورا" - راجو، مع إطلاق التهديدات والشتائم ضد أهالي القرية، ولدى تدخل المسنة لوقف الاعتداء تعرّضت للضرب والدفع أيضاً، فأصيبت بجلطةٍ نتيجة نزف دماغي وفق تقرير طبي، وتمّ إسعافها إلى مشفى راجو ومن ثم إلى مدينة عفرين، حيث حالتها غير مستقرّة.

وذلك على خلفية قيام "أبو عمران" بمساعدة كلٍّ من "أبو ممدوح، أبو وضاح/مؤذن الجامع" (الثلاثة ينحدرون من غوطة دمشق وكانوا عناصر لدى ميليشيا جيش الإسلام)، و "علاء مرزوق أبو خالد" مسؤول الدراسات الأمنية لدى ميليشيا "أحرار الشرقية"، المقيمون في قرية "كئورا"، باختطاف الشاب القاصر **"أحمد محمد مصطفى** /١٤/ عاماً" حفيد المسنّة والمقيم الوحيد معها والذي أودع عبوة زيت زيتون للمدعوة "نعمة – زوجة أبو عمران" صدقةً من جدته، وتلفيق تهمة لا أخلاقية ضده، وكذلك اختطاف قريبه **"فرقان محمد بريمو** /٤٠/ عاماً" من أهالي "كئورا" بحجة أنه تحدث عن "نعمة"، وطالبوا منهما فدية /٢/ ألف دولار أمريكي لقاء الإفراج عن كلّ واحد منهما، ولكنهما امتنعا عن الدفع لثقتهما من براءتهما، فتمّ تسليمهما إلى ميليشيا "الشرطة المدنية في راجو" وتحويلهما إلى سجن ماراته المركزي بعفرين بتهم ملفّقة.

وبعد يومين من الاعتداء على المسنة وصهرها، قام كلّ من "أبو عمران" و"أبو ممدوح" والمدعو "أبو وضاح" بمداهمة منزل المواطن **"محمد علي خلفان** /٤٣/ عاماً" في قرية "كئورا" والتهجّم عليه وتهديده بالقتل، بحجة أنه يتحدث عن زوجة "أبو عمران" بالسوء. واختطفوا "خلفان" وأودعوه لدى أمنية "أحرار الشرقة في راجو"، وطالبوا منه فدية ألفي دولار أمريكي لقاء الإفراج عنه، ولا زال محتجزاً لديها.

يُذكر أنّ بعض مواطني القرية أثناء الاعتداء على المسنة وصهرها اتصلوا بأمنية ميليشيا "أحرار الشرقية" في راجو والتي تسيطر على قرية "كئورا" وبميليشيا "الشرطة المدنية في راجو" لأجل التدخل، دون فائدة؛ ولدى معاتبتها على ذلك من قبل المواطن "حنيف بريمو – عضو المجلس المحلي" الذي أسعف المسنة المصابة، اعتقلته "الشرطة المدنية" لساعات.

= إتاوات "أسامة رحّال":

"أسامة رحّال الملقب بأبو حسن أوباما" المنحدر من قرية معللي بجبل الزاوية- إدلب ونائب "عبد الكريم جمال قسوم" متزعم ميليشيا "اللواء ١١٢"، في ٢٠٢٤/٧/١م، أرسل عنصراً إلى المواطن **"عارف أحمد ده دو /٦٣/ عاماً"** في بلدة "بعدينا"- راجو، فطلب منه /٥٠/ دولاراً أمريكياً إتاوةً على سيارته التي اشتراها منذ أيام واستفزه، بحجة مشروع إصلاح الطرقات، ولدى امتناعه عن الدفع، تمّ استدعاؤه إلى مقرّ "اللواء" واحتجازه لساعات، إلى أن اضطرّ شقيقاه لدفع فدية /٣٠٠/ دولار أمريكي لقاء الإفراج عنه.

قام مؤخراً بإصلاح الطرقات الإسفلتية في البلدة وقرية "دمليا" المجاورة وخاصةً الطريق الفرعي المؤدي إلى معصرة زيتون أنشأها هو في مبنى قديم مستولى عليه وعائد للمهجّر قسراً **"حبش حبش بطال"** من أهالي "دمليا"، وذلك على حساب العائلات الكردية فقط دون عائلات المستقدمين من العرب والتركمان الذين لديهم سيارات وآليات أضعاف تلك التي يمتلكها الكُرد، ولديهم مصالح (محطات وقود، مخبز آلي، مكاتب صرافة، محلات) وغيرها معفية من الإتاوات والضرائب؛ إذ فرض إتاوة /٥٠/ دولار أمريكي على كلّ عائلة كردية تملك آليةً و /٥٠٠/ دولار على كلّ صاحب معصرة زيتون، حيث حصَّل حوالي /١٦/ آلاف دولار أمريكي من "بعدينا" وحوالي /٨/ آلاف دولار من "دمليا".

وقبل شهر، اعتدى على شابٍ في محله للحلاقة ببلدة بعدينا وضربه ضرباً مبرحاً واحتجز معه أربعة شبّان آخرين عدة أيام في مقرّ اللواء تحت الضرب والإهانات، بحجة أنهم يتعاطون مشروبات كحولية، فيما بعض عناصره يتعاطونها على نحوٍ مكشوف دون سؤال.

يُذكر أنّ "رحال" بقوة السّلاح منذ عام ٢٠١٨م، استولى شخصياً على الكثير من ممتلكات الكُرد، منها (منزل ومحلات لـ"المرحوم **مصطفى نشأت مصطفى"** لإسكان أسرته، ومحطة محروقات لـ**"رشيد حسن ده دو"** رغم تواجده، مبنى معصرة زيتون لـ**"غسان عمر فوزي ده دو"** رغم تواجده، مبنى مدجنة لـ"المرحوم **مصطفى عبدو جعفر"** رغم تواجد اثنين من أولاده) في بلدة "بعدينا؛ وعلى حوالي /٧/ آلاف شجرة زيتون عائدة لأهالي قرى "خازيانه، شيتكا، حبو" – ناحية مابته/معبطلي، وهو يُشغِّل مواطني القرى الواقعة تحت سيطرة اللواء مع آلياتهم في خدمة الحقول المستولى عليها دون دفع أية أجور، ويمتلك قطعان مواشي أيضاً؛ وما يخفى أكثر بكثير.

= قطع أشجار الزيتون:

رغم عدم الحاجة للحطب حالياً لأجل التدفئة، وأنّ أشجار الزيتون حاملة بالثمار، وهي مصدر الرزق الأساسي لمالكيها، أقدمت مجموعة مسلّحة على قطع /١٠/ أشجار كبيرة من الجذوع، تقع جنوبي مقبرة قرية "حبو"- مابتا/معبطلي، وهي عائدة للمواطن **"رمزي رشيد عكيد"** من أهالي القرية.

= حرائق الغابات:

في متابعة أخبار "الدفاع المدني السوري" يلاحظ المهتم حجم الحرائق التي تلتهم الغابات في منطقة عفرين، والتي أكّدنا مراراً على افتعالها بشكلٍ متعمّد لأسباب عديدة، إذ أكّد "الدفاع المدني"، بتاريخ ٢٠٢٤/٧/١م، على إخماد ثلاثة حرائق في أحراج ريف عفرين "معبطلي، ميدان إكبس، بعدينا/بعدنلي"، وكذلك إخماد حرائق في غابة قرية **"حج حسنا/حج حسنلي"** – جنديرس التي تجددت يوم الخميس ٢٠٢٤/٧/٤م، ولا تزال مستمرّة إلى الآن، حيث كان هناك حرائق سابقة يومي ٢٧-٢٠٢٤/٦/٢٨م. ونلاحظ من الصور المنشورة حجم الأضرار وكذلك جذوع الأشجار المقطوعة سابقاً من قبل الميليشيات بغية التحطيب والتجارة.

ومن جهة أخرى، وفق مصدرٍ محلي، مساء الأربعاء ٢٠٢٤/٧/٣م، تجددت حرائق غابة **جبل هاوار**- راجو بعدة نقاط، فيما كان هناك حرائق كبيرة سابقاً بين ٣-٢٠٢٤/٦/٦م و ٢٠٢٤/٦/١٥م.

= احتجاجات واشتباكات:

رداً على تصريحات هاكان فيدان وزير خارجية تركيا ورئيسها أردوغان حول المصالحة والتطبيع مع النظام السوري، وفتح معبر أبو الزندين بمدينة الباب، وكذلك تهجم أتراك على لاجئين سوريين في مدينة قيصري، على سبيل الذكر لا الحصر، في الأول من تموز الجاري، خرجت تجمعات احتجاجية من مسلّحين ومدنيين مستقدمين في مدينة عفرين ومركزي ناحيتي جنديرس وراجو، وأطلقت شعارات وهتافات مناهضة تركيا، وأنزل المحتجون العلم التركي في العديد من الأماكن والحواجز الرئيسية؛ تطوّر الأمر إلى تبادل إطلاق النار بين حرّاس (جنود أتراك وعناصر من ميليشيا الشرطة المدينة) مبنى السراي القديم – مقرّ الوالي التركي وموظفيه، وجموع المحتجين، حيث استهدفتهم مدرّعة تركية بالرشاش الثقيل، فأدى إلى مقتل أكثر من /١٠/ وجرح العشرات منهم. ترافق ذلك وقوع أضرار مادية كبيرة بممتلكات المدنيين من منازل ومحلات وسيارات.

وخلال الأيام التالية عززت ميليشيا "الشرطة العسكرية في عفرين" التي أسستها الاستخبارات التركية وتشرف عليها بشكل مباشر بالمشاركة مع ميليشيات القوة المشتركة "فرقة الحمزة، فرقة السلطان سليمان شاه – العمشات" الأكثر ولاءً لتركيا، من سيطرتها على المدينة ونواحيها، وبدأت الجهات الثلاث بحملة ملاحقات أمنية واعتقالات بحق المشاركين في الاحتجاجات، وأعيد

رفع العلم التركي في كافة الأماكن، وإطلاق تحذيرات شديدة اللهجة لكلّ من يمسه؛ وقد باتت "القوة المشتركة" تتمتع بنفوذ أكبر، فيما دخل رتل مدجّج بالسّلاح من ميليشيا "الفرقة ٧٧" الموالية لـ"هيئة تحرير الشّام" إلى مدينة جنديرس بالتنسيق مع "القوة المشتركة" التي لطالما ترتبط بعلاقات مودة مع الهيئة، لـ"ضبط الوضع في المدينة" حسب زعمها.

= فوضى وفلتان:

- بتاريخ ٢٠٢٤/٦/٣٠م، توتر الوضع الأمني في قرية **"متينا"** – شرّا/شرّان، بسبب نزاعٍ بين ميليشيات "فرقة السلطان مراد" وجماعة من مستقدمي مدينة الرستن – حمص، إثر اعتداء عناصر حاجز للأولى بمفرق القرية على رجل وطفله من الثانية بالضرب المبرح، لأنهما قاما بسرقة السمّاق من أرضٍ مستولى عليها من قبل الفرقة، فقام أقرباؤهما باستدعاء تعزيزات مسلّحة لمستقدمي الرستن والمطالبة بمحاسبة عناصر الحاجز.

- بتاريخ ٢٠٢٤/٦/٣٠م، في **المنطقة الصناعية** بمدينة عفرين، وقعت اشتباكات بين ميليشيات "حركة أحرار الشّام" ومسلّحين منحدرين من بلدة حيّان بريف حلب الشّمالي، أدّت إلى إصابة خمسة أشخاص بجروح متفاوتة وإصابة عنصر وسيارة لميليشيا الشرطة العسكرية وإصابة سيارات للمدنيين، فتوسّع نطاق التوتر؛ وذلك إثر اعتداء عدد من "أحرار الشام" على المواطن "أحمد" من أهالي عفرين في محله لإصلاح كهرباء السيارات، بحجة أنه يصدر أصوات مزعجة، وتدخل رجال من حيّان في المشكلة.

طبيعي أن يُحترم العَلَم كرمز للدولة من قبل مواطنيها والغير أيضاً ما دام يُرفع في مكانها المناسب والطبيعي، ولكنه سيعامل بالسوء حتماً إنّ اعتدي بدلالته على شعوب أخرى، ولا يمكن للمرتزقة من حماية قيّم ورموز دولةٍ ما، وربما يرتدون عليها في أية لحظة يستدار فيها ارتزاقهم؛ فعلى الجيش التركي الانسحاب من سوريا إلى حدوده الدولية ليبقى العَلَم التركي بعيداً عن الرفض والسوء.

٢٠٢٤/٠٧/٠٦م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- السياسي الكردي الراحل "رشيد حمو" أمام داره في قرية "هوبكا" بناحية راجو، والقبور الثلاثة في فناء منزله.
- المدعو "أبو عبد الله الزربة" متزعم ميليشيا "لواء الشمّال"
- "أبو عمران، علاء مرزوق، أبو ممدوح" المتورطون في الاعتداء على المسنة الكردية "زينب شيخو مصطفى" وصهرها وحفيدها في قرية "كئورا" بناحية راجو.
- المدعو أسامة رحّال نائب متزعم ميليشيا "اللواء ١١٢"، في بلدة "بعدينا" بتاريخ ٢٠١٨/١٠/٢٧م.
- حرائق في غابة قرية "حج حسنا"- جنديرس.
- اشتباكات أمام مبنى السراي القديم – مقرّ الوالي التركي في مدينة عفرين.
- رتل من ميليشيا "الفرقة ٧٧" يدخل إلى مدينة جنديرس.

عفرين تحت الاحتلال (٢٩٥):

إتاوات باهظة وانتهاكات جديدة لأبو عمشة، إخفاء أربعة معتقلين "كُرد" ستة أعوام، حرائق في غابة سارسين، مقتل شاب مرحّل من تركيا، كردي يبيع أشجار زيتون لدفع الإتاوات، واستيلاء على ممتلكات أخرى

عندما أطلق **"محمد الجاسم/أبو عمشة"** الرصاص من مسدسه في الهواء، وهو يشجع أحد خطبائه بجانبه على تكرار عبارة **"طز بأمريكا"** أمام حشدٍ من مؤيديه المستقدمين في ناحية شيه/شيخ الحديد، كنوع من السخرية والاستهزاء من الولايات المتحدة الأمريكية، بُعيد إعلان الأخيرة في ١٧ آب ٢٠٢٣م فرض عقوبات عليه وشقيقه، وعلى شركته للسيارات في تركيا وميليشياته "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات"، وعلى شريكه "سيف أبو بكر" وميليشياته "فرقة الحمزة"... كان عاقداً العزم على الاستمرار في ممارسة الانتهاكات الجسيمة وارتكاب الجرائم، طالما يحظى بتشجيع وحماية الاستخبارات التركية، وباحتضان دولت باهشتلي رئيس الحركة القومية التركية MHP وغيره من المسؤولين الأتراك في السرّ والعلن!

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= إتاوات "أبو عمشة":

محمد حسين الجاسم الملقب بأبو عمشة من مواليد ١٩٨٧م قرية جوصة بمنطقة السقيلبية بريف حماه الشمالي الغربي، يُشارك **"سيف أبو بكر"** في "القوة المشتركة – فرقتي العمشات والحمزات" إلى جانب ميليشيات "فرقة السلطان مراد" التي يتزعمها "فهيم عيسى"، حيث الثلاثة وأغلبية عناصرهم ينحدرون من أصول تركمانية، يزدادون قوةً ويتسع نطاق سيطرتهم بدعمٍ تركي مباشر على حساب بقية ميليشيات "الجيش الوطني السوري"، خاصةً بعد الاحتجاجات الأخيرة المناوئة لتركيا!

تخضع القرى والبلدات الواقعة تحت سيطرة **"أبو عمشة"** لإجراءات أمنية مشدّدة، وللتعامل بصلافة مع المدنيين، خاصةً الكُرد السكّان الأصليين، إذ فرض عليهم مؤخراً إتاوات باهظة وبحجج جديدة، نذكر منها:

- /٢٠٠/ ليرة تركية على كلّ عائلة كردية (حوالي ٥٠٠ عائلة متواجدة) في بلدة مابتا/معبطلي، وتمّ تحصيل حوالي /١٠٠/ ألف ليرة تركية = /٣/ آلاف دولار أمريكي.

- /٣٠٠/ ليرة تركية على كلّ عائلة كردية (حوالي ٥٠ عائلة متواجدة) في قرية "قنتره/قنطرة" – مابتا/معبطلي، وتمّ تحصيل حوالي /١٥/ ألف ليرة تركية = /٥٠٠/ دولار.

- /١٠٠ – ٣٠٠/ دولار أمريكي على كلّ عائلة كردية (حوالي ١٣٠ عائلة متواجدة) في بلدة "كاخره" – مابتا/معبطلي، بمناسبة موسم السمّاق، ويُقدر إجمالي ما تمّ تحصيله بحوالي /٢٥/ ألف دولار.

- ألفي دولار أمريكي على صاحب كلّ معصرة زيتون في ناحية شيه/شيخ الحديد (حوالي ٢٠ معصرة)، وتمّ تحصيل /٤٠/ ألف دولار.

- ألفي دولار على كلّ مختار (حوالي ٢٥ مختار) في (بلدة شيه/شيخ الحديد/مركز ناحية والقرى التابعة لها وقرى "آشكان غربي، مروانية تحتاني وفوقاني، هيكجه"- جنديرس) وبعض القرى الصغيرة في جوارها، أي بمجموع /٥٠/ ألف دولار أمريكي، تمّ تحصيل قسم منه، والعمل جارٍ عليه، حيث المخاتير مكلّفون بجمع تلك المبالغ من الكُرد وكلاء الغائبين أصحاب الأملاك.

ويُذكر أنه حصّلت ميليشيات أبو عمشة حوالي /٢٧/ مليون دولار أمريكي إتاوات من موسم الزيتون الفائت لوحده.

وكذلك تقوم العمشات بـ:

- استدعاء كلّ من اتهم- منذ آذار ٢٠١٨م- بالعلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، من الكُرد سكّان القرى الواقعة تحت سيطرتها، وخضع لاستدعاءات سابقة من قبل أمنياتها ولأحكام قضاء الاحتلال ولغرامات وفدى مالية، ورغم تسوية وضعه، لأجل ابتزازه من جديد وفرض فدية /١-٣/ آلاف دولار عليه.

- فرض /٦/ آلاف دولار على كلّ شخص يعود إلى دياره قادماً من مدينة حلب ومنطقة الشهباء وباقي المناطق السورية غير الخاضعة للاحتلال والنفوذ التركي، و/٣/ آلاف دولار على كلّ شخص قادم من تركيا طوعاً أو مرحل قسراً، أو قادماً من خارج سوريا.

- إعادة ممتلكات العائد، إلّا بعد تحصيل الإتاوة الشخصية منه وتسوية وضعه أمنياً لدى "العمشات" و"الاستخبارات التركية" كلٍّ على حدة، وفرض إتاوة /٣٥/ دولار (إتاوة غائب) عن كل شجرة زيتون سهلية عائدة له؛ مثل ما جرى مع المواطن **"مصطفى كرو محيه"** العائد إلى قريته "هيكجه" – جنديرس، حيث اعتقل هو وأولاده ويتم فرض مبالغ كبيرة عليه لإعادة ممتلكاته.

- مؤخراً، الاستيلاء على محلّين عائدين لأولاد **كمال سعدو** في قرية "آنقله" – شيه/شيخ الحديد، من أصل أربعة تمّ تشييدها منذ عام.

كلّ ذلك يجري بقسوة ووقاحة، وباستخدام المخاتير للتبليغات وجمع الأموال، وأحياناً كثيرة يُجبر الكُرد على تنفيذ الأوامر خلال مدد قصيرة وقد تكون بين الظهيرة والمساء بذات اليوم، وكلّ من يخالف أو يعترض يتعرّض للإهانة والضرب ومضاعفة الإتاوة.

أما حالات الاعتداء على كرامات المواطنين كُرداً ومستقدمين وعلى النساء خاصةً من تحرّش جنسي واغتصاب، من قبل "أبوعمشة" وأشقائه ومسؤولي ميليشياته، فهي كثيرة، ولكن يتمّ كتمانها من قبل المعتدى عليهم، خشية الفضائح والتعرّض للمزيد من الإيذاء والاعتداء.

= اعتقال وإخفاء أربعة كُرد موالين لتركيا ستة أعوام:

وفق معلومات متطابقة من عدة مصادر، إحداها مقرّبة من "أربعة معتقلين كُرد" وأخرى محلّية، وحديث الناشطة لونجين عبدو مديرة جمعية ليلون للضحايا المقيمة في فرنسا مع قناة روداو مساء ٨ تموز ٢٠٢٤م والتي كانت معهم في ذات السجن السرّي، وتلك الأنباء المنشورة على صفحات التواصل الاجتماعي في بداية اعتقالهم أوساط عام ٢٠١٨م وخلال هذا الشهر، تبين:

- المدعوان (**مسعود إيبو الملقب بأبو المجد كومله** /٣٥/ عاماً من أهالي قرية سوسنباط بمنطقة الباب، **"عيسى عارف كدلو الملقب بأبو مريم العفريني** /٣٠/ عاماً من أهالي قرية "جلمة" بمنطقة عفرين)، كانا ضمن صفوف ميليشيات "الجيش الوطني السوري" أثناء العدوان على عفرين واحتلالها في الربع الأول من عام ٢٠١٨م، وقبل ذلك كانا مع ما سميت بـ"تنسيقيات الثورة، والجيش الحرّ" منذ بدايتهما.

- المدعو **"قاسم عارف كدلو** /٢٧/ عاماً" شقيق "عيسى"، والمدعو **"خالد صبري كدلو** /٢١/ عاماً" ابن شقيق "عيسى"، كانا على علاقة بالإدارة الذاتية السابقة، عادا إلى قريتهما "جلمة" بعد انتهاء المعارك ووقفا إلى جانب قريبهما "عيسى".

- خلال أشهر بعد احتلال عفرين في آذار ٢٠١٨، تمّ حلّ المجموعات المسلّحة الموصوفة بـ"الكردية" المشاركة في غزو عفرين من قبل السلطات التركية وتشتيت صفوفها وتصفية بعض متزعميها واعتقال آخرين، بحيث لم يبق لها أثر، وكان "عددها ست كتائب وعلى اتصال مع المجلس الوطني الكردي في سوريا" وفق تصريحٍ لـ"فؤاد عليكو" أحد ممثلي المجلس لدى "الائتلاف السوري المعارض" في حينه.

- تمّ اعتقال الأربعة **"مسعود، عيسى، قاسم، خالد-** كان قاصراً في حينه /١٦/ عاماً"، خلال شهر حزيران ٢٠١٨م، على خلفية انتمائهم القومي، واتهامهم بالتعاطف مع أهالي عفرين، وتلفيق تهمة التواصل مع وحدات حماية الشعب **YPG** ضدهم.

- تمّ إخفاؤهم قسراً في سجن حوّار كلّس بمنطقة أعزاز السرّي تحت إدارة ميليشيات موالية لتركيا واستخباراتها، إلى جانب جموع المعتقلين الكُرد الآخرين، دون أي اتصال مع العالم الخارجي، إلى أن نقلوا إلى سجن بلدة الراعي وقدّموا إلى محكمتها في

٤ تموز الجاري، بعد مرور ست سنوات على اعتقالهم، وقد تعرّضوا للتعذيب الشديد ولكافة ضروب المعاملة المهينة والقاسية ونزع الاعترافات عنوةً.

= حرائق الغابات:

كالعادة، يوم الإثنين ٢٠٢٤/٧/١٥م، أضرمت نيران بغابة حراجية طبيعية في بداية جبال وادي سارسين – **Geliyê Sarisînê**، بين قريتي هوبكا و عتمانا بناحية راجو، ووفق الأهالي الفاعل هو اللص المعروف المدعو **"أبو علي"** المنحدر من الغوطة بريف دمشق؛ كما أكّد "الدفاع المدني السوري" على أنّ فرقه أخمدت الحرائق بعد /٧/ ساعات من العمل المتواصل، وأنها التهمت نحو /٣٠٠/ دونماً من الغابة.

= فوضى وفلتان:

صباح الأربعاء ٢٠٢٤/٧/١٧م، عثر الأهالي على جثة شاب مقتول وعليه آثار حروق، مرمية على الطريق الواصل بين قرية "خرابه شرّا" وبلدة "ميدانكي" بناحية شرّا/شرّان، وقال "الدفاع المدني السوري" إنّ فرقه نقلت الجثة إلى الطبابة الشرعية في عفرين، فيما أكّدت عدة مصادر على أنّ الجثة تعود للمواطن **"محمد عفيف العثمان"** من مواليد مدينة السفيرة شرقي محافظة حلب عام ١٩٩٩م؛ قبل أيام من العثور على جثته كان يحاول العبور إلى تركيا عبر طرق التهريب لأجل الالتحاق بأهله مجدداً، لأنه تعرّض لعملية ترحيل قسرية من تركيا قبل مقتله بأسبوعين.

= انتهاكات أخرى:

- فرض مسؤول قرية "عبلا" – بلبل من ميليشيات "فرقة الحمزة" على المواطن **"مصطفى بكر حسن أوسه /٣٠/** عاماً" من أهاليها إتاوة /٦/ آلاف دولار أمريكي، وفي عيد الأضحى استكملها بـ/٥٠٠/ دولار أخرى، وهدده بتهم ملفّقة، بحجة أنّ له صور حضور حفل إحياء عيد نوروز قبل سنوات في كردستان العراق من قبل أنصار حزب العمال الكردستاني PKK؛ رغم أنه فقير الحال، فاضطّر لبيع /٣٥/ شجرة زيتون لأجل دفع تلك الإتاوة.

- المدعو **"أبو أسعد ديبو"** أحد متزعمي ميليشيات "فيلق الشّام" يستولي على منزلين (فيلّتين) عائدين للمواطنين **"محمد عبد القادر قنبر، شريف خليل إسماعيل"** وآلاف أشجار الزيتون وكروم العنب العائدة للمهجّرين قسراً من أهالي قرى "ميدانا" – راجو، منذ احتلال المنطقة عام ٢٠١٨م، ويُجبر الكُرد المتبقين على خدمة تلك الحقول المستولى عليها بدون دفع تكاليفها وأجورها، كما فرض إتاوات على موسمي ورق العنب والسمّاق، على غرار كلّ عام.

علاوةً على الانتهاكات الجسيمة لحقوق الإنسان التي يرتكبها **"أبو عمشة"** والفضائح التي تلاحقه، لا يخفي ميوله القومية التركية العنصرية، إذ يفتخر بالعثمانية وبالعلم التركي وبأردوغان زعيماً له، وينفذ أوامره أينما كان، داخل سوريا وخارجها، ويشدد على القتال إلى جانب القوات التركية، ويحتفي باحتلال تركيا لشمالي قبرص، بالإضافة إلى اللقاء مع أبرز متزعمي الحركة القومية التركية المتطرفة ومنظمة الذئاب الرمادية.

٢٠٢٤/٠٧/٢٠م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- محمد الجاسم يطلق الرصاص من مسدسه في الهواء تشجيعاً لأحد خطبائه في إطلاق عبارة "طز بأمريكا" أمام حشد من أنصاره في مهرجان ببلدة شيه/شيخ الحديد، ٢٠٢٤/٨/٢١م.
- محمد الجاسم وسيف أبو بكر مع دولت باهتشلي رئيس الحركة القومية – التركية MHP في أنقرة، ٢٠٢٤/٧/١٦م.
- محمد الجاسم وسيف أبو بكر مع علاء الدين تشاكجي أحد متزعمي منظمة الذئاب الرمادية وأبرز رجال المافيا التركية والذي خرج من السجن بعفو من أردوغان، ٢٠٢٤/٧/١٧م، الصورة من صفحة "Alaattin Çakıcı" على منصة اكس..
- محمد الجاسم وسيف أبو بكر مع شخصيات بارزة في الذئاب الرمادية والحركة القومية التركية.
- محمد الجاسم مع يوسف ضياء أرباجك أحد متزعمي منظمة الذئاب الرمادية، وآخرون من متزعمي ميليشيات "الجيش الوطني السوري".
- حريق في غابة جبال وادي سارسين بناحية راجو، ٢٠٢٤/٧/١٥م.
- نقل جثة الشاب "محمد عفيف العثمان" من مكان العثور عليه إلى الطبابة الشرعية في عفرين، من قبل "الدفاع المدني السوري".

عفرين تحت الاحتلال (٢٩٦):

الاعتداء على مدنيين كُرد ونهب الأموال، اعتقالات تعسفية، حرائق متعمّدة واسعة في الغابات الحراجية الطبيعية، قطع أشجار الزيتون وفوضى حمل السّلاح

جرائم كبرى ترتكب بحق الكُرد ومنطقتهم عفرين، دون أي رادع، وبكلّ صلافة وكراهية، من قبل مدعي "الدين والثورة" وبإشراف معلمهم الأكبر رجب طيب أردوغان الذي يعلن زوراً وبهتاناً "حماية الكُرد ومنحهم حقوقهم"؛ كما أنّ الائتلاف السوري- الإخواني بمكوناته المختلفة وهيئة التفاوض المعارضة شركاء في هذه الجرائم بالتبرير والإنكار وحماية الميليشيات، بل وبالكذب على السوريين والمجتمع الدولي بأنّ عفرين محرّرة وآمنة ومستقرّة!

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= الاعتداء على امرأة كردية:

ظهيرة السبت ٢٠٢٤/٧/٢٠م، أثناء ذهاب المواطنة الكردية **"نسرين حسن بلال"** من قريتها "حج خليل" إلى بلدة راجو القريبة، اعترض طريقها شابان **(إبراهيم شحادة، أبو محمد)** منحدران من مدينة عدرا بريف دمشق ومحسوبين على ميليشيات "جيش الإسلام" ويستقلان دراجة نارية، وحاولا نزع حقيبتها من يدها، ولكنها قاومتهما، فتعرّضت للجرّ خلف الدراجة وقطع حبل الحقيبة بالسكين، وأصيبت برضوض وكسر في أضلاعها، وذلك في موقع يبعد حوالي /٥٠/ م من حاجز أمني للشرطة.

وقد اضطرّت عناصر الحاجز على ملاحقة اللصيّن بعد محاولة مواطن من القرية، وألقت القبض على "شحادة" والثاني لاذ بالفرار، وأثناء تقديم "نسرين" لشكواها في مركز "الشرطة في راجو"، تعرّضت لضغوط وتهديد من قبل المدعو **"كمال محي الدين الأشقر** الملقب بأبو حدو" المنحدر من مدينة عدرا أيضاً ومحسوب على "جيش الإسلام" وحالياً عنصر لدى ما تسمى باقتصادية "أحرار الشرقية"، كي لا تدعي على اللصين، وتكتفي بإعادة حقيبتها وما فيها من مال وذهب وجهاز هاتف.

= الاعتداء على مدني في "متينا":

كان المواطن **"فرهاد حج عبدو بن حيدر** /٣٧/ عاماً – متزوج ولديه طفلان" من أهالي قرية "متينا"- شرّا/شرّان، قد تعرّض للاختطاف والضرب الشديد قبل عام من قبل ميليشيات "فرقة السلطان مراد"، وللمضايقات باستمرار؛ وكذلك يوم الأربعاء ٢٠٢٤/٧/٢٤م، عندما ذهب في العصر بجراره لحقل زيتون في موقع "جبل" غربي القرية لأجل حراثته، ولم يعود إلى المساء، اضطّر أهله للبحث عنه، فوجدوا الجرار متوقف ضمن الزيتون، وهو مرمي في الوادي في حالةٍ يرثى لها، من شدة الضرب، حيث نقل للبيت وهو فاقد للنطق وشارد الذهن وطريح الفراش إلى الآن.

حقل الزيتون قريب من "معسكر الحرش" مقرّ "السلطان مراد" في الطريق المؤدي إلى قرية "قرتقلاق"، والمسؤول عنه هو المدعو "عرابه ادريس" ابن شقيق "سليم ادريس- وزير الدفاع السابق لدى الحكومة السورية المؤقتة".

= سطو مسلّح:

صباح الخميس ٢٠٢٤/٧/٢٥م، تعرّض المواطن **"عبد العزيز زكريا خلو** – لديه محلّ صرافة وحوالات مالية بمدينة عفرين" من أهالي قرية "خليل- شيه/شيخ الحديد، وكان برفقته الشّاب "حمدوش محمد حمدوش"، لعملية سطو مسلّح قرب مدينة الدانا بمحافظة إدلب، وتم تشليح مبالغ مالية بعدة عملات منه، يُقدر بحوالي /٥٠٠/ ألف دولار، من قبل مجموعة مسلّحة ملثمة تستقل سيارة جيب بدون لوحات؛ فتقدّم المعتدى عليهما بدعوى لدى جهاز الأمن العام لدى "هيئة تحرير الشّام" التي تسيطر على المنطقة، بعد تركهما ضمن أرضٍ زراعية اقتيدا إليها خارج الطريق العام؛ وإلى الآن لم يتم إلقاء القبض على الجناة.

= حادث مفجع:

صباح الثلاثاء ٢٠٢٤/٧/٢٣م، تفاجأ أهالي قرية "معصركه" – مابتا/معبطلي بأصوات الرصاص تنطلق من منزل المغدورة "**أمينة إبراهيم معمو** /٣٨/ عاماً وأم لطفلين"، فسارعوا إليه، وجدوها مضرجة بالدماء، وأسعفوها ولكنها توفيت في الطريق، ووجدوا في المنزل أيضاً طليقها المواطن "**أحمد محمد حمو** /٤٥/ عاماً" من ذات القرية- لديه زوجة سابقة وأطفال- متوفياً بالرصاص الذي أصابه، وكان بحوزته بارودة صيد (جفت).

شاهدات تتحدث عن تعرّض الزوجين خلال سنوات سابقة لمضايقات وضغوط عديدة من قبل مسؤول الحاجز الأمني لميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات" بقرية "ترموشا" المجاورة، وتسبب بطلاقهما؛ ولكن هذا الحادث المفجع قد وقع في ظلّ حالة الفوضى والفلتان وعدم إجراء تحقيقات شفّافة وعادلة، وبقاء المسؤولين عنه خارج نطاق المساءلة والعقاب.

= اعتداء على مسن:

مساء الخميس ٢٠٢٤/٧/٢٥م، أطلق مسلّح من ميليشيات "فرقة الحمزات" الرصاص على المسن "**محمود الموسى بن حسن** /٥٨/ عاماً" من المكوّن العربي في قرية "جوقيه/جويق" شمال غربي مدينة عفرين، فأصابت واحدةً بطنه، وأسعف إلى مشفى في عفرين لتلقي العلاج؛ وذلك بعد أن رفض "الموسى" بيعه حليب بقرته.

وقد ألقي القبض على الجاني من قبل "الحمزات"، وتمّ تسليمه لميليشيا "الشرطة العسكرية في عفرين".

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- بتاريخ ٢٠٢٤/٧/١٢م، الشّابين "**صلاح كربلو بن رشيد** /٢٠/ عاماً، **محمد حج قنبر بن خليل** /٢٤/ عاماً" من أهالي قرية "خلالكا" – راجو، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيا "الشرطة العسكرية في راجو"، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وأفرجت عنهما بعد يومين من الاحتجاز وفرض غرامة مالية على كلّ واحد منهما.

يُذكر أنّ الشّابين مع آخرين، قد تعرّضوا للتعذيب الشديد في القرية على أيدي ميليشيات "فرقة الحمزة"، بعد عودتهم من إشعال نيران نـوروز، مساء ٢٠ آذار ٢٠٢٤م، في الجبل المطلّ على القرية.

- بتاريخ ٢٠٢٤/٧/١٧م، المواطن "**ادريس رشيد شيخو** /٥٥/ عاماً" من أهالي قرية "حج خليل" – راجو، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيا "الشرطة العسكرية في راجو"، بتهمة الانتماء إلى حزب العمال الكردستاني، ولا يزال قيد الاحتجاز التعسفي؛ علماً أنه ترك صفوف الحزب منذ عام ٢٠٠٠م، واعتقل من قبل النظام السوري في حينه مدة عامٍ ونصف، وبعد الإفراج عنه ترك السياسة بتاتاً وتفرّغ لأسرته وإدارة أملاكه.

- بتاريخ ٢٠٢٤/٧/١٨م، المواطن "**منان محو معمو نعسان** /٤٠/ عاماً" من أهالي قرية "دُمليا"- راجو، من قبل الاستخبارات التركية وميليشيا "الشرطة العسكرية"، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، وذلك بعد عودته لدياره بحوالي أسبوعين قادماً من وجهة النزوح منطقة الشهباء شمالي حلب، ولايزال قيد الاعتقال التعسفي.

= حرائق الغابات:

- خلال ثلاثة أيام (٢٣-٢٤-٢٥) تموز ٢٠٢٤م، التهمت النيران مساحات واسعة من الغابات الطبيعية للجبال الواقعة بين سهول قرية "**عدما**" و بلدة "ميدان أكبس (**وادي آشله**)"، مروراً بقريتي "**علبيسك وبليلكو**"، وصولاً إلى الطريق المؤدي إلى قرى "**ميدانا**" شمالاً، وإلى جبل قرية "**جلا**" جنوباً، وفي جوارها آلاف أشجار الزيتون والكرز والتين والعنب، في ناحية راجو، على مرأى ومسمع سلطات الاحتلال التركي وميليشياته التي لم تحرك ساكناً لإخمادها، سوى جهود متواضعة بذلتها فرق "الدفاع المدني السوري".

- قبل ثلاثة أيام أضرمت بعض الحرائق تمّ إخمادها من قبل الأهالي، واليوم، تجددت على مساحات واسعة بجبل "بعيفه" وجواره، بين قرى "ميدانا وكوسا وبنيركا وشنكيله" بناحية راجو، حيث التهمت غابات حراجية طبيعية وآلاف أشجار الزيتون والعنب والتين، منه حوالي الألف بجوار قرية كوسا وعائدة للشقيقين "حسن و بكر مصطفى خالد".

وما يؤكد على التعمد في إضرامها:

- في سياق السياسات العدائية التي ينتهجها الاحتلال التركي نحو الكُرد ومنطقتهم، القضاء على ثرواتهم الطبيعية، والسعي لقطع علاقاتهم بجذورهم وبحاضنتهم الطبيعية.

- لم تشهد المنطقة في أسوأ الظروف المناخية، هذا الكم من الحرائق من حيث العدد والمساحات، خلال عهد الإدارة الذاتية (٢٠١٢- ٢٠١٨)م، ولا قبلها خلال عقود.

- غابات عسكرية وأمنية، بحيث تزال أية محمية لأي تحرك محتمل، الآن أو في المستقبل، لقوات معادية لتركيا وميليشياته.

- تشجيع الميليشيات على القطع الممنهج للغابات، الذي تجاوز ٦٥٪ من الغابات الطبيعية والاصطناعية في المنطقة، وكذلك قطع ملايين أشجار الزيتون، بشكلٍ جزئي أو كامل.

- إضرام النيران في نقاط عديدة متباعدة في ذات الوقت.

- إحجام السلطات التركية على جانبي الحدود وميليشياتها بشكلٍ كليّ عن إخماد الحرائق، وعدم وجود مؤسسة رسمية في المنطقة تعمل في هذا المجال، سوى فرق "الدفاع المدني السوري" التي تعتمد على تبرعات خارجية وتعمل بإمكانات متواضعة.

- التغطية على عمليات القطع الواسعة، أو لإزالة البقايا والمعوقات لأجل إخراج الجذوع المدفونة بالأرض بالآليات الثقيلة، والحصول على الأحطاب، ولصناعة الفحم.

- مشاهدة الأهالي لعناصر ميليشيات "الجيش الوطني السوري" وهم يشعلون النيران في الغابات.

وما يؤكد أيضاً على السعي الحثيث للميليشيات للحصول على الحطب، استجرار كميات يومية كبيرة خلال ست سنوات مضت، ونقلها للبيع في المناطق الأخرى وإلى تركيا، وكذلك استمرارها في خلق الأعذار والحجج للاستيلاء على المزيد من ممتلكات الغائبين الزراعية، وخاصةً حقول الزيتون، وبالتالي قطع المزيد من الأشجار.

= قطع أشجار الزيتون:

مصادر محلية، تؤكد أنّ ميليشيات القوة المشتركة "فرقة السلطان سليمان شاه – العمشات، فرقة الحمزات" المسيطرة على قرى "المزرعة، معرسكه، شوارغة، مريمين، أناب" – شرّا/شرّان تُحملّ يومياً حوالي /٢٠/ سيارة بك آب من الحطب، بقطع أشجار الصنوبر والزيتون، وتنقله إلى مراكزها للبيع، عبر طريق جبل ليلون – ترنده جنوبي مدينة عفرين؛ حيث قامت منذ حوالي عشرة أيام بقطع جزئي لحوالي /٢٠٠/ شجرة زيتون حاملة من حقول متجاورة جنوبي محيط قرية "قطمة" – شرّا/شرّان، منها (/٩/ لأحد مواطني قرية **سيجراز** المجاورة – أعزاز، و /٤٠/ لـ**"عبد المنان كمال جمعة"** من قطمة).

= فوضى وفلتان:

- بتاريخ ٢٠٢٤/٧/١٦م، تجمهر مسلّحون منحدرون من دمشق وريفها – الغوطة في مدينة عفرين وأعلنوا استنفارهم ضد ميليشيات "فيلق الرحمن" التي اختطفت المدعو "أبو فهد" المنحدر من الغوطة والقاطن في مدينة عفرين، وتتخذ من معسكر **"قيبار"** شرقي المدنية مقرّاً رئيسيا لها، والتي طردت وفداً من المحتجين وهددتهم، إلى أنّ تمّ فض النزاع بين الطرفين فيما بعد.

- مساء الأربعاء ٢٠٢٤/٧/٢٤م، انفجرت قنبلة من مقتنيات مسلّح مقرّب من "سيف الجاسم" شقيق متزعم ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه – العمشات" بين أيدي أطفاله، فأصيب ثلاثة منهم بجروح متفاوتة، وذلك داخل المنزل المستولى عليه في قرية **"قرمتلق"** – شيه/شيخ الحديد من قبل المسلّح والعائد للمهجّر قسراً "جميل شيخ حبو" من القرية.

إنّ استمرار المجتمع الدولي في صمته حيال الانتهاكات والجرائم المرتكبة في عفرين، لهو جريمة بحدّ ذاته، خاصةً وهناك تعتيم إعلامي مطبّق وملاطفات زائدة عن الحدّ لحكومة أنقرّة في ظلّ صراعات دولية وإقليمية متداخلة.

٢٠٢٤/٠٧/٢٧م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- المعتدى عليه "فرهاد حج عبدو بن حيدر" طريح الفراش في قرية "متينا" بناحية شرّا/شرّان، ٢٠٢٤/٧/٢٧م.
- المعتدى عليه بعملية سطو مسلّح المواطن "عبد العزيز زكريا خلو".
- حرائق غابات جبال واقعة بين قرى "عدما، ميدان أكبس، علبيسك، بليلكو، سيمالك- ميدانا، إلى جبل قرية "جلا" جنوباً" بناحية راجو، ٢٣-٢٤-٢٠٢٤/٧/٢٥م،
- حرائق غابات جبل "بعيفه" وجواره، بين قرى "ميدانا وكوسا وبنيركا وشنكيله" بناحية راجو، ٢٠٢٤/٧/٢٧م
- قطع أشجار الزيتون في حقول تابعة لقرية "قطمه" بناحية شرّا/شرّان، من مقطع فيديو منشور بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٢٦ من قبل الناشط الإعلامي أحمد البرهو.

عفرين تحت الاحتلال (٢٩٧):

استهداف المدنيين، حرائق واسعة ومتعمّدة في الغابات، اعتقالات تعسفية، انتهاكات لميليشيا "١١٢"، اقتتال، تعديات

يوم الأربعاء ١٧ تموز الماضي، ترأس **مصطفى ماساتلي والي هاتاي التركية** اجتماعاً لرؤساء المجالس المحلّية والمنسقين الأتراك في منطقة عفرين، بحضور نائبيه ومسؤولين أمنيين، وبحماية مسلّحة لشخصه حتى داخل قاعة الاجتماع بمبنى المجلس المحلّي في عفرين، وأفاد المجلس "تمّ خلاله بحث عدد من القضايا الهامة التي تهم المنطقة، مع التركيز على الواقع الخدمي والصحي والتحديات التي تواجه العمل"... في تأكيدٍ على ممارسة سلطاته **كدولة احتلال**، دون أن تعترف تركيا بهذا كوصف قانوني دولي، ودون أن تكون حماية الغابات والغطاء النباتي في عفرين ضمن أجندات الاجتماع!

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= استهداف المدنيين:

على مدار أكثر من ست سنوات، تواصل قوات الاحتلال التركي وميليشياتها السورية قصفها لقرى وبلدات ومدن ريف حلب الشمالي والتي تقع تحت سيطرة الجيش السوري، المكتظة بمهجّري عفرين، ومن بينها تابعة لمنطقة عفرين؛ إذ تستهدف المدنيين والمنازل والمرافق العامة، مثل:

- صباح الأربعاء ٢٠٢٤/٧/٣١م، قصفت قرية "بينيه" – شيروا، فأصيب المواطن **"عبد الرحيم خاكي عبد الغباري** /٩٥/ عاماً" ونجله **"محمد عبد الرحيم عبدي الغباري** /٤٢/ عاماً" بجراح بليغة، وأسعفا إلى مشفى فافين لتلقي العلاج، كما أصيب منزلهما بأضرار كبيرة.

- صباح الجمعة ٢٠٢٤/٨/٩م، قصفت محيط مخيم "العودة" الخاص بمهجّري عفرين، قرب قرية "كشتعار" – شرّا/شرّان، فأصيبت الفتاة **"ليلاف علي بكر** /١٥/ عاماً" من أهالي قرية "موسكه" – راجو بجروح.

= حرائق الغابات:

في إحصائية لـ"الدفاع المدني السوري"، نشب **/٥٥/ حريقاً** في الغابات خلال شهر تموز ٢٠٢٤م؛ بالتأكيد أغلبها ضمن منطقة عفرين وفق الأخبار المنشورة من قبله. وحسب المصادر الميدانية، ومنشورات التواصل الاجتماعي، أضرمت حرائق واسعة في غابات عفرين الطبيعية والاصطناعية تزامناً مع عمليات القطع المستمرّة، بشكلٍ متعمّد ودون أي جهدٍ يبذل لإخمادها من قبل سلطات الاحتلال التركي والميليشيات الموالية له وحكومة الائتلاف المؤقتة، سوى مساهمات "الدفاع المدني السوري"، فتحوّلت مساحات كبيرة من الغابات والأحراش إلى أراضٍ جرداء؛ بينما سعى بعض الأهالي لإطفاء ما يمكن من الحرائق، وهم يطلقون النداءات لإنقاذ الغابات وحقول الزيتون والتين والكرز والفستق!

نذكر من تلك الحرائق:

- بوم الأربعاء ٢٠٢٤/٨/٧م، في غابة **"قازقلي"**- جنديرس، قرب قرية استيطانية.

- يوم الإثنين ٢٠٢٤/٨/٥م، في أحراش جبل هاوار قرب قرية **"قره كول/اليابسة"** – بلبل.

- ليلة ٢٠٢٤/٨/٤م، في حرش قرب بلدة **"كفرصفرة"** – جنديرس.

- مساء الجمعة ٢٠٢٤/٨/٢، في حرش قرب قرية **"بخجه/بقجة"** – بلبل.

- يوم الإثنين ٢٠٢٤/٧/٢٩م، حريقان حراجيان في ناحية بلبل وقرية **"موسكه/موسيه"** – راجو.

- يوم الأحد ٢٠٢٤/٧/٢٨م، حريق في حرش "شمشك" قرب قرية **"ديرصوان"** – شرّا/شرّان.

- في ٢٠٢٤/٧/٢٨م، ثلاثة حرائق في المناطق الحراجية بريف راجو.

- في ٢٠٢٤/٧/٢٨م، حريق في أحراش قرية **"موسكه/مسكة"** – راجو.

- مساء الأحد ٢٠٢٤/٧/٢٨م، حريق في جبل قرية **"درويش/الدرويشية"** – راجو.

- يومي ٢٧- ٢٠٢٤/٧/٢٨م، في جبال قرية **"شنغل"** – بلبل.

- يوم السبت ٢٠٢٤/٧/٢٧م، في حراج قرب قرية **"أرندە"** – شيه/شيخ الحديد.

= اعتقالات تعسفية:

اعتقلت سلطات الاحتلال:

- منذ أكثر من شهر، المواطن **"باهوز أدهم إبراهيم/عائلة حمكلي** /٢٧/ عاماً" من أهالي قرية "تلف" غربي مدينة عفرين، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، من قبل ميليشيا "الشرطة العسكرية في عفرين"، بعيد وصوله إلى القرية قادماً من وجهة النزوح منطقة الشهباء شمالي حلب، وتمّ نقله إلى سجن ماراته المركزي.

= انتهاكات لـ"اللواء ١١٢":

- منذ أسبوع، افتتح المدعو **"عبسي الحمد/عباس"** أحد متزعمي ميليشيا "اللواء ١١٢" محلاً لبيع الخضروات والفاكهة بالجملة في بلدة "بعدينا" – راجو، ويمنع أصحاب المحلات في البلدة وفي قرية "دمليا" المجاورة من الذهاب إلى سوق الهال في راجو وعفرين، ويجبرهم على الشراء منه.

- بحجة عدم كفاية الإتاوات التي فرضها على الكُرد أهالي بلدة بعدينا وقرية "دمليا" بمجموع /٢٤/ ألف دولار أمريكي في شهر حزيران الماضي، لأجل إصلاح الطرقات الإسفلتية في البلدة والقرية، قام المدعو **"أسامة رحّال الملقب بأبو حسن أوباما"** نائب متزعم "اللواء ١١٢" بفرض إتاوة جديدة /١٠٠٠/ ليرة تركية على كلّ واحدٍ من أصحاب المحلات والآليات في "بعدينا، ودمليا" من الكُرد فقط، وللمرة الثالثة /٥٠٠/ ليرة تركية على كلّ واحدٍ منهم، أي بمجموع حوالي /٦٠٠ ألف ليرة تركية في المرتين الأخيرتين= ١٨ ألف دولار أمريكي/، أي بمبالغ أكبر من الكلفة الحقيقية للإصلاح، ودون أن يفرض على المستقدمين من العرب أي مبلغ مالي كمساهمة في إصلاح الطرقات، رغم أنهم يستخدمونها منذ أكثر من ست سنوات، ولديهم من الآليات والمحلات أكثر مما لدى الكُرد.

- عناصر لدى "اللواء ١١٢" مستولون على منازل في بلدة "بعدينا" منذ عام ٢٠١٨م، يمتنعون عن إخلائها وتسليمها لأصحابها العائدين إلى ديارهم، وهم **"أحمد محمد إيبش/**الملقب بحجي – منذ عام، **عبد اللطيف بكر شقينو** – منذ ثلاثة أشهر، **عزت رشكيلو** – منذ شهرين"، فاضطّروا للإقامة لدى أقربائهم.

= فوضى وفلتان:

- مساء الأحد ٢٠٢٤/٧/٢٨م، وقعت اشتباكات بين مجموعتين من ميليشيات "فرقة الحمزات" نفسها، يتزعمهما المدعوان **"أبو مالك الديري"** و**"أبو يوسف ميادين"** المنحدران من محافظة دير الزور، بسبب خلاف حول قطعة أرض مستولى عليها بالقرب من الأوتوستراد الغربي الجديد في مدينة عفرين، أدت إلى إصابة ثلاثة مدنيين من المستقدمين بجروح متفاوتة، بينهم طفلان؛ حيث نشرتا القنّاصين على أسطح الأبنية السكنية واستخدمت الرشاشات الثقيلة.

ويُذكر أنّ اشتباكات، بتاريخ ٢٠٢٤/٦/٣م، وقعت بين مجموعة "أبو مالك الديري/الحمزات" ومجموعة المدعو **"مصطفى الكحم"** من ميليشيا "أحرار الشرقية" بذات المكان في مدينة عفرين، نتيجة خلاف حول أرض عائدة لمواطن كردي، فوقع أكثر من /٢٠/ شخص من المستقدمين بين قتيل وجريح، بينهم مدنيون، وكذلك أضرار مادية كبيرة في المدينة، وسط حالةً من الذعر والفلتان؛ حيث تمّ التصالح بين متزعمي "الحمزات و الشرقية" بعد أيام وعاد "أبو مالك الديري" إلى موقعه وتمّ الإفراج عن "مصطفى الكحم" في ٢٠٢٤/٦/٢٣م الذي اعتقل من قبل ميليشيا "الشرطة العسكرية"، وكأنّ شيئاً لم يكن، دون محاسبة أحد على الجرائم التي ارتكبت، فيما ذهبت حقوق المتضررين والجرحى وذوي القتلى هباءً منثوراً.

- مساء السبت ٢٠٢٤/٨/٣م، وقعت اشتباكات بين جماعتين من المستقدمين القاطنين في مخيم حرش قرية "قطمة" – شرّا/شرّان، إثر مشاجرةٍ بين شخصين حول كلب راعي، فتدخلت ميليشيا "الشرطة العسكرية في عفرين" لإنهائها، حيث أصيب بعضهم بالرصاص.

= انتهاكات أخرى:

- ليلة السبت ٢٠٢٤/٧/٢٧م، أثناء اضطرار المواطن **"عارف حاج يوسف بن يوسف"** وزوجته للنوم لدى المسن والده المقيم لوحده، أقدمت مجموعة مسلّحة على إضرام النيران في منزله بقرية "معرسكه"- شرّا/شرّان التي تسيطر عليها ميليشيات القوة المشتركة (العمشات والحمزات)، فأدت إلى وقوع أضرار مادية كبيرة، حيث كانت قد حاولت سرقة المنزل مرّتين سابقتين.

- منذ ثلاثة أشهر زوجة المعتقل **"باهوز أدهم إبراهيم"** ووالدته، عادا إلى قريتهم "تلف" غربي مدينة عفرين، وطالبا باسترجاع منزلهم، إلّا أنّ مسلّحي "فرقة الحمزة" من قبيلة الموالي المستولين عليه ومنزلين آخرين للعائلة منذ عام ٢٠١٨م يمتنعون عن إخلائها.

- مؤخراً، قامت ميليشيات "فرقة الحمزة" المسيطرة على قرية "عبلا" – بلبل، باحتجاز المسن **"محمد ولو بن محمد شيخوليك** - الملقب بـ خوجة" ثلاثة أيام وفرض فدية /٥٠٠/ دولار أمريكي عليه لقاء الإفراج عنه، لأنه لم يلبي طلبها بتأمين صهريج ماء بجراره لانشغاله بأعماله.

إنّ الوقائع تؤكد مدى الإفلات من المساءلة والعقاب، الذي يحظى به متزعمو وعناصر ميليشيات "الجيش الوطني السوري" الموالية لتركيا، في ظلّ رعاية وحماية حكومة العدالة والتنمية الأمنية والسياسية لهم، لأجل تحقيق أجنداتها ومآربها المختلفة.

٢٠٢٤/٠٨/١٠م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- ترأس مصطفى ماساتلي والي هاتاي التركية اجتماعاً لرؤساء المجالس المحلّية والمنسقين الأتراك في منطقة عفرين، ٢٠٢٤/٧/١٧م.
- قصف منزل في قرية "بينيه" بناحية شيروا والمصابين "عبد الرحيم خاكي عبد الغباري" و"محمد عبد الرحيم عبدي الغباري"، ٢٠٢٤/٧/٣١م.
- المصابة "ليلاف علي بكر"، ٢٠٢٤/٨/٩م.
- حرائق غابات وأحراش "قازقلي، جبل هاوار، كفرصفرة، بخجه/بقجة" بعفرين.
- حرائق غابات وأحراش"موسكه/موسيه/مسكة، درويش/الدرويشية، شنكل، أرنده" بعفرين.
- "أسامة رحال" و"عبسي الحمد" من متزعمي ميليشيا "اللواء ١١٢".
- اشتباكات مجموعتين من ميليشيات "فرقة الحمزات" في مدينة عفرين، ٢٠٢٤/٧/٢٨م.
- متزعمي مجموعات مسلّحة متقاتلة "أبو مالك الديري، أبو يوسف ميادين، مصطفى الكحم".
اشتباكات مخيم حرش قرية "قطمة" بناحية شرّا/شرّان،٢٠٢٤/٨/٣م

عفرين تحت الاحتلال (٢٩٨):

إتاوات جديدة لـ"أبو عمشه"، اعتقالات تعسفية، حرائق جديدة في الغابات وحقول الزيتون، تدريبات عسكرية بين حقول الزيتون والقرى، قذائف واشتباكات وتفجير سيارة

يمضي "أبو عمشه" وأشقاؤه وميليشياته في إجرامهم بحق الكُرد ومنطقتهم، دون أي رادع أخلاقي أو ديني أو سياسي أو عسكري، ودون حساب وعقاب، ودون خوفٍ من عقوباتٍ أمريكية، ما دام يشعرون ويحظون بحماية استخبارات تركيا وحكومتها والحركة القومية MHP خصوصاً!

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= إتاوات "أبو عمشه":

للمدعو "**محمد الجاسم/أبو عمشه**" متزعم ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه" كلّ شهر حجة وفرمان لجمع المال من الكُرد السكّان الأصليين المتبقين في القرى والبلدات الواقعة تحت سيطرته بقوة السّلاح؛ ففي منتصف ليلة الثلاثاء ٢٠٢٤/٨/١٣م، دورية بسيارتين من المسلّحين الملثمين وعلى نحوٍ همجي أبلغت أهالي قرية "هيكجه"- جنديرس، بيتاً بيتاً، بفرض إتاوة /١٠٠/ دولار أمريكي على كلّ عائلة و /٢٠٠/ دولار على كلّ محل تجاري و /٣٠٠-٥٠٠/ دولار على كلّ بئر ارتوازي، ودفعها خلال ساعة، فسارع أغلب الأهالي للدفع حالاً خشية التعرّض للعقاب؛ وبذات الأسلوب الترهيبي أبلغ أشقاء "أبو عمشه" سكّان بقية القرى ما بين ٩-٢٠٢٤/٨/١٢م بدفع تلك الإتاوات .

وذلك ضمن حملةٍ شملت ناحية شيه/شيخ الحديد بأكملها وقرى "آشكان غربي، مروانية تحتاني وفوقاني، هيكجه" بناحية جنديرس وبعض القرى الصغيرة في جوارها، حيث يُقدر مجموع الإتاوات المفروضة هذه المرّة بحوالي **/٥٠٠/ ألف دولار أمريكي**.

يُذكر أنّ "أبو عمشة" حصّل إتاوات حوالي **/١٢٠/ ألف دولار أمريكي** من ذات القرى المذكورة في شهر تموز المنصرم، وحوالي **/٢٧/ مليون دولار أمريكي** من موسم الزيتون الفائت لوحده، ما عدا تلك التي تُفرض على العوائل العائدة إلى قراها

وعلى بقية المواسم الزراعية وعلى حفر الآبار الارتوازية وعلى المتّهمين بالعلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة وتلك التي تُحصّل من الحواجز الأمنية.

= اعتقالات تعسفية:

- أوائل هذا الشهر، ألقت السلطات التركية القبض على المواطن **"محمد فخري عمر** /٢٤/ عاماً" من أهالي قرية "عشونه" – بلبل مع زوجته، حيث كانا في طريق الهجرة إلى أوربا عبر طرق التهريب، وأعادته لوحده إلى سوريا عبر معبر باب السّلامة – أعزاز، بعد تجريده من وثائقه الشخصية، فاعتقلته ميليشيات "الجبهة الشامية" وأطلقت سراحه بعد أيام لقاء فدية /٣٥٠٠/ دولار أمريكي بواسطة أحد معارفه في مدينة أعزاز.

- بتاريخ ٢٠٢٤/٨/٣م، اعتقلت ميليشيات "الشرطة العسكرية في راجو" المواطنين **"عدنان محمد علي حجي** /٦٣/ عاماً- مختار قرية عَدَما بناحية راجو، ونجله **علي** /٢٠/ عاماً"، على خلفية مطالبته من الميليشيات العمل على إطفاء الحرائق التي أضرمت في الغابات الحراجية حول قريته والقرى المجاورة، وأطلقت سراحهما في اليوم التالي.

- بتاريخ ٢٠٢٤/٨/٦م، احتجزت ميليشيات "فيلق الشّام" المواطنين **"زكريا أحمد هورو** /٦٠/ عاماً من ذوي الاحتياجات الخاصة، وابن شقيقه **زياد مصطفى هورو** /٢٢/ عاماً" من أهالي بلدة "ميدان أكبس" – راجو، بتهمة تهريب البشر عبر الحدود، بينما كانا يرعيان أغنامهما في أراضٍ مجاورة للحدود، وأطلقت سراحهما في المساء.

= قطع وحرائق الغابات:

- جنوب شرقي بلدة بلبل بـ/١/كم، حالياً، تقوم ميليشيات "فرقة الحمزة" بقلع ما بقي من جذوع الأشجار الحراجية والزيتون التي تمّ قطعها سابقاً، بالآليات الثقيلة.

- منذ أن أضرمت حرائق كبرى في **غابة جبل هاوار** الطبيعية – مساحتها حوالي /٤/ آلاف هكتار - بين ناحيتي بلبل وراجو، أوائل حزيران الماضي، واستمرارها لثلاثة أيام، يتجدد إشعال النيران فيها بشكلٍ شبه يومي، كلّ مرّة في جهة منها، وتُقدّر المساحة التي التهمتها الحرائق بحوالي /٥٠٪ = ٢ ألف هكتار/؛ ففي ٢٠٢٤/٨/١٣م، أشعلت في موقع **"يوز مشمش"** جنوبي قرية "جيه/الجبلية" المتربعة على سفح الجبل بـ/٢/كم، ولشدة النيران وهبوب الرياح أحرقت حوالي /١٢٥/ شجرة زيتون عائدة لأولاد المرحوم **محمد علي حمو** من أهالي القرية، رغم عدم وجود الأعشاب اليابسة بينها.

- بتاريخ ٢٠٢٤/٨/١٤م، أضرمت نيران جديدة بما تبقى من غابة جبل **"بعيفه"** شمالي قرى "ميدانا" – راجو، وقام بعض أهاليها بإطفائها، دون مشاركة أية جهة من سلطات الاحتلال التركي أو الميليشيات الموالية لها؛ فيما لم يشارك أهالي قرية "كوسا" المجاورة هذه المرّة في إطفائها، لأنّ عدداً منهم تعرّضوا للتحقيق والمساءلة لدى ميليشيا "الشرطة العسكرية في راجو" حول قيامهم بإطفاء النيران التي أشعلت في الغابة بشكلٍ واسع بتاريخ ٢٠٢٤/٧/٢٧م وبنشر صور وفيديوهات لها، وتلقوا تحذيراً بعدم التكرار.

يُذكر انه يوجد مركزين كبيرين في قرية "سيمالا – ميدانا" لصناعة الفحم، لصالح ميليشيات "فيلق الشّام".

- قال "الدفاع المدني السوري" إنّ فرقه بتاريخ ٢٠٢٤/٨/١٥م، أخمدت حريق أعشاب ضمن حقول زيتون بقرية "بافلون" – شرّا/شرّان، وبالتقصي تبين أنها عائدة للشقيقين **"عيسى و سعدو سيدو ابني شيخو"** من أهالي القرية واللذين توفيا في حلب بعد التهجير قسراً من قريتهما عام ٢٠١٨م، ومستولى عليها من قبل الميليشيات، وبسبب الإهمال وضعف الخدمة الزراعية أصبحت الأعشاب اليابسة تغطي أراضيها بالكامل.

= تدريبات عسكرية:

منذ أن بسطت سيطرتها على قرى وبلدات ومدن عفرين، أقامت ميليشيات "الجيش الوطني السوري" مقرّاتها وقواعدها وتدريباتها الأمنية والعسكرية ضمن الأماكن المأهولة بالسكّان والأراضي الزراعية والغابات الحراجية، متقصدةً إلحاق الأضرار بها بمختلف الأشكال، وعلى سبيل المثال:

- بتاريخ ٢٠٢٤/٨/١٠م، نشرت "الجزيرة – سوريا" في صفحتها الفيس بوك مقطع فيديو يصوّر "تدريبات بالرصاص الحي لفصيل بالمعارضة السورية في عفرين" حسب وصفها؛ وبالتقصي تبين أنها لميليشيات "لواء سمرقند" التي يتزعمها المدعو **"ثائر معروف/أبو عبدو"**، وتجري ضمن حقول الزيتون والغابات الحراجية في موقع "سبيليه" شمال بلدة "كفرصفرة"- جنديرس وبالقرب من قرى مأهولة.

- وبذات التاريخ، نشرت ميليشيات القوة المشتركة "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات، فرقة الحمزة" مقطع فيديو لتدريباتها العسكرية ضمن حقول الزيتون وغابات حراجية في ناحية شيه/شيخ الحديد.

= فوضى وفلتان:

في ظل انتشار السّلاح وفوضى حمله واستخدامه:

- قبل حوالي عشرة أيام، سقطت عدة قذائف في محيط قرية **"كاخرة"**- مابتا/معبطلي وبالقرب من منازلها، التي تسيطر عليها ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات"، وكادت أن تؤدي إلى وقوع أضرار مادية وبشرية، وسط فزع الأهالي؛ وقد

تبين أنها أطلقت بشكلٍ عشوائي من قبل ميليشيات "لواء سمرقند" التي تتواجد في قرية "رووتا" - مابتا/معبطلي، ويرجّح أثناء تدريباتها في جبال من الجهة الجنوبية.

- بتاريخ ٢٠٢٤/٨/١٢م، وقعت اشتباكات بالأسلحة الرشّاشة بين مجموعتين مسلّحتين من المستقدمين القاطنين في **مدينة عفرين**، في وضح النهار، وأمام فرن قاظان للكعك (فرن الجبل سابقاً)، في الشارع العام- أوتوستراد مدخل المدينة الشرقي، وسط المدنيين وسياراتهم.

- بتاريخ ٢٠٢٤/٨/١٤م، في شارع فرعي بالقرب من مبنى الجمارك سابقاً/شارع راجو الرئيسي بمدينة عفرين، تمّ **تفجير سيارة** جيب بعبوة ناسفة – لم يتسنى لنا معرفة عائديتها، دون وقوع أضرار بشرية، واقتصرت على المادية، حيث احترقت السيارة المتفجرة وأجزاء من سيارة جيب أخرى مركونة في الشارع.

= انتهاكات أخرى:

- مسلّحون مستولون على منازل في قرية **"ديرصوان"** – شرّا/شرّان، يماطلون في إخلاء بيوت ست عوائل كردية مرحّلة قسراً من تركيا وعائدة إلى قريتها، ويطالبون بإتاوات مالية لقاء ذلك، رغم أنهم سرقوا كافة محتويات تلك المنازل من أثاث وأدوات ومؤن وغيرها بُعيد اقتحامها أثناء اجتياح القرية في ٢٠١٨م.

في عفرين وضعٌ مأساوي لا يطاق، ميليشيات منفلتة، تعتيم إعلامي، وسط انسداد الآفاق السياسية... الطبيعة تئن تحت وطأة الاعتداءات اليومية، والإنسان يشكو من المظالم دون سميع.

٢٠٢٤/٠٨/١٧م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- الأخوين "محمد الجاسم/أبو عمشه، وليد الجاسم الملقب ب سيف".
- أشجار زيتون محترقة من حقل عائد لأولاد المرحوم محمد علي حمو بقرية "جيه/الجبلية" بناحية راجو، ٢٠٢٤/٨/١٣م.
- إضرام النيران في غابة جبل "بعيفه" بناحية راجو، ٢٠٢٤/٨/١٤م.
- حريق ضمن حقول زيتون عائد للشقيقين المرحومين "عيسى وسعدو سيدو ابني شيخو" بقرية "بافلون" بناحية شرّا/شرّان، ٢٠٢٤/٨/١٥م.
- تدريبات عسكرية لميليشيا "لواء سمرقند" بين حقول الزيتون والغابات الحراجية في موقع "سبيليه" شمال بلدة كفرصفرة بناحية جنديرس، من مقطع فيديو لجزيرة سوريا بتاريخ ٢٠٢٤/٨/١٠م.
- تدريبات عسكرية لميليشيا القوة المشتركة بين حقول الزيتون بناحية شيه/شيخ الحديد، من مقطع فيديو منشور بتاريخ ٢٠٢٤/٨/١٠م.
- اشتباكات مسلّحة أمام فرن قاظان للكعك (فرج الجبل سابقاً) بمدينة عفرين، ٢٠٢٤/٨/١٢م.
- تفجير سيارة جيب بشارع قرب مبنى الجمارك سابقاً/شارع راجو الرئيسي بمدينة عفرين، ٢٠٢٤/٨/١٤م.

عفرين تحت الاحتلال (٢٩٩):

"أبو عمشه" يتصدر الانتهاكات والجرائم، اعتقالات تعسفية، خلية داعشية، اشتباكات وتفجير دراجة نارية، إتاوات وإلغاء الوكالات والاستيلاء على الممتلكات

أغلب الكُرد المتبقين في عفرين بالكاد يتدبرون أمورهم الحياتية، معتمدين على حوالات خارجية وما يبقى من انتاج الزيتون، وباتت إتاوات المدعو **"محمد الجاسم/أبو عمشه"** متزعم ميليشيات "فرقة السلطان سليمان – العمشات" حملاً ثقيلاً عليهم، ناهيك عن الإهانات المرافقة والشعور بالظلم والخذلان، والحقد الدفين نحوهم، فلأجل دفع إتاوة /١٠٠/ دولار أمريكي الأخيرة المفروضة على كلّ عائلة، باعوا أقراط وخواتم للنسوة أو زيت الزيتون من مؤونة البيت!

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= إتاوات "أبو عمشه":

- مساء أمس، أبلغ أحد أشقاء **"أبو عمشه"** مخاتير بلدة شيه/شيخ الحديد والقرى التابعة لها في اجتماع خاص، بفرض إتاوة جديدة /٤٠/ دولار أمريكي على كلّ شجرة زيتون سهلية – حامل كانت أم غير حامل- عن الموسم القادم، من أملاك الكُرد الغائبين، على أن يدفع نصفها الآن والنصف الآخر عند حلول الموسم والقطاف؛ وإلّا سيتم طرد الموكل من حقل الزيتون ويستولى عليه، حسب تهديداته.

- بعد أن أصدر "أبو عمشه"، مؤخراً، قراره بفرض إتاوات (/١٠٠/ دولار أمريكي على كلّ عائلة و /٢٠٠/ دولار على كلّ محل تجاري و /٣٠٠-٥٠٠/ دولار على كلّ بئر ارتوازي) على أهالي البلدات والقرى الواقعة تحت سيطرته؛ بتاريخ ٢٠٢٤/٨/١٨ أقدمت أمنية الفرقة على إهانة وضرب وتعذيب عددٍ من أهالي قرية "قرمتلق" – شيه/شيخ الحديد، بحجة تأخرهم عن دفعها، منهم المواطنون **"بكر رشيد/عائلة ديلكه** /٦٨/ عاماً، **نوري رشيد/عائلة جونيه** /٤٠/ عاماً، **عمر بلال رشيد** /٦٥/ عاماً، **بكر كيله** /٥٧/ عاماً"، رغم أنّ بعضهم لم يكونوا على علم بالأمر، وأجبرت المتأخرين على الدفع حالاً؛ حيث وصل مجموع الإتاوات المفروضة على "قرمتلق = ١٤٠ عائلة كردية متبقية" إلى حوالي /١٥/ ألف دولار أمريكي.

- ظهيرة الأحد ٢٠٢٤/٨/١٨م، أبلغ المدعو **"عارف محمد علي"** عضو "المجلس المحلي في معبطلي" الموالي لتركيا وعضو في "المجلس الوطني الكردي في سوريا" على لسان "العمشات" أهالي **بلدة معبطلي** بدفع إتاوة /١٠٠/ دولار أمريكي عن كلّ عائلة كردية وفق جداول اسمية معدّة مسبقة لدى المختار، بمقطع صوتي عبر تطبيق واتس آب، خلال مدة لاتتجاوز الساعتين؛ وقد تمّ ذلك، حيث سلبت العمشات من حوالي /٥٥٠/ عائلة كردية متبقية مبلغاً قدره /٥٥/ ألف دولار أمريكي، فيما أعفت أعضاء المجلس المحلي والمختار من هذه الإتاوة.

- بذات الطريقة سلبت العمشات من حوالي /٦٠/ عائلة كردية متبقية في قرية **"قنتره"**- مابتا/معبطلي مبلغاً قدره /٦/ آلاف دولار أمريكي.

- ومن حوالي /١٧٠/ عائلة كردية متبقية في قرية **"كاخره"**- مابتا/معبطلي مبلغاً قدره /١٧/ ألف دولار أمريكي.

- ومن حوالي /٣٥٠/ عائلة كردية متبقية في قرية **"حسيه/ميركان"** – مابتا/معبطلي مبلغاً قدره /٣٥/ ألف دولار أمريكي.

كما أنها تستمر في فرض الإتاوات على المحلات والمنشآت التجارية والزراعية والآبار الإرتوازية والآليات والعائدين إلى منطقتهم.

= اعتقالات تعسفية:

- بتاريخ ٢٠٢٤/٨/٥م، اعتقل الحاجز الأمني الرئيسي الأول بعفرين في مفرق قرية "قطمة" – شرّا/شرّان والمؤلف من الاستخبارات التركية وميليشيا "الشرطة العسكرية"، المواطن **"ريبر فوزي أحمد** /٤٦/ عاماً" برفقة زوجته وابنتيه من أهالي قرية "حسيه/ميركان"- مابتا/معبطلي، الذين كانوا قادمين من إقليم كردستان العراق في طريق العودة إلى ديارهم، وبعد خمسة أيام أفرجت عن الزوجة والأطفال، فيما لا يزال "ريبر" قيد الاعتقال التعسفي.

- بتاريخ ٢٠٢٤/٨/٧م، اعتقلت ميليشيا "الشرطة العسكرية" المواطن **"محمود محمد قرطل** ٣٢ عاماً" من أهالي قرية "خلالكا" – بلبل، بعد وصوله إلى قريته عائداً من حلب وجهة النزوح، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة، واقتادته إلى سجن ماراته المركزي بعفرين.

- منذ عشرة أيام، اعتقلت ميليشيا "الشرطة العسكرية" المواطن **"محمد درويش الماضي/أبو رافي** /٥٨/ عاماً" من المكوّن العربي في قرية تل سلور- جنديرس، بتهمة التعامل مع الإدارة الذاتية السابقة.

= خلية داعشية:

وفق مصدرٍ محلي، فجر السبت ٢٠٢٤/٨/١٧م، داهمت دورية من ميليشيا "الشرطة العسكرية" منزلاً مستولى عليه وعائد لوالد **"محمد سليمان/**أبو مراد" في قرية "كفرشيل" غربي مدينة عفرين، واعتقلت ثلاثة مسلّحين، بينما لاذ اثنان آخران بالفرار، وهم ينحدرون من ريف دير الزور، وكانوا مشبوهين، وقامت "الشرطة" بالتحقيق مع عناصر حاجز القرية المنتمين لميليشيات "فرقة الحمزة- يتزعمها **سيف أبو بكر"** حولهم؛ وقد أكّدت عدة مصادر إعلامية محلية، أنّ المجموعة المستهدفة كانت خلية داعشية ويتزعمها المدعو **"هاني يعقوب العزاوي أبو يعقوب"** المتهم باغتيال الناشط "محمد عبد اللطيف/أبو غنوم" وزوجته الحامل في مدينة الباب، وعثرت الشرطة لديها على مسدسات مع كواتم صوت ومخدرات.

= فوضى وفلتان:

- مساء الأحد ٢٠٢٤/٨/١٨م، في حي الأشرفية بمدينة عفرين، إثر خلاف بسيط، أقدم مستقدم منحدر من بلدة حيّان بريف حلب الشمالي على قتل الشاب **"محمد المرجي"** مستقدم منحدر من الغوطة بريف دمشق، فاندلعت اشتباكات بين المنحدرين من حيّان والمنحدرين من الغوطة القاطنين في الحي، وأدت إلى إصابة عدد من الأشخاص وحرق ومداهمة بعض المنازل وقطع الطرقات، بالإضافة إلى ترويع المدنيين وإلحاق أضرار بالمباني والسيارات، حيث ساد التوتر إلى اليوم التالي.

- بتاريخ ٢٠٢٤/٨/٢١م، تم **تفجير دراجة نارية** بعبوة ناسفة أمام محلّ لبيع الخضروات في شارع السرفيس بحي الأشرفية في مدينة عفرين، فأدى إلى إصابة شخص بجروح ووقوع أضرار مادية.

= انتهاكات أخرى:

- ميليشيا يتزعمها المدعوان **"حسام، وأبو رضوان"** انشقت مؤخراً عن ميليشيات "فرقة السلطان مراد" وانضمت إلى ميليشيا "فرقة ملكشاه"، وهي تسيطر على قرية **"عين الحجر الغربي"**- مابتا/معبطلي وتتخذ من مبنى معصرة عائلة علو مقرّاً عسكرياً، وتفرض إتاوات على أهالي القرية بواقع /٧٥/ دولار أمريكي على كلّ هكتار واحد من الأراضي الزراعية ونسبة ٢٠٪ على انتاج موسم الزيتون لأملاك الغائبين.

- في بلدة **"باسوطة"** وقريتي **"كورزيليه"** و **"عندارية"** – شيروا، ميليشيات القوة المشتركة "فرقة السلطان سليمان شاه- العمشات، فرقة الحمزة"، تُعيد حصر الممتلكات الزراعية العائدة لأبنائها الغائبين، بغية إلغاء الوكالات ونزع يد الموكلين والأقرباء عنها، والاستيلاء عليها؛ ثم إعطائها لهم بالآجار أو بضمان الموسم من الآن، أو تعطى للغير.

إنّ الصّمت حيال الانتهاكات والجرائم المرتكبة من قبل "أبو عمشه" وغيره من متزعمي ميليشيات "الجيش الوطني السوري" وعناصرها، لهو فعل مناف للقيم الإنسانية والوطنية ولكافة الشرائع السماوية والقوانين المحلية والدولية.

٢٠٢٤/٠٨/٢٤م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- "محمد الجاسم" و "سيف أبو بكر" و "حسن حمادة – وزير الدفاع لدى الحكومة السورية المؤقتة".
- المدعو "هاني يعقوب العزاوي أبو يعقوب".
- اشتباكات بين مستقدمين منحدرين من بلدة حيّان وآخرين منحدرين من الغوطة، بحي الأشرفية بمدينة عفرين، ٢٠٢٤/٨/١٨م.
- تفجير دراجة نارية في حي الأشرفية بمدينة عفرين، ٢٠٢٤/٨/٢١م.

عفرين تحت الاحتلال (٣٠٠):

مقتل مواطن من ذوي الاحتياجات الخاصة، جرد حقول الزيتون وفرض إتاوات واستيلاء، اعتقالات تعسفية، حرائق الغابات ومعروض يكشف التعمّد في إضرامها، تفجير وقتل واقتتال

انفجار في مقر لميليشيات "فرقة السلطان محمد الفاتح"
بمدينة عفرين، ٢٠٢٤/٨/٢٥
سرقة ثمار الزيتون من حقل عائد للمواطن "صلاح الدين قادر كالو"
في قرية "سمالا ميدانا" راجو، ٣١ آب ٢٠٢٤

قطيع خراف سرق من قرية "سوغا"
مابتا/معبطلي، ليلة ٢٠٢٤/٩/١٤

الأسبوع الماضي، أُقيم في مدينة عفرين مهرجاناً باسم **"لحن السّلام"**، فيما السّلام بعيدٌ عنها كلّ البعد، في ظلّ الانتهاكات والجرائم المختلفة التي ارتكبت وترتكب يومياً بحق المنطقة وأهاليها الكُرد عمداً وعن سبق تخطيط وإصرار، والأنكى من ذلك، أنّ شارع الفيلات الذي أقيم فيه المهرجان شهد عشرات الاشتباكات وما يهدد السّلم وحياة المدنيين منذ بداية الاحتلال في ٢٠١٨م، بالإضافة إلى المظاهر المسلّحة الدائمة، ووجود /١٣/ محلاً لتجارة الأسلحة الفردية والذخائر في ذات الشارع لوحده بدون أية ضوابط!

فيما يلي وقائع عن الأوضاع السائدة:

= مقتل مواطن من ذوي الاحتياجات الخاصة:

يوم الأحد ٢٠٢٤/٩/٨م، فرق "الدفاع المدني السوري" انتشلت جثمان المواطن **"قنبر حسين علو** /٥٥/ عاماً" من ذوي الاحتياجات الخاصة ومن أهالي قرية "كيلا"- بلبل، من خزان ماء أرضي بيتون قرب مفرق قرية "زركا" – راجو القريبة من "كيلا"، بعدما انتشرت روائح كريهة في المكان؛ ووفق الأهالي فُقد "علو" قبل العثور على جثمانه بـ/٢٣/ يوماً، وأنّ الطبيب الشرعي أكّد على مقتله، ولا يزال الجناة مجهولون.

= جرد ممتلكات "حلوبي كبير":

بتاريخ ٢٠٢٤/٨/٢٧م، المدعو **"أبو صالح"** مختار قرية "حلوبي كبير" – شرّا/شرّان، بثلاثة مقاطع صوتية حصلنا عليها، يبلغ أهالي القرية عبر تطبيق واتس آب، بأمر جرد ممتلكات القرية بناءً على تكليف من المدعو "أبو محمود السفراني" أحد متزعمي ميليشيات "فرقة السلطان مراد"، وعلى كلّ من له حقول زيتون أو أراضٍ زراعية في القرية مراجعة "أبو صالح" وتقديم ثبوتيات الملكية. وذلك ضمن مساعي الاستيلاء على المزيد منها أو فرض المزيد من الإتاوات عليها.

= إتاوات "الحمزات" واستيلاءها على الممتلكات:

في كافة القرى والبلدات التي تسيطر عليها، منذ نهاية العام الفائت، بدأت ميليشيات "فرقة الحمزة" التي يتزعمها المدعو "سيف أبو بكر" والمعاقب أمريكياً بإعادة حصر ممتلكات الأهالي الزراعية، بغية الاستيلاء على المزيد منها أو فرض المزيد من الإتاوات عليها، حيث تلغي الوكالات وإدارة الأقرباء لممتلكات الغائبين، حتى ممتلكات الورثة الغائبين وإن تواجد أحدهم، وتبيع مواسم الحقول بطريق الضمان وتؤجر الأراضي الزراعية لمن تشاء:

- بتاريخ ٢٠٢٤/٩/١م، حصلنا على مقاطع صوتية مرسلة عبر تطبيق الواتس آب إلى المواطنين التالية أسماؤهم "خليل أبو عماد، فاطمه أم علي، زينب إبراهيم، حميد بلال، خديجه رشو، عزت علي، ليلى بنت أبو لقمان، أمينه رشو، نظمي رشيد، خديجه زوجه أنور قادر، زينب عثمان، زينب بكر، أنور عثمان، أم عثمان، محمد نوري عثمان، سيفين خالد، علي مراد، سولي عمر عبدو، زوجة المرحوم أبو فريد، حبش بكر، عمر حسين، عثمان محمد حسين، عثمان قريب فاطمه أم علي، محمد قريب فاطمة علي، أمل زوجة عثمان حنان، شكري كورسيدو، مسلم مسلم" من أهالي قريتي "موسكه، درويش" – راجو المتواجدين، بوجوب إحضار إثبات ملكية أصلية صادرة من مؤسسات "النظام السوري" وفق صوت أحد عناصر المدعو **"محمد عطرية** – ينحدر من معرة الحرمة/محافظة إدلب" المسؤول الأمني والاقتصادي للحمزات في قرية "موسكه"، ولا تقبل أية وثائق أخرى (صادرة من المجلس المحلي، أو صورة عن وثيقة الملكية...)، رغم صعوبة الحصول على بيانات عقارية من مؤسسات حلب.

وقد استولت مجموعة الحمزات تلك فعلاً على ممتلكات بعض المذكورين أسماؤهم لحين إبراز وثيقة الملكية، وعلى ممتلكات بعض العائدين خلال عام ونصف مضى، رغم دفعهم لإتاوات باهظة حين استلامها.

- مساء ٢٠٢٤/٩/٩م، أبلغت "الحمزات" أهالي بلدة **"باسوطة"** وقرية **"برج عبدالو"** – شيروا، عبر مكبرات الصوت في المساجد، بفرض إتاوات /١٠/ دولار أمريكي على كلّ شجرة زيتون حامل و /٥/ دولار على كلّ شجرة غير حامل من ممتلكات المواطنين المتواجدين، ما عدا الاستيلاء على ممتلكات الغائبين.

- وأبلغت أهالي قرى **"بربنه"** و**"كوليا فوقاني وتحتاني"** – راجو، بفرض /٧/ دولار أمريكي على كلّ شجرة زيتون حامل أم غير حامل من ممتلكات المواطنين المتواجدين، ما عدا الاستيلاء على ممتلكات الغائبين.

- وأبلغت أهالي قرى**"كفرشيله، ماراته، كوندي مزن، خلنيريه"** غرب مدينة عفرين، بفرض إتاوة /٢/ دولار أمريكي على كلّ شجرة زيتون حامل أم غير حامل من ممتلكات المواطنين المتواجدين، ما عدا الاستيلاء على ممتلكات الغائبين.

= إتاوات فيلق المجد:

في الأسبوع الأخير من شهر آب الماضي، أبلغت ميليشيا "فيلق المجد" التي يتزعمها المدعو **"الرائد ياسر عبد الرحيم"** أهالي قرية "كيلا"- بلبل بقرار فرض إتاوة /٣/ دولار أمريكي على كل شجرة زيتون من أملاك المتواجدين، والدفع قبل حلول الموسم، وستفرض نسبة أعلى على انتاج أملاك الغائبين، وذلك من خلال اجتماع عقده كلّ من "أبو أزهر- مسؤول القرية" و"أبو الوليد – مسؤول قرية زركا المجاورة" و"أبو دياب – مسؤول اقتصادية الفيلق" مع البعض من "كيلا"؛ كما أبلغت أهالي قرية "زركا"- راجو بذات القرار، وهددت أهالي القريتين وحذّرتهم من التخلف عن الدفع أو الشكوى لدى أية جهة، تحت طائلة العقاب.

= اعتقالات تعسفية:

كان هناك حملة اعتقالات لمواطنين من المكوّن العربي في قريتي "نسريه، ومحمدية" - جنديرس لم نتمكن من معرفة أسمائهم؛ ومن بين حالات الاعتقال:

- أواخر آب الماضي، اعتقل المسن **"صلاح الدين قادرك بن أحمد"** من أهالي قرية "سيمالا- ميدانا" – راجو، من قبل ميليشيا "الشرطة العسكرية"، لأيام، بحجة أنه شارك في إطفاء الحرائق التي أضرمت في جبل "بعيفه"، بعد نشر صور وفيديوهات من قبل الأهالي تفضح جريمة إبادة البيئة وإحجام سلطات الاحتلال التركي عن إطفائها؛ وأفرجت عنه بعد فرض فدية /٨٠٠/ دولار أمريكي.

- منذ ثلاثة أسابيع، ضمن حملة المنطقة الصناعية، اعتقلت الاستخبارات التركية برفقة ميليشيا "الشرطة العسكرية" المواطن **"نبهان حسن هاجو** /٥٢/ عاماً" في مدينة جنديرس، بتهمة العلاقة مع الإدارة الذاتية السابقة.

= حرائق الغابات:

• أكّد "الدفاع المدني السوري" أنّ فرقه، بتاريخ ٢٠٢٤/٨/٢٦م، أطفأت حريقاً في أحراش بلدة **"باسوطة"** – شيروا، والتي التهمت قسماً منها.

• وفق مصدر محلي، أضرمت حرائق في جبال قرية **"شنكل"** – بلبل، على مدار أيام ٢٠٢٤/٨/٣١ ولغاية ٢٠٢٤/٩/٣م، فالتهمت مساحات واسعة من الغابات الطبيعية وبعض حقول الأشجار المثمرة، وقد أكّد "الدفاع المدني السوري" أنّ فرقه ساهمت في إخمادها؛ ويوم الجمعة ٢٠٢٤/٩/١٣م أضرمت من جديد.

• أفاد "الدفاع المدني السوري" أنّ فرقه أخمدت حريقاً في غابة طبيعية بمحيط قرية **"هوبكا"** – راجو؛ واليوم أضرمت الحرائق من جديد.

• وفق مصدر محلي، بتاريخ ٢٠٢٤/٩/١٠م، أضرمت حرائق في غابة حراجية قرب قرية **"حج حسنا"** – جنديرس، فالتهمت مساحة واسعة، فيما أكّد "الدفاع المدني السوري" أنّ فرقه أخمدت تلك الحرائق بصعوبة، ومن خلال الصور المنشورة نلاحظ جذوع وبقايا الأشجار المقطوعة سابقاً. وبتاريخ ٢٠٢٤/٩/١١م عادت الحرائق لتشتعل وتلتهم /٥/ دونمات وفق الدفاع المدني، ويوم الجمعة ٢٠٢٤/٩/١٣م أضرمت من جديد.

• وبتاريخ ٢٠٢٤/٩/١٣م، أضرمت نيران في غابة حراجية قرب قرية **"بافلون"** – شرّا/شران، وأخمدت من قبل الدفاع المدني.

• حصلنا على نسخةٍ الكترونية – **ب د ف** - من معروضٍ تقدّم به عدد من مخاتير قرى تابعة لناحية راجو **(شيخ محمدلي، سيمالا، ضوضو، كاوندا، كوسا، عدما، علبيسكي، بليلكو، بنيركا، ميدن أكبس)** و"شنكيليه" – بلبل إلى "رئيس المجلس المحلي في راجو"، ومسجل في الديوان تحت الرقم /٢٨٧/ تاريخ ٢٠٢٤/٧/٣١م، حول الحرائق التي أضرمت في الجبال المحيطة بقراهم، وأكّدوا فيه على:

- أنّ الحرائق أشعلت بشكلٍ متعمّد ومقصود، وهي ظاهرة مدمّرة لم يعرفها السكّان من قبل.

- وأنها طالت مراعي المواشي وحقول الزيتون والعنب واللوز والفستق والكرز، وألحقت أضرار بالغة بالسكّان، وكثير من الفلاحين فقدوا مصادر رزقهم.

- يتم قلع الحطب من الجذور بواسطة الآليات الثقيلة (باكر، بلدوزر)، لتصبح الجبال جرداء قاحلة، فتؤثر سلباً على البيئة ومناخ المنطقة.

وقدّم المعروض قائمةً بأسماء /٣٥/ فلاحاً وأعداد أشجارهم المثمرة التي التهمتها النيران، التي بلغ مجموعها الإجمالي /٣١٥٠/ شجرة زيتون ولوز وكرز وفستق و/٢/ هكتار أرض.

وطالب المعروض بوضع حدٍ لإضرام الحرائق و"إنشاء نقاط مراقبة ومحاسبة المسيئين" و"وضع قوانين صارمة وسريعة".

= فوضى وفلتان:

- بتاريخ ٢٠٢٤/٨/٢٥م، وقع انفجار داخل مقرّ عسكري لميليشيا "فرقة السلطان محمد الفاتح"، نتيجة انفجار ذخيرة أسلحة، وتصاعدت أدخنة سوداء فوق المقرّ الذي يقع خلف مبنى "المجلس المحلي في عفرين" بالقرب من الأوتوستراد الغربي للمدينة، فأدى إلى مقتل عنصر وإصابة آخر بجراح.

- بتاريخ ٢٠٢٤/٨/٢٥م، عُثر على جثة رجل مقتول بأداة حادة، وهي مغطاة بالحجارة، قرب شارع التلل على طريق يلانقوز في مدينة جنديرس؛ وأكدّت قنوات إعلامية محلية على أنها تعود للمدعو **"صفا فايز سلوم** – من عائلة خطاب" المنحدر من بلدة الحويز بسهل الغاب شمال غرب حماه، الذي اختطف قبل أيام، وكان عنصراً لدى ميليشيا "جيش النصر" المنتشر في محافظة إدلب والتابع لغرفة عمليات "الفتح المبين".

- بتاريخ ٢٠٢٤/٩/٣م، في قرية "قسطل مقداد" – بلبل، وقعت اشتباكات عنيفة بين مجموعتين مسلّحتين بسبب الخلاف حول الاستيلاء على حقول زيتون واقعة بين قريتي "شرقيا، وعُكا" المجاورتين لـ"قسطل مقداد" وعائدة لمواطنين كُرد مهجّرين قسراً،

الأولي يتزعمها المدعو **عدنان الخويلد/أبو وليد العزي"** التابعة لميليشيات "فرقة السلطان مراد"، والثانية من ميليشيات "فرقة الحمزة"؛ فأدت إلى وقوع إصابات بين عناصر الطرفين، وسط حالة الرعب بين المدنيين.

- يوم الخميس ٢٠٢٤/٩/١٢م، استنفرت ميليشيا "اللواء ١١٢" وانتشرت في بلدة "بعدينا" – راجو، استعداداً لهجومٍ محتمل من مسلّحين مستقدمين من مدينة الرستن – حمص، بعد طردها لمسلحّ من البلدة وكان سابقاً أحد عناصرها، بسبب شجار بينه وبين عائلة أخرى منحدرة من قرية "كفر بطيخ/سراقب"- إدلب التي ينحدر منها معظم عناصر اللواء، فيما انشق معظم أبناء حوالي /٧٠/ عائلة من الرستن تقطن البلدة من اللواء وهم منتمون لجهاز الاستخبارات التركية وميليشيا "الشرطة – مكافحة الإرهاب"، ولا يزال الوضع متوتراً بين الجانبين.

= انتهاكات أخرى:

- في مقطع فيديو محفوظ لدينا، مصوّر بتاريخ ٢٠٢٤/٩/٦م، يُظهر المواطن **"صلاح الدين قادرك بن أحمد"** صاحب حقل زيتون في قرية "سيمالا- ميدانا" – راجو ألمه وشجبه لعملية سرقة ثمار /١٥/ شجرة بشكل همجي، تمّت في ٢٠٢٤/٩/٥م من قبل مسلّحي الميليشيات، حيث الأغصان المتكسّرة وحبات الزيتون المتناثرة تحت الأشجار، رغم أنها غير ناضجة بَعد.

- بسبب الإتاوات الباهظة التي تفرضها ميليشيات "فرقة السلطان سليمان شاه – العمشات" على العوائل الكردية العائدة لديارها، ما بين /١- ٣/ آلاف دولار أمريكي لقاء السماح لها بالسكن، وتلك التي تفرض على المنازل والأملاك لقاء إعادتها لأصحابها، تضطّر عشرات العوائل العائدة للسكن في مدينة عفرين.

- الليلة الماضية، أقدم مسلّحون على سرقة قطيع خراف أوزانها بين /١٥-٤٠/ كغ، من قرية "سيويا" – مابتا/معبطلي، وهي عائدة لمختار القرية.

مع قرب حلول موسم الزيتون، بدأت سرقة الثمار بشكلٍ عشوائي، رغم عدم نضوجها بَعد، وكافة ميليشيات "الجيش الوطني السوري" توسع من حجم استيلائها على ممتلكات الكُرد الغائبين، بعضها تستولي على كاملها ضمن قطاعها، أو تفرض إتاوات باهظة على انتاجها، بالإضافة إلى فرض الإتاوات على انتاج حقول الزيتون العائدة للمواطنين المتواجدين، في ظلّ صمت مريب من المجتمع الدولي وقوى المعارضة السورية.

٢٠٢٤/٠٩/١٤م

المكتب الإعلامي-عفرين

حزب الوحدة الديمقراطي الكردي في سوريا (يكيتي)

الصور:

- محلّ لتجارة الأسلحة في شارع الفيلات بمدينة عفرين.
- المغدور "قنبر حسين علو".
- المدعو سيف أبو بكر متزعم ميليشيات "فرقة الحمزات" إلى جانب "حسن الحمادة – وزير الدفاع لدى الحكومة السورية المؤقتة".
- حريق حرش بلدة "باسوطة"، ٢٠٢٤/٩/٢٦م.
- حريق غابة جبل قرية "شنكل"، ٢٠٢٤/٨/٣١م.
- حريق جبل قرية "هوبكا"، ٢٠٢٤/٩/١٤م.
- حريق غابة جبل قرية "حج حسنا"، ٢٠٢٤/٩/١٠م.
- معروض مخاتير عدد من قرى ناحية راجو حول حرائق غابات جبالها، ٢٠٢٤/٧/٣١م.
- انفجار داخل مقرّ عسكري لميليشيات "فرقة السلطان محمد الفاتح" بمدينة عفرين، ٢٠٢٤/٨/٢٥م.
- سرقة ثمار الزيتون من حقل في قرية "سيمالا- ميدانا"، ٢٠٢٤/٩/٥م.
- سرقة قطيع خراف من قرية "سيويا"، ليلة ٢٠٢٤/٩/١٤م.

==========

- رابط الجزء الأول من سلسلة تقارير "عفرين تحت الاحتلال": https://yek-dem.net/ar/?p=8885
- رابط الجزء الثاني والثالث من سلسلة تقارير "عفرين تحت الاحتلال": https://yek-dem.net/ar/?p=14393
- رابط الجزء الرابع من سلسلة تقارير "عفرين تحت الاحتلال": https://yek-dem.net/ar/?p=15668

عفرين (جبل الكُرد/كُرداغ)
EFRÎN (Çiyayê Kurmênc/Kurdax)

تتسم منطقة عفرين بتنوع تضاريسها بين الجبال والسهول وبمناخٍ معتدل، وتقع في أقصى شمال غرب سوريا، وتبعد عن مدينة حلب /٦٠/ كم، وتابعة لها إدارياً، وتبلغ مساحتها حوالي /٢٥٠٠/ كم٢؛ يحدها تركيا من الغرب والشمال، ويحدها جنوباً ريف محافظة إدلب، وتقع في جنوب شرقها وفي شرقها قرى جبل سمعان وبلدتي نبل والزهراء وبعض قرى وبلدات منطقة اعزاز.

وتشتهر بالغابات الطبيعية والحراجية الاصطناعية وبزراعة الزيتون والعنب والرمّان والعديد من أنواع الفاكهة والبساتين والحبوب والخضار والشوندر السكري، كما تحوّلت إلى مركزٍ تجاري وصناعي.

وتُعدُّ جزءاً من أراضي كردستان التاريخية، إذ كانت تُسمى في العهد العثماني بـ (كرداغ) أي جبل الكُرد، وأُلحقت بالدولة السورية الناشئة إبان اتفاقات "سايكس- بيكو ١٩١٦م" وما تلتها من اتفاقيات بين الأوربيين وأنقرة لرسم الحدود الدولية التي لا تزال قائمة حتى الآن.

تتألف المنطقة من مركز مدينة عفرين وست نواحي (جنديرس، شيه/شيخ الحديد، مابتا/معبطلي، راجو، بلبل، شرّا/شرَّان) وأكثر من /٣٦٠/ قرية وبلدة وحوالي /٤٠/ مزرعة، وحسب الإحصاء الرسمي للدولة يصل تعداد السجل المدني لسكان المنطقة إلى أكثر من /٧٠٠/ ألف نسمة، أكثر من /٩٥٪/ منهم كُرد- سكان أصليين، وبسبب الحرب في سوريا وخاصةً بُعيدَ الاحتلال التركي للمنطقة، لم يبقى من سكانها سوى /١٥٠-١٧٥/ ألف نسمة.

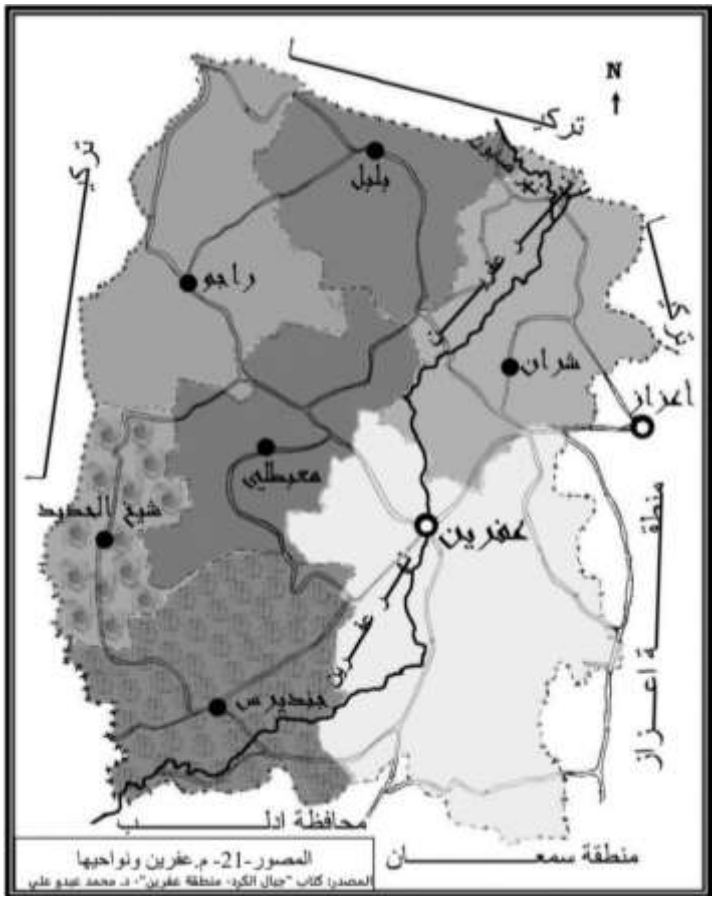

المصور-21- م.عفرين ونواحيها
المصدر: كتاب "جبال الكرد- منطقة عفرين"، د. محمد عبدو علي

كان المجتمع في عفرين قد تجاوز الروابط العشائرية وتحرر من التخلف والتقاليد البالية بدرجةٍ عالية، نابذاً التطرف الديني والتعصب الفكري والقومي، وكان له من علاقات واسعة مع محيطه ومع العديد من المدن السورية، حلب خاصةً.

وقد شهدت المنطقة تقدماً ملحوظاً وتطوراً طبيعياً في ظل الإدارة الذاتية (٢٠١٣- ٢٠١٨) م، إذ تمتّعت بالأمان والسّلم الأهلي، وكانت مخزوناً تراثياً من الفولكلور والثقافة واللغة الكردية، إلا أنها تعرضت لتغيير ديمغرافي واسع في ظل الاحتلال التركي (٢٠١٨- ...) م الذي ألحق أضراراً جسيمة ببناها المجتمعية والتحتية وبثرواتها.